

النسِير العَجِيبُ فِي تَفْسِيرِ الْفَرِيبِ

تأليف

ناصر الدين أبي العباس أحمد بن
محمد المالكي الإسكندراني المعروف
بابن المنير

المتوفى سنة 683 هـ / 1284 م

٢١٤٩٨
٢٢١

تحقيق

سليمان ملا إبراهيم أوغلو



دار الفرب الإسلامي

جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ
الطبعة الأولى
1994

دار الفکر الإسلامي
ص.ب: 5787/113
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذي جعل القرآن نوراً للحياة وشفاءً لما في الصدور وهدى ورحمة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا شك أن القرآن الكريم بحر كبير يحتوي على درر ولآلىء، ويحتاج من يرغب في هذه الدرر والآلىء أن يغوص في أعماقه ويتفكر في معانيه، وهذا كتاب نزل بلسان عربي مبين، وهو أصل العلوم، ومنبع الحكم، ففيه اللغة والإعراب والتشريع والأصول والقراءات والعقائد والتواريخ إلى غير ذلك، لذا وجه العلماء أبصارهم وبصائرهم إلى هذه العلوم لنيل رضوان الله تعالى خاصة ولخدمة كتاب الله جلّ وعلا والمسلمين عامة.

وكان أصحاب رسول الله ﷺ يعرفون أكثر مما يقوله النبي عليه السلام، وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه، واستمر عصره إلى حين وفاته عليه الصلاة والسلام، وجاء عصر الصحابة جارية على هذا النمط إلى أن فتحت الأمصار وخالط العرب غير جنسهم فامتزجت الألسن ونشأ بينهم الأولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب، وجاء التابعون فسلخوا سبيلهم فما انقضى زمانهم إلا واللسان العربي قد استحال أعجمياً أو كاد، فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه إلا الآحاد⁽¹⁾.

ومن أجل هذا، دعت الحاجة إلى التأليف في شرح غريب القرآن، ونشطت

(1) راجع النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 5/1.

الحركة العلمية في هذا المجال يوماً فيوماً، واستقل علم غريب القرآن، وألف كبار العلماء والمفسرون واللغويون لفهم ما غمض من كلام الله تعالى، وتطور التصنيف فيه بما يلائم كل عصر.

وفي فهم معاني القرآن الكريم نرى مؤلفات كثيرة كما قال السيوطي (1505/911):

«أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون»⁽¹⁾، ولكن هذه المصنفات مختلفة شرعة ومنهاجاً، فجاء بعضها على ترتيب سور القرآن كما في «مجاز القرآن» لأبي عبيدة (825/210)، وبعضها على حروف الهجاء كما فعل الإصفهاني (1108/502) في «المفردات».

كذلك اختلفت المؤلفات المذكورة من حيث الإكثار من الشواهد اللغوية والشعرية كما فعل ابن قتيبة (889/376) في «غريب القرآن»، ومن حيث العرض للنحو كما فعل الفراء (822/207) في «معاني القرآن».

ومن جهة أخرى تنوعت تسمية المؤلفات في هذا المجال، فأتى بعضها باسم «معاني القرآن» وبعضها باسم «إعراب القرآن» وبعضها باسم «غريب القرآن» وكلها تسميات ترجع إلى مستوى واحد، هو شرح ألفاظ القرآن الكريم والاستدلال لها من كلام العرب وأشعارهم.

أما المؤلف الشهير المفسر ابن المنير أحمد بن محمد بن منصور بن قاسم بن مختار القاضي، ناصر الدين المالكي الإسكندراني (1284/683)⁽²⁾ فهو ألف في هذا الميدان كتاباً منظوماً وسماه «التيسير العجيب في تفسير الغريب» وشرح فيه ألفاظ القرآن الغريبة من سورة الفاتحة إلى سورة الناس في 2482 بيتاً، وجمع في

(1) انظر الإتيان 3/2.

(2) راجع فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 149/1، والوافي بالوفيات للصفدي 128/8، و الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71، وبغية الوعاة للسيوطي 384/1، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده 442/1، وشذرات الذهب لابن العماد 281/5، وهدية العارفين للبغدادي 99/1.

هذا المصنف الرواية والدراية وأورد الآراء المختلفة في شرح الألفاظ دون التنبيه على قائلها، وطبق فيه طريقته الخاصة التي اختارها لنفسه في هذا التأليف، واهتم بالقراءات والإعراب والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وغير ذلك من علوم القرآن.

التعريف بالمخطوطة:

لقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين، إحداهما موجودة في مكتبة السلিমانيّة بمدينة إستانبول، في قسم «لا له لي» تحت رقم 246، أما الأخرى فموجودة في نفس المكتبة بقسم «رشيد أفندي» تحت رقم 104.

إن النسخة الموجودة بقسم «لا له لي» تحت رقم 246 تتكون من 78 ورقة، وتبدأ من 1 ظ وتنتهي بـ 78 ظ، وفي كل صفحة يوجد 17 سطراً، ومقاسها: $13,5 \times 18$ (9,5 × 14) سم، ومكتوبة بخط النسخ، وقد أهمل الناسخ علي بن حسين بمض النقط، وقد فرغ من النسخ سنة (1274/673).

وقد قام محمد بن عبد الحميد القرشي بمقابلة هذه النسخة بأصل المؤلف حرفاً بحرف في سنة (1275/674)، وقرئت على المؤلف ناصر الدين، كما قوبلت أيضاً بالنسخة التي كتبها ذكي الدين أبو محمد عبد المحسن سنة (1269/668)، وقرأها على المصنف، وعليها خطه رحمه الله، وعلى بعض صفحات النسخة المذكورة تعليقات وملاحظات.

ولقد اعتمدت شخصياً على هذه النسخة واعتبرتها هي الأصل للأسباب الآتية:

- لكونها منسوخة قبل وفاة المؤلف بعشر سنوات.
- ولكونها مقابلة بأصل المؤلف حرفاً بحرف.
- ولأنها قليلة الأخطاء.

أما النسخة الموجودة في قسم «رشيد أفندي» تحت رقم 104 فهي أيضاً تتكون من 78 صفحة، من 1 ظ إلى 78 ظ، وتحتوي كل صفحة على 17 سطراً،

ومقاسها: 21×14 (9 × 15,5) سم، وخطها نسخ، ولكن النسخ صالح بن علي قد وقع في أخطاء لغوية وإملائية، وقد فرغ من النسخ في يوم 7 شعبان لسنة (1740/1153).

منهج التحقيق:

وقد حاولت في تحقيق هذا الكتاب أن أسلك الطريق التالي:

- أن اخترت نسخة «لا له لي» كأصل للأسباب التي بينها سابقاً.
- أشرت إلى الفروق الموجودة بين النسختين في الحواشي.
- قمت بتثبيت أرقام لوحات الأصل في الهوامش، ووضعت أرقام لوحات نسخة «رشيدي أفندي» في الحواشي تسهيلاً للمراجعة.
- التزمت بقواعد الإملاء السائدة في يومنا هذا، بصرف النظر عما في الأصل، مدلاً على الفروق الإملائية وأخطائها في الحواشي.
- قمت بشرح الكلمات الغريبة اعتماداً على كتب اللغة والغريب.
- ذكرت أرقام الآيات القرآنية في الهوامش وفي قسم الفهارس.
- استخرجت الأحاديث الشريفة التي أشار إليها المؤلف من كتب السنة النبوية المعتمدة بها.
- قمت بتبيين مصادر الآراء ومنابع الروايات ونسبتها إلى أسبق قائلها على قدر الإمكان.
- قمت بالتعريف بالأعلام الواردة في النص وفق مصادر تراجم المعاجم.
- قمت بالإشارة إلى الحروف المحذوفة بسبب الوزن الشعري بين الحواشي، أما الحروف المحذوفة بسبب القافية الشعرية فقد وضعتها في آخر الكتاب.
- كما قمت في الحواشي بذكر التعليقات والملاحظات الموجودة في هوامش الصفحات التي في الأصل.
- قمت بوضع فهرس مختلف في آخر الكتاب للأحاديث الشريفة والأعلام،

والأماكن والبلدان، والكتب الواردة في النص، وللفرق والطوائف والجماعات،
وللمراجع والموضوعات.

— كما أنني استعملت الرموز التالية في حواشي الكتاب:

الأصل: نسخة لا له لي.

ر: نسخة رشيد أفندي.

ص: صفحة.

ص: إشارة للوصل.

و: الوجه الأول للورقة.

ظ: الوجه الثاني للورقة.

و: الورقة.

وفي الختام فإنني أسأل الله جلّ وعلا أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه
الكريم، وينفع بهذا الكتاب كلّ من يقرأه أو ينظر فيه.

وما توفيقي إلا بالله، وهو ولي التوفيق...

د. سليمان ملا إبراهيم أوغلو

إستانبول



557

التفسير العجيب في تفسير الغريب

[illegible]

1. *L. L. L.*

صورة الصفحة التي عليها عنوان الكتاب من نسخة لاله لي، تحت رقم 246

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 قَالِ سَيِّدِنَا الْقَاضِي الْفَقِيه الْأَمَامِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ الْأَوْحَدِ
 الصِّدِّيقِ الْكَبِيرِ الْقَادِمِ بِالْخَيْرِ الْعَلَامَةِ الْكَامِلِ الْمُحَقِّقِ الْفَيْدِ عِلْمِ الْعُلَمَاءِ
 أَوْحَدِ الْفَضْلَانِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَطَّابِ نَاصِرِ الدِّينِ مَقْبُولِ الْمُسْلِمِينَ لِسَانِ
 الْمُتَنَظِّينِ سَيِّدِ الْإِسْلَامِ شَمْسِ الشَّرِيعَةِ مَحْيِ السُّنَنِ بَقِيَّةِ السَّلَفِ
 الصَّالِحِ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي الْأَجَلِ الْفَقِيه الْحَرِثُ الثَّقَةُ
 الْأَمِينُ وَحَبِيبُ الدِّينِ الْحَبِيبِ الْحَالِي مُحَمَّدُ الْمَالِكِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ
 وَجَعَلَ الْجَمْعَ تَشْوَاهُ

تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَالِحَةِ الْكَاتِبِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْكَامِلِ : وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى الْإِفْضَالِ
 وَرَبَّنَا مَا لَكُنَا وَالسَّابِقِينَ : بِمَلِكٍ مُمْلِكٍ مُحَمَّدٌ
 وَالْعَالَمُونَ الْمُجْدَانِ خَمْعٌ : غَلَامَةٌ يُعْرِفُ مِنْهَا الْفَهْرُجُ
 وَقِيلَ مَا الْعَالَمُ دَعَا بِرِ الْعَالِمِ : مِنْ مَلِكٍ وَحْنِهِ قَادِحِي
 قَالِ لِسَمِ الْخَلْقِ بِلَا حَسْرَةٍ : لَا تَدْفَعُ خِلْمَ الشَّارِبِ
 وَالسَّيَافِ مَنَعْمٌ غَرِيبُهُمْ : بَقِيَّةُ سَيِّدِ الْأَوْرَبِ الْيَهُودِ
 يَهُودٌ مَعْصُوبٌ عَلَيْهِمْ حَتْمًا : وَفُضِّلَ سَائِرُ النَّصَارَى حَسْرَةً

وَالْجَنَّةُ الْمَجْنُ وَلَقَدْ النَّاسِ	قِيلَ يَوْمَ الْكُلِّ فِي الْوَسْوَاسِ
وَقِيلَ لَقَدْ النَّاسِ سَعَطُوفٍ عَلَى	كَلِمَةِ الْوَسْوَاسِ فِيمَا نَفَرَا
فَالْعَوْدُ إِذْ ذَاكَ مِنَ الْوَسْوَاسِ	ثُمَّ يَعُودُونَ شَيْئًا إِلَى النَّاسِ

عَاذَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسِرْمَا

أَعَاذَنَا اللَّهُ وَمَنْ قَدْ سَمِعَا

تمت بعون الله وحسن توفيقه على يد العبد الضعيف المحتج
 إلى عناية ربه اللطيف الحاج صالح بن علي غفر الله تعالى لهما
 ذنوبهما وستر عيوبهما واسكنهما في دار الجنان بعد ما في
 العشاء في ليلة السابع من شهر شعبان لسنة ثلث وخمسين
 والاف من هجرة من يأخذ العفو ويامر بالعرف عليه افضل
 الصلوات واكمل التحيات واد في التسليما

١١٥٣ هـ
 ص ١٤



ابن المُنِير

أ - حياته:

1 - اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:

اسمه ونسبه: هو الشيخ العلامة الخطيب القاضي أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر الجروي الجذامي الإسكندراني المالكي⁽¹⁾. لقبه: ناصر الدين، وكنيته: أبو العباس بن أبي علي⁽²⁾.

2 - مولده:

ولد رحمه الله في عائلة ذات نسب في يوم 3 ذي القعدة عام 620 هـ/ 1223 م⁽³⁾. ولم ترد في المصادر التي بين يدي أي معلومات بخصوص مكان مولده.

3 - نشأته وأسرته:

قضى ابن المنير حياته في مدينة الإسكندرية التي كانت تعد واحدة من أشهر المراكز العلمية خلال العصر الذي عاش فيه ودرس فيها. وقد عاش ونشأ في محيط علمي واسع ونال شهرة كعالم كبير. هذا إلى جانب أنه ينسب إلى سلالة العلماء المشهورين في ذلك الوقت.

(1) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8، وفوات الوفيات لابن شاکر الکتبی 149/1، ومرآة الجنان لليافعي 198/4، والديباج المذهب لابن فرحون، ص 71 وبغية الوعاة للسيوطي 384/1، وحسن المحاضرة للسيوطي 361/1، وشذرات الذهب لابن العماد 381/5.

(2) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8، وبغية الوعاة للسيوطي 384/1.

(3) انظر بغية الوعاة للسيوطي 384/1.

وهو سبط الصاحب نجيب الدين أحمد بن فارس، فالشيخ كمال الدين ابن فارس شيخ القراء خاله (1).

قال ابن قريش (2) وخرجت له مشيخته وقرأتها عليه. وفيه يقول:

لقد سئمت حياتي اليوم لولا مباحث ساكن الإسكندرية
كأحمد سبط أحمد حين يأتي بكل غريبة كالعقريه
تذكرني مباحثه زماناً وإخواناً لقيتهم سريه
زماناً كان لا يباري فيه مدرسنا وتغبطنا البريه
مضوا فكانهم إما منام وإما صبحه أضحت عشيهِ (3)

أما والده محمد بن منصور (656 هـ/ 1258 م) فكان يعد واحداً من علماء عصره (4).

وأخوه زين الدين علي (699 هـ/ 1299 م) كان قاضي الإسكندرية بعده. قرأ على ابن عمرو ابن الحاجب (646 هـ/ 1248 م) وغيره، وكان بعض الفضلاء يفضلُه على أخيه ابن المنير، وإن كان هو أشهر منه، وله شرح عظيم على البخاري (5).

ويذكر أن عبد الواحد بن شرف الدين ابن أخي ابن المنير كان رجلاً فاضلاً أديباً وألف تفسيراً في عشرة مجلدات، وكان قاضي القضاة في الإسكندرية (6).

4 - أساتذته:

قد تفقه ابن المنير بجماعة اختص منهم بالإمام العلامة جمال الدين

(1) انظر الوافي بالوفيات للصفدي 128/8.

(2) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي المصري، تاج الدين أبو الطاهر، كان ذا معرفة وفهم، مات سنة 694 هـ. (ذيل تذكرة الحفاظ، ص 83).

(3) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 72، وطبقات المفسرين للداودي 89/1.

(4) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8.

(5) حسن المحاضرة للسيوطي 317/1.

(6) المصدر نفسه 459/1.

أبي عمرو بن الحاجب وتفنن به⁽¹⁾.

وسمع الحديث من أبيه محمد بن منصور ومن ابن رواج⁽²⁾ ومن أبي بحر عبد الوهاب بن رواج بن أسلم الطوسي⁽³⁾ الذي لم يذكر تاريخ وفاته.

5 - منزلته العلمية:

بعدما طلب العلم وتلقاه من كبار علماء مصر فقد كان إماماً بارعاً في: الفقه، ورسخ فيه وله اليد الطولى في علم النظر، وعلم البلاغة والإنشاء. وكان متبحراً في العلوم موفقاً فيها. له الباع الطويل في علم التفسير والقراءات⁽⁴⁾.

قال الشيخ الفقيه الإمام عز الدين بن عبد السلام (678 هـ/ 1279 م): «الديار المصرية تفتخر برجلين في طرفيها: ابن المنير بالإسكندرية، وابن دقيق العيد (702 هـ/ 1302 م) بقوص»⁽⁵⁾.

6 - مناصبه الإدارية:

ولى القضاء نيابة عن القاضي ابن التنسي في سنة إحدى وخمسين وستمائة ثم ولى القضاء استقلالاً وخطابتها في سنة اثنتين وخمسين ثم عزل عن ذلك ثم ولى ثم عزل⁽⁶⁾.

7 - تلامذته:

وذكر⁽⁷⁾ أن ابن المنير قد درّس بعدة مدارس، وفي أثناء ذلك استفاد منه أعداد كبيرة من التلامذة إلا أن المصادر لم تذكر سوى تلميذه من بين هؤلاء. وإن ابن أخيه عبد الوهاب بن شرف الدين ابن المنير (736 هـ/ 1235 م) كان واحداً

(1) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 72.

(2) هو: المحدث رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظاهر بن علي الإسكندراني المالكي، مات سنة 648 هـ. (حسن المحاضرة 1/ 378).

(3) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71.

(4) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71.

(5) فوات الوفيات لابن شاکر الکتبی 1/ 149.

(6) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71.

(7) الوافي بالوفيات للصفدي 8/ 128.

منهما. أما الآخر فهو المفسر الشهير أبو حيان محمد بن يوسف (745 هـ/ 1344 م) صاحب التفسير المسمى «البحر المحيط»⁽¹⁾.

8 - أقواله وشعره:

وكتب إلى الوزير الفائزي:

إذا اعتلّ الزمان فمنك يرجو بنو الأيام عاقبة الشفاء
وإن ينزل بساحتهم قضاءً فأنت اللطفُ في ذاك القضاء

وقال في من نازعه الحكم:

قل لمن يتغي المناصب بالجهل تنحى عنها لمن هو أعلم
إن تكن في ربيع وليت يوماً فعليك القضاء أمس محرم

وكتب إلى قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان (681 هـ/ 1282 م) مؤلف

كتاب «وفيات الأعيان»:

ليس شمس الضحى كأوصاف شمس الدين قاضي القضاة حاشا وكلاً
تلك مهما علت محلاً ثنت ظلاً وهذا مهما علا زاد ظلاً

وفي ناصر الدين ابن المنير يقول أبو الحسين الجزار:

قد اعتبرتُ البرايا فتوةً وفتاوى
فمنهم من يساوي شيئاً ومن لا مساوى
هم كالدراهم فيها محاسن ومساوى
من لم يكن ناصرياً فإنه عكاوى⁽²⁾

9 - وفاته:

بعد حياة حافلة بالعلم والتدريس حتى كان واحداً من العلماء الثلاثة

(1) بغية الوعاة للسيوطي 280/1، وهدية العارفين للبغدادي 152/2.

(2) انظر الوافي بالوفيات للصفدي 128/8 - 129، وفوات الوفيات لابن شاکر الكتبي 149/1، والنجوم الزاهرة للأتابكي 361/7.

الفضلاء⁽¹⁾ لمصر في عصره. توفي رحمه الله بالشجر⁽²⁾ ليلة الخميس مستهل شهر ربيع الأول⁽³⁾ أو ربيع الآخر⁽⁴⁾ سنة 683 هـ/1284 م ودفن عند تربة والده عند الجامع المغربي⁽⁵⁾. وقيل: إنه قتل مسموماً⁽⁶⁾.

ب - آثاره:

ألف ابن المنير العديد من الكتب، إلا أن القليل النادر من تلك الآثار هو الذي وصل إلينا. أما الكتب الأخرى للمؤلف فقد ورد ذكرها أو ذكر أسمائها فقط في المصادر.

والآن أقوم بتقديم المعلومات التي تتعلق بآثار المؤلف على النحو التالي:

1 - البحر الكبير في بحث التفسير:

كما يتضح من الاسم فهو تفسير كبير واعترض عليه في هذه التسمية بأن البحر الكبير مالح، وأجاب عن ذلك بأنه محل العجائب والدر⁽⁷⁾.

ويقول الصفدي (764 هـ/1362 م) في كتابه المسمى «الوافي بالوفيات» أن هذا التفسير تفسير نفيس⁽⁸⁾، كما أن الزركشي (794 هـ/1391 م) قد لجأ إلى النقل من هذا التفسير في سياق إيضاحه للموضوعات المختلفة في كتابه المسمى

(1) أجمع المالكية والشافعية على أن أفضل عصرهم بالديار المصرية ثلاثة: القرافي العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن؛ 684 هـ/1285 م، وناصر الدين ابن المنير وابن دقيق العيد (حسن المحاضرة 316/1).

(2) الشجر: هو اسم مكان قريب من الإسكندرية (معجم البلدان لياقوت 16/3).

(3) النجوم الزاهرة للأتابكي 361/7.

(4) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8.

(5) ويذكر أن هذا الجامع لا يزال موجوداً، ويعرف بجامع المنير وبه قبره (النجوم الزاهرة للأتابكي 361/7).

(6) بغية الوعاة للسيوطي 384/1، وطبقات المفسرين للداودي 91/1.

(7) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 73.

(8) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8.

«البرهان»⁽¹⁾. وقد وردت المعلومات التالية والمتعلقة بهذا الكتاب في فهرس «المكتبة الخديوية» بالقاهرة: «الموجود منه الجزء الثالث، أوله: (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) من سورة البقرة ينتهي إلى آخر سورة آل عمران، مكتوب بقلم عادي، أوراقه: 158»⁽²⁾.

2 - تحرير التنزيه وتحذير التشبيه:

إن هذا الكتاب غير واضح الموضوع الذي يدور حوله، سوى أنه قد ذكر من جانب بروكلمان⁽³⁾. وإذا نظر إلى الاسم فإنه يمكن القول بأنه كتاب يدور حول «الكلام».

3 - مختصر التهذيب للبغوي:

وهو مختصر كتاب الإمام حسين بن مسعود البغوي (516 هـ/ 1122 م) والمتعلق بالفقه⁽⁴⁾. ولعله من الكتب التي فقدت.

4 - ديوان خطب:

من المعروف أن ابن المنير كان واحداً من خطباء الإسكندرية. من المؤكد أن ما كتبه في الخطابة قد جمعه في هذا الكتاب. وهو مشهور بديع ويسمى «عقود الجواهر على أجياد المنابر»⁽⁵⁾. وهذا الديوان لم يكن بالإمكان الحصول عليه.

5 - أسرار الأسرار:

مع أن ذكره قد ورد في بعض المصادر⁽⁶⁾ إلا أنه لم تذكر أي معلومات متعلقة بمأهيته ووجوده.

6 - الضياء المتأليء في تعيب الإحياء للغزالي:

(1) البرهان للزركشي 86/1، 267، 442، 57/2، 58، 16/3، 278، 279.

(2) فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية 130/1.

(3) بروكلمان، Suppl. 738/1.

(4) كشف الظنون لكاتب جلبي 517/1.

(5) طبقات المفسرين للداودي 90/1.

(6) حسن المحاضرة للسيوطي 316/1، وهدية العارفين للبغدادلي 99/1.

ذكره بروكلمان⁽¹⁾، والإمام السيوطي يقول في تأليف هذا الكتاب: «أراد أن يصنف في الرد على الإحياء فخاصمته أمه، وقالت له: فرغت من مضاربة الأحياء، وشرعت في مضاربة الأموات! فتركه⁽²⁾».

وهو من آثار المؤلف التي لم يتمكن من الوصول إليها.

7 - تفسير حديث الإسراء:

وهو في مجلد واحد، وقام المؤلف بتأليفه على طريقة المتكلمين لا على طريقة السلف⁽³⁾، ولم أقف عليه.

8 - الاقتفاء في فضائل المصطفى - ﷺ -:

وقد وردت المعلومات الآتية لهذا الكتاب في كشف الظنون «عارض به الشفاء لللقاضي عياض (544 هـ/ 1149 م)» ورتب على قسمين: الأول في فضائله، والثاني في سيره وبسط قصة المعراج بسطاً في أربعة أبواب، وفيه فوائد كثيرة⁽⁴⁾. وهذا الكتاب أيضاً من الكتب التي لم أجدها.

9 - مناقب الشيخ أبي القاسم بن منصور القباري:

هذا الكتاب عبارة عن مناقب الشيخ أبي القاسم بن منصور بن يحيى المالكي الإسكندري (562 هـ/ 1166 م) المعروف بـ «القباري» أحد العباد المشهورين بكثرة الورع والتحري⁽⁵⁾. ولعله من الكتب المفقودة.

10 - مناسبات تراجم البخاري:

وهو يتحدث عن المناسبة بين ترجمة الباب في الصحيح مع الأحاديث الواردة فيه، وقد طبع تحت عنوان: «الكواكب الدراريء في مناسبات تراجم البخاري».

11 - الانتصاف من الكشاف:

(1) بروكلمان، 738/1 Suppl. 748.

(2) بغية الوعاة للسيوطي 384/1.

(3) الوافي بالوفيات للصفدي 128/8.

(4) كشف الظنون لكاتب جلبي 136/1.

(5) حسن المحاضرة للسيوطي 248/1.

إن هذا الكتاب هو عبارة عن نقد وردّ للآراء المعتزلية التي وردت في تفسير «الكشاف»، وهو من المؤلفات الأولى للمؤلف، وألفه ابن المنير في عنفوان الشبيبة وكتب له عليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالثناء عليه وكذا شيخ الشيخ شهاب الدين القرافي وغيره من العلماء⁽¹⁾. وهو مطبوع ومتداول.

12 - التيسير العجيب في تفسير الغريب:
وهو الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه.

(1) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 73.

التيسير العجيب في تفسير الفريب

تأليف

ناصر الدين أبي العباس أحمد بن
محمد المالكي الإسكندري المعروف
بابن المنير

المتوفى سنة 683 هـ / 1284 م

تحقيق

سليمان ملا إبراهيم أوغلو

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيّدنا القاضي الفقيه الإمام العالم العامل الأوحد⁽¹⁾ الصدر الكبير
الفاضل الحبر العلامة الكامل المحقق المفيد عَلم⁽²⁾ العلماء أوحد الفضلاء، تاج
البلغاء، فخر الخطباء، ناصر الدين، مفتي المسلمين، لسان المتكلمين، سيف
المناظرين، شمس الشريعة، محيي السنة، بقية السلف الصالح، أبو العباس
أحمد بن⁽³⁾ القاضي الأجلّ الفقيه المحدث الثقة الأمين وجيه الدين أبي المعالي
محمد المالكي رضي الله تعالى⁽⁴⁾ عنه* وأرضاه وجعل الجنة مثواه*⁽⁵⁾.

(1) [ر 1 ظ].

(2) في ر: ملك.

(3) في ر: بإضافة المولى قبل «القاضي».

(4) تعالى، ساقطة من الأصل.

(5) ما بين العلامتين ساقط من ر.

تفسير غريب سورة الفاتحة⁽¹⁾

[رقم الآية]

2	«الْحَمْدُ لِلَّهِ» على الكمال	والشكرُ لله على الإفضال
	«وَرَبُّنَا» مالكنَا والسَّيِّدُ	بملكه مُمَدِّح مُمَجِّد
	«وَالْعَالَمُونَ» المُحدثات جُمَعُ	علامة يُعرَف منها المبدع
	وقيل ⁽²⁾ ما العالم غير العالم	من ملك وجنة وآدمي ⁽³⁾
3	ولم يُسمَّ الخلقُ «بِالرَّحْمَنِ»	لأنه وُصف عظيم الشأن
7	والمسلمون «مُنْعَمٌ عَلَيْهِمْ»	بيعت سيّد الوري ⁽⁴⁾ إليهم
	يهود «مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ» حَتَمًا	«وَضَلَّ» سائر النصاري جَزَمًا

(1) في الأصل: فاتحة الكتاب، وفي هامش الأصل: سورة الفاتحة.

(2) انظر: غريب القرآن لابن قتيبة، ص 38، وغريب القرآن للسجستاني، ص 168، والمفردات للراغب، ص 344.

(3) وآدمي، بدون تشديد لضرورة الوزن، وسوف لا ننبّه على ذلك في ما يلي.

(4) الوري: الخلق. راجع لسان العرب - (وري) 390/15.

تفسير غريب سورة البقرة

[رقم الآية]

- 1 الأحرفُ التي أوَّيْل السُّورُ أو قَسَمٌ أَظْهَرَ فِيهَا (2) الشَّرْفَا (3) أو هي من أسمائه جَلَّ اسمُهُ كالكافِ من كافٍ وهاء من هاءُ
- 3 معنى «يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ» يُوفُونَ 7 «وَالْخَتَمُ» طَبَعَ «وَالْغِشَاوَةُ» الْغِطَا (5) 9 «يُخَادِعُونَ اللَّهَ» أَي يَطْوُونَا كَذَاكَ أَخْفَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَسَتَرَ 10 «وَالْمَرَضُ» النِّفَاقُ فِي الضَّمَائِرِ
- أَسْمَاءُ أَعْلَامٍ بِهِنَ تَشْتَهَرُ (1) [2و] إِذِ الْكَلَامُ الْحَقُّ مِنْهَا اتَّكَلَفَا مَأْخُودَةٌ أَخْذًا يَلُوحُ فَهْمُهُ وَصَادِقٍ مَأْخُودَةٌ مِنْهُ الصَّادُ (4) حَقُوقُهَا مِنْ وَاجِبٍ وَمُسْنُونٍ وَذُو الضَّلَالِ فِي ظَلَامٍ خَبَطَا عَنْ خَلْقِهِ الْغَدْرُ الَّذِي يَنْوُونَا مَالَهُمْ إِلَى الْعَذَابِ الْمُدْخَرِ فَهِيَ إِذَا ضَعِيفَةُ الْمَرَائِرِ (6)

(1) [ر 2 و].

(2) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: قَوْلُهُ: «أَظْهَرَ فِيهَا» يَرِيدُ الْحُرُوفَ، وَيَجُوزُ «فِيهِ» وَيَرِيدُ الْقِسْمَ، وَاعْلَمْ.

(3) الشَّرْفَا، بِالْف، وَهَكَذَا وَرَدَتْ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ فِي الْوَاخِرِ.

(4) وَلَمَزِيدٌ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ فِي ذَلِكَ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ 1/66 - 73، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ،

ص 3، وَالْكَشَافُ 1/8 - 12، وَمِفْتَاحُ الْغَيْبِ 1/461 - 164، وَالْقُرْطُبِيُّ 1/154 - 155. فِي

هَامِشِ الْأَصْلِ: إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لَيْسَ مِنَ الرَّجْزِ.

(5) الْغِطَا: بِسُقُوطِ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا لِلْقَافِيَةِ، وَهَكَذَا تَرَدُّ الْكَلِمَاتُ فِي بَعْضِ الْآيَاتِ، وَسَوْفَ نُنَبِّهُ

عَلَى ذَلِكَ فِي الْآخِرِ.

(6) فِي الْأَصْلِ: الْمَرَائِرُ: بِالْيَاءِ، وَهَكَذَا كَلَّمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ كَلِمَةٌ مِثْلُ الضَّمَايِرِ، وَالْقَايِمِ،

وَالطَّايِعِ، وَغَيْرِهَا غَيْرِنَا شَكْلٌ نَسَخَهَا دُونَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهَا. الْمَرَائِرُ، جَمْعُ مَرِيرَةٍ، وَهِيَ: الْعَزِيمَةُ

وَعِزَّةُ النَّفْسِ. رَاجِعٌ تَاجُ الْعُرُوسِ - (مَرَر) ١٤/١٠٩.

- 13 «وَالسُّفَهَاءُ» عَنَوا الْجُهَّالَ
 14 معنى «شَيَاطِينِهِمْ» سَادَتِهِمْ
 17 «إِسْتَوْقَدَ النَّارَ» بِمَعْنَى أَوْقَدَا
 19 «كَصَيَّبَ» أَي مِثْلَ أَهْلِ صَيَّبٍ
 «وَالرَّعْدُ» قِيلَ (2) الْمَلَكُ السَّوَّاقُ
 22 معنى «الْفِرَاشِ» ههنا (3) الْمِهَادُ
 وَسُقِفَتْ (4) بِقُبَّةِ السَّمَاءِ
 24 وَقِيلَ (5) فِي «الْحِجَارَةِ» الْكَبْرِيتُ
 25 «تَشَابُهُ» الثَّمَارِ فِي الْجِنَانِ
 فَهِيَ إِذَا فِي شَكْلِهَا تَتَّفَقُ
 وَقِيلَ (6) بَلْ تَشَابَهَتْ فِي الثُّبُلِ
 وَقِيلَ (7) مَحْمُولٌ عَلَى الْمِمَّاثِلَةِ
 34 معنى «اسْجُدُوا لِآدَمَ» (8) أَي انْحَنُوا
 35 «وَرَعَدًا» مَوْسَعًا مَيَّسَّرًا
 عَدَّوْا الرِّشَادَ مِنْهُمْ ضَلَالًا
 اعْتَذَرُوا جَزِيًّا عَلَى عَادَتِهِمْ
 أَوْ طَلَبَ النَّارَ بِأَنْ تَوْقَدَا (1)
 وَصَيَّبُ صَائِبُ مَاءِ الشُّحْبِ
 لِلشُّحْبِ وَالْبَرْقُ لَهُ مِخْرَاقُ
 وَمَوْضِعُ اسْتَوَائِهَا يَرَادُ
 وَهُوَ الَّذِي يَعْنِيهِ «بِالْبِنَاءِ»
 أَوْ وَثْنٌ وَتَلَكُمُ الطَّاعُوتُ [2ظ]
 تَشَابُهُ فِي الشَّكْلِ وَالْأَلْوَانِ
 وَفِي مَذَاقِ طَعْمِهَا تَفْتَرِقُ
 وَافْتَرَقَتْ فِي طَعْمِهَا وَالشَّكْلِ
 لثَمَرِ الدُّنْيَا مَعَ الْمَفَاضِلَةِ
 كَانَتْ تَحْيَةً إِذَا تُسْتَحْسَنُ
 لَيْسَ مَقْدَرًا وَلَا مَقْتَرًا

(1) مَرَّ 2 ظ.

(2) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمَجَاهِدٌ كَمَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 115/1، وَالْقُرْطُبِيِّ 217/1.

(3) فِي الْأَصْلِ: هَا هُنَا، وَهَكَذَا كَلِمًا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ غَيَّرْنَا شَكْلَهَا دُونَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهَا.

(4) وَسُقِفَتْ: أَي الْأَرْضُ.

(5) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 129/1، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، وَ 11 ظ، وَلَكِنْ الزَّمَخْشَرِيُّ يَنْكُرُ ذَلِكَ،

وَالْقَوْلُ الصَّحِيحُ عِنْدَهُ هِيَ وَثْنٌ. انْظُرِ الْكَشَافَ 36/1.

(6) رَاجِعُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ، ص 44.

(7) انْظُرِ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 134/1.

(8) لِآدَمَ، بِالتَّنْوِينِ لِمُضَرَّةِ الْوُزْنِ.

- 45، 48 «وَالصَّبْرُ» للصوم (1) «وَعَذْلٌ» أي فدا
 49 معنى «يَسُومُونَكُمْ» يُولونكم
 معنى «وَيَسْتَخِيُونَ» يَسْتَبِقُونَ
 وقيل (3) بل أراد يكشفوننا
 فلفظة النساء لا تُؤوّل
 54 «وَفَاقتُلُوا أَنْفُسَكُمْ» لِيَقْتُلِ
 58، 59 «وَحِطَّةٌ» حَطَّ الذنوبَ حِطَّةً
 60 «تَعَثَّوْا» من العَثي وذاك أَشْنَعُ
 61 و «وَاحِدٌ» أي دائم مُلتزم
 «وَفُومِهَا» الخُبْزُ وقيل (7) الثُّومُ
 «وَمِضْرًا» المراد مِصْرٌ شائعُ
 62 «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا» بمن مَضَى
 «وَالصَّابِغِينَ» الخارجين مطلقاً
- هيهات يُفدى كافر قد خَلدا
 وأصله في الوضع يَطْلُبُونَكُمْ
 «نِسَاءُكُمْ» (2) بناتكم يَقُونَا
 [عن كلٍّ حيٍّ يَحْمِلُ الجَنِينَا] (4)
 بمقتضى هذا ولا تُحوّل
 بريئكم سقيمكم لا يَأْتَلِ (5)
 «فَبَدَّلُوا الْقَوْلَ» وقالوا حِطَّةً
 جنس الفساد كله وأبشع
 أدركهم منه (6) مَلال السَّامِ
 وقيل (8) فيه الحِمَصُ المعلوم
 أو التي تُعْهَدُ وهو الواقع (9) [و3]
 إن آمنوا بك فقد حازوا الرِّضَا
 عن كلِّ دين قبلهم قد سَبَقَا

(1) سُمِّي الصوم صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح، وشهرُ الصبر: شهر الصوم. راجع لسان العرب - (صبر) 439/4.
 (2) في الأصل: نَسَاكُمْ، وأحياناً تأتي الهمزة بهذا الشكل، ولا ننبه على ذلك في ما يلي.
 (3) راجع تفسير الطبري 209/1، والبحر المحيط لأبي حيان 194/1.
 (4) في الأصل: كلٌّ حيّاً يحتمل الجنينا، لعل الخطأ من الناسخ ولا يستقيم الوزن بهذا الشكل.
 (5) في الأصل: لا يَأْتَلِي. [ر 3 و].
 (6) منه: أي من طعام واحد.
 (7) انظر معاني القرآن للفراء 41/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 191.
 (8) وهي لغة شامية كما في القرطبي 426/1.
 (9) انظر لاختلاف الآراء في «مصر» تفسير الطبري 238/1 - 239.

- وقيل (1) للافلاك يعبدونا
68 «الْفَارِضُ» المُسِنَّة الكبيرة
أما «عَوَانُ» فالمراد نَصَفُ
69 «صَفْرَاءُ» بالظاهر أو سوداء
71 «وَلَا ذُلُولٌ» هي لم تُذَلَّلِ
وقيل (3) بل من شأنها تُثِيرُ
«لَا شَيْءَ» لا لون فيها غير ما
ف قيل (4) حتى ظلفها وقرنها
72 معنى «تَدَارَأْتُمْ» تدافعتم وما
73 «بِبَعْضِهَا» قيل (5) أي اللسان
74 وقيل (8) كُلُّ حَجَرٍ إِذَا هَبَطَ
76 «إِذَا لَقُوا» الضمير للمنافق
76 «وإن خَلَا» المنافقون حَذَرُوا
خَشِيَةَ «أَنْ يُحَاجَّجُوا» في الآخرة
77 معنى «يُسِرُّونَ» أي الكفراننا
78 وَسُمِّيَ «الْأُمِّيُّ» من لا يكتبُ
- وقيل (2) بل للشمس يسجدونا
«وَالْبِكْرُ» بعد لم تلد صغيرة
أي وَسَطُ فِي سِنِّهَا لَا طَرَفُ
«وَفَاقِعٌ» وناصع سواء
بالحَرِث والسَّقْي ولم تُسْتَعْمَلِ
لكنها في السقي لا تدور
شَمَل جلدھا معاً وعمماً
كجلدها لم يخرجها عن لونها
أَقْرَمَنْ قَتَلَهُ تَأْتَمَّا
وقيل (6) غيره من الأركان (7)
فإنما «مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ» سقط
حين يلاقي للمُحَقِّ الصادق
مَنْ بصفات المصطفى يُخْبِرُ
بأنهم كانوا على المكابرة
«وَيُعْلِنُونَ» الحق والإيمان [3ظ]
كَأَنَّهُ لَأَمَّهُ يَنْتَسِبُ

(1) راجع مفاتيح الغيب 381/1.

(2) وهو قول قتادة كما في مفاتيح الغيب 381/1.

(3) كذا في القرطبي 453/1.

(4) انظر معاني القرآن للفراء 48/1، وتفسير الطبري 267/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 147.

(5) راجع الكشف 53/1.

(6) راجع الكشف 53/1.

(7) [ر 3 ظ].

(8) انظر تفسير الطبري 276/1.

- «أُمْنِيَّةٌ» تِلَاوَةٌ تُقَدَّرُ أَوْ كَذِبٌ مُقَدَّرٌ يُزَوَّرُ (1)
 «وَالظَّنُّ» أَصْلٌ وَضَعَهُ التَّرْدُّدُ (2)
 81 «سَيِّئَةٌ» شِرْكَاءٌ إِلَى الْمَمَاتِ
 83 يَرِيدُ «بِالْقُرْبَى» قَرَابَةَ النَّسَبِ
 «حُسْنًا» يَرِيدُ صِفَةَ الرَّسُولِ
 85 لَفْظٌ «وَإِنْ يَأْتُوكُمْ» قَدَّمَ
 فَإِنَّهُ (4) بَقِيَّةُ الْمِيثَاقِ
 88 «غُلْفٌ» (5) عَلَى وَجْهِ جَمَاعٍ أَغْلَفًا
 أَوْ غُلُفٌ أَوْ عِيَّةٌ لِلْعِلْمِ (6)
 89 «وَاسْتَفْتَحُوا» يَسْتَنْصِرُونَ بِالنَّبِيِّ
 90 وَيُطَلِّقُ «اشْتَرَى» بِمَعْنَى بَاعًا
 «بَغْيًا» يَرِيدُ حَسَدًا «وَبَاؤًا»
 104 «وَرَاعِنَا» أَحْفَظْ لَكِنِ الْيَهُودُ
 104 اغْتَنَمُوا فَرَصَةً فِي الْكَلِمَةِ
 وَأَطْلَقُوهُ لُعِنُوا مُنَوَّنًا
 يَنْوُونَ رَاعِنًا بِمَعْنَى أَرَعْنَا (8)

(1) راجع معاني القرآن للفراء 49/1، ومعاني القرآن للزجاج، و 23 و، والكشاف 55/1.

(2) كذا في تفسير الطبري 285/1، والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص 1566.

(3) في الأصل: دياركم.

(4) الميثاق: هو ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ...﴾، سورة البقرة: 84.

(5) قرأ الجمهور «غلف» بإسكان اللام، وقرأ قوم منهم الحسن، وابن محيظ بضمها. راجع تفسير الطبري 306/1، وزاد المصير لابن الجوزي 113/1.

(6) غُلْفٌ: جمع غِلَاف كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 58، والمفردات، ص 364.

(7) [ر 4 و].

(8) راعينا: من راعيت إذا لم تُنَوِّنْ، ومن نَوَّن جعلها كلمة نُهَو عنها، [وهي بمعنى: أحقق] =

بتركها فتلك لا تُغَيَّر [4و]

تأخيرها (2) كما ذكرت أولاً

وقيل (3) بل أكثر منها يُسرا

وامحوا كأن لم تلج القلوبا

وقدروا الذنوب نسيأ وافرضوا

وأخذهم بما مضى وما غبر

هَدَدَ مَنْ مَنَعَهُ تَعْدِيَا

إذ مَنَعُوا منها النبي وصحبه

بالذكر لله كما قد أمرا

وحسبها لكافرين خزية

ويتبع القتل الفظيع الذل

والقبلة التي اقتضت حكمته

ومقتضاها أنه لا يُعَد (8)

106 «نَسَخَ» بُدِّلَ «نُسِهَا» (1) أي نأمر

وإن هَمَزَتَ الفعل فاحمله على

معنى «بِخَيْرٍ» أي بأوفى أجراً

109 «فَاعْفُوا» بمعنى أذهبوا الذنوباً

وهكذا «اصْفَحُوا» بمعنى أعرضوا

«بِأَمْرِهِ» أي بقتال مَنْ كَفَرَ

114 «مَسَاجِدَ اللَّهِ» يريد إيلياء (4)

وقيل (5) إنما أراد الكعبة

«وَحَرَّبُوهَا» مَنَعُوا أَنْ تُعَمَّرَا

114 «وَالْخِزْيُ» في الدنيا يريد الجزية

وقيل (6) إنما المراد القتل

115 فَتَسْمَ وَجْهَ اللَّهِ أي وجهته

ونزلت (7) في المُخْطِئِءِ المجتهد

= راعيت: حافظت. راجع مجاز القرآن لأبي عبيدة 49/1، ونحوه في تفسير الطبري 354/1 - 355، ومفاتيح الغيب 454/1 - 455.

(1) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: «ننساها» بالهمزة مع فتح النون، والسين، والباقون بغير همز مع ضم النون وكسر السين. راجع التيسير للداني، ص 76.

(2) أي: ننسأها، أراد مؤخرها، والنسأ في اللغة: التأخير. راجع معاني القرآن للزجاج، و 30 و، وانظر أيضاً تفسير الطبري 359/1 - 360، والكشاف 60/1.

(3) انظر تفسير الطبري 378/1.

(4) إيلياء وإيلياء وإلياء: اسم مدينة بيت المقدس، وقد سُمِّيَ بيت المقدس إيلياء أيضاً. راجع معجم البلدان 392/1.

(5) راجع تفسير الطبري 375/1، والكشاف 62/1.

(6) انظر تفسير الطبري 378/1، والكشاف 62/1.

(7) راجع أسباب النزول للواحدي، ص 25 - 26، ولباب النقول للسيوطي، ص 10 - 11.

(8) [ر 4 ظ].

أَوْ وَاسِعٌ فِي الْجُودِ أَوْ فِي الْعِلْمِ	أَوْ وَاسِعَ الرُّخْصَةِ سَهْلُ الْحُكْمِ
116 «وَقَانِتٌ» أَي قَائِمٌ أَوْ طَائِعٌ	أَوْ سَاكِتٌ أَوْ رَاغِبٌ أَوْ خَاشِعٌ
124 «وَالْإِتِلَاءُ» الْإِخْتِبَارُ وَالْكَلِمُ	أَي سُنَنٌ عَشْرُ بَهَنٍ قَدْ حُكِمَ
فِطْرَةَ الْإِسْلَامِ فَمِنْهَا خَمْسُ	يَجْمَعُهُنَّ كُلَّهُنَّ الرَّاسُ (1)
قَصُّ مِنَ الشَّارِبِ وَالرَّأْسِ أَفْرِقِ	وَاسْتَكْ وَمَضْمَضٌ ثُمَّ بَعْدَ اسْتِنْشَاقِ [4ظ]
وَالْخَمْسُ فِي الْبَدَنِ تَقْلِيمُ الظُّفْرِ	ثُمَّ اسْتَطَابَةٌ بِمَاءٍ أَوْ حَجَرٍ
وَتَشْفُ إِطِ وَحِلَاقِ عَانِهِ	وَالطُّفْلَ بَارِدٍ وَاغْتَنِمِ خِتَانَهُ (2)
«وَلَا يَنَالُ عَهْدِي» الْمَعْنِي	أَنْ لَا يَكُونَ ظَالِمًا نَبِيًّا
125 «مَثَابَةً» أَي مَرَجَعَ الْأَنَامِ	لِلْحَيِّ وَالْعُمَرَاءِ كُلِّ عَامٍ
125 أَوْ لَا يَزَالُ مَنْ يَرَاهُ (3) شَيْقًا	إِلَيْهِ وَالْقَلْبُ بِهِ مُعَلَّقًا
إِذْ (4) هُوَ بَيْتٌ لِلثَّوَابِ مُوجِبٌ	وَالْحَيِّ لِلثَّوَابِ نِعَمِ السَّبَبِ
«لِلطَّائِفِينَ» الْغُرَبَاءُ الْأَوْطَانِ	«وَالْعَاكِفِينَ» أَهْلُهُ (5) وَالْقُطَّانِ
128 «وَمَنْسَكٌ» أَي حَيْثُ نَقَضِي الْعَمَلَا	وَأَصْلُهُ الْمَذْبَحُ ثُمَّ تُقْلَا
129 «رَسُولًا» الْمُرَادُ مِنْهُ الْمَصْطَفَى	دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ خَيْرَ مَنْ وَفَى
مَعْنَى «يُزَكِّيهِمْ» بِأَمْرِ جَازِمٍ	بِالْصَّدَقَاتِ طَهْرَةَ الْمَآثِمِ
أَوْ أَمْرَهُ بِمَلَّةِ الْإِسْلَامِ	طَهْرًا لَهُمْ مِنْ وَضَرِ الْأَصْنَامِ
أَوْ هُوَ مِنْ تَزْكِيَةِ الْمُعَدَّلِ	حِينَ شَهَادَاتِهِمْ لِلرَّسْلِ (6)

(1) الراس، غير مهموز لضرورة الوزن.

(2) ذكره الطبري نقلاً عن ابن عباس كما في تفسير الطبري 394/1.

(3) في الأصل: من لا يراه، وعلى هذا لا يستقيم الوزن.

(4) في الأصل: أو.

(5) أي: أهل البلد الحرام كما في تفسير الطبري 404/1.

(6) راجع للتفصيل أيضاً الكشف 65/1، وزاد المسير 146/1، والقرطبي 131/2. [ر 5 و].

- 130 «وَنَفْسَهُ» نصبٌ على التشبيه
أو حذف الحرف فعَدَى الفعلَ
131 «أَسْلَمْتُ» أي فَوَضْتُ بالضمير
132 أَوْصَى بِهَا بِمَلَّةِ الْإِسْلَامِ
133 وَسُمِّي الْعَمَّ أَبَا التَّقْرِيبِ
135 «حَنِيفًا» أي مَالًا عَنْ الْأَصْنَامِ
136 وَقِيلَ (3) «الْأَسْبَاطُ» بنو إسرائيل
138 «الصَّبْغَةُ» الدِّينُ أَوْ الْخِتَانُ (4)
أو قاله مقابلاً والمقصود
143 «وَوَسَطًا» عَدْلًا خِيَارًا يَشْهَدُ
«وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ» المرادُ
أو «كُنْتَ» مثل أنت والمَعْنَى
- وهو لَعَمْرَى أحسن التوجيه
أو ضَمَّنَ الفعلَ فعَدَى الأصل (1)
ليس كإسلام ذوي الغرور
وصِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ الْإِبْرَامِ
لأن إسماعيلَ عَمَّ يَعْقُوبَ (2) [و5]
وَعَبَدَ الْحَقَّ عَلَى الْإِسْلَامِ
مثل القبائل بنو إسماعيل
مُصْطَبَغٌ بِدَمِهِ الصَّبِيَّانِ
بُطْلَانٌ قَوْلُهُمْ بِمَاءِ الْمَعْمُودِ (5)
لكم بتعديل الرِّضَا (6) مُحَمَّدًا
تحويلُهَا والحذف مستجد
القبلة التي ارتضى النبي

(1) أي: إِلَّا مَنْ سَفَّهَ نَفْسَهُ، أو إِلَّا مَنْ سَفَّهَ فِي نَفْسِهِ، فحذف الجار، أو نقل الفعل عن النفس إلى ضمير «مَنْ» ونصبت النفس على التشبيه بالتفسير، كما يقال: ضقت بالأمر ذرعًا، يريدون: ضاق ذرعي به. راجع معاني القرآن للفراء 79/1، والكشاف 65/1، وزاد المسير 148/1، وإملاء ما من به الرحمن للعكبري، ص 63 - 64، والقرطبي 132/2.

(2) راجع للتفصيل الكشاف 66/1.

(3) راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 5، والكشاف 67/1.

(4) هي: الدين كما في تفسير ابن عباس 83/1، ومعاني القرآن للأخفش 150/1، وتفسير القرطبي 423/1 - 424، ولسان العرب - (صبغ) 438/8، وهي: الختان كما في معاني القرآن للفراء 83/1.

(5) قال الطبري: إن النصارى إذا أرادت أن تنصر أطفالهم جعلتهم في ماء لهم، تزعم أن ذلك تقديس بمنزلة الجنابة لأهل الإسلام وأنه صبغة لهم في النصرانية. راجع تفسير الطبري 423/1، ونحوه في الكشاف 67/1.

(6) في الأصل: الرضى، ولا ننبه على ذلك في ما يلي.

- معنى «وَأِنْ كَانَتْ» أي التحويلة
 144 «وَالشَّطْرُ» للنحو أن النصف فقط
 148 «وَوَجْهَهُ» أي قبلته تُسْتَقْبَلُ
 وقيل (1) بل كلُّ تَوَلَّى قبلته
 وكان في التوراة سَمَى المصطفى
 148 فحين حُولت فصارت عدداً
 150 «إِلَّا مَقَالَ ظَالِمٍ» يُخَيَّلُ
 «وَلَأْتِيَنَّ نِعْمَتِي» بالقبله
 ملّة إبراهيم ثم قبلته
 152 «وَذَكَرْنَاهُ» بأن نُبَيَّا
 155 «بِالْخَوْفِ» بالحرب «وَبِالْجُوعِ» المحل
 وقيل (3) بالخوف من العَلَامِ
 «وَنَقْصُ» الأموال من الزكاة
 «وَالثَّمَرَاتِ» أي بموت الأولاد
 158 وقيل (4) في «الشَّعَائِرِ» المَعَالِمُ
 «فَلَا جُنَاحَ» رفعُ وهمٍ وُجداً
 159 «الْأَعْنُونُ» منهم البهائم
- أو المراد القبلة الجليّة
 وكعبة المسجد منه في الوسط
 «وَاللَّهُ وَلَاهَا» وذاك أمثل
 إما بجهل أو بعلم أثبتّه
 ذا القبليتين (2) بهما تعرّفاً
 انقطعت حجّة من تَرَدّداً
 يقول إن شأنه التبذّل
 كما بدأت أي بأصل الملّة
 فبهما قد استُجِيت دعوتهُ
 «وَذَكَرْنَاهُ لَنَا» بأن يُثَبِّتَا [55ط]
 «وَالنَّقْصُ» بالأمراض والموت يحل
 «وَالْجُوعِ» أي في زمن الصيام
 ونقص «الْأَنْفُسِ» من العِلّات
 لأنهم من ثمرات الأكباد
 يُعَلِّمُ فيها الفرض واللوازم
 من صنمين (5) ثم كانا عهداً
 إذ بالمعاصي تُحَبَسُ الغمائم

(1) راجع تفسير الطبري 17/2 .

(2) انظر الكشف 70/1 .

(3) راجع زاد المسير 162/1 ، والقرطبي 173/2 - 174 .

(4) انظر تفسير الطبري 25/2 ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 142 .

(5) قال الطبري: إن أقواماً كانوا يطوفون بهما في الجاهلية . . . الخ، تفسير الطبري 26/2 .

- وقيل (1) مَنْ لَعَنَ غَيْرَ مُسْتَحِقٍّ
 165 وقيل (2) إِنَّ كُلَّ رِيحٍ صُرْفًا
 معنى «كَحُبِّ اللَّهِ» حُبِّ الْمُؤْمِنِ
 إِذْ حُبُّهُمْ فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ بَطُلٌ
 165 أَوْ حُبُّهُمْ لِلْحَبِثِ (4) مِثْلُ حُبِّهِمْ
 167 «أَعْمَالُهُمْ» فِي الزَّعْمِ كَانَتْ صَالِحَةً
 171 «وَمِثْلُ الْكُفَّارِ» عِنْدَ الذِّكْرِ
 أَوْ مِثْلُ الْوَاعِظِ لِلْكَفَّارِ
 أَوْ مِثْلُ الرَّاغِبِ لِلْأَصْنَامِ
 أَوْ دَعْوَةَ الْكُفَّارِ مَا إِنْ تَنَجَّعُ
 وَالْمُقْرِبِ اسْتَعْمَلُوا «الدُّعَاءَ»
 173 «أَهْلٌ» أَيِ مَا ذَبَحُوا لِلْأَوْثَانِ
 «وَغَيْرَ بَاغٍ» أَيِ عَلَى الْأَيْمَةِ
 أَوْ غَيْرِ مُشْتَبِهٍ بِخَبَثِ الْخُلُقِ
 رُدَّ عَلَى الْيَهُودِ لَعْنُهُ بِحَقِّ
 فَإِنَّمَا صُرْفٌ يَشْفَى مُدْنَفًا
 لِلَّهِ لَكِنْ حُبَّنَا لَمْ يَهِنِ
 وَحُبَّنَا لِلَّهِ حُبٌّ اتَّصَلَ (3)
 لِلَّهِ حِينَ أَشْرَكُوا بِرَبِّهِمْ
 فَحَسَّرُوا لِمَا رَأَوْهَا طَالِحَةً (5)
 كَمِثْلِ الْأَنْعَامِ عِنْدَ الزَّجَرِ
 كَمِثْلِ النَّاعِقِ بِالْأَنْوَارِ
 كَمِثْلِ النَّاعِقِ بِالْأَنْعَامِ
 مِثْلُ الصَّدى مِنْ جَبَلٍ قَدْ يُسْمَعُ (6) [و6]
 وَلِلْبَيْعِ اسْتَعْمَلُوا «النَّدَاءَ»
 أَوْ رَفَعُوا الصَّوْتَ لغيرِ الرَّحْمَنِ (7)
 «وَعَادٍ» أَيِ عَلَى عَمُومِ الْأُمَّةِ
 وَغَيْرِ عَادٍ فَوْقَ سَدِّ الرَّمَقِ (8)

(1) وهو قول ابن مسعود كما في معالم التنزيل للبغوي 61/1.

(2) انظر معالم التنزيل للبغوي 62/1.

(3) البيت ساقط من «ر».

(4) الحبث: كل ما عُبد من دون الله. راجع لسان العرب - (حبث) 61/2.

(5) [ر 6 و].

(6) ذكر الطبري الآراء في ذلك فقال: أولى التأويل عندي بالآية التأويل الذي قاله ابن عباس ومن وافقه عليه، وهو معنى الآية: ومثل وعظ الكافر وواعظه كمثله الناعق بغنمه ونعيقه. راجع تفسير الطبري 47/2.

(7) ولمزيد من المعلومات أيضاً انظر تفسير الطبري 48/2.

(8) راجع تفسير الطبري 49/2 - 50، والكشاف 74/1.

- 175 «أَخْبِرْهُمْ» أَبْقَاهُمْ لِلأَبَدِ
 177 وَالشَّدَّةُ الشَّدِيدَةُ «الْبَأْسَاءُ»
 معنى «وَحِينَ الْبَأْسِ» حِينَ الْحَرْبِ
 182 «وَحَافَ» أَي عَلِمَ وَالْمِيلُ «الْجَنَفُ»
 187 «هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ» الْمَلَابِسُ
 188 «بِالْبَاطِلِ» الْأَخْذُ مَعَ الْجُحُودِ
 وَقِيلَ (2) تُدْلُوا بِالرُّشَا لِيَأْكُلُوا
 189 وَاسْمُ «الْهَلَالِ» لثَلَاثَ يَسْتَمِرُّ
 191 «وَالْفِتْنَةُ» الْمَرَادُ قَوْلُ الْكُفْرِ
 196 معنى «اتَّمَسُوا» سَنَةَ الشُّعَارِ
 أَوْ أَفْرَدُوا لِكُلِّ نُسْكَ سَفَرًا (5)
 «أُخْصِرْتُمْ» مُنْعَتُمْ بِمَرَضٍ
 وَمَخْمَلُ الْمُحْصَرِّ عِنْدَ مَلِكٍ
 فَحُكْمُهُ أَنْ لَا يَحِلَّ أَبَدًا
 أَمَّا الَّذِي مِنَ الْعَدُوِّ حُصْرًا
 يَحِلُّ عِنْدَ يَأْسِهِ لَا يَتَنَظَّرُ
 وَلَيْسَ صَبْرُهُمْ بِمَعْنَى الْجَلْدِ
 وَالْمَرَضُ الْمُبْرَحُ «الضَّرَاءُ»
 وَالصَّبْرُ ثَمٌّ مِنْ مَرَضَى الرَّبِّ
 «وَالصُّلْحُ» بَعْدَ مَوْتِهِ بَيْنَ الْخَلْقِ
 وَقَتُ الْمُبَاشَرَةِ وَالْمَلَامَةِ
 «تُدْلُوا» بِتَوْرِيكِ (1) عَنِ الْمَقْصُودِ
 بِيَذْلُهَا أَكْثَرَ مِمَّا بَذَلُوا
 وَبَعْدَهَا يُدْعَى الْهَلَالُ بِالْقَمَرِ
 وَلَيْسَ بَعْدَ شَرِّهِ مِنْ شَرٍّ (3)
 «وَالْهَذْيُ» (4) مُشْعِرٌ بِنَقْصِ جَارٍ
 أَكْثَرَ أَجْرًا لَكُمْ وَأَوْفَرَا
 أَوْ بَعْدُو حَائِلٌ مُعْتَرِضٌ
 عَلَى الْمَرَضِ لَدَى الْمُنَاسِكِ
 حَتَّى يَحُلَّ الْبَيْتُ مِنْهُ الْعُقْدَا (6) [ظ6]
 فَذَلِكَ الْمُحْصُورُ لَيْسَ الْمُحْصَرَا
 إِذْ عَذْرُهُ يَقُومُ حِينَ يَعْتَذِرُ (7)

(1) دَرَكٌ: بِمَعْنَى عَدَلٍ. رَاجِعَ لِسَانِ الْعَرَبِ - (دَرَك) 512/10.

(2) انْظُرْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 103/2، وَالْكَشَافَ 80/1.

(3) ر 6 ظ.

(4) فِي ر، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ: الدَّم.

(5) وَهَذَا تَأْوِيلٌ مِنْ قَالَ: بِالْأَفْرَادِ كَمَا فِي مِفْتَاحِ الْغَيْبِ 163/2.

(6) وَهُوَ قَوْلُ عِطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَقَتَادَةَ، وَأَبِي حَنِيفَةَ. رَاجِعَ أَحْكَامَ الْقُرْآنِ لِلْجِصَّاصِ 349/1، وَزَادَ

الْمَسِيرَ 304/1، وَمِفْتَاحِ الْغَيْبِ 165/2، وَالْقُرْطُبِيَّ 373/2.

(7) وَهَذَا قَوْلُ الشَّافِعِيِّ كَمَا فِي أَحْكَامِ الْقُرْآنِ لِلْجِصَّاصِ 349/1، وَرَاجِعَ أَيْضًا زَادَ الْمَسِيرَ 304/1.

- 196 «إِذَا أَمِنْتُمْ» ابتداء⁽¹⁾ كلام
- 197 «الرَّفَثُ» النكاح أو صريح
- «تَزَوَّدُوا» قيل⁽³⁾ المراد التقوى
- وقيل⁽⁴⁾ بل تَزَوَّدُ الحُجَّاج
- 199 معنى «أَفِضُوا» ادفعوا بكثرة
- 200 «خَلَاقٍ» أي نصيب أو ثواب
- 203 معنى «اذْكُرُوا اللَّهَ» هنا أي كَبَرُوا
- «مَعْدُودَةٌ» عنى بها قليلاً
- «تَعَجَّلَ» النافر دون القوم
- 204 «أَلَدٌ» أي أشد ما يكون
- 205 معنى «تَوَلَّى» ههنا أي انصرف
- «وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ» يريد حرقاً
- أو قحطت بشومه المواضع
- 208 «فِي السَّلَامِ» في الإسلام يعني قاطبة
- أو يرجع الحال إلى الإسلام
- 210 أصل «الْغَمَامِ» أبيض السحاب
- 212 «وَسَخِرُوا» من فقراء الأمة
- عَلِمَ فِيهِ مُتَعَةَ الْإِحْرَامِ
- من لفظه وهو إذا قبيح⁽²⁾
- أي اتقوا الذنوب بدار البلوى
- زاداً يقي الذلّة عند الحاج
- لا تدفعوا الزمّرة بعد الزمّرة
- وأصله التقدير بالحساب
- في دُبُر الصلاة وهو الأظهر
- سهّلها عليهم تسهّلاً
- عادَ إلى مكّة ثاني يوم
- عند الخِصام مُفْصِح مُبَيِّن⁽⁵⁾
- أو وَلِيَ الأمر وبئس ما اقترف
- وقتل «النَّفْسَ» وما ترفّفا
- فهلك الراتع والمّراتع
- لم يبقَ في العالم من لا خاطبه
- أي ادخلوا في سائر الأحكام^[7و]
- يَغْمَ ما وازى من الجوانب
- فشغلوا عنهم بكلّ وضمّة

(1) ابتداء، بدون همزة، وهو لضرورة الوزن.

(2) راجع لتفصيل ذلك مجاز القرآن 67/1، وتفسير القرطبي 2/148 - 149، والكشاف 1/83، ولسان العرب - (رفث) 2/153.

(3) راجع الكشاف 1/83.

(4) كذا في تفسير الطبري 2/156.

(5) [ر 7 و].

فَقِيلَ (1) «هُمْ فَوْقَكُمْ» فِي الْجَنَّةِ	إِذْ أَنْتُمْ أَسْفَلَ دَارِ الْمِحْنَةِ
213 «وَأُمَّةٌ وَاحِدَةٌ» مَجْتَمِعَةٌ	فِي فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ لَا مَبْتَدِعَةٌ
أَوْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ مُضَلَّلَةٌ	زَمَنَ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُرْسِلَ
و «أُمَّةٌ» لَفْظٌ لَهُ مَعَانِي	مَجْمُوعَةٌ تَبْلُغُ لِلثَّمَانِي
جَمَاعَةٌ أَوْ جَامِعٌ لِلْفَضْلِ	أَوْ مَلَّةٌ أَوْ تَبَعٌ لِلرُّسُلِ
أَوْ نَاسِكَ مُفْرَدٍ بِالذِّينِ	أَوْ مُدَّةٌ هِيَ بِمَعْنَى الْحِينِ
أَوْ قَامَةٌ فِي شَكْلِهَا مُعْتَدِلَةٌ	أَوْ هِيَ الْأُمَّةُ لُغَةً مُسْتَعْمَلَةٌ (2)
216 «الْكُرْهُ» مَا حُمِلَتْهُ اخْتِيَارًا	«وَالْكُرْهُ» مَا حُمِلَتْهُ اضْطِرَارًا (3)
219 «الْإِثْمُ» مَا تُفْضِي لَهُ مِنَ الْأَثَرِ	«وَالنَّفْعُ» فِي أَثْمَانِهَا لِمَنْ تَجَرُّ
وَهَكَذَا الْقِمَارُ نَفْعٌ حَاضِرٌ	يَلْزِمُهُ السَّقْفُ وَالتَّهَاطُّرُ (4)
«الْعَفْوُ» مَا فَضِلَ عَنْ كِفَافٍ	أَوْ هُوَ خَالِصٌ حَلَالٌ صَافٍ
أَوْ هُوَ مَا سَهَّلَ فِي النَفُوسِ	مِنْ غَيْرِ تَقْطِيبٍ وَلَا تَعْيِيسٍ (5)
220 كَانُوا تَشَأَمُوا بِمَالِ «الْأَيْتَامِ»	فَبَاعَدُوهُمَا بَعْدَهُمْ لِلْأَثَامِ
فَقِيلَ (6) مَنْ خَالَطَهُمْ لِيُصْلِحَا	فَقَدْ أَتَى عَلَى الرِّضَا (7) وَأَفْلَحَا
228 «دَرَجَةٌ» أَيِ عِوَضِ الصَّدَاقِ	وَعِوَضُ الْقِيَامِ بِالْإِنْفِاقِ [7ظ]
229 مَعْنَى «يَخَافَا» هَهُنَا أَيِ يَعْلَمَا	وَرُبَّ شَرِّ فِي الْقُلُوبِ اسْتَحْكَمَ

(1) نقله الطبري عن قتادة. راجع تفسير الطبري 187/2.

(2) انظر لمعاني «أمة» نأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 445 - 446، وتفسير الطبري 187/2 - 188، وزاد المسير 229/1، ولسان العرب - (أمم) 26/12 - 27.

(3) راجع تفسير الطبري 193/2، والكشاف 88/1.

(4) [ر 7 ظ].

(5) ونحوه في تفسير الطبري 205/2 - 206، والكشاف 89/1، والقرطبي 61/3.

(6) كذا في مفاتيح الغيب 234/2.

(7) في الأصل: الرضى.

- 232 «الْعُضْلُ» أَنْ يَمْنَعَهَا النِّكَاحَا
وَأَصْلُهُ عُسْرٌ مَخَاضِ الْحَامِلِ
«إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ»
«أَزَكَى لَكُمْ» مِنْ مَأْتَمٍ وَأَطْهَرُ
233 «الْوَارِثُ» الْمُرَادُ مِنْهُ الْوَلَدُ⁽⁴⁾
أَوْ وَارِثُ الطِّفْلِ يَرِيدُ الْعَاصِبَ⁽⁵⁾
لَكِنَّهُ قَدْ نُسِخَ السُّجُوبُ⁽⁶⁾
234 «الْعَشْرُ» تَارِيخٌ فَأَنْتَ⁽⁷⁾ الْعَدْدُ
وَزِيدَتِ الْعَشْرُ لِنَفْخِ الرُّوحِ⁽⁸⁾
235 «عَرَضَ» أَيِ أَتَى بِهِ عَنْ عَرَضٍ
«سِرًّا» زِنَى أَوْ عِدَّةٌ صَرِيحَةٌ
238 وَقِيلَ⁽¹⁰⁾ فِي «الْوُسْطَى» وَجْوهَ عَشْرَةٍ
- لَا قَاصِدًا خَيْرًا وَلَا إِصْلَاحًا
وَمِنْ هُنَاكَ أَخَذَ اسْمُ الْعَاضِلِ⁽¹⁾
أَيِ بِنِكَاحٍ بِالشُّرُوطِ مَحْفُوفٍ
مِنْ أَيْمَةٍ⁽²⁾ إِلَى الزِّنَى⁽³⁾ تُصَيَّرُ
يَقُومُ بِالشَّيْخَيْنِ حِينَ الْفَنَدِ
يَقُومُ بِالْيَتِيمِ حَقًّا وَاجِبًا
وَصَارَ فَضْلًا فَعُلُّهُ مِنْدُوبٌ
أَوْ حُمِلَ الْأَمْرُ عَلَى عَشْرِ مُدَدٍ
عِلَامَةٌ لِلْحَبْلِ الصَّحِيحِ
مُورِيًّا عَنْ قَصْدِ نَفْسِ الْغَرَضِ
كِلَاهُمَا مَقَالَةٌ صَحِيحَةٌ⁽⁹⁾
وَكُلُّهَا مَنْقُولَةٌ مُحَرَّرَةٌ

(1) راجع القرطبي 159/3، ولسان العرب - (عضل) 451/11 - 452.
(2) أَيْمَةٍ، هنا مخففة لضرورة الوزن، والأصل: أَيْمَةٌ.
(3) فِي الْأَصْلِ: زَنَا، وَهَكَذَا تَرَدُّ أحيانًا، وَلَا نَبْتَ عَلَى ذَلِكَ فِي مَا بَعْدَ.
(4) وَهَذَا قَوْلُ مَالِكٍ، وَالشَّافِعِيِّ كَمَا فِي مِفْتَاحِ الْغَيْبِ 275/2.
(5) وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى كَمَا فِي مِفْتَاحِ الْغَيْبِ 275/2.
(6) كَذَا فِي الْقُرْطُبِيِّ 169/3، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ: قَوْلُهُ: «لَكِنَّهُ قَدْ نُسِخَ الْوُجُوبُ» يَرِيدُ عَنْ الْعَاصِبِ فِي حَقِّ الْيَتِيمِ لَا عَنْ الْوَلَدِ فِي حَقِّ الْوَالِدَيْنِ، فَاعْلَمْ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ.
(7) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: وَيَجُوزُ «فَأَنْتَ» بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، فَاعْلَمْ.
(8) نَقْلُهُ الرَّازِيُّ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ كَمَا فِي مِفْتَاحِ الْغَيْبِ 277/2، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْعَالِيَةِ أَيْضًا كَمَا فِي الْقُرْطُبِيِّ 186/3.
(9) [ر 8 و].
(10) انْظُرْ لِهَذِهِ الْوُجُوهِ تَفْسِيرَ ابْنِ عَبَّاسٍ ض/ ١٨٠، وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 350/2، وَالْكَشَافَ 198/1، وَالْقُرْطُبِيِّ 211/3 - 212، وَالْدُرَّ الْمَنْثُورَ لِلْسَيُوطِيِّ 301/1 - 305.

فخمسَةٌ مِنْ عَرْضِهَا مُحْسُوبَةٌ	قِيلَتْ بِوَفْقِ عَدَدِ الْمَكْتُوبَةِ
وَقِيلَ إِنَّهَا جَمِيعُ الْعَدِّ	وَالْفَرَضُ أَزْكَى قُرْبَاتِ الْعَبْدِ
وَقِيلَ إِنَّهَا لِفَرَضِ الْجُمُعَةِ	حَجَّ الْمَسَاكِينِ لِفَضْلِ أُودَعَةِ
وَقِيلَ لِلصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ	وَالْجُمُعِ أَزْكَى لثَوَابِ الطَّاعَةِ [و8]
وَقِيلَ لِلصُّبْحِ وَلِلْعَصْرِ مَعًا	وَذَلِكَ لِلْفَضْلِ الَّذِي قَدْ جَمَعَا
وَقِيلَ بَلْ مُبْهَمَةٌ فِي الذِّكْرِ	كَلِيلَةُ الْقَدْرِ خِلَالِ الْعَشْرِ
«وَقَانِتِينَ» لِلدَّعَاءِ نُقْلًا	أَوْ لِلسَّكُوتِ أَوْ قِيَامِ طُولًا (1)
243 وَقِيلَ (2) فِي «الْأُلُوفِ» جُمُعُ أَلْفٍ	مَعْدُودَةٌ وَقِيلَ (3) جُمُعُ أَلْفٍ
«وَحَذَرَ الْمَوْتِ» أَيِ الْجِهَادِ	أَوْ لِوَبَاءِ كَانَ فِي الْبِلَادِ (4)
246 «الْمَلَأُ» الْأَشْرَافُ وَالْأَعْيَانُ	يُمَلَأُ مِنْ شَخْصِهِمُ الْعِيَانُ
248 «سَكِينَةً» كَمَا يَقُولُ أَثَرُ	تَسْكُنُ نَفْسُ مَنْ بِهِ يَسْتَنْصِرُ
مِثْلُ عَصَى مُوسَى وَبَعْضِ الْأَوَاخِ	وَنَحْوِهَا مِمَّا إِلَيْهِ يُرْتَاحُ
249 «شَرِبَ» أَيِ كَرَعًا بِفِيهِ فِيهِ	وَهُوَ الَّذِي عَنْ نَفْسِهِ يَنْفِيهِ (5)
كَأَنَّهَا عَلَامَةٌ عَلَى الشَّرِّ	وَذَلِكَ الْوَصْفُ هُوَ الَّذِي كُرِهَ (6)
وَكَانَ مَنْ كَرَعَ يَزْدَادُ ظَمًا	وَمَنْ تَقَنَّعَ ارْتَوَى وَأَنْعَمَا (7)

(1) راجع لسان العرب - (قنت) 73/2.

(2) وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 347/2، وكذا في الكشاف 99/1، وهو قول الجمهور كما في القرطبي 231/3، وانظر أيضاً البحر المحيط 250/2.

(3) راجع تفسير الطبري 346/2، ومفاتيح الغيب 298/2.

(4) انظر تفسير الطبري 347/2.

(5) في هامش الأصل: قوله: «وهو الذي عن نفسه ينفيه» يريد [الآية]: «فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي».

(6) في هامش الأصل: وقوله: «وذلك الوصف هو الذي كره» أي: كرهه طالوت، فاعلم.

(7) في هامش الأصل: وقوله: «وأنعما» أي: صار في نعم.

- وهو لعمري مثل للدنيا
«وَالظَّنُّ» لليقين أيضاً ورداً (2)
251 «وَالدَّفْعُ» قيل الذب (3) بالأئمة
وقيل (4) دفعه بأهل الطاعة
وحاف (5) مَنْ نَظَّمَ في معناه
«لولا عباد لئله رُكَّعُ
ومُهَمَّلَاتُ في الفلاة رُتَّعُ
فَحَمَّلَ الأنعامَ لفظَ الناسِ
253 «وَبَعْضُهُمْ» يعني به محمداً
«إِفْتَتَلُوا» اختلفوا اختلفاً
254 «الْخُلَّةُ» الصُّحْبَةُ «وَالشَّفَاعَةُ»
255 «الْحَيُّ» ذو الحياة وَ «الْقَيُّومُ»
أو دائمٌ أو قائم على الوری
«كُرْسِيُّهُ» أي علمه أو ملكه
«وَلَا يَسُودُّهُ» ولا يُثْقِلُهُ
ورُبَّ مُسلمٍ بسيفٍ جَرَدَا
- أعطشهم أشْرَهُم في السُّقيا (1)
وهو الذي بلا خلاف قُصداً
عن أن تُضام ضُعفاء الأئمة
عن العُصاة وذوي الإِضاعة
فقال يَسْتَحلي الذي انتحاه
وصِيبَةُ من اليتامى رُضِعَ [8ظ]
صُبَّ عليكم العذابُ الأَوْجَعُ (6)
من غير ما نَقَلَ ولا قِياس (7)
بَعَثَهُ لِلثَّقَلَيْنِ مُرْشِداً
والخُلْفَ أَمْرٌ يوجب التَّلافاً
وسيلة يَعْنِي بها إِتِّباعه (8)
بخلقِهِ ورزقِهِم يَقُوم
بكسبِهِم إِذْ وَجَدوه مُخَضَّرا
أو عَرَشَهُ فكلُّ خَلْقٍ مِلْكه
يَحْمِلُ عَرَشَهُ وَمَنْ يَحْمِلُهُ
فلا تَقُلْ أَكْرَهُ حَتَّى وَحِداً

(1) في الأصل: السقي.

(2) راجع لسان العرب - (ظن) 272/13.

(3) راجع الكشف 101/1.

(4) كذا في تفسير الطبري 281/2، ومفاتيح الغيب 313/2.

(5) يشير الناظم إلى عدم صواب البيتين التاليين في تفسير «الدفع».

(6) هذا البيت والذي قبله مقتبسان وقد أوردهما القرطبي 260/3.

(7) وهو يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ...﴾ البقرة: 251.

(8) في هامش الأصل: الضراعة.

أَوْ بَعْدَ عَقْدِ الْعَهْدِ لَا إِكْرَاهًا	فَنَأْخُذِ الْجِزْيَ وَلَا نَأْبَاهَا (1)
أَوْ كَانَ هَذَا الْحَكْمُ ثُمَّ نُسَخَا (2)	بِآيَةِ السِّيفِ فَقَدْ تَأَرَّخَا (3)
أَوْ لَيْسَ بِاللَّازِمِ عَقْدُ الْمُكْرِهِ	وَهِيَ مَقَالَةُ الْإِمَامِ الْمِدْرَةِ (4)
256 «وَالْعُرْوَةُ» الَّتِي بِهَا يُسْتَعَصَمُ	عُقْدَةُ دِينَ شَرْزُهَا (5) مُسْتَحْكِمٌ
256 وَأَصْلُهَا شَجَرَةٌ لَا تَهْلِكُ	فِي الْمَخْلِ بَلْ رَمَقَهَا مُسْتَمْسِكٌ
مَنْ قَوْلُهُمْ عَرَوْتُهُ أَلَمْتُ بِهِ (6)	تَعَلَّقْتُ أَمَالُهُمْ بِسَبِيهِ
259 «لَمْ يَتَسَنَّ» (7) يَتَغَيَّرُ بِالسَّنَةِ	عَنْ حَالِهِ مَعَ تَوَالِي الْأَزْمَنِ [9و]
وَالِهَاءُ وَالْوَاوُ (8) تَعَاقَبَانِ	وَالْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ جَائِزَانِ
وَأِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ الْمَسْنُونِ	فَالْيَاءُ أَصْلُهَا عَلَى التَّعْيِينِ (9)

(1) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري 11/3.

(2) راجع الناس والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 400، وناسخ القرآن العزيز ومنسوخه، لابن البارزي، ص 23، وذكره القرطبي نقلاً عن ابن مسعود كما في تفسير القرطبي 280/3، ولكن الطبري يقول: ولا معنى لقول من زعم أن الآية منسوخة بالحكم بالإذن بالمحاربة... الخ. تفسير الطبري 11/3 وقال الشعبي، وقتادة، والحسن، والضحاك: إنها ليست بمنسوخة. انظر القرطبي 280/3.

(3) [ر 9 و].

(4) في هامش الأصل: المِدرَة: الحاذك، ولعل المؤلف يعني بقوله: «الإمام المِدرَة» الإمام مالك، لأنه مالكي.

(5) في هامش الأصل: «شَرْزُهَا» يريد فتلها.

(6) راجع لسان العرب - (عرو) 44/15.

(7) قرأ حمزة، والكسائي: «لم يتسنه» بحذف الهاء في الوصل خاصة، والباقون بإثباتها في الحاليين. راجع التيسير، ص 82.

(8) يعني الواو التي في قوله تعالى: ﴿... وَأَنْظُرْ...﴾.

(9) في الأصل: «يتسنن» فأبدلت إحدى النونين ياءً كراهة التضعيف فصار يتسنن، ثم سقطت الألف للجزم ودخلت الهاء للسكت. وهذا قول الشيباني كما نقله القرطبي عن المهدي. راجع القرطبي 293/3 - 294. ولمزيد من المعلومات في «لم يتسنه» راجع تفسير الطبري 23/3 - 25، ومعاني القرآن للزجاج، و 61 و، والكشاف 104/1.

لكن تكون الهاء هاء السكت	ليس لها في وصلها من ثبت
وفيهم مثبتها في الوصل	ورب حرف خارج عن أصل
«نُنشِرُهَا» ⁽¹⁾ بالضم أي نُحْيِيهَا	والفتح ضد قوله نطويها
نُنشِرُهَا بالزاي أي نرفعها	حتى على أوضاعها نُرجِعها ⁽²⁾
260 «وَصَارَهُ» ⁽³⁾ أماله إليه	والأصور المائل في عينه
وهكذا مع انكسار الصاد	الأصل واحد بلا تعداد ⁽⁴⁾
إلا من الصرّ فقل في الكسر	من المَصْرَاة ⁽⁵⁾ وصرّف تدري
وقيل ⁽⁶⁾ بل أراد قَطَعْنَاهُ	وقيل ⁽⁷⁾ بل مراده أجمَعْنَاهُ
والصرّ للشيء هو التجميع	كذا صوّار من مهأ قطع
264 «صَفْوَانٌ» اسم الجمع والصفوانة	مفرده ⁽⁸⁾ كقولك السعدانة ⁽⁹⁾
«تَرَكَهُ صَلْدًا» يريد أملسًا	أزال ما كان به تَلَبَّسًا
265 «تَثْبِيئًا» أي تصديقًا أو توثيقًا	بالخلف الذي ينال المنفقا
«بِرَبْوَةٍ» أي بمكان عال	وريعها أكثر في المكيال
والسيل لا ينالها بأفة	ولا ينال أهلها مخافة
«ضِعْفَيْنِ» مثلي جنة الوهاد	أو حملها في العام ذو تعداد[9ظ]

- (1) قرأ الكوفيون، وابن عامر «ننشزها» بالزاي، والباقون بالراء. راجع التيسير، ص 82.
- (2) راجع للتفصيل في ذلك تفسير الطبري 28/3 - 29، والصحاح للجوهري، و 59 ظ.
- (3) قرأ حمزة: «فصرهنّ» بكسر الصاد، والباقون بضمها. راجع التيسير، ص 82.
- (4) والمعروف أن «صُرّت وصِرّت» لغتان بمعنى واحد. راجع لسان العرب - (صور) 4/474.
- (5) المَصْرَاة: المُحْفَلَة على تحويل التضعيف. راجع لسان العرب - (صر) 4/452.
- (6) مَنْ جَعَلَ مِنْ «صِرّت» فمعناه: قَطَعَتْ وفَرَّقَتْ. راجع معاني القرآن للفراء 1/174، ومجاز القرآن 1/80، ومعاني القرآن للأخفش 1/183، وغريب القرآن للسجستاني، ص 157.
- (7) فَمَنْ جَعَلَ مِنْ «صِرّت تصور»، ضم. انظر مجاز القرآن 1/80.
- (8) كذا في مجاز القرآن 1/82.
- (9) [ر 9 ظ].

«وَالطَّلُّ» غَيْثٌ دُونَهُ يَسِيرُ	«وَالْوَابِلُ» الشَّدِيدُ وَالكَثِيرُ
لَيْسَ لَهُمْ كَسْبٌ وَلَا احْتِيَالٌ	266 «وَالضُّعْفَاءُ» هَهْنَاءُ الْأَطْفَالِ
تَلْتَفْتُ بِالْغُرْبِ الْتِفَافاً ظَاهِراً	يُرِيدُ «بِالْإِعْصَارِ» رِيحاً ثَائِراً
وَهَكَذَا بَعْضَ الرِّيحِ تُبْصِرُهُ	مُشَبَّهاً بِالثُّوبِ حِينَ تَعْصِرُهُ
وَالْمَنْ قَوْلٌ يُفْسِدُ التَّفْضِيلاً	ضَرْبَ الْمُؤْمَنِينَ هَذَا مَثَلاً
تُعْطُونَهُ لِلْسَائِلِ الْمُسْتَرْفِدِ	267 «تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ» تَقْصِدُوا الرَّدَى
«إِلَّا مُغْمَضٌ» عَلَى نُقْصَانِهِ	وَلَيْسَ يَرْضِيهِ مِنْ مِديَانِهِ
يَعْنِي بِهِ تَدْبِيرَ الْقُرْآنِ	269 «الْحِكْمَةُ» التفسير للمعاني
تَرْدٌ لِلرَّشَادِ ⁽¹⁾ كَالزَّمَامِ ⁽²⁾	وَأَصْلُهُ حَكْمَةُ اللَّجَامِ
«إِبْدَاءَهَا» لِعَدَمِ الْآفَاتِ	271 مِنْهُمْ مَنْ اسْتَحَبَّ فِي الزَّكَاةِ
فِيهِ «فَإِنْ أَخْفَى» فَلَا مَخَافَةَ	أَمَّا سِوَاهَا فَالرِّيَاءُ آفَةٌ
«أَفْضَلُ» فِي الْكُلِّ وَأَوْفَى أَجْراً ⁽³⁾	وِظَاهِرُ الْكِتَابِ أَنَّ السُّرَّاءَ
وَرُبَّ نَهْيٍ جَاءَ وَهُوَ نَفْيٌ	272 «مَا تُنْفِقُونَ» النَّفْيُ فِيهِ نَهْيٌ
إِنْ كَتَمْتُمْ وَجْهَ الْكَرِيمِ تَبْغُونَ	وَقِيلَ ⁽⁴⁾ مَعْنَاهُ فَلَا تُمْنُونَ
فَضَيَّقْتُ عَلَيْهِمُ الْأَسْبَابَ	273 «وَأَخْصِرُوا» عَادَاهُمْ ⁽⁵⁾ الْأَحْزَابُ
زَمَنِي بِلا سَعْيٍ وَلَا بَرَّاحٍ	وَقِيلَ ⁽⁶⁾ بَلْ صَارُوا مِنَ الْجِرَاحِ

(1) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: لِلشَّارِدِ.

(2) انظر لمزيد من المعلومات في «الحكمة» تفسير الطبري 55/3 - 56، والمحذر الوجيز لابن عطية 329/2 - 330، وزاد المسير 324/1.

(3) [ر 10 و].

(4) راجع الكشف 107/1.

(5) ذكر أنهم فقراء المهاجرين عامة دون غيرهم من الفقراء. راجع تفسير الطبري 59/3، وللتفصيل أيضاً انظر مفاتيح الغيب 366/2.

(6) راجع مفاتيح الغيب 370/2.

- 273 «وَعَفَّ» أي كف فما تَصَدَّى
«الْمُلْحِفُ»⁽¹⁾ الْمُشْتَمِلُ الْعِزَائِمِ
275 معنى «الرَّبَا» كما تقول فاضِلُ
وهكذا ربا النساء قد فَضَلَ
279 «وَفَأَذْنُوا» أي فاعلموا بالحربِ
وقيل⁽³⁾ بل يقال للمُرَابِي
خِذِ السِّلَاحَ يَا أَخَا الرِّبَاءِ⁽⁴⁾
عقوبة له على جداله
282 معنى «السَّفِيهِ» ههنا المُبَذَّرُ
286 «وَكَسَبَتْ» في الخير أمّا «اِكْتَسَبَتْ»
والافتعال الانكماش والبشر
«إِصْرًا» هو العهد الثقيل المُجْحِفُ
ولا أَبَاحَ سِرَّهُ وَأَبْدَى^[10و]
على وجوه الطلب المُلَازِمِ
ليس له مِنْ عَوْضٍ يَقَابِلُ
لا في المقادير ولكن في الأجل⁽²⁾
أي بخلافكم لأمر الرب
عند اجتماع الخلق في المآب
إِنْ كُنْتَ قَادِرًا عَلَى الْمِرَاءِ
وَشِقْوَةَ نَالْتِهِ فِي مَقَالِهِ
أَمَّا «الضَّعِيفُ» فالغني الغُثَرِ⁽⁵⁾
فالشر⁽⁶⁾ هكذا المعاني رُبَّتْ
منكمش بطبعه في كل شر
كقتلهم أنفسهم إِذْ كَلَّفُوا

(1) في هامش الأصل: قوله [تعالى]: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ يؤخذ من مفهومه وجود سؤال دون الإلحاف. فكيف يجمع مع قوله [تعالى]: ﴿يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: 273]. قال: قد اختلف فيه، فمن أبواه على ظاهره قال: [غير واضح] السؤال لا ينافي إطلاق التعفف، ومن تأول قال: المعنى: أنهم لا يسألون الناس.

(2) راجع مفاتيح الغيب 370/2.

(3) وهو قول ابن عباس كما في المحرر الوجيز 351/2، وزاد المسير 333/1.

(4) في هامش الأصل: «الرباء» ههنا مهموز، لأنه المصدر، تقول: رابى مراباة ورباء، وأما الاسم فبغير همز، فاعلمه والله الموفق.

(5) في هامش الأصل: الغثر: الجاهل ولهذا المعنى انظر أيضاً النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 389/3.

(6) في هامش الأصل: قال: يجوز الرء بعد الشين النصب والرفع وزيدت التاء في الاكتساب لشدة الرغبة والحرص والطلب في الشر وفي متاع الدنيا غير المباح منه وشدة الاهتمام به والإقبال عليه والإيثار له، والله أعلم.

[سورة البقرة]

[رقم الآية]

وقيل (1) فيما «لَا يُطَاقُ» الوسواس
أو غُلْمَةٌ (2) تُوقِعُهُ فِي الْأَدْنَسِ (3)
«نَاصِرُنَا» فِي كُلِّ مَا عَرَانَا
اللَّهُ وَهُوَ الْقَصْدُ مِنْ «مَوْلَانَا»

جَاب

(1) راجع زاد المسير 348/1.
(2) الغلطة: هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما. راجع لسان العرب - (غلم)
439/12.
(3) [ر 10 ظ].

تفسير غريب سورة آل عمران

[رقم الآية]

- 3 الأصل في «التَّوْرَةِ» عَمَّنْ يُرْتَضَى
وهكذا «الْإِنْجِيلُ» أصل الْحِكْمِ
- 4 وَسُمِّيَ الْقُرْآنُ «بِالْفُرْقَانِ»
7 «وَمُحْكَمَاتٌ» بَيِّنَاتِ الْكَلِمِ
«وَالْمُتَشَابِهَاتُ» أَحْرُفُ الْهَجَا
إِذَا زَعَمَوْهَا نِحِسَاتِ الْجُمَلِ
وَذَاكَ أَمْرٌ مُبْتَهَمٌ الْمَالِ
12 «سَيُغْلِبُونَ» (4) أَيِ بِيَدْرِ فَصَدَقَ
وَكَانَ ذَاكَ قَبْلَهَا بَعَامِينَ
13 «يَرَوْنَهُمْ مِثْلِيهِمْ» وَكَانُوا
أَقْلَّ كِي تَجْتَرِيءُ الْقُلُوبُ
14 وَيُطْلَقُ «الْقِنْطَارُ» لِلْمُسْتَكْتَرِ
مَعْنَى «الْمُسَوِّمَةِ» أَيِ مَعْلَمَةٍ
- وَوَزِيئِهِ مِنْ وَرِيِّ الزَّنْدِ أَضًا (1)
وَالنَّجْلُ الْأَصْلُ فِي مَجَارِي الْكَلِمِ (2) [10]
لِفَرْقِهِ الْحَقُّ مِنْ الْبَهْتَانِ
كَآخِرِ الْأَنْعَامِ (3) فَاتْلُ تَفْهَمِ
لَمْ تَهْتِدِ الْيَهُودُ فِيهَا الْمَنْهَجَا
تُومِي لِمِيقَاتِ الْمَعَادِ الْمُجْمَلِ
لَا يَعْلَمُونَهُ بِالِاسْتِدْلَالِ
فِيهِمْ وَعِيدُ الْحَقِّ وَالْوَعِيدُ حَقٌّ
فَحَقِّقُوا الْأَمْرَ بِهَا رَأْيِ الْعَيْنِ
ثَلَاثَةَ الْأَمْثَالِ لَكِنْ بَانُوا
عَلَيْهِمْ وَيَنْفُذُ الْمَكْتُوبُ
وَأَكَّدَ الْقِنْطَارُ بِالْمُقَنْطَرِ
وَقِيلَ (5) بَلْ حَسَنَةٌ مُطَهَّمَةٌ

(1) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 410/2، والقرطبي 5/4.

(2) ونحوه في الكشاف 113/1، ومفاتيح الغيب 410/2 - 411، والقرطبي 5/2.

(3) وهو يقصد الآيات الثلاث من سورة الأنعام: 151، 152، 153، وهو منقول عن ابن عباس كما في القرطبي 10/2.

(4) في ر: ستغلبون. قرأ حمزة، والكسائي: «سَيُغْلِبُونَ بِالْيَاءِ، والباقون بالتاء». راجع التيسير، ص ٨٦.

(5) نقله الطبري عن مجاهد. راجع تفسير الطبري 125/3، كذا في غريب القرآن للسجستاني، =

- وقيل⁽¹⁾ إنما عني السَّوائِمَا 17 «الصَّابِرُ» النبي ثم أربعة
18 «شَهَادَةُ اللَّهِ» المراد علمه
أو خَلْقُهُ في كل شيء شاهد
19 «بَغِيًّا» بَغَوْا أن كان من إسماعيل
20 وتُعَرِّفَ العرب «بِالْأُمِّيِّينَ»
23 «أَوْتُوا نَصِيحًا» ليس فيهم جامعُ
«دُعُوا» إلى حَدِّ الزَّنى فَأَعْرَضُوا
واستَبَعَدُوا انتزاع ملك الروم
فنزلت⁽⁷⁾ رَدًّا على المستبَعِدِ
27 «يُخْرِجُ الْحَيَّ» يُصَوِّرُ الولدُ
أو مؤمن من كافر وكافر
35 «مُحَرَّرًا» أي مُخْلَصًا أو مُعْتَقًا
37 «رِزْقًا» فَوَاكِهًا لغير الإِبَانِ
- تَرعى فلا تُكَلِّفُ الْمَغَارِمَا
للخلفاء بعده مُرَصَّعَةً⁽²⁾
بالحق أو تبيينه أو حُكْمَهُ⁽³⁾
يَسْدِلُ⁽⁴⁾ أنه إله واحد
وآثروه من بني إسرائيل [II و]
وهم أراد ههنا بالتعيين
كُلَّ بتقصير الهَوَيْنَا⁽⁵⁾ قانع
وكنموا ما عندهم ومَرَّضُوا⁽⁶⁾
وفارس بوَعْدِهِ المعلوم
ثم أراهم بَعْدُ صدق الموعد
من نطفة مقذوفة مثل الزبد
من مؤمن والأمر فيه ظاهر⁽⁸⁾
كل على المنذور وصف صِدَقًا
أنزلها من الجنان الرحمن

= ص 228.

(1) انظر مجاز القرآن 89/1، وتفسير الطبري 125/3، ومعاني القرآن للزجاج، و 69 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 228.

(2) [ر 11 و].

(3) راجع مجاز القرآن 89/1، وتفسير الطبري 128/3، وللتفصيل أيضاً مفاتيح الغيب 436/2.

(4) في الأصل: يدل على، وهذا لا يناسب لضرورة الوزن.

(5) الهويناء: الفرق والسكينة والوقار، وهي تصغير الهونى. راجع لسان العرب - (هون) 439/13.

(6) هم اليهود الذين... الخ، تفسير الطبري 134/3.

(7) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 70، ولباب النقول، ص 27.

(8) راجع مجاز القرآن 90/1، ولاختلاف الآراء في ذلك انظر تفسير الطبري 137/3، ومفاتيح الغيب 449/2.

- 39 معنى «الْحَصُورِ» لا يميل للنَّسَا
 41 «رَمَزًا» إشارة بغمز الطرف
 44 «أَقْلَامُهُمْ» سهامهم يُقْتَرَعُ⁽¹⁾
 46 كلامه في «الْمَهْدِ» كان خارق
 49 «أَخْلُقُ» أي أُمَيِّء المصوِّراً
 «الْأَكْمَهُ» المولود ليس يُبْصِرُ
 52 «أَحَسَّ عَيْسَى» علم الإِشْرَاكَ
 55 معنى «التَّوَفَّى» ههنا الاستيفاء
 أو قصد الوفاة بعد رفعه
 معنى «الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ» حَقًّا
 61 «أَنفُسَنَا» قيل⁽⁴⁾ بني العمومة
 61 «وَنَبْتَهُلُ» نَضْرَعُ/قِيلَ⁽⁵⁾ نَلْتَعِنُ
 وقال إنهم وجوه لودعاً
 64 معنى «سَوَاءٌ» نَصَفَ وَعَدَلَ
 75 «دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا» ملازمًا
 وظننت اليهود أموال العرب
 77 «وَلَا يُزَكِّيهِمْ» بعفو ماحي
- مشتغلاً برَّبِّه مستأنسا
 أو نحو إشماع ببعض الحرف
 بها إذا أمر عليه أجمعوا
 «وَكَهْلًا» أي بالوحي والحقائق
 واللَّه وحده هو الذي يَرَى⁽²⁾
 وَأَنْ يُعِيدَهُ بصيراً أندر
 حين أرادوا قتله انتهاكاً [11 ظ]
 مسلماً يُحْرَزُه السَّمَاءُ
 ورُبَّ لَفْظٍ حَائِلٍ عَنْ لَفْظِهِ
 تَعْلُو مقاديرهم وترقى⁽³⁾
 كعادة العرب في الخصومة
 فنكص الأسْقُف عنها ووَهَن
 داعيهم في جبل لأنقلعنا
 يَرْضَى بها الْمُنْصِفَ عند الفضل
 وَمِنْ هُنَاكَ حَسِنَا الظَّالِمَا
 حِلًّا لَهُمْ وَذَلِكَ الظَّن كَذِب
 لسالف الذنب والاجترار

(1) في ر: يقترعوا.

(2) [ر 11 ظ]. في الأصل: يرا.

(3) في الأصل: ترقا.

(4) انظر لتفصيل ذلك زاد المسير 399/1.

(5) راجع مجاز القرآن 96/1، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 106، وتفسير الطبري 190/3، و المفردات، ص 63.

- 78 «يَلُؤُونَ» أي يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَا
 79 «وَالْعَالِمِ النَّاصِحِ» رَبَّنَايَ
 وقيل⁽¹⁾ بل مُتَّسِبٌ لِرَبِّهِ
 81 «أَخَذْتُمْ إِضْرِي» قَبِلْتُمْ عَهْدِي
 93 «حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ» يَعْنِي الْإِبِلَا
 96 يقال⁽³⁾ موضع الطواف «بَكَّة»
 «وَبَكَّة» من ازدحام الجمع
 97 «مَقَامُهُ» من جملة الآيات
 101، 103 «وَيَغْتَصِمُ» أي يَمْتَنِعُ «وَحَبْلُهُ»
 للسبب الذي به نَتَّصِلُ
 110 «كُتِّمُ» يُشِيرُ لِلدَّوَامِ فِي الْخَلْقِ
 111 «إِلَّا أَذَى» أي بِلِسَانٍ لَا يَبْذُرُ
- عن وضعه يتهكون الحُرَمَا
 كقولهم فِي الْكَثِّ لِحْيَانِي
 بعلمه ونفسه وقلبه
 لتشهدوا بِالْحَقِّ عِنْدَ الْجَحْدِ
 أَلْبَانَهَا وَلَحْمَهَا الْمُخْرَدَلَا⁽²⁾
 وقيل⁽⁴⁾ إِنْ بَكَّةً كَمَكَّةَ
 «وَمَكَّةُ» مِنْ مَكٍّ مَا فِي الضَّرْعِ⁽⁵⁾ [12 و]
 يَأْمَنُ مَنْ دَخَلَهُ الْآفَاتُ
 كِتَابُهُ أَوْ عَهْدُهُ وَأَصْلُهُ⁽⁶⁾
 بفضله وهو الجواد الْمُفْضِلُ
 لو قال أَنْتُمْ خَصَّ ذَلِكَ السَّلَفُ
 قُدْرَةً عَاجِزٌ يَمْضُهُ⁽⁷⁾ الْحَسَدُ

- (1) اختاره الطبري بعد أن ذكر الأقوال فيه. راجع تفسير الطبري 213/3، كذا في الكشف 127/1.
- (2) في هامش الأصل: المخردل أي: المقطع قطعاً صِغَاراً وذلك محمود في لحوم الإبل، فاعلم. [ر 12 و].
- (3) راجع تفسير ابن عباس 294/1، ومجاز القرآن 97/1، وتفسير الطبري 7/4، وعند ابن كثير هي الكعبة. راجع تفسير ابن كثير 391/1.
- (4) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 107، والكشاف 131/1، ولسان العرب - (بك) 402/10.
- (5) كذا في لسان العرب - (مك) 491/10.
- (6) يقول الزجاج: الحبل في لغة العرب: العهد، معاني القرآن للزجاج، و 70 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 158. وعند ابن عباس هو: الكتاب. راجع تفسير ابن عباس 299/1.
- (7) المَضُّ: الحُرْفَةُ، مَضْنِي الهمَّ والحُزْنَ والقول يَمْضُ مَضاً: أُحْرِقَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ. راجع لسان العرب - (مضض) 233/7.

112 «جَبَلٌ مِّنَ اللَّهِ» أي الإيمان

أَلْزَمَ بِالْإِيمَانِ أَوْ بِالْجَزِيَةِ

113 «وَأُمَّةٌ» قَابِلُهَا بِأُمَّةٍ

جَزَالَةٌ مَعَ بَيَانِ الْقَصْدِ

115 «لَنْ تَكْفُرُوا» (1) لَنْ تُحْرَمُوا ثَوَابَهُ

117 «صِرٌّ» صَرِيرٌ لَهَبٌ أَوْ بَرْدٌ

118 «بِطَانَةٍ» يَعْنِي أَنَسَاءً دُخَلَاً

فَالْقَوْمُ «لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا»

118 «وَذُؤَا» أَحْبَبُوا «الْعَنَةَ» الْمَشَقَّةَ

«قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ» مِنْ أَقْوَالِهِمْ

أَوْ عُرِفَتْ مِنْهُمْ بِلَحْنِ الْأَقْوَالِ

119 «أَوَّلًا» (3) إِشَارَةٌ إِلَى مَنْ حَذَرَا

ثُمَّ كِلَاهُمَا جَمِيعاً خَبِرُ

122 «أَنْ تَفْشَلَا» أَنْ تَجْبُنَا وَتَخْذُلَا

123 «أَذِلَّةٌ» قَلِيلَةُ الْأَعْدَادِ

125 «مِنْ فَوْرِهِمْ» قِيلَ (4) مِنْ ابْتِدَارِهِمْ

وَاخْتَلَفُوا فِي عِدَدِ النُّجَدَاتِ

وَهُوَ مِنَ النَّاسِ أَيْ الْأَمَانِ

فَحَسِبَهُمْ ذُلًّا بِهَا وَخِزِيَةً

لَيْسَتْ لَهُمْ فِي الصَّالِحَاتِ هَمَّةٌ

وَرُبَّ ضِدِّ مُجْزِئٍ عَنْ ضِدِّ

وَعَدَا مِنَ اللَّهِ عَلَى الْإِنْبَاءِ

وَالْبَرْدُ قَسْدٌ يُهْلِكُ إِذَا يَشْتَدُّ

قَدْ أَظْهَرُوا وَدَادَكُمْ تَعْمُّلاً

لَا يُقْصِرُونَ فِيكُمْ إِضْلَالًا

تَلَحُّقَكُمْ ضَلَالَةً وَفُرْقَةً

فَاعْتَرَفُوا بَعْدَ اكْتِمَامِ حَالِهِمْ (2)

وَرُبَّ فَلْتَةٍ مَنَاطُ اسْتِدْلَالٍ

مِنْهُمْ وَمَا بَعْدُ اجْعَلْنَاهُ الْخَبْرَ (12 ظ)

عَنْ «أَنْتُمْ» فَهُوَ الصَّوَابُ الْأَظْهَرُ

فَبَيَّنَّ اللَّهُ وَلَمَّا تَفَعَّلَا

كَانُوا عَلَى الثُّلُثِ مِنَ الْأَعَادِي

وَقِيلَ (5) مِنْ غَضَبِهِمْ وَنَارِهِمْ

حَسَبَ اخْتِلَافِ ظَاهِرِ الْآيَاتِ

(1) قرأ حفص، وحمزة، والكسائي: «لَنْ يَكْفُرُوا»، بالياء، والباقون بالتاء. راجع التيسير، ص 90.

(2) [ر 12 ظ].

(3) أولاً، بدون همزة لضرورة الوزن.

(4) وأصل الفور: ابتداء الأمر، يقال منه: فارت القدر فهي تفور، إذا ابتدأ ما فيها بالغليان... الخ. تفسير الطبري 50/4.

(5) وهو قول عكرمة، ومجاهد، وغيرهما كما في تفسير الطبري 50/4.

- 127 «وَقَطَعُوهُ لَظَرْفٍ» أي هذمه
 133 «وَعَرَضُهَا» سَعَتَهَا تَمْثِيلاً
 134 وَأَنْفَقُوا فِي الْيُسْرِ فِي «السَّرَاءِ»
 134 «الْكَاطِمِينَ» الْحَابِسِينَ الْغَيْظَ
 140 «وَالْقَرْحُ» لِلْجُرْحِ عَلَى مَا يُفْهَمُ
 وَقِيلَ (2) بَلْ هُمَا مَعاً لِلْجُرْحِ
 141 مَعْنَى «يُمَحِّصَ الَّذِينَ آمَنُوا»
 مِنْ مَحِصِ الْحَبْلِ وَمَعْنَى مَحِصًا
 «وَيَمَحَقَ الْكُفَّارَ» أَي يُذْهِبُهُمْ
 146 الْمَفْسَرْدُ الرَّبِّيَّ «وَالرِّيُّونَ» جَمَاعَةٌ جَمَاعَةٌ مَعْنِيُونَ (5) [13] و
 147 «الْمُسْرِفُ» الْمَجَاوِزُ الْحُدُودَ
 152 «الْحَسُّ» قَتْلٌ مَعَ الْإِسْتِصَالِ
 153 «إِذْ تُضْعِدُونَ» تَأْخِذُونَ فِي الْمَفْرِ
 وَأَوْصَلَ وَضَعَهُ ابْتِدَاءً فِي السَّفَرِ (6)

(1) انظر لاختلاف الآراء في عدد النجدات تفسير الطبري 47/4 - 48.

(2) القرع: بالفتح بلغة الحجاز، وبالضم بلغة تميم. راجع غريب القرآن لابن عباس، و 103 و، و غريب القرآن للسجستاني، ص 194. قرأ أبو بكر، وحمزة، والكسائي: «قرح» بضم القاف، والباقون بفتحها. التيسير، ص 90. وأولى القراءتين بالصواب عند الطبري قراءة من قرأ بفتح القاف، لإجماع أهل التأويل على أن معناه: القتل والجرح. راجع تفسير الطبري 63/4 - 64.

(3) راجع معاني القرآن للزجاج، و 85 و، ولسان العرب - (محض) 89/7 - 90.

(4) في هامش الأصل: لا يَضُرُّ التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي: لأنهما في حق الله سواء، المراد بقوله: «وبعد إذهابهم عذبهم» أي: بعد إذهابهم في الدنيا عذبهم في الآخرة.

(5) في ر: معينون. [13] و.

(6) راجع للتفصيل مجاز القرآن 105/1، ومعاني القرآن للفراء 239/1، ومعاني القرآن للزجاج، و 86 ظ.

- 153 معنسى «وَلَا تَلُؤُون» لا تُقيمون
 أَثَابُكُمْ» جازاكم «غَمًّا بِغَمٍّ»
 أو عِوضاً عن غمهم بيدر
 أو قد غَمَمْتُم النبي المصطفى
 «مَا فَاتَكُمْ» يعني به الغنيمه
 154 «مُضْجِعُ الْقَوْمِ» هنا المَصَارِعُ
 «مَخْصُ الْقُلُوبِ» ههنا انكشافها
 كأنه أذهب ما يَحْجِبُهَا
 156 «غُزًى» بوزن فُعْلٍ وغازي
 159 «شَاوِرُهُمْ» إمّا لرفع الأقدار
 ثم «التَّوَكَّلْ» على الرحمن
 161 معنسى «يَغْلُ» ههنا يخون
 163 «هُمْ دَرَجَاتٌ» أي ذوو مراتب
 167 «أَوْ اذْفَعُوا» أي كَثُرُوا السَّوَادَا
 172 معنسى «اسْتَجَابَ» ههنا أجابا
 175 «خَوْفٌ أَوْ لِيَاءٌ» أي عَظَمَا
 أو إِنَّمَا يُخَوِّفُ الْمُرتَابَا
 179 «مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ» من تلبُّسٍ
- «تُدْعَوْنَ» في أَخْرَاكُمْ لا تُثْنون
 أي مع غَمِّ الفوت غَمِّ المنهزم
 غَمَّكُمْ في أَحَدٍ بِالْفِرِّ (1)
 فغَمَّكُمْ ذلك قَرْضاً بَوْفَا (2)
 «أَصَابَكُمْ» جِرَاحَةٌ أَلِيمَةٌ
 وهكذا الأقدار لا تُدَافَعُ
 حَتَّى تَبَيَّنَ في الرِّضَا أَوْ صَافُهَا
 حَتَّى تَبَيَّنَ سِلْمُهَا أَوْ حَرْبُهَا
 مفردهما شرحاً على الإيجاز (3)
 أو لتَكُونَ سَنَةً لِلأَغْيَارِ
 ليس على الآراء والأعوان
 وذلك في النَّبِيِّ لا يَكُونُ
 بحَسَبِ الأَعْمَالِ وَالْمَوَاهِبِ (4) [13 ظ]
 ولا نريد منكم جِلَادَا
 «وَالْقَرْحُ» جُرْحٌ لَهُمْ أَصَابَا
 حَتَّى يَخَافَ مِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَا
 وَمَنْ تَوَلَّاهُ وَمَا أَصَابَا (5)
 الطَّيِّبِينَ بِالْخَبِيثِ الدَّنِيسِ

(1) كذا في معاني القرآن للفراء 240/1، والقرطبي 240/4.

(2) ونحوه في الكشف 144/1، والقرطبي 241/4.

(3) ولمزيد من المعلومات راجع مجاز القرآن 106/1، وتفسير الطبري 91/4.

(4) [ر 13 ظ].

(5) انظر للتفصيل تفسير الطبري 114/4.

- 180 «يُطَوَّقُونَ» الكنز مثل الأفعى
 183 «عَهْدًا» أوصى زعموا «وَالْقُرْبَانَ»
 184 «وَالزُّبُرُ» الكتب وكل مسطور
 185 «مَفَازَةٌ» يُعْنَى بِهَا مَنَاجَاةُ
 191 مراد «مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا»
 192 «مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ»
 195 «وَبَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ» أي في الحكم
 198 «وَالنُّزُلُ» الْمُعْدِلُ لِلرِّفَاقِ
 199 «وَخَاشِعِينَ» متواضعين
 200 معنى «اصْبِرُوا» أي اثبتوا لا تنكصوا
 200 «وَصَابِرُوا» أعداءكم تجلدا
 «وَرَابِطُوا» أي اربطوا الجيادا
- جزاء حَقَّ حَبْسُوهُ منعًا
 ذَبَحَ تَقَرَّبُوا بِهِ لِلرَّحْمَنِ
 مكتتب يقال فيه مزبور
 وما لكافر إذا نجاة
 أي قد جعلته لنا دلائلا
 إن كنت بالخلود قد جزيتك
 أنتم تُسَاوُونَ بغير ظلم
 وقيل (1) بل رزق على الإطلاق
 لله ذي العزة خاضعينا
 عن دينكم لشدة تُنْغِصُ
 لا يكن العدو منكم أجلدا (2)
 مقاتلين للعدى (3) استعدادا [14 و]

الحاشية

(1) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 117، والكشاف 1/156.

(2) [ر 14 و].

(3) في الأصل: للعدا، ولا تُنبه على ذلك في ما يلي.

تفسير غريب سورة النساء

[رقم الآية]

- | | |
|--|--|
| 1 «وَبَشِّرْ» أي فرّق «وَالْأَرْحَامُ» | وشائجُ حقوقُها عظام |
| «رَقِيْبًا» أي يُراقِب الأمورَ | حتى تَرَوْا عملكم مسطوراً |
| 2 «حُوبًا كَبِيرًا» المراد الإثمُ | بالفتح مصدر وبالضم اسم ⁽¹⁾ |
| 3 «عَالٍ» على المشهور فيه مالاً | وقيل ⁽²⁾ فيه استكثر العيالا |
| 4 «وَنِخْلَةً» ديانة أو موهبة ⁽³⁾ | لم يجعل الله الفروج مكسبة |
| 5 «أَمْوَالَكُمْ قِيَامًا» أي قواماً | للعيش تقضون بها المراما |
| 6 معنى «ابْتَلَوْا» اختبروا «وَالْإِنْسَانُ» | علم وإدراك ونوع إحساس |
| «وَالرُّشْدُ» وهنا لحفظ المال | إذ الصبي مَظَنَّة الإهمال |
| وأمر الولي يعني «المُشْرِياً» | بالكف عن أموالهم تغنياً |
| «وَالْفَقِيرُ» أجرة مُقَرَّرَة | بالعرف عن عمله محررة |
| معنى «حَسِيْبًا» كافٍ أو مُحاسب | أو قادر أو عالم مراقب ⁽⁴⁾ |

(1) وفيه ثلاث لغات: حُوب وحُوب وحَاب كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 118، ولمزيد من

المعلومات في ذلك راجع الكشف 158/1، والقرطبي 10/5 - 11. قرأ الحسن، وقتادة، والنخعي بفتح الحاء، وهي قراءة شاذة. انظر زاد المسير 5/2.

(2) وهو قول الشافعي كما في الكشف 159/1، وانظر أيضاً أنوار التنزيل لقاضي بضاوي، ص 102.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 256/1، كذا في غريب القرآن للسجستاني، ص 254، والكشاف 159/1، وتفصيل ذلك في معاني القرآن للزجاج، و 89 ظ.

(4) راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 86، والكشاف 161/1، والمفردات، ص 117.

- 9 «قَوْلًا سَدِيدًا» لَا تُجَاوِزُ الثَّلَاثَ (1)
 12 «كَلَالَةً» لَا وَالِدَ وَلَا وَلَدَ
 15 قِيلَ (2) «الشُّجُونُ بِالْبُيُوتِ» يُعْنَى
 معنى «سَيِّلًا» ههنا أي حَدُّ
 21 «أَفْضَى» كناية عن الجَمَاعِ (4)
 22 نِكَاحِ زَوْجَةِ الْأَبِ الْمَعْدُومِ
 لَمْ يَخْلُ مِنْ حَذْمَةٍ فِي وَقْتِ
 24 «وَالْمُحْصَنَاتُ» الْمُتَزَوِّجَاتُ
 وَيُطَلَّقُ الْإِحْصَانُ لِلْعَفَافِ
 وَلَا تَحَالُ الْمَلَّةُ الْمَرْضِيَّةُ
 «وَمُحْصِنِينَ» مَثَلُ نَاكِحِينَ
 25 «أُجُورُهُنَّ» أَيُ مُهَوَّرُهُنَّ
 وَبَعْدَ أَنْ يَفْرُضَ مَا يُعْتَبَرُ
 «وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ»
 «وَمُحْصَنَاتٍ» ههنا عَفَائِفُ
- بُقِيًّا عَلَى مَخْلَفٍ فِيمَا يَرِثُ
 لَهُ كَأَنْ كَلَّ فَمَالَهُ سَنَدٌ
 أَوْ اجْعَلُوا يَيُوتَهُنَّ سِجْنًا
 لثِّيبٍ رَجْمٍ وَبِكْرٍ جَلْدٍ (3)
 ذَكَرَهُمْ حَرَمَةُ الْاجْتِمَاعِ [14ظ]
 «فَاحِشَةً» فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ
 وَسَمَّوْا الْوَلَدَ مِنْهُ «الْمَقْتِي» (5)
 إِلَّا السَّبَايَا فَمَحَلَّاتٌ
 وَلِلتَّزَوُّجِ بِلَا خِلَافٍ
 وَالرَّابِعُ الْمَطْلُوقُ لِلْحَرِيَّةِ (6)
 لَيْسُوا بِزَانِينَ «مُسَافِحِينَ»
 أَمْرًا بِالصَّدَاقِ أَنْ يُهْتَأَ
 فَوَضَعَهُ أَوْ بَعْضَهُ مَغْتَفَرٌ
 فَاجْتَزِئُوا أَنْتُمْ بِإِعْلَانِكُمْ
 لَيْسَ مَظْنَةً لِقَذْفِ الْقَاذِفِ

(1) لأن الصحابة كانوا لا يستحبون أن لا تبلغ الوصية الثلث، حكاه الزمخشري في الكشاف 162/1، كذا في مفاتيح الغيب 155/3.

(2) ونحوه في الكشاف 165/1.

(3) [ر 14 ظ].

(4) وهو قول ابن عباس وغيره، كما في مفاتيح الغيب 181/3.

(5) يقول الزجاج: إن ذلك في الجاهلية، كان يقال له: «مَقْتٌ» وكان المولود عليه يقال له «الْمَقْتِي» (أي: المتزوّج امرأة أبيه بعده). راجع معاني القرآن للزجاج، و 93 ظ، ونحوه في مجاز القرآن 121/1.

(6) راجع مفاتيح الغيب 194/3، ولسان العرب - (حصن) 120/13.

25 «مُسَافِحَاتٍ» أي زوانٍ جهراً

و «فَإِذَا أُحْصِنَ» أي تَزَوَّجَتْ (1)

وَحَدَّثَهَا نَاحِيَةً أَوْ خَالِيَةً

يَعْنِي الَّتِي بِالْمَوْطِنِ لَمْ تُحْصَنْ

أَوْ خَصَّ بِالتَّشْطِيرِ مَنْ تَزَوَّجَتْ

«ذَلِكَ» أَي نَكَاحَكُمْ لِلْأَمَةِ

«وَالْعَنْتُ» الْمَشَقَّةُ الْمَلْتَحِقَةُ

لَأَنَّهُ يُحَدِّدُ فِي دُنْيَاهُ

«وَالصَّبْرُ» عَنْ نِكَاحِهِنَّ خَيْرُ

32 «لَا تَتَمَنَّوْا» الْخَطَابُ لِلنِّسَاءِ

كَفَضْلِهِمْ بِالْغَزْوِ فِي السَّبِيلِ

فَقِيلَ (4) حَسِبَ امْرَأَةً فِي فَضْلِ

33 «مَوَالِيَا» وَرَثَةً وَعَصْبَةً

كَانَ لَهُمْ فِي الْإِرْثِ حَقٌّ فَنُسِخَ (6)

34 «وَقَانِنَاتٍ» أَي يُطْعَمْنَ الْأَزْوَاجُ

ذَوَاتُ أَخْصَانٍ» زَوَانٍ سِرّاً

يَعْنِي الْإِمَاءَ بِالزَّنى تَبَرَّجْنَ

«نِصْفُ» عَذَابِ الْحُرَّةِ الْمُزَانِيَةِ

لَيْسَ الَّتِي تُرْجَمُ حَتَّى تَبْتَنِي

وَالْبِكْرَ بِالْأُولَى إِذَا مَا انْدَرَجَتْ (2)

خَصَّصَهُ اللَّهُ بِخَاشِيِ الْعَنْتِ (3)

بَعَزَبٍ لَمْ يَتَمَلَّكَ شَبَقَةٌ [15 و]

أَوْ يُفْصَحَ الشَّقِيّ فِي أَحْرَاهُ

وَالرِّقُّ فِي وَلَدٍ حَرّاً ضَيَّرَ

طَلَبْنِ أَنْ يَكُنَّ بِالْقَوْمِ أَسَا

وغيره من أوجه التفضيل

حَفِظَ هُنَّ وَطَاعَةً لِبَعْلِ

و «حُلَفَاءُ» إِرْثُهُمْ قَدْ أَوْجَبَهُ (5)

وَبُيِّنَ الْإِرْثُ لِأَهْلِ وَرُسْخِ

وَذَلِكَ الْخُلُقُ نَعَمِ الْمِنْهَاجِ

(1) راجع لمزيد من المعلومات في «إحصان» مفاتيح الغيب 194/3، ولسان العرب - (حصن) 120/13.

(2) انظر للتفصيل القرطبي 145/5 - 146.

(3) [ر 15 و].

(4) انظر الوسيط للواحدي، و 70 و.

(5) راجع الكشاف 171/1.

(6) نُسَخَ الْحُكْمُ بآيَةٍ أُخْرَى، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ...» الخ

(سورة الأحزاب، آية 6). راجع الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 323 - 324، و

الناسخ والمنسوخ لأبي القاسم، ص 133 - 134، والقرطبي 165/5.

أي غيبة الزوج من العيوب
يَحْفَظُهُ حَقِيقَةً رَبِّ السَّمَا

به ولا يراد منه الوهم (1)

أو هَجَرَ وطَّهَّا عَلَى الْمَعَايِبِ (2)

عيوبها إِيَّارَ أَنْ تُشَرَّبُوا

وقيل (3) بل إِلَى الْمُحَكَّمِينَ

«وَالْجُنُبِ» الْمُجَاوِرِ الْغَرِيبِ

فِي سَفَرٍ وَهَكَذَا الْمَصَادِقُ (4)

«وَالْأَرْضُ بِالسَّوَاءِ» مِمَّا عَانِي [15ظ]

فَتَشْهَدُ الْجُلُودُ (5) وَالْجَوَارِحُ

وَالْحَذَفُ لِلْمُضَافِ وَجْهُ جُودٍ (6)

بِمَسْجِدٍ لَكِنَّهُ يُمْرُ (7)

عِنْدَ صَلَاةِ الْفَرَضِ حِينَ تَحْضُرُ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يُكْمِلَ فَرَضَ الْغُسْلِ

34 «وَحَافِظَاتُ» الْفَرْجِ فِي الْمَغِيبِ

وَكُلُّ ذِي تَحْقُظٍ فَإِنَّمَا

مَعْنَى «مَخَافَةِ الشُّوزِ» الْعِلْمُ

«وَالْهَجْرُ فِي الْمَضَاجِعِ» الْمَجَانِبِ

مَعْنَى «فَلَا تَبْغُوا» فَلَا تَطْلُبُوا

35 «بَيْنَهُمَا» الضَّمِيرُ لِلزَّوْجَيْنِ

36 «الْجَارِ ذِي الْقُرْبَى» أَيِ النِّسَبِ

«وَصَاحِبِ الْجَنْبِ» أَيِ مُرَافِقِ

42 «يَوَدُّ مَنْ كَفَرَ» أَنْ لَوْ كَانَا

وَذَلِكَ حِينَ تُجْحَدُ الْفَضَائِلُ

43 «لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ» يَعْنِي الْمَسْجِدَ

وَهَكَذَا الْجُنُبُ لَا يَقْرُ

وقيل (8) بل نَهَاهُمْ أَنْ يَتَكَبَّرُوا

وَهَكَذَا الْجُنُبُ لَا يُصَلِّي

(1) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 37/5.

(2) رَاجِعْ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 38/5 - 39، وَالْكَشَافُ 172/1.

(3) انْظُرْ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 47/5، وَالْكَشَافُ 173/1.

(4) [ر 15 ظ].

(5) فِي ر: الْأَعْضَاءُ.

(6) أَيِ: لَا تَقْرَبُوا مَوَاضِعَهَا، وَهِيَ الْمَسَاجِدُ كَمَا ذَكَرَ فِي الْكَشَافِ 174/1، وَمِفْتَاحُ الْغَيْبِ 231/3.

(7) هَذَا مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ. رَاجِعْ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ 231/3.

(8) وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُونَ، أَنَّ الْمُرَادَ بِالصَّلَاةِ فِي الْآيَةِ نَفْسَ الصَّلَاةِ كَمَا ذَكَرَ فِي مِفْتَاحِ الْغَيْبِ 231/3، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ كَمَا فِي الْقُرْطُبِيِّ 202/5، وَهَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ الطَّبْرِيُّ. رَاجِعْ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 85/5.

- يَعْنِي الْمَسَافِرِينَ فِي الرِّحَالِ
وَالْمَاءُ فِي الْقَفْرِ كَثِيرًا يُعَدَمُ
أَي «وَعَصَيْنَا» الْأَمْرَ قَوْلًا فَظًا
دَعْوَةً ظَالِمٍ عَلَيْهِ تُرْجَعُ
فَتُشْبِهُهُ الْأَدْبَارَ وَالْأَقْفَاءُ
كَمَا أَصَابَ قَبْلَهُمْ يَهُودًا⁽¹⁾
وَقِيلَ⁽³⁾ إِنَّ الْجِبْتَ سِحْرٌ بَاطِلٌ
وَهَكَذَا «الطَّاغُوتُ» قِيلَ⁽⁵⁾ الشَّيْطَانُ
ضَرْبٌ مِثَالٌ لِلْمُحَقَّرَاتِ⁽⁶⁾
يُؤْمَنُ فِيهَا الْخُلْفُ وَالْمَجَازِبَةُ
وَالْحَقُّ عِنْدَ الْاِشْتِجَارِ اسْتَتَرًا⁽⁷⁾
تَطَيَّرُوا بِهِ وَبِالتَّنْزِيلِ [16و]
فَبَقِضَاءٍ نَافِذٍ فِي الْعَالَمِ
فَاتِلُ الَّذِي بَعْدُ عَلَى التَّنْزِيلِ⁽⁸⁾
وَذَلِكَ الْوَاجِبُ لَيْسَ الْأُولَى⁽⁹⁾
- «إِلَّا أَنْاسًا عَابِرِي سَبِيلٍ»
43 أَوْلَاءُ يَكْفِي مِنْهُمْ «التَّيْمُ»
46 مَعْنَى «يَقُولُونَ سَمِعْنَا» اللَّفْظًا
«وَأَسْمَعُ» وَيُضْمِرُونَ «غَيْرَ مُسْمَعٍ»
47 نَطْمِسُهَا «بِمَحُونَا الْأَعْضَاءَ»
«نَلْعَنُهُمْ» نَمَسَخَهُمْ قُرُودًا
51 «الْجِبْتُ» قِيلَ⁽²⁾ الْجِبْسُ وَهُوَ الْجَاهِلُ
وَقِيلَ⁽⁴⁾ مَا يُعْبَدُ غَيْرَ الرَّحْمَنِ
53 «نَقِيرًا» الثُّقْرَةُ فِي الثَّوَاةِ
59 «أَحْسَنُ تَأْوِيلًا» يَرِيدُ عَاقِبَةً
65 اخْتَلَطَ الْأَمْرُ بِمَعْنَى «شَجَرًا»
78 «مِنْ عِنْدِكَ» الْخُطَابُ لِلرَّسُولِ
79 فَقِيلَ «مَا أَصَابَكَ» ابْنُ آدَمَ
ثُمَّ أَعَادَ الْكَافَ لِلرَّسُولِ
83 «إِلَّا قَلِيلًا» عَائِدٌ لِلْوَلَا

(1) الآية: «وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ» سورة المائدة: 60.

(2) راجع مفاتيح الغيب 3/241، وعمدة الحفاظ لابن السمين، ص 86.

(3) انظر لسان العرب - (جبت) 2/21.

(4) راجع مجاز القرآن 1/129، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 128.

(5) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 129.

(6) كالفتيل والقمطرير. راجع الكشف 1/177.

(7) [ر 16و].

(8) في ر: الترتيل.

(9) راجع القرطبي 5/292.

- 85 «مُقِيَّتًا» الْمُقِيَّتُ قِيلَ (1) الْمُقْتَدِرُ
أَوْ حَافِظٌ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ (2)
86 «أَحْسَنَ مِنْهَا» فِي جَوَابِ الْمُسْلِمِ
«أَوْ مِثْلَهَا» فِي جَوَابِ الْكَافِرِ
«حَسِيًّا» أَيُّ مُجَازِيًّا مُكَافِئًا
87 «لَيَجْمَعَنَّكُمْ» يَرِيدُ فِي الْحُفْرِ
88 «أَرْكَسَهُمْ» أَيُّ رَدَّهُمْ فِي كُفْرِهِمْ
90 «إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ» الْمَقْصَدُ
«وَحَصِرَتْ صُدُورُهُمْ» أَيُّ ضَاقَتْ
«وَالسَّلَامُ» اسْتِسْلَامٌ مِّنْ يَنْقَادُ
92 «حَرَّرْتَهُ» فَحَرَّ أَيُّ أَعْتَقْتَهُ
94 «مَنْ يُلْقِ بِالسَّلَامِ» أَوْ بِالسَّلَامِ
«وَتَبْتَغُونَ عَرَضًا» غَنَائِمًا
95 «وَكُلٌّ عَلَيْهِ تُعَذُّ ضَرَرًا»
«وَيُفْضَلُ الْمُجَاهِدُ» الْمَعْذُورُ
«وَوَعَدَ اللَّهُ» الْجَمِيعَ «الْحُسْنَى»
- أَوْ رَازِقُ الْأَقْوَاتِ كُلِّ قَدْ ذَكَرَ
سَبْحَانَ مَنْ كُلِّ لَهُ عِيْدُ
بِأَنْ تُزَادَ دَعْوَةُ التَّرْحُمِ
قُلْ وَعَلَيْكَ لَا تَزِدْ وَحَاذِرُ (3)
لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ جَزَاءٌ وَافِيَا
جَمْعًا إِلَى «يَوْمِ الْمَعَادِ» الْمُنْتَظَرِ
نَكْسَهُمْ بَعْدَ اعْتِدَالِ أَمْرِهِمْ
يَتَّصِلُونَ بِالسَّادِثِينَ عُوْهِدُوا
وَلِشِقَاقِ الْقَوْمِ مَا أَطَاقَتْ
وَلَمْ تَهْجِهْ الْحَرْبُ وَالْعِنَادُ
وَمِنْ وَثَاقِ الْمَلِكِ قَدْ أَطْلَقْتَهُ
فَهُوَ الْمُحْيِيُّ بِتَحَايَا الْمُسْلِمِ
فَتَقْتُلُونَ مُسْلِمًا قَدْ سَأَلِمَا [16ظ]
وَذُو الْعَمَى عُنْدَ لَمَّا اعْتَذَرَا (4)
«دَرَجَةً» وَاحِدَةً تَحْرِيرًا
الْجَنَّةَ الَّتِي تُسَمَّى عَدْنًا

(1) انظر تفسير ابن عباس 474/1، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 132، وغريب القرآن للسجستاني، ص 229. واختاره الطبري. راجع تفسير الطبري 110/5.

(2) انظر لهذه المعاني مجاز القرآن 135/1، ومعاني القرآن للفراء 280/1، ومعاني القرآن لابن قتيبة، ص 132، ومعاني القرآن للزجاج، و 104 و.

(3) انظر ما روي عن النبي ﷺ في ذلك البخاري، الاستئذان 22، ومسلم، كتاب السلام 4، و الترمذي، تفسير القرآن 59. ولكن الطبري اختار أن يكون «مثلها» في جواب المسلم، لا في جواب الكافر... الخ تفسير الطبري 111/5.

(4) [ر 16 ظ].

- «وَلِلْمُجَاهِدِ» على الْمُقْصِرِ
 100 «مُرَاغَمًا» مُهَاجِرًا وَمَذْهَبًا
 101، 102 «يَقْتِنُكُمْ» بالقتل «وَالْإِقَامَةُ»
 105 «خَصِيمًا» أي عن خائنٍ مَخَاصِمًا
 115 «يُشَاقِقِ الرَّسُولَ» بالعصيانِ
 117 «إِلَّا إِنَاثًا» وَثُنَا مُؤَنَّثَةً
 وَأُنْثَا كَمَا تَقُولُ وَثُنَا
 119 «وَلَا مَنِيئَهُنَّ» أَطْمِعُهُمْ
 119 «يُبْتَغْنَ» يَقْطَعُونَ الْآذَانَ
 وَقِيلَ (3) تَغْيِيرُهُمْ لِلخَلْقِ
 121، 133 «عَنْهَا مَحِيصًا» مَلْجَأً وَمَعْقِلًا
 127 كَانُوا يَحْيِفُونَ عَلَى الْإِيْتَامِ
 وَتَعْضُلُونَهُنَّ (4) عَمَّنْ يَخْطُبُ
 فَأَمَرُوا بِالْقِسْطِ فِي الْيَتَامَى
 129 «فَلَا تَمِيلُوا الْمِيلَ كُلَّهُ» إِلَى
 «فَتَذَرُوا» الضَّرَّةَ «كَالْمُعَلَّقَةِ»
 من غير عُذْرٍ «دَرَجٌ» لَمْ تُخْصَرْ (1)
 مَتَسَعًا وَمَلْجَأً وَمَهْرِبًا .
 للفرض يقصد بها إتمامه
 تحسبه مُبَرَّرًا لَا آثِمًا
 «تَبَيُّنُ الْهُدَى» أي الإِيمَانِ
 تَأْنِيثُ أَسْمَاءٍ لَهَا مُسْتَخْبِئَةٌ
 وَأُنْثَا جَمْعُ إِنَاثٍ بَيْنَا (2)
 إِنَّكَ لِلْمَعَادِ لَا تَجْمَعُهُمْ
 وَذَاكَ تَغْيِيرٌ لَخَلْقِ الرَّحْمَنِ
 تَغْيِيرُ بَعْضِهِمْ لِدِينِ الْحَقِّ
 «قِيلًا» وَقَوْلًا أَيْ كَلَامًا نُزِّلًا
 فِي الْإِرْثِ مِنْ حَرْصٍ عَلَى الْحُطَامِ
 كَي يَرِثُوهُنَّ بَلَا مِنْ يَحْجُبُ
 وَالْجَوْرُ شَرٌّ مَأْثَمٌ أَثَامًا (5) [17 و]
 مَأْثُورَةٌ عِنْدَكُمْ تَبْعُلَا
 لَا ذَاتَ عِصْمَةٍ وَلَا مُطْلَقَةٍ

(1) انظر للأحاديث في ذلك الترمذي، تفسير القرآن 5.

(2) قرئ: إِنَاثًا، وَثُنَا، أُنْثَا، إِنَاثًا، أَوْثَانًا، أُنْثَى، وَثُنَا، أُنْثَا، والقراءة المشهورة «إِنَاثًا» كما في زاد المسير 2/202، ولمزيد من المعلومات في «إِنَاثًا» راجع معاني القرآن للزجاج، و 108 و، وتفسير الطبري 5/165، وعنى بذلك الآلهة التي كان مشركو العرب يعبدونها من دون الله. راجع تفسير الطبري 5/166، والكشاف 1/191.

(3) وهو قول سعيد بن جبير، ومجاهد، والضحاك، وغيرهم كما في مفاتيح الغيب 3/325.

(4) في ر: يعضلونهن.

(5) [ر 17 و].

135 «فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا» أي أعلمُ

«تَلَوْوَا» بمعنى تَمَطَّلُوا الأداءَ

137 هم اليهود آمنوا بالتوراة

«فَكَفَرُوا» حيث استحلوا التبديلَ

ثم انتحوا خلافه وعندوا

«فَزَادَ كُفْرُهُمْ» به فلعنوا

145 «الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ» (3) في التشديدِ

مُبْهَمَةٌ يَعْنِي بغير باب

148 وَفَسَّرُوا استثناء «إِلَّا مَنْ ظَلِمَ»

157 وَسُمِّي «الْمَسِيحُ» لِلْسَّيَاحَةِ

لأنه قطع الأرض سائحا

أو ولدته بالدهان ممسوخ

وقيل ما كان له من أخصص

وقيل بل بمسحه العليا

171 تُجَاوَزُوا الحدود معنى «تَغْلُوا»

معنى «وَرُوحٌ مِنْهُ» أي من عنده

172، 174 «اسْتَنَكَفَ» المراد منه أنفا

بمابه في الفتيين يحكم

«أَوْ تُعْرِضُوا» أي تكتموا الأشياء

ثم اعتدوا في لفظها ومعناه

ثم كذلك آمنوا بالإنجيل

وكفروا (1) وجاءهم (2) محمد

وأقنطوا من الهدى ووطنوا

قيل (4) توأيت من الحديد

قد قطعوا عن سائر الأسباب

أي لم يضق وذاك حق ملتزم (5)

أو هو مشتق من المساحة

فكان باعتبار ذاك ماسحا

منحه بها ونعم الممنوح

مزية بفضلها تخصص

أو المسيح ردف الخيلا (6)

فإن من جاوزها يضل (7) [17ظ]

مخلوقة وخصه بمجده

«وَالنُّورُ» للقرآن وصف عرفا

(1) في ر: فكفروا.

(2) لعل الأصح: إذ جاءهم.

(3) قرأ الكوفيون: «الدرك» بإسكان الراء، والباقون يفتحها. راجع النشرفي القراءات العشر للجزري ٢/٢٥٣.

(4) راجع تفسير الطبري 5/200، ومعاني القرآن للسجستاني، ص 104.

(5) انظر للتفصيل تفسير الطبري 6/3 - 4، والكشاف 1/197.

(6) راجع للتفصيل في ذلك غريب القرآن للسجستاني، ص 215.

(7) [ر 17 ظ].

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير غريب سورة المائدة

[رقم الآية]

- 2 «شَعَائِرَ اللَّهِ» يريد الحُرْمَا ولا تُقَاتِلُوا فِي «الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ» وَلَا تُحِلُّوا «الْهَذْيَ» ذَا الْقَلَائِذِ «وَيَجْرِمَنَّكُمْ» يقال جَرَمَا «وَالشَّنَّانُ» (3) الْبُغْضَاءُ وَالْعِدَى وَقِيلَ (5) بَلْ كِلَاهُمَا لِلْمَصْدَرِ «الْبِرُّ» لِلْفِعْلِ وَلِلتَّكْوِي «الْتَّقَى» وموقع استثنائه مِنْ بَعْدِ مَا 3 «إِنَّ الَّذِي أَدْرَأَكُمْ الزَّكَاةَ»
- أَي لَا تَصِيدُوا فِيهِ إِنَّهُ حِمَى (1) نَزَّهَهَا لِفَضْلِهَا عَنْ سَفْكَ دَمٍ وَاحْتَرِمُوا الْمُؤْتَمَّ وَهُوَ الْقَاصِدُ كَسَبَ مَأْثَمًا وَأَيْضًا أَجْرَمَا (2) وَالْمَصْدَرُ الشَّنَّانُ فَضْلًا قُصِدَا (4) وَالْأَوَّلُ الْمُخْتَارُ وَالْمَحْرَرُّ فِعْلُ الْعِبَادَاتِ وَتَرَكَ مَا نَهَى عَدَدَ مَا عَدَّه وَحَرَمَا (6) فِيهَا فَإِنْ حِلَّهَا مَا فَاتَا

(1) فِي الْأَصْلِ: حِمَا.

(2) رَاجِعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْقُرْآنِ 299/1، وَالْكَشَافُ 203/1.

(3) قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ، وَابْنُ وَرْدَانَ، وَأَبُو بَكْرٍ «الشَّنَّانُ» بِأَسْكَانِ النُّونِ، وَالباقون بفتحها. رَاجِعَ النُّشْرَ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرَ 253/2.

(4) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: «الشَّنَّانُ» مَصْدَرٌ وَضِعَ لِلْأَسْمَاءِ كَالْعَدُوِّ، وَهُوَ بَفَتْحِ النُّونِ كَالطَّيْرَانِ وَالنَّسْلَانِ، وَبَقِي «الشَّنَّانُ» بِأَسْكَانِ النُّونِ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ، فَاعْلَمْ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ.

(5) انْظُرْ مَجَازَ الْقُرْآنِ 147/1، وَغَرِيبَ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ، ص 139، وَغَرِيبَ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 142.

(6) يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: «وَالْمُخَنَّفَةُ... إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ» وَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ مُتَّصِلٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ كَمَا فِي الْقُرْطُبِيِّ 50/6.

أَشْرَفُنْ يَعْنِي أَيَّمَا إِشْرَافٍ (1)
كَحَيَوَانٍ حَتَفَ أَنْفٍ تَلَفَا
وَيِّنَ الْمُحَلَّلِ ابْتِدَاءً
يَعْنِي ذَوَاتِ النَّابِ وَالْمَخَالِصِ
الْحَقَّ غَيْرُهُ بِهِ لِلْأَغْلَبِ (3) [18 و]
لَكِنَّهُ مِنَ الْعَرِيفِ أَشْرَفِ
كَالِهَاءِ فِي نَسَابِهِ سَوَاءً (4)
أَوْ الصَّقِ الْبُغْضِ بِهِمِ الصَّاقَا
يَهْدِي لَهَا اللَّهُ أُولَى الْكِرَامَةِ
جَعَلَهَا اللَّهُ لَهُمْ مُبَوَّءًا (5)
الْهِيزُ يَنْبَاطِلُ وَحَقَّ
إِنْ كَانَ حُكْمٌ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ
مِنْ أَنْ أَكُونَ ظَالِمًا وَأُحَرَى
وَإِثْمٌ مَا أَجْرَمَهُ مِنْ قَبْلِ
قُرْبَانِهِ (6) كَذَاكَ أَهْلُ الزَّلَلِ
وَتَبِعْتَهُ فِي الْهَوَى وَأَذْنَعْتَ

هَذَا وَإِنْ كُنْ عَلَى التَّلَافِ
وَقِيلَ (2) لَا ذِكَاةَ فِيمَا أَشْرَفَا
وَإِنَّمَا قَطَعَ الْإِسْتِثْنَاءُ
4 «مِنَ الْجَوَارِحِ» أَيِ الْكَوَاسِبِ
«مُكَلَّبٌ» أَيِ صَائِدٍ بِالْأَكْلِبِ
12 مَعْنَى «التَّقْيِيبِ» الضَّامِنِ الْمُعَرِّفِ
13 «خَائِنَةٍ» أَيِ خَائِنٍ «وَالِهَاءُ»
14 «أَغْرَى» بِمَعْنَى هَيَّجَ الشَّقَاقَا
16 «وَسُبُلَ السَّلَامِ» وَالسَّلَامَةُ
وَالشَّامُ أَرْضٌ قُدْسَتْ بِالْأَنْبِيَا
25 «فَافْرُقْ» يَرِيدُ أَحْكَمَ وَمَعْنَى الْفَرْقِ
29 «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوَّءَ» يَعْنِي
«فَأَنْ تَكُونَ ظَالِمًا» لِي أُولَى
فَبَاءَ بِالْإِثْمَيْنِ إِثْمُ الْقَتْلِ
وَهُوَ الَّذِي لِأَجَلِهِ لَمْ يُقْبَلِ
30 «فَطَوَّعَتْ» أَيِ سَوَّلَتْ وَزَيَّنَتْ

(1) وهو قول ابن عباس، وقتادة، والحسن. راجع القرطبي 50/6.

(2) وجعل الاستثناء في «إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ» استثناءً منقطعاً، كأنه قيل: لكن ما ذكَّيْتُمْ من غير هذا فهو حلال. راجع مفاتيح الغيب 3/366.

(3) [18 و].

(4) انظر للتفصيل تفسير الطبري 91/6.

(5) راجع لمزيد من المعلومات في الشام، معجم البلدان 5/218.

(6) كما ذكر في قوله تعالى: «وَلَمْ يُقْبَلْ مِنَ الْآخِرَةِ»، سورة المائدة: 27.

33 «يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ» يريد الوطناً	أو أشبهه المفقودَ مَنْ قد سُجِنَا (1)
35 معنى «ابْتَغُوا الْوَسِيلَةَ» التقرباً	وَمَنْ تَوَسَّلَ فَقَدْ تَقَرَّبَا •
41 «سَمَاعٌ» الأولُ يعني القائلاً	«سَمَاعٌ» الآخرُ يعني الناقل
42 «وَالسُّخْتُ» كلّ مكسب حرامٍ	وقيل (2) فيه رشوة الحُكَّام
44 «هَادُوا» بمعنى رَجَعُوا للحقِّ	ليس اليهسودَ وشرارَ الخلق
48 «وَشِرْعَةً» يعني طريقاً أولاً	وَفَسَّرُوا «الْمِنْهَاجَ» نهجاً ذُلَّلاً (3) [18 ظ]
مُراقِباً مشاهداً «مُهَيِّمِنَا»	وقيل (4) إِنَّمَا عَنِ مُؤَيِّمِنَا
وأصله مُؤَامِن (5) وَمُفْعِلُ	مُأَفْعِل فَاَبْدَلُوا وَسَهَّلُوا (6)
54 «وَالذُّلُّ» بِالضَّمَّةِ لِلذَّلِيلِ	وَالذُّلُّ بِالْكَسْرِ لِلذَّلُولِ
ومفرد الأذلة الذلولُ	ليس الذليلَ فَعِ ما أقول (7)
«أَعِزَّةٌ» مِنْ عَزَزَ يَعْنِي غَلَبَا	وهكذا المؤمن وَصَفَ جُرْبَا
64 «غُلَّتْ» بمعنى أَلْزَمُوا وَصَفَ الْبَخْلُ	وهم إِذَا أَبْخَلَ أَصْنَافِ الْمِلَلِ
دَعَا نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيَّ	مَنْ اعْتَدَى فِي السَّبْتِ مِمَّنْ قَدْ خَلَا
ودعوة المسيح أيضاً قاصِدهُ	«بِاللَّعْنِ» مَنْ كَفَرَ شَكَرَ الْمَائِدَةَ

(1) النفيُّ من الأرض: هو الحبس، قاله أبو حنيفة، وهو اختيار أكثر أهل اللغة. راجع مفاتيح الغيب 408/3.

(2) انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 137، والمفردات، ص 225، والكشاف 213/1.

(3) راجع مجاز القرآن 168/1، والكشاف 215/1. [ر 18 ظ].

(4) انظر لتفصيل ذلك غريب القرآن لابن عباس و 16 و، ومجاز القرآن 168/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 203، ومفاتيح الغيب 423/2.

(5) في الأصل: مُأْ أَمِن، وهو خطأ واضح من الناسخ.

(6) أصل المهيمن: مُؤَامِن، لُيِّنَتِ الثانية وقلبت ياء وقلبت الأولى هاء كما في لسان العرب - (أمن) 23/13، وفي هامش الأصل: مُؤَيِّمِن، تصغير مُؤَيِّمِن.

(7) كذا في لسان العرب - (ذل) 256/11 - 257، لكن الزمخشري يُنَكِّرُ ذلك بقوله: إِنْ أَذَلَّةٌ جَمَعَ ذَلِيلٌ، أَمَّا ذَلُولٌ فَجَمَعَهُ ذُلٌّ، وَلَا يُجْمَعُ الذَّلُولُ عَلَى أَذَلَّةٍ. راجع الكشاف 217/1.

ترخيصها

[سورة المائدة]

[رقم الآية]

وأمر الشديد أن تُرخصا

87 «لا تَعْتَدُوا» نهاهم عن الخِصَا (1)

ضلالة من فعلهم ومُخرقه

103 «بَجِيرَةٍ» آذنها مُشَقَّقة

خمساً إلى خمس من السنين

كانت إذا ما نتجت بطنونا

فللرجال والنساء مُدْخَر

نُظِرَ في الخامس إن كان ذكرُ

وللرجال وخُدهم تُوفَّر

وإن تكن أنثى فتلك تُنْحَرُ

تُخْرُصاً منهم وحُكماً بالهوى (2)

ما لم تَمُتْ فالقوم فيها بالسوا

يُرْسَلُ والترك له تحرير

وقيل (3) في «السَّائِبَةِ» البعيرُ

سبعة أبطن وخيراً أوجدت

والشاة عندهم إذا ما وَلَدَتْ

تَسَاهَمُوا فيه بغير فضل (4) [19 و]

فإن تكن قد سَبَعَتْ بفحلٍ

وليس للنساء فيها مَطْمَح (5)

وإن تكن أنثى فليست تُذْبَحُ

بأخته من ابتدار الحُثْف

وهكذا تَوَأَمُهَا (6) يَسْتَعْفِي

إلا إذا ماتا فذاك مُحْتَمَل

وليس للنساء فيها أَمَلٌ

أي وَصَلْتُ بزعمهم أخاها (7)

103 وهذه «وَصِيلَةٌ» معناها

فذلك «الحامي» إذا لظهره

والفحل يَلْقَحُ تمام عَشْرَةَ

(1) في هامش الأصل: كان طائفة منهم عزموا على الخِصَا تشديداً على الفهم فُتْهُوا عن ذلك.

(2) راجع مجاز القرآن 1/177، وتفسير الطبري 7/53، ومعاني القرآن للزجاج، و 129 ظ.

(3) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مجاز القرآن 1/178، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 147، ولسان العرب - (سأب) 1/478.

(4) [ر 19 و].

(5) وأورد الناسخ هذا البيت في هامش الأصل، لعله بعد المقابلة بأصل المؤلف.

(6) في الأصل: تَوَمَّهَا.

(7) انظر لمزيد من المعلومات في «الوصيلة»، غريب القرآن لابن قتيبة، ص 147، وتفسير الطبري

53/7، ولسان العرب - (وصل) 11/729.

- يُتْرَكُ يَصْنَعُ كَمَا أَرَادَا
 111 «أَوْحَيْتُ» أَلْهَمْتُ وَمَا «الْحَوَارِي»
 112 «هَلْ يَسْتَطِيعُ» قِيلَ (2) هَلْ يُجِيبُ
 فِي الْمَاءِ وَالْمَرْعَى فَلَنْ يُزَادَا (1)
 مُحْتَسِبٌ إِلَّا مِنَ الْإِبْرَارِ
 إِذَا دَعَوْتَهُ فَلَا يُجِيبُ

(1) راجع مجاز القرآن 1/179، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 148، ومعاني القرآن للزجاج، و 129 و، ولسان العرب - (حما) 202/14.
 (2) قاله السدي كما في مفاتيح الغيب 3/483.

تفسير غريب سورة الأنعام

[رقم الآية]

13 «سَكَنَ فِي اللَّيْلِ» أي استقرا	أو اكتفى كقوله في الأخرى
«تَقِيَكُمْ الْحَرَ» ⁽¹⁾ فخص ذكره	وحذف البرد الذي قد يكره ⁽²⁾
99 يراد «بِالْقِنُونِ» جمع قنوا	وهي العراجين بوزن صنو
وقيل ⁽³⁾ فيه الطلح والجمار	والأول المرضي والمختار
«دَانِيَةً» معناه حين تُجْتَنَى	لأن عذقتها إذا انتهى انحنى
أو بعضها دانية من بعض ⁽⁴⁾	وهكذا غالبها في الأرض
أو المراد بالدنو قُضْرُهَا	وحذف الأخرى وأجرى ذكرها ⁽⁵⁾
وقوله عَزَّ اسْمُهُ «وَيَعْبَهُ»	أي طيبه عند جواز بيعه ⁽⁶⁾
100 «وَحَرَقُوا» ⁽⁷⁾ أي كذبوا وأفرطوا	ويعُدوا عن الهدى وشحطوا [19 ظ]
142 «حُمُولَةً» أي إبلا كبارا	«وَالْفَرُشُ» يعني الإبل الصغارا
146 وكل ذي أصابع لا تنفرج	فسمه ذا الظفر من غير حرج
مثل النعام وذوات الخف	والبط مثل شكلها في العرف
أما «الْحَوَايَا» فهي المباعر	واستثنيت فهي حلال طاهر

(1) سورة النحل: 81.

(2) لأن في الكلام دليلاً على أنها بقي البرد: لأن ما يستر من الحر يستر من البرد، قاله الزجاج في معاني القرآن و 143 و.

(3) راجع تفسير الطبري 188/7، والقرطبي 48/7.

(4) وهو قول حسن كما ورد في الكشاف 247/1.

(5) أي: اجتزى بذكر القربة عن ذكر البعيدة لأن في الكلام دليلاً عليها. راجع معاني القرآن للزجاج، و 142 ظ، والكشاف 247/1.

(6) [و 19 ظ].

(7) قرأ نافع: «وَحَرَقُوا» بتشديد الراء، والباقون بتخفيفها، راجع التيسير، ص 105.

تفسير غريب سورة الأعراف

[رقم الآية]

وَحَدُّهُ الْمَكَانَ ذُو الْإِشْرَافِ (1)	46 «الْعُرْفُ» جَمْعُهُ عَلَى أَغْصَانِ
وَسَيِّئَاتٍ فَاسْتَوَى الْمِيزَانَ (2)	وَأَهْلُهُ قُصُومٌ لَهُمْ إِحْسَانٌ
تُحْيِيهِ يَعْنِي تُخْرِجُ النَّبَاتَا	57 «وَنُشْرًا» (3) أَي تَنْشُرُ الْمَوَاتَا
تَهْبَبُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَوَاطِرِ	وَقِيلَ (4) نُشْرًا ذَاتَ نُشْرٍ عَاطِرٍ
وَهُوَ نَقِيضُ الطَّيِّبِ الْمَوَاتَى	58 «وَنَكِدًا» أَي عَشْرُ النَّبَاتِ
إِصَابَةٌ فِي الْمَالِ وَالْحَوْبَاءِ (5)	94 وَنَقَمْتَا «الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ»
وَقِيلَ (6) مَثَلٌ غَيْرُهُ لِلْمَاءِ	133 وَأَطْلَقَ «الطُّوفَانَ» لِلْجُوبَاءِ
وَقِيلَ (7) بَلْ هُوَ الْقُرَادُ الْجَافِي	وَأَطْلَقَ «الْقُمَّلَ» لِلزَّخَافِ
مَنْ هَيْبَةُ الْحَقِّ وَكَانَ حَيًّا	143 «وَصَعِقًا» يَعْنِي بِهِ مَغْشِيًّا
أَنْزَلَ لَمْ يَكُنْ بِمَيِّتٍ مَفْقُودٍ	وَفِي «أَفَاقٍ» أَوْضَحُ الشُّهُودِ

- (1) راجع الكشف 264/1، ومفاتيح الغيب 218/4.
- (2) قاله ابن مسعود، وحذيفة، وابن عباس، وغيرهم كما في القرطبي 211/7.
- (3) قرأ عاصم: «بشراً» بالباء مضمومة وإسكان الشين، وابن عامر بالنون مضمومة وإسكان الشين، وحمزة، والكسائي بالنون مفتوحة وإسكان الشين، والباقون بالنون مضمومة وضم الشين. راجع التيسير، ص 110.
- (4) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك معاني القرآن للزجاج، و 158 ظ، وتفسير الطبري 138/8، والكشف 266/1، والقرطبي 229/7.
- (5) الحوباء: هنا بمعنى النفس. راجع النهاية في غريب الحديث والأثر 456/1.
- (6) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 171، وتفسير الطبري 19/9 - 20، والكشف 277/1.
- (7) كذا في مجاز القرآن 226/1، وتفسير الطبري 20/9.

- 166 «وَحَاسِّينَ» مُبْعَدِينَ طَرْدًا
 176 «أَخْلَدَ» يَعْنِي لَزِمَ السَّفَالَ
 «تَحْمِلُ عَلَيْهِ» حَمْلَةَ الْإِجْفَالِ
 189 أَوْضَحُ مَا فِي قَوْلِهِ «فَمَرَّتْ»
 وَقِيلَ (3) بَلْ قَامَتْ بِهِ وَقَعْدَتْ
 200 «وَالنَّزْغُ» إِزْعَاجٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
 سُحْقًا لَأَمْثَالِهِمْ وَيُبْعَدَا (1)
 وَدَامَ فِي سَجِيَّةِ الرِّذَالَةِ [20 و]
 وَقِيلَ (2) بَلْ حَمُولَةُ الْأَثْقَالِ
 اسْتَحْكَمْتُ كَقَوْلِكَ اسْتَمَرَّتْ
 أَيِ اسْتَخَفَّتْهُ وَلَوْ شَاءَتْ عَدَتْ
 أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنَ الطُّغْيَانِ

(1) [ر 20 و].

(2) انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 87.

(3) راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 88، والكشاف 1/292.

تفسير غريب سورة الأنفال

[رقم الآية]

- 9 «وَمُرْدِفِينَ»⁽¹⁾ مُرْدِفِي أَمْثَالِهِمْ
وقيل⁽²⁾ بعضهم يوالي بعضاً
12 وقيل⁽³⁾ في «الْأَغْنَاقِ وَالْبَنَانِ»
لكن أريد بالبنان الأربع
وقيل⁽⁴⁾ كل مفصل بنان
وقيل⁽⁵⁾ بل كناية مُثَلَّة
29 وقوله «يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا»
وقيل⁽⁷⁾ بل نوراً به يُمَيِّزُ
35 «إِلَّا مُكَّاءً» أي صفيراً الأصيبه
وقيل⁽⁸⁾ صَدَّوْا صَفَّقُوا وَوَلَّعُوا
فهم إذا أَلْفَان في إقبالهم
فهم إذا أَلْفٌ وهذا أرضى
بالظاهر المتضح البيان
تَوَشَّعاً وَحَبَّذا التَّوَشُّعُ
وهو مقال كُله إحسان
أي اضربوا حِلَّتَهُم والسِّفْلَةَ
مَزِيَّةً في النصر لا تُدَانِي⁽⁶⁾
بين الضلال والهُدَى ونَحْجِزُ
وطال ما صَدَّوْا وتلك «التَّصْدِيَّة»
كأنه من الصَّدَى⁽⁹⁾ يُتَنَزَّعُ

(1) قرأ نافع: «مردفين» بفتح الدال، والباقون بكسرها. راجع التيسير، ص 116.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 404/1، ومجاز القرآن 241/1، واختاره الطبري بعد ذكره الروايات في ذلك. راجع تفسير الطبري 121/9.

(3) راجع تفسير الطبري 124/9.

(4) قاله الضحاك كما في تفسير الطبري 125/9.

(5) انظر معاني القرآن للزجاج، و 170 و، والمحرر الوجيز 28/8 - 29.

(6) في الأصل: تدانا.

(7) راجع المحرر الوجيز 46/8 - 47، وزاد المسير 346/3.

(8) انظر مجاز القرآن 246/1، وتفسير الطبري 147/9، والكشاف 303/1.

(9) في الأصل: الصدا.

46 «الرَّيْحُ» ريحُ النصر في وجه العِدَى

وقيل (2) معنى الريح معنى الدولة

وخوفُ إبليس لدى المقابلة

لأنه قد عاين الأملاكَا

67 «يُخِخْنَ» أي يُغْلِظُ الْقِتَالَ

وكلُّ ذي قرابة فذو رحم

تَقْلِبُ مَخْذُولَهُمْ إِلَى الرَّدَى (1)

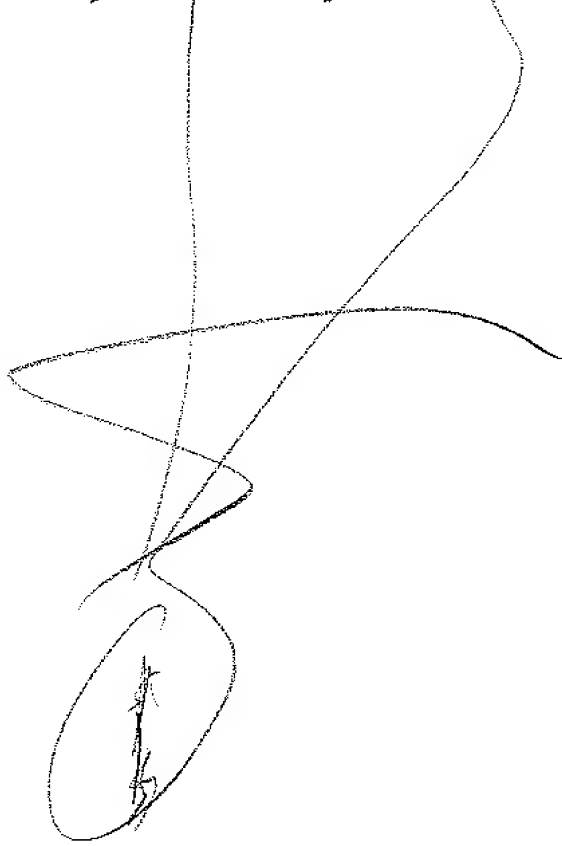
يَشْتَبِهَانِ صَوْلَةً وَجَوْلَهُ [20 ظ]

خوف من الساعة أن تعاجله

نازلةً فظنَّه الهلاكَا

ويقهَر السهول والجبالَا

إِنَّمَا بَذَى أَبْوَةً إِنَّمَا بِأَمْ (3)



(1) [ر 20 ظ].

(2) كذا في مجاز القرآن 247/1، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 179.

(3) في هامش الأصل: [إِنَّمَا] لغة في إِمَا، وإن كانت مفتوحة يعني [أِنَّمَا] فهي مرادفة للمكسورة المكرة.

تفسير غريب سورة التوبة

[رقم الآية]

- 8 «الْإِلَّاءُ» هنا هو القسرابه «وَالذَّمَّةُ» العهد بلا استرابه
 16 «وَلِيَجْزِيَ» بطنانة كَفَّارًا يُولَجون عندهم أسراراً
 36 «وَالَّذِينَ» إن كان الحساب فاعلماً يكون معنى القيم المُقوِّمات
 41 لفظ «خِفَافٍ وَثِقَالٍ» أطلقا على شباب وشيوخ نسقا
 أو راكبين وعلى الأقدام أو عُزْبًا (1) مخففي الأثقال
 ومُثْقَلِي الظهور بالعيال (2) ولو ثنيته بكل ممكن
 57 «وَيَجْمَحُونَ» عدو من لا يثنى كل سواء فيكون ظرفاً
 81 «وَقَعَدُوا خِلَافَهُ» وخلفا لأمره يا نفس من قد أسفه
 وقيل (3) بل خِلافه مخالفة فسمه «المُعَذِّر» المنافق
 90 مَنْ أظهر العذر وليس صادقاً كل سواء مدغم ومظهر (5)
 وقيل (4) بل معذّر معتذر فهو الصدوق المخلص المحرّر (6) [21 و]

(1) في هامش الأصل: ويجوز «أو عُزْبًا» وهو لفظ واحدة وجمعه سواء، والمراد هنا الجمع، فاعلم.
 (2) انظر تفسير ابن عباس 324/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 187، وللتفصيل أيضاً راجع تفسير الطبري 86/10، ومعاني القرآن للزجاج، و 180 و، والكشاف 322/1.
 (3) انظر معاني القرآن للأخفش 334/2، وهو اختيار الطبري كما هو في تفسير الطبري 127/10.
 (4) كذا في معاني القرآن للفرّاء 447/1، ومعاني القرآن للزجاج، و 183 و، والكشاف 331/1.
 (5) [ر 21 و].

(6) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري 134/10، وكذا في القرطبي 224/8.

- 101 «وَمَرَدُوا عَلَى النِّقَاقِ» جَرَدُوا
 109 «وَالْجُرْفُ» الْجُرْفُ «وَهَارٍ» هَائِرُ
 112 «وَالسَّائِحُ» الصَّائِمُ فِي الْإِسْلَامِ (1)
 114 وَفَسَّرُوا (2) «الْأَوَاةَ» بِالذَّعَاءِ
 أَنْفُسَهُمْ لَهُ وَمِنْهُ الْأَمْرَدُ
 وَالْهَائِرُ السَّاقِطُ وَهُوَ ظَاهِرُ
 خَصِيصَةٍ حِيزَتْ عَنِ الْأَنْعَامِ
 أَوِ الْحَزِينِ السَّدَائِمِ الْبُكَاءِ

لعل الجرف

(1) يقول الزّجاج: «السائحون» في قول أهل اللغة والتفسير جميعاً: الصائمون. راجع معاني القرآن، و 185 و، وكذا في تفسير الطبري 24/11، والكشاف 335/1، ولسان العرب - (ساح) 493/2.

(2) انظر معاني القرآن للزجاج، و 185 و، ولسان العرب - (أوه) 473/13. ووصفه الطبري بأولى الأقوال في ذلك كما في تفسير الطبري 33/11.

تفسير غريب سورة يونس

[رقم الآية]

- 2 «قَدَمَ صِدْقٍ» عملٌ مُستسلفٌ
 3 حيث يُقَدِّمُونَهُ «شَفِيعَا»
 10 «دَعَوَاهُمْ» استدعاؤهم للمشتهى
 12 وقوله «مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا»
 وذلك «الضُرُّ الَّذِي قَدْ مَسَّهُ»
 أَوْصِلْ ووجه الوصل وجه واضح (3)
 21 «وَالْمَكْرُ» في الآيات والآلاءِ
 54 وقيل (5) معنى قوله «أَسْرُوا»
 فهو إِذَا يَصْلُحُ لِلأَضْدَادِ
 أي وَجَدُوا في قلبهم «نَدَامَةً»
 61 معنى «أَفَاضَ» في الأمور أَخَذَا
- وقيل (1) بل هو النبي الأشرَف
 تَصَدَّقَ آمَالُهُمْ جميعاً
 وحمدُهم إِذَا قَضَوْهُ وانتهى
 ذهبَ في غفلته وَقَفَ هنا (2)
 يعني به آخر قد أَحَسَّهُ
 استنبطته (4) الفِكرَ الصَّحَائِحَ
 إضافة الغيث إلى الأنوالِ
 تَظَاهَرُوا وما هناك سِرٌّ
 وقيل (6) بل جاء على المعتاد
 «لَمَّا رَأَوْا» عقوبة القيامة
 في القول والفعل جميعاً هكذا (7)

(1) قاله الحسن، وقتادة كما في القرطبي 206/8.

(2) في هامش الأصل: يتدبَّرُ بقوله: «إِلَى ضَرَّتِهِ» على تقدير فعل مضمَر كأنه قال: ولم يزل في غفلته إلى أن مَسَّهُ ضَرٌّ آخر. وانظر للتفصيل أيضاً المكتفى في الوقف والابتداء للداني، ص 304.

(3) في ر: أَوْضَحَ.

(4) في هامش الأصل: استنبطته، يريد الوقف على قوله: «مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا»، فاعلم.

(5) انظر الكشف 348/1، ومفاتيح الغيب 3/5، ولسان العرب - (سر) 357/4.

(6) راجع تفسير الطبري 78/11، والكشاف 348/1.

(7) [ر 21 ظ].

[سورة يونس]

وليس يعني صفة الطفولة [21 ظ]
فرعون كي يُمكن أن تُقلَّلا
«وَأَشْدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ» أي قَسَّهَا
يعني به مجرداً من أَرْغَنكَ (1)
دلالة منه على فضوحه
أي أنها قد قَصُرَتْ عن نفعه

[رقم الآية]

83 «ذُرِّيَّةٌ» طائفة قليلة
واردُّ ضمير «قَوْمِهِ» إذا إلى
88 «وَأَطْمِئْنَ عَلَى أَمْوَالِهِنَّ» بيخسها
92 وقوله عز اسمه «يَبْدَنِكَ»
وقيل (2) بل مجرداً من روحه
وقيل (3) بل كنى به عن درعة

(1) في هامش الأصل: إن المراد «بالأرعن» هنا: الجيش.
(2) كذا في الكشف 353/1، ومفاتيح الغيب 26/5.
(3) انظر الكشف 353/1، والقرطبي 380/8.

تفسير غريب سورة هود

[رقم الآية]

5	وقوله «يَتُشَوَّنَ» أي يَطْوُونَا	إشارة إلى كونهم يُخَفُونَا
8	«وَالْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ» الزمان ⁽¹⁾	تَجَوُّزاً وأصله الأعيان
* وقيل ⁽²⁾	بالظاهر لكن ثَمَّة	حَذَفَ ومعناه انقضاء أُمَّة
52	«مِذْرَاراً» أي عند احتياج الخلق	في غالب الأمر بوعده الصدق ⁽³⁾
وقيل ⁽⁴⁾	بل ذاك على الدوام	لكن بأصناف من الإنعام
أو لا يزال الغيب والقِطَارُ		وإنما تَنَاقَبُ الأقطار
61	وقيل ⁽⁵⁾ في «استَعْمَرُكُمْ» إعماراً	وقيل ⁽⁶⁾ بل جعلكم عُمَاراً
69	وقيل ⁽⁷⁾ في «الْحَنِيدِ» لحم مَشْوِي	على حجارة كذاك مَرْوِي

(1) أصل الأمة: الجماعة، قاله قتادة، ومجاهد، وجمهور المفسرين أمّا هنا: المدة كما في تفسير القرطبي 9/9. لهذا المعنى انظر أيضاً غريب القرآن لابن قتيبة، ص 205، وتفسير الطبري 40/12، ومعاني القرآن للزجاج، و 197 و، والمفردات، ص 133.

(2) وإنما معنى الكلام: ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى مجيء أمة وانقراض أخرى قبلها كما في تفسير الطبري 5/12، ونحوه في مفاتيح الغيب 42/5.

(3) ما بين علامتين ساقط من ر.

(4) راجع مفاتيح الغيب 69/5، والقرطبي 51/9.

(5) قال الزمخشري: فيه وجهان، أحدهما أن يكون «استعمر» في معنى أعمر، والثاني: أن يكون بمعنى جعلكم معمرين دياركم. راجع الكشف 366/1، كذا في مفاتيح الغيب 72/5.

(6) راجع مجاز القرآن 291/1، وتفسير الطبري 36/12، والكشاف 366/1، ومفاتيح الغيب 72/5.

(7) راجع غريب القرآن لابن عباس، و 104 و، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 205، والمفردات، ص 133.

«بِخَيْفَةٍ» لَكِنَّهُ مَا أَظْهَرَ

وقيل (1) بل حاضت وعادت للصبأ

وكالعصيب أطلقوا عَصَبِيصًا [22 و]

ضاق بما أَعْيَى عليه وُسْعًا (3)

وهو لهم لَأَنَّهُ من كسبهم (4)

وهو إذا كما يقال أولعوا

كأنه أمر بتقديم السُرى

تفسيرُ أهل النظر السديد

أي أرسلت بحكم ذي الجلال

بعض لَأَنَّهُا أتت على الولا

لَأَنَّهُا بخاتَمٍ مَخْتَمَةٍ

بقلم الغيب أسامي أهلها

70 «أَوْجَسَ» أي أَحْسَنَ فيما أَضْمَرَ

71 «وَضَحِكْتُ» يعني به تَعَجُّبًا

77 والأمر يشتد يقال «عَصَبًا»

وقيل (2) في تفسير «ضَاقَ ذُرْعًا»

78 «وَيُهْرَعُونَ» أَوْقَعَ الفعل بهم

وأهرعوا يراد منه أَسْرَعُوا

81 «وَقِطْعَةُ اللَّيْلِ» وَقِطْعُهُ سَوَا

82 وَفَسَّرُوا «السَّجِيلَ» بالشديد (5)

وقيل (6) مُشْتَقٌّ من الإِسْجَالِ

وبعضها (7) أرسل «مَنْضُودًا» على

83 وَوُصِفَتْ بكونها «مُسَوَّمَةٌ»

وقيل (8) مَوْسُومٌ عليها كلَّها

(1) وهو قول عكرمة كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 205، وقول مجاهد كما في تفسير الطبري 42/12؛ ولكن الزجاج يقول: فأما من قال: ضحكت: حاضت فليس بشيء. راجع معاني القرآن، و 197 و.

(2) كذا في زاد المسير 136/4.

(3) في الأصل: قد ورد البيت بعد البيتين التاليين، لعله من الناسخ.

(4) في هامش الأصل: أي ليس لهم فيه إلّا النية، وأما الإيجاد فبقدره الله تعالى. [ر 22 و].

(5) راجع مجاز القرآن 296/1، وتفسير الطبري 54/12، وغريب القرآن للسجستاني، ص 140، وعند الزجاج بمعنى: سَجَّين. راجع معاني القرآن للزجاج، و 199 و، وأولى بالصواب عند الطبري أنها حجارة من طين. راجع تفسير الطبري 54/12.

(6) هو فَمِيلٌ من قول القائل: أسجلته: أرسلته، انظر تفسير الطبري 54/12، والكشاف 369/1.

(7) يعني قوله تعالى: ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾.

(8) انظر تفسير ابن عباس 477/2، وتفسير الطبري 54/12، والكشاف 369/1.

مُفْنِع

[رقم الآية]

[سورة هود]

وفيه جِدُّ مُفْنِعٍ لِلخَلْقِ (1)

وَيَجْرِمَنَّكُمْ عَلَيْهِ رُتْبًا .

الْعَطَا تَهْكُمًا بِمَنْ عَلَيْهِ سُخْطَا

تَرَادُفًا وَهَكَذَا الْمَسْمُوعُ (3)

وَكُلُّهَا مَوْهَلٌ لِلطَّاعَاتِ

وَقَدْ عَنَوْا بِالْمُتَرَفِ الْمُنْعَمَا

86 «بَقِيَّةُ اللَّهِ» حلالُ الرزقِ

89 «وَجَرَّمَ الشَّيْءَ» بِمَعْنَى كَسَبَا

99 «الرَّفْدُ» فِي الْآيَةِ مَعْنَاهُ (2)

108 وَأُطْلِقَ «الْمَجْدُودُ» وَالْمَقْطُوعُ

114 «وَزُلْفُ اللَّيْلِ» بِمَعْنَى السَّاعَاتِ

116 «وَأُتْرِفُوا» أَيِ تُرِكُوا وَالنِّعْمَا

لَعَطَا

لَعَطَا

(1) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: وَفِيهِ مُفْنِعٌ جِدًّا أَيِ: فِي الْحَلَالِ كِفَايَةٌ تَامَةٌ.

(2) فِي ر: مَعْنَاهَا.

(3) رَاجِعْ تَفْسِيرَ ابْنِ عَبَّاسٍ 489/2، وَمَجَازَ الْقُرْآنِ 299/1، وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 68/12، وَغَرِيبَ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 218.

تفسير غريب سورة يوسف

[رقم الآية]

- 6 وَعِلْمٌ «تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ» هُنَا
 8 «وَعُصْبَةٌ» شِرْذِمَةٌ مِنْ عَشْرَةٍ
 10 «وَالْجُبُّ» بِشْرٌ مَا هُوَ الْمَطْوِيُّ
 12 وَقَوْلُهُمْ «نَرْتَعُ» بِمَعْنَى نَنَعِمُ
 فَإِنْ كَسَرْتَ الْعَيْنَ قُلْتَ نَرْتَعُ (3)
 17 «وَالِاسْتِبَاقُ» الرَّمْيُ هَكَذَا نُقِلَ (5)
 وَقِيلَ (7) بَلْ تَوَزَعُوا أَعْمَالًا
 وَقِيلَ (8) بَلْ سَبَقَ عَلَى الْأَقْدَامِ
 18 «وَسَوَّلْتُ» مَعْنَاهُ زَيَّنْتُ لَكُمْ
 عِبَارَةُ الرَّؤُوسَا فَكُنْ مُفْتَنًا [22 ظ]
 لِأَرْبَعِينَ هَكَذَا مُحَرَّرَةٌ (1)
 بَعْدُ وَهَكَذَا هُوَ الْمَرْوِيُّ (2)
 أَوْ هُوَ مَنْ رَغِبَهُمْ لِلنَّعَمِ
 وَهُوَ مِنَ الرَّغْيِ فَحَصَّلَهُ وَعَ (4)
 وَقُرِئْتُ إِنَّا ذَهَبْنَا نَتَضَلُّ (6)
 وَاسْتَبَقُوا فِي ذَلِكَ احْتِفَالًا
 أَخَذَهُ مِنْ ظَاهِرِ الْكَلَامِ
 أَنْفُسُكُمْ حَتَّى فَعَلْتُمْ فِعْلَكُمْ

- (1) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 87/12، وَلِسَانُ الْعَرَبِ - (عُصْب) 605/1.
 (2) انْظُرْ مَجَازَ الْقُرْآنِ 302/1، وَغَرِيبَ الْقُرْآنِ لِلْسَجِسْتَانِيِّ، ص 81، وَلِسَانُ الْعَرَبِ - (جِب)
 250/1. [ر 22 ظ].
 (3) فِي الْأَصْلِ: نَرْتَعِي.
 (4) رَاجِعْ لِمَزِيدٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ فِي «نَرْتَعُ» مَجَازَ الْقُرْآنِ 303/1، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 88/12 - 89، وَ
 لِسَانُ الْعَرَبِ - (رَتَع) 112/8. قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ وَنَافِعٌ: «نَرْتَعُ وَنَلْعُبُ» بِالْيَاءِ فِيهِمَا، وَالْبَاقُونَ
 بِالنُّونِ، وَكَسَرَ الْحَرَمِيُّانِ الْعَيْنَ «نَرْتَعُ» وَجَزَمَهَا الْبَاقُونَ، رَاجِعِ التَّبْسِيرِ، ص 128. فِي الْأَصْلِ:
 وَعَ ي.
 (5) كَذَا فِي مِفْتَاحِ الْغَيْبِ 113/5.
 (6) وَهَذِهِ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهِيَ قِرَاءَةُ شَاذَةٍ. رَاجِعِ الْقُرْطُبِيِّ 145/9.
 (7) انْظُرِ الْقُرْطُبِيِّ 145/9 - 147.
 (8) قَالَ السَّدِيُّ، وَمَقَاتِلُ كَمَا فِي مِفْتَاحِ الْغَيْبِ 113/5.

19 «وَوَارِدُ الرُّكْبِ» الَّذِي يُقَدَّمُ

وَقَالَ الْمَلِكُ «دَلُّهُ أَذْلَاهَا»

19، 20 والواو للإخوة تُسْتَبَانُ

وقيل⁽³⁾ للوارد لا للإخوة

أَلَا تَرَاهُمْ قَدَرَوْهُ مُلْتَقَطُ

22 «وَبَلَغَ الْأَشُدَّ» قَدْ يُعْنَى بِهِ

23 «وَهَيْتَ» للدُّعَاءِ مِثْلَ أَقْبَلَ

24 «هَمَّتْ بِهِ» أَي عَزَمَتْ وَلَمْ تَكْرَمْ

«لَوْلَمْ يَرِ الْبُرْهَانَ» أَيِ يَسْتَحْضِرُهُ

30 «شَغَفَهَا» رمى شغاف القلب

وَأَنَّمَا قُلُن لِّهِ قَدْ شَغَفَا

31 «وَالْمُنْكَا» (6) المجلس ليس إلا

35 «وَرَأَوْا الْآيَاتِ» أَي فِي عِصْمَتِ

42 ما بين تسعم وثلاث «بضع

(1) لَيْسَتْ قِيْلَهُمْ فَلَا يُزْدَحِمُ

وَقُلْ لِمَنْ نَزَعُهَا دَلَامَا (2)

فِي «وَأَسْرُوا وَشَرُّوا وَكَانُوا»

يَنْفِيهِ عَنْهُمْ كَرَمُ الْأَبْكَوَةِ

من غير بيع وشروط تُشترط

بلوغه الغاية في شبابه

وَلَكَ لِلشَّأِكِدِ أَي لَا تَأْتِلْ (4)

«وَهُمْ» أَي كَان بِحَالٍ مِنْ يَهُم

لَهُمْ هُمَّا مِثْلُهُ يَسْتَكْبِرُ [23 و]

وهو الغِلاف بِسَهَامِ الحُبِّ (5)

مَكْرًا لَكِي تُرِيهَنّ يَوْسُفَا

ولا تقل بغير هذا أصلاً

بمنطق المولود فی تزکیته⁽⁷⁾

وأكثرُ الأعداد فيه تسمع (8)

(1) في هامش الأصل: أي: لا يكون منهم ازدحام عند ورودهم الماء، ويجوز فلا يزدحموا. في ر: فلا يزدحموا.

(2) كذا في مفاتيح الغيب 5/115، ولسان العرب - (دلا) 14/265.

(3) كذا في الكشف 382/1، ومفاتيح الغيب 5/116.

(4) فى الأصل: لا تأتلى.

(5) [ر 23 و].

(5) لار 23 و١.
(6) سقطت الهمزة من «المتكأ» لضرورة الوزن.
(7) راجع المحرر الوجيز 297/9.

(7) راجع المحرر الوجيز 297/9.

(8) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير القرطبي 123/12، والكشاف 389/1، والقرطبي

197/9، ولسان العرب - (بضع) 8/15. في الأصل: سبع.

أَي بَعْدَ أَعْدَادٍ مِنَ السِّنِينَ

وَهَكَذَا مَعْنَاهُ بِالْإِسْكَانِ

«وَيَعْصِرُونَ» (2) الْكَرْمَ وَالزَّيْتُونَ

وَعُصْرُهُ الْمَنْجُودُ كَالْمَلَاذِ (3)

وَحَصَّ مَا كَانَ عَلَيْهِ سُتْرًا

مِنْ حِصَّةِ الْبَاطِلِ وَالتَّلْفِيقِ

بِالْجَعْلِ فِي رِحَالِهِمْ مَخْفِيَةً

بِهَا لِيَتَاعَوْا الطَّعَامَ إِذْ شَتَوْا

مُتَّحِدِينَ عِنْدَ ذَوِي الدِّرَايَةِ (5)

لِعِزَّةٍ يَوْمَئِذٍ فِي الْحَبِّ

وَقَدْ يَرَادُ «بِالنَّجِيِّ» الْعَدَدُ

وَقِيلَ (7) بَلْ قَافِلَةٌ مِنْ حُمْرٍ [23 ظ]

وَحَقُّ فَقْدٍ مِثْلُهُ أَنْ يَوْسُفَا (8)

أَحْسَنُهَا الْمَمْتَلَى الْغَضْبَانِ

45 «وَبَعْدَ أُمَّةٍ» كَبَعْدِ حِينٍ

47 «وَدَأْبًا» (1) جِدًّا بِلَا تَوَانٍ

48، 49 «وَتُخْصِصُونَ» مِثْلَ تَخْزِنُونَا

أَوْ هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْإِنْقَازِ

51 «وَحَصَّصَ الْحَقُّ» بِمَعْنَى ظَهَرَ

أَوْ اسْتَبَانَ حِصَّةَ التَّحْقِيقِ

62 وَقِيلَ (4) فِي «الْبِضَاعَةِ» الْمَعْنِيَّةِ

هِيَ الدِّرَاهِمُ الَّتِي كَانُوا أَتَوْا

70، 72 وَمَحْمَلُ «الصُّوَاعِ وَالسِّقَايَةِ»

كَأَنَّهُ اكْتَالُ بِكَأْسِ الشُّرْبِ

80 «وَخَلَّصُوا» كَمَا تَقُولُ انْفَرَدُوا

82 «وَالْعَيْرُ» قِيلَ (6) إِبِلٌ لِلْمِيرِ

84 «وَالْأَسْفُ» الْحُزْنُ لِفَقْدِ يَوْسُفَا

«وَفِي الْكَظِيمِ» أَوْجُهُ حَسَانُ (9)

(1) قرأ حفص: «دأباً» بتحريك الهمزة، والباقون بإسكانها، راجع التيسير، ص 129.

(2) قرأ حمزة، والكسائي: «يعصرون» بالياء، والباقون بالياء. راجع التيسير، ص 129.

(3) أي: أنه من العصر، والعصرة التي بمعنى المنجاة، قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن 1/313،

ولكن الطبري يرد ذلك بقوله: وذلك تأويل يكفي من الشهادة على خطئه خلافه قول جميع أهل

العلم من الصحابة والتابعين... الخ، تفسير الطبري 12/129.

(4) راجع تفسير الطبري 6/13.

(5) كذا في تفسير الطبري 11/13، والكشاف 1/395.

(6) انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 178، والمفردات، ص 353.

(7) راجع تفسير ابن عباس 2/544، وتفسير الطبري 13/22، والكشاف 1/396.

(8) نزل 23 ص ٢٢.

(9) مثل ساكت، وغالِق الباب، وحابس الغيظ، والعطشان اليابس الجوف، راجع لسان العرب =

- 86 «وَالْبَثُّ» حُزْنٌ جَازَ حَدَّ الصَّبْرِ وقيل (1) بل حَسَائِكُ (2) في الصدر
 87 «تَحَسُّسُوا» تَعَرَّفُوا فِي الْخَيْرِ وَضِدَّهُ تَجَسَّسُوا فِي الشَّرِّ .
 88 وَقَوْلُهُمْ «بِضَاعَةٍ مُزْجَاةٌ» قَلِيلَةٌ تُزْجَى بِهَا الْأَوْقَاتُ

= (كظم) 519/12 - 520 .

- (1) ونحوه في المحرر الوجيز 361/9، وللتفصيل انظر لسان العرب - (بث) 114/2 .
 (2) الْحَسْكُ وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ: الجفدة، على التشبيه. راجع لسان العرب - (حسك) 411/10 .



تفسير غريب سورة الرعد

[رقم الآية]

4 «وَالْقِطْعُ» المرادُ مِنْهُنَّ الْقُرَى

وَجَمْعُهُ الصِّنَوَانُ (2) وَهِيَ الْعَدْدُ

6 «وَالْمَثَلَاتُ» النِّقَمِ الْمُمَثِّلَةُ

8 وَقِيلَ (4) فِي مَعْنَى «تَغِيضُ الْأَرْحَامِ»

كَذَاتِ حِمْلٍ وَضَعَتْ فِي السَّابِعِ

10 «وَسَارِبٌ» أَي سَالِكٌ فِي السَّرَبِ

وَذُو الْإِرَابَةِ الَّذِي «يَسْتَخْفِي»

وَبَعْضُهُمْ فَتَّرَهُ بِالضَّدِّ (7)

فَسَارِبٌ فِي سَرَبٍ تَخَوُّفًا

11 «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ» أَي مَلَائِكَةٌ

«وَالصِّنَوُ وَالصِّنَوَانِ» فَرَدَّ وَثْنِي (1)

مِنْ نَخْلَاتٍ أَصْلُهَا مُتَّحِدٌ

وَقِيلَ (3) كَلَّا بَلْ هِيَ الْمُسْتَأْصَلَةُ

تَنْقُصُ مِنْ مَدَّةِ حِمْلٍ الْإِتِمَامِ

وَرُبَّمَا امْتَدَّتْ لِعَامٍ رَابِعٍ (5)

وَهِيَ طَرِيقٌ غَيْرُ خَاشِي ذَنْبٍ (6)

بِالْلَّيْلِ» حَتَّى لَا يُرَى بِطَرْفِ

لَمَّا ذَكَرْتَهُ عَلَى مَا أُهْدِي

وَأَصْلُ مُسْتَخْفٍ عَلَى هَذَا خَفَا (8)

صَاعِدَةٌ نَازِلَةٌ مُدَارِكَةٌ

(1) فِي الْأَصْلِ: وَثْنًا.

(2) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 57/13، وَلِسَانُ الْعَرَبِ - (صَنَو) 470/14.

(3) وَنَحْوُهُ بِالتَّفْصِيلِ فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 61/13 - 62.

(4) انْظُرْ غَرِيبَ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ، ص 225، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 64/13، وَغَرِيبَ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ،

ص 61.

(5) وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ كَمَا فِي مِفْتَاحِ الْغَيْبِ 190/5، وَلِلتَّفْصِيلِ انْظُرِ الْقُرْطُبِيَّ 287/9.

(6) فِي الْأَصْلِ: ذَنْبٌ.

(7) رَاجِعُ تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ 571/2، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 66/13 - 67، وَلِسَانُ الْعَرَبِ - (سَرَب)

462/1.

(8) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: خَفَا، بِمَعْنَى ظَهَرَ هَهُنَا.

«وَمِنْ» على هذا بمعنى الباء⁽¹⁾ [24 و]

بالمكر والقسوة والجدال⁽³⁾

يُطْفَو على وجه السيول طافيا

بأقي المعادن التي تَمَاع

«كَزَبِد» الماء بغير شك

وذو المنافع الذي يُسْتَبْقَى

واختلَفُوا من بعد في معناها

وقيل⁽⁷⁾ تلك الجنة المهيأة

وقيل⁽⁹⁾ لفظٌ عَمَّ كلَّ مِنْه

في لغة مأثورة عن النَّخَع⁽¹⁰⁾

بل ضَمَّن العلم فعُدَى مثله

«حَفَظَةً» له من الأسواء

13 «فَسَّرُوا»⁽²⁾ مَحَامِل «الْمَحَالِ»

17 «وَرَايَا» كما تقول عَالِيَا

«وَالْحِلْيَةُ» النِّقْدَانِ «وَالْمَتَاعُ»

وَالْخَبَثُ الْخَارِجُ عِنْدَ السَّبَكِ

كِلَاهُمَا «يُجْفَأُ» يَعْنِي يُلْقَى⁽⁴⁾

29 «طُوبَى» بِمَعْنَى طَيِّبِ ثَنَاهَا⁽⁵⁾

فَقِيلَ⁽⁶⁾ عَيْشَةُ رِضَى مُهْنَاءُ

وقيل⁽⁸⁾ بل شجرة في الجنة

31 «وَالْيَأْسُ» لِلْعِلْمِ وَهَكَذَا سُمِعَ

وقيل⁽¹¹⁾ كَلَّا لَمْ يَجَاوِزْ أَصْلَهُ

(1) راجع تفسير الطبري 69/13، والكشاف 405/1.

(2) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 226، والكشاف 406/1، ومفاتيح الغيب 197/5.

(3) [ر 24 و].

(4) في الأصل: يلقا.

(5) في الأصل: ثناها. وفي هامش الأصل: أصل الثناء ممدود ومهموز، وإنما قصر للضرورة قال:

قل ثناها بتقديم النون على الثاء فلا يحتاج إلى الاعتذار؛ لأنه غير مهموز، أعني الثاء، فاعلم.

(6) كذا في زاد المسير 328/4.

(7) انظر تفسير الطبري 86/13، ومفاتيح الغيب 209/5، والقرطبي 317/9.

(8) رواه الإمام أحمد في مسنده 71/3.

(9) ولمزيد. من المعلومات في «طوبى» انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 165، وزاد المسير

327/4 - 328.

(10) راجع للتفصيل الكشاف 409/1، والقرطبي 319/9. وفي هامش الأصل: يريد من النخعي.

وفي اللسان النخعي: قبيلة من الأزدي، وقيل: النخعي قبيلة من اليمن، رهط إبراهيم النخعي. راجع

لسان العرب - (نخعي) 349/8.

(11) انظر زاد المسير 331/4 - 332، ولسان العرب - (يشي) 260/6.

[رقم الآية]

[سورة الرعد]

33 «وظَاهِرُ الْقَوْلِ» يريد أَسْمَا
39 «وَالْمَخُوءُ» للنسخ خلاف الإثبات
وقيل (1) يَمْحُو أَمَةً وَأُخْرَى
وقيل (2) في «أُمِّ الْكِتَابِ» اللُّوحُ
وقيل (4) آي فِيهِ مُحْكَمَاتُ

ظاهرة ليس لها مُسَمًى
وهكذا التفسير عند الأئمة
«يُثْبِتُ» بعدُ وَهَلُمَّ جَرًّا
وقيل (3) غَيْبٌ لَيْسَ فِيهِ بَرُوحٌ
وغيرهنَّ المتشابهات

(1) راجع الكشف 411/1.

(2) انظر الكشف 411/1، والمفردات، ص 22.

(3) لم أجده.

(4) راجع تفسير الطبري 101/13، وتفسير البغوي 23/3.

تفسير غريب سورة إبراهيم

[رقم الآية]

- 7 معنى «تَأْذَنَ» وأذن سَوَاً وأصله من أذن الأذنان⁽¹⁾
- 24 «كَلِمَةً طَيِّبَةً» أي تهليل وقيل⁽³⁾ نخلة من الكرام وقيل⁽⁴⁾ من سائر نخلات القرى⁽⁵⁾
- 26 «كَلِمَةً خَيِّثَةً» أي مبطله 43 «وَمُهْطِعِينَ» مُسْرِعِينَ فِي وَجَلٍ «وَمُقْنِعِينَ» رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ معنى «هَوَاءٍ» ههنا أي فارغة أو قد فراها خوفها فانخرقت 49 وَفَسَّرُوا⁽⁷⁾ «الْأَصْفَادَ» بِالْأَغْلَالِ
- مِثْلَ تَوَعَّدَ وَأَوْعَدَ التَّوَى [24 ظ] أي قال قولاً قَرَعَ الْأَذَانَا «شَجَرَةً طَيِّبَةً» فِي التَّمثِيلِ⁽²⁾ ثَمَرِ مَرَّتَيْنِ كُلِّ عَامٍ تُطْعِمُ مِنْهُ تَطْلُعُ حَتَّى تُثْمِرَا «شَجَرَةً خَيْثَةً» أي حَنْظَلَةً لدعوة الداعي لهم على عَجَلٍ قَدْ شَخَّصُوا تَرْقُباً لِبُوسِهِمْ⁽⁶⁾ من العقول للدواهي الدامغة فلا تَبْغِي حَقَائِقاً تَحَقَّقَتْ نَعُودُ بِالرَّحْمَنِ ذِي الْإِفْضَالِ

(1) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 226/5، والقرطبي 343/9، ولسان العرب - (أذن) 12/13 - 13.

(2) [ر 24 ظ].

(3) انظر تفسير ابن عباس 615/2، ومفاتيح الغيب 244/5.

(4) لم أجده.

(5) في الأصل: القرا.

(6) في هامش الأصل: البوس، بسكون الواو غير مهموز وإن كان الأصل.

(7) راجع تفسير الطبري 152/13، وغريب القرآن للسجستاني، ص 15.

[سورة إبراهيم]

[رقم الآية]

«وَالْقَطِرَانُ» ظَاهِرٌ لِلتَّنْكِيلِ
أَيُّ مَنْ نُحَاسٌ ذَابَ فَهُوَ نِيرَانٌ

50 وَفُسِّرَتْ (1) بِالْقُمْصِ «السَّرَابِيلُ»
وَقُرِئَتْ بِالْقَطْعِ مِنْ قِطْرِ أَنْ (2)

(1) انظر مجاز القرآن 1/345، وغريب القرآن للسجستاني، ص 130.

(2) قرأ ابن عباس، وعكرمة، وقتادة، وأبو حاتم عن يعقوب «قطر» بكسر القاف وسكون الطاء والتنوين؛ «أَنْ» بقطع الهمزة وفتحها ومدّها، وهي قراءة شاذة. «وَالْقِطْرُ»: النحاس، و«أَنْ»: قد انتهى حره. راجع تفسير البغوي 3/42، وزاد المسير 4/377.

تفسير غريب سورة الحجر

[رقم الآية]

- 15 وقيل (1) في تفسير «تَشْكِيرِ الْبَصَرِ»
 وقيل (2) يغشاها خمارُ السكرانِ
 16 «لِلنَّاطِرِينَ» نظر المعْتَبِرِ
 22 «لَوَاقِحاً» مُلْقِحَةٌ لَا لَاقِحَةَ
 وقيل (3) بل لَوَاقِحاً (4) حَوَامِلًا
 «سَقَاهُ» أي من يده فَشَرَبَا
 وقيل (7) بل هما بمعنى واحدٍ
 26 والطين «صَلَصَالٌ» إذ مَا يَسَا
 وَفَعَلُهُ صَلٌّ وَهَذَا بَيِّنٌ
 وَسُمِّيَ الْمَطْبُوخُ بِالْفَخَارِ
 سُدَّ كَمَا تَقُولُ سَكَّرْتُ النَّهْرَ
 فَلَا تَرَى مَعَ وَضُوحِ التَّبْيَانِ
 بنور فكر مع نور البصر
 كَأَنَّهَا لِلْمُعْصِرَاتِ فَاتِحَةٌ [25 و]
 إذ الريح تحمل الهَوَاطِلَ (5)
 خِلَافَ أَسْقَاهُ إِذَا تَسَيَّأَ (6)
 فَافْهَمُ أَخِي هُدَيْتَ لِلْمَرَّاشِدِ
 يُسْمَعُ إِذْ يُطْرَقُ صَوْتًا جَرَسًا
 وقيل (8) مَا الصَّلَصَالُ إِلَّا الْمُتَتِنُ
 قَوْلًا غَنِيًّا عَنِ الاسْتَظْهَارِ

(1) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 235، وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 9/14.

(2) راجع مجاز القرآن 347/1، وتفسير الطبري 8/14، والكشاف 434/1.

(3) وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 13/14، وانظر أيضاً الكشاف 435/1.

(4) في هامش الأصل: نَبَّهَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ، إِذِ الْأَصْلُ أَنَّ يَكُونُ لَاقِحَةً، لَكِنْ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا مُلْقِحَةٌ، فَاعْلَمْ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ.

(5) [ر 25 و].

(6) كذا في المفردات، ص 235، والقاموس المحيط، ص 1671.

(7) راجع لسان العرب - (سقى) 392/14، وتاج العروس 179/10 (المطبعة الخيرية، مصر، 1306 هـ).

(8) انظر تفسير الطبري 18/14.

- 26 «وَالْحَمَأُ» الطين الذي تَغَيَّرَا
 وقيل (1) ما المسنون إلا المصبوب
 27 «نَارُ السَّمُومِ» ما لها دخان
 60 «وَالْغَابِرُ» الماضي وقيل (2) الباقي
 65 «وَأَسْرِبْ بِهِمْ» أي سِرْ بهم في الليل
 «وَاتَّبِعِ الْأَذْبَارَ» كن في الساقة
 66 معنى «قَضَيْنَا» ههنا أَوْحَيْنَا
 75 «وَالْمُتَوَسَّسُ» الذي تَوَسَّسَا
 76، 79 وقيل (4) في «السَّبِيلِ وَالْإِمَامِ»
 80 «وَالْحَجَرُ» (5) واد لثمود تُشْهَرُ
 87 وقيل (8) في «السَّبْعِ الْمَثَانِي» الفاتحة
 وقيل (9) بل لأنها تُثْنَى
 كذلك «الْمَسْنُونُ» فيما ذُكِرَا
 صَبَّأَ رَفِيقاً والجميع مكتوب
 وهكذا تَضَطَّرَمَ النيران
 وهو من الأضداد باتِّفاق
 كذا السُّرَى في أمهات النقل
 رَبِّ ضَعِيفٌ تَبْتَغِي استلحاقه
 إليه وهو خير ما أَلْفَيْنَا (3)
 وَاتَّبَعَ السَّمَاتِ حَتَّى عَلِمَا
 طَرِيقَ أَهْلِ مَكَّةَ لِلشَّامِ
 وهو (6) لسالكي الطريق يَظْهَرُ (7)
 لأنها قد ضَمِنْتَ مدائِحَهُ [25 ظ]
 في الصَّلوات هكذا نَقَلْنَا (10)

- (1) كذا في غريب القرآن لابن عباس، و 104 و، ومجاز القرآن 351/1، وتفسير الطبري 18/14.
 (2) راجع تفسير ابن عباس 652/2، وتفسير الطبري 26/14، وغريب القرآن للسجستاني، ص 181.
 (3) في هامش الأصل: يريد: «وهو خير ما أَلْفَيْنَا» من التفسير في قوله: «قَضَيْنَا» فاعلم؛ ومعنى «أَلْفَيْنَا» أي: وجدنا، والله عز وجل أعلم.
 (4) راجع معاني القرآن للفراء 91/2، ومفاتيح الغيب 287/5.
 (5) هو اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام. انظر معجم البلدان 221/3.
 (6) في ر: وهي.
 (7) في ر: تظهر.
 (8) وهو مروي عن النبي ﷺ كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة الحجر 3، والترمذي، تفسير القرآن 16. كذا في معاني القرآن للفراء 91/2، ومجاز القرآن 354/1. واختاره الطبري كما في تفسير الطبري 38/14، وانظر أيضاً الكشاف 428/1.
 (9) وهذا قول الحسن البصري كما في تفسير الطبري 38/14. وللتفصيل راجع الكشاف 429/1.
 (10) [ر 25 ظ].

90 واقتسم «المُقْتَسِمُونَ» حَلْفُوا

وقيل (2) بل هم الذين اقتسموا

يُنْفَرُونَ حيث قالوا شاعراً

91 وتلكم التعضية التي عَنَى (3)

وَأَثَرُوا التعضية للسحر اسمًا

94 «واضدغ» بمعنى افرق وأمضِ الأُمَرَا

على الأذى (1) فعَجَزُوا وَأَخْلَفُوا

في الطرقات حيث كان الموسم

وقال قوم كَاهِن وساحر

بقوله «عِضِينَ» وَجْهًا بَيْنَا

في لغة إلى قريش تُنْمَى (4)

لا تعبدِ اللّٰهَ العَلِيِّ سِرًّا



(1) في الأصل: الأذا، وهو خطأ من الناسخ.

(2) هو أبو جهل، والوليد بن المغيرة، وغيرهما. راجع تفسير ابن عباس 660/2، والكشاف 429/1.

(3) في الأصل: عنا.

(4) حكاه الزمخشري عن عكرمة. راجع الكشاف 429/1، في الأصل: تنما.

تفسير غريب سورة النحل

[رقم الآية]

- 6 معنى «تُرِيحُونَ» تَرْدُونَ النِّعَمَ
«وَتَسْرَحُونَ» تُرْسِلُونَ الصَّبَحَا
7 «وَالثَّقُلُ» لِلْمَتَاعِ فِيمَا يُنْقَلُ
10 وقيل (1) في معنى «تُسِيمُونَ» النِّعَمَ
14 «وَمَخَرَ الْفُلُكُ» بمعنى شَقَّ
28 «وَالسَّلَامُ» انقيادهم للموتِ
34 «وَحَاقَ» أي أحاط أو أَحَقَّ
48 «تَفَيَّأَ الظُّلَالُ» لِلتَّحَوُّلِ
«وَدَاخِرُونَ» مثل صَاغِرُونَ
52 «وَالدِّينُ وَاصِبًا» بمعنى الطاعة
53 «وَتَجَارُونَ» تَرْفَعُونَ بِالدُّعَا
62 «وَمُفْرَطُونَ» أي مَقْدَمُونَ
وَمُفْرَطُونَ مثل مُسْرِفُونَ
- إلى المُرَاحِ تَسْتَكِنُ فِي الظُّلَمِ
نَعْمَكُمْ تَرَعَى وَيُسَمَّى السَّرْحَا
«وَالشَّقُّ» أي مَشَقَّةٌ لَا تَسْهُلُ
تَرَعُونَهَا فَإِنَّهَا مِنَ النِّعَمِ
بصدره الماءَ مَقَالًا حَقًّا
وذاك لَا يَنْفَعُ بَعْدَ الْفَوْتِ
مُحْتَمِلَانِ فَتَحَرَّى الصَّدَقَا (2)
تَنْقُلاً مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمُلِ
لِكَبْرِيَاءِ الْحَقِّ خَاضِعُونَ [26 و]
لَازِمَةٌ لَهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ (3)
أَصْوَاتِكُمْ حَالَةً مَنْ تَضَرَّعَا
لِلنَّارِ أَوْ أَرَادَ مَنَسِيُونَ (4)
وَقَارِئٌ قَرَأَ (5) مُفْرَطُونَ (6)

(1) انظر مجاز القرآن 357/1، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 242، وتفسير الطبري 54/14.

(2) وحاق: بمعنى أحاط. انظر مفاتيح الغيب 316/5، والقرطبي 103/10، ولسان العرب -

(حاق) 71/10 - 72، ولم أجد أنه بمعنى أحق. في الأصل: فتحرى الصدقا.

(3) [ر 26 و].

(4) راجع معاني القرآن للفراء 107/2، ومجاز القرآن 361/1، والكشاف 437/1.

(5) قرا، بالمدّ وبدون همزة لضرورة الوزن.

(6) قرا نافع: «مفراطون» بكسر الراء، والباقون بفتحها. راجع التيسير، ص 138، وقرا أبو جعفر =

66 «وَالْفَرْثُ» لَلْفَتْ وَلِلزَبِيلِ هَذَا	سَبْحَانَ مَنْ خَلَصَ مِنْهُ اللَّبَنُ
67 «وَسَكَّرًا» يَعْنِي طَعَامًا طَعِمًا	وَقِيلَ (1) خُمْرًا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَا
68 «أَوْحَى إِلَى النَّحْلِ» بِمَعْنَى أَلْهَمَا	وَقِيلَ (2) بَلْ سَخَّرَهَا وَأَنْعَمَا
«وَفِي الْجِبَالِ» تَسْكُنُ الْوَحْشِيَّةُ	وَفِي الْعَرِيشِ تَسْكُنُ الْإِنْسِيَّةُ
وَهِيَ الْخَلَايَا تُبْتَنَى وَتُسْقَفُ	وَذَاكَ أَمْرٌ بِالْعِيَانِ يُعْرَفُ
70 «وَأَزْدَلُ الْعُمْرِ» (3) الْمَرَادُ الْهَرَمُ	تُوهَنُ عِنْدَهُ الْقُوى وَالْأَعْظَمُ
72 «حَفْدَةٌ» الْإِنْسَانُ لِلْغِلْمَانِ	وَقِيلَ (4) لِلْأَعْوَانِ وَالْأَخْتَانِ
وَقِيلَ (5) فِي أَسْبَاطِهِ الْأَحْفَادُ	هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالْمَعْتَادُ
81 وَيُطْلَقُ «السَّرْبَالُ» لِلْقَمِيصِ	وَالدَّرْعِ (6) قَوْلًا لَيْسَ بِالْعَوِيصِ
81 وَكُلُّ مَلْبُوسٍ وَقَاكَ الْحَرًّا	وَقَاكَ بَرْدًا بِطَرِيقِ الْأَحْرِى (7)
85 «لَا يُنْظَرُونَ» لَيْسَ يُمَهَّلُونَ	وَشِدَّةُ الْعَذَابِ لَنْ تَهُونَا
وَكُلُّ مَا يُحَلَّ بَعْدَ الْفَتْلِ	مِنْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ لَا غَزْلُ
92 فَتَلَكُمُ «الْأُنْكَاثُ» جَمْعُ نَكْثٍ	تُشَبِّهُهَا الْأَيْمَانُ بَعْدَ الْحِنْثِ [26 ظ]
«وَدَخَلًا» كَمَا تَقُولُ دَغَلًا	كَانُوا يَبْتَئُونَ الْيَمِينَ حِيَلًا (8)

= بكسر الراء وتشديد هاء. انظر النشر في القراءات العشر 2/304.

(1) انظر معاني القرآن للفراء 2/809، وتفسير الطبري 14/82، والكشاف 1/438.

(2) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 245.

(3) العُمُر، هنا بإسكان الميم لضرورة الوزن.

(4) راجع غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، ومعاني القرآن للفراء 2/110، ومجاز القرآن

1/364، ولاختلاف الآراء في ذلك انظر تفسير الطبري 14/88 - 90.

(5) كذا في الكشاف 1/439، وللتفصيل راجع معاني القرآن للزجاج، و 203 و.

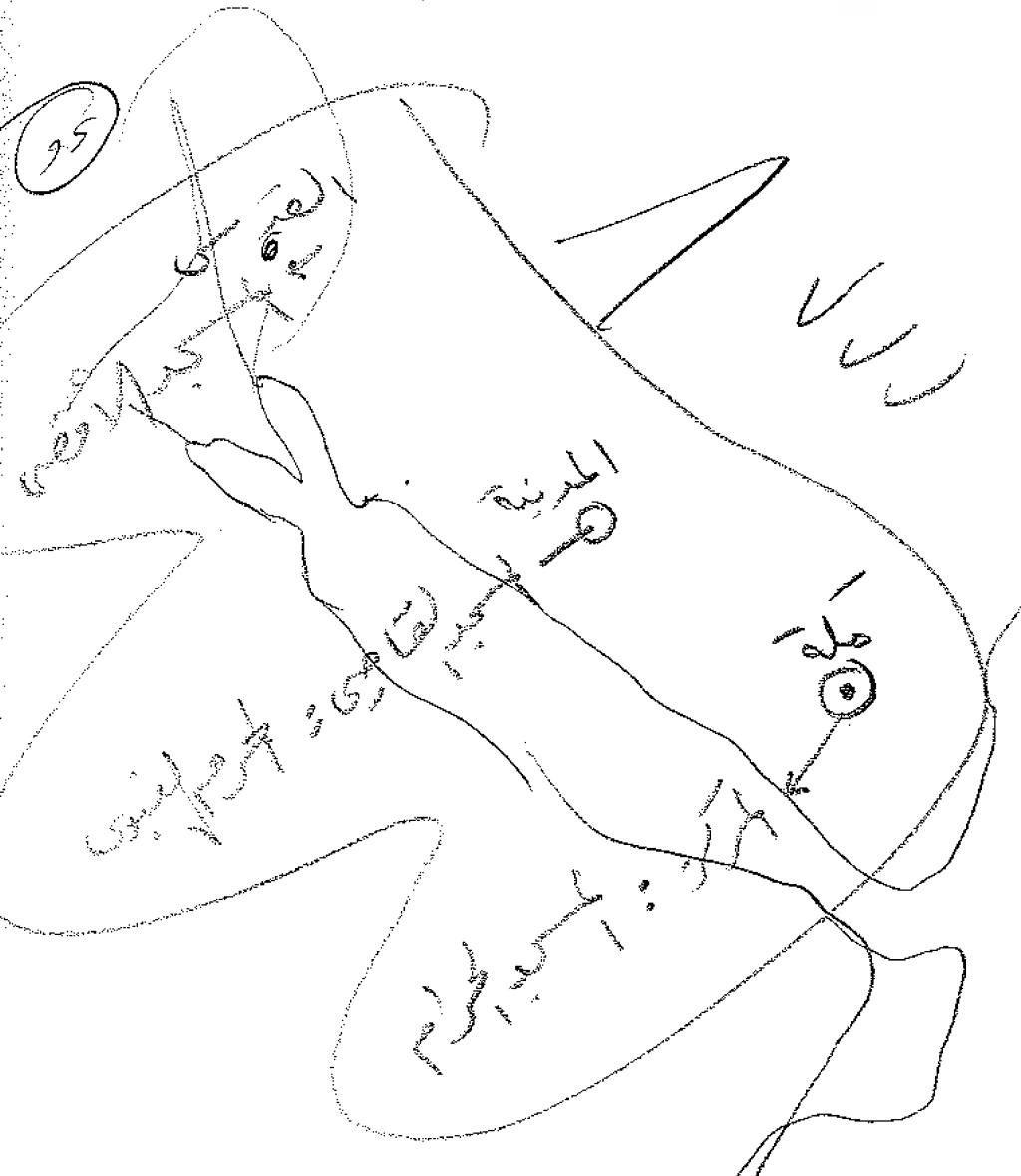
(6) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، ومجاز القرآن 1/366، وغريب القرآن لابن قتيبة، 248 ص.

(7) يقول الزجاج: لأن في الكلام دليلاً على أنها تقي البرد، لأن ما يستر من الحر يستر من البرد.

راجع معاني القرآن للزجاج، و 143 و، ونحوه في الكشاف 1/441. في الأصل: الأحرار.

(8) [ر 26 ظ].

وَفَسَّرُوا «أَرْبَى» بِمَعْنَى أَغْنَى
 103 «وَيُلْحِدُونَ» أَي يَمِيلُونَ إِلَى
 فَضَحَهُمْ بِأَلْحِجَةِ الْقِرَآنُ
 120 وَسُمِّيَ الْخَلِيلُ «أُمَّةً» هُنَا
 «وَقَانِتاً لِلَّهِ» أَي مُطِيعاً
 وَقِيلَ (1) أَرْبَى عِدداً فِي الْمَعْنَى
 ذِي عُجْمَةٍ لَيْسَ يَقِيمُ الْمَقُولَا
 وَالْحَقُّ لَا يَقْوَى لَهُ الْبُهْتَانُ
 إِذْ غَيَّرَهُ يَوْمَئِذٍ مَا آمَنَّا (2)
 مُمَثِّلاً لِأَمْرِهِ سَمِيعاً



(1) راجع تفسير الطبري 103/14، والكشاف 439/1، ومفاتيح الغيب 459/5.
 (2) انظر الكشاف 445/1 - 446، ومفاتيح الغيب 372/5.

تفسير غريب سورة الإسراء (1)

٦

[رقم الآية]

- | | |
|---|---|
| 1 «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى» بمعنى الأبعد | «مِنَ الْحَرَامِ» حبذا من مسجد |
| 2 «لَا تَتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ وَكِيلًا» | أي لا تُرد من دونه كفيلاً |
| 5 «جَاسُوا» بمعنى قتلوا وداسوا | وهكذا حاسوا معاً وهاسوا |
| معنى «خِلَالِ الدَّارِ» (2) أي أثناءها | يجوسها من ينتحي إعفاءها |
| 6 «وَكَثْرَةُ النَّفِيرِ» يعني العدداً | وهم جميعاً (3) ينفرون للعدى |
| 7 «سَاءُوا وَجُوهَهُمْ» بمعنى أحزنوا | فالحُزن في وجوههم مُبين |
| «وَلَبَّسُوا» جاء بمعنى أهلكوا | «وَمَا عَلَوْا» يريد مَهْما ملكوا |
| 8 يقال للسجن «حَصيراً» حَصَراً | مَنْ فِيهِ أَي مَنَعَهُ أَنْ يَظْهَرَ |
| 12 «مُبْصِرَةً» أي مبصراً بها الورى | يُرى السراج غيره ولا يرى |
| 13 «وَالطَّائِرُ الْمُلْزَمُ فِي الْأَغْنَقِ» | أَعْمَالُهُمْ طُراً عَلَى الْإِطْلَاقِ [27 و] |
| وقيل (4) حظهم شَقُوا أو سَعِدُوا | وَحُوطِبُوا فِيهِ عَلَى مَا عَهَدُوا (5) |
| 14 معنى «حَسِيْباً» ههنا مُحاسِباً | يَقْرَأُ فِي كِتَابِهِ الْعَجَائِبَا |
| 16 معنى «أَمَرْنَا» (6) ههنا كَثَرْنَا | وهكذا إِنْ قُرِئَتْ أَمَرْنَا |

(1) في الأصل: سورة سبحان.

(2) الدار، هنا لضرورة الوزن، وفي الآية: الديار.

(3) في ر: جموع.

(4) كذا في مجاز القرآن 372/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 162، والقرطبي 229/10.

(5) [ر 27 و].

(6) قرأ يعقوب: «أمرنا» بمدّ الهمزة، والباقون بقصرها. راجع النشر في القراءات العشر 2/306، =

- وَذَاكَ يَسْتَغْنِي عَنِ التَّفْسِيرِ
 بَاقٍ عَلَى الْأَصْلِ الشَّهِيرِ الْأَعْرَفِ
 وَفَسَقُوا فَعُوقِبُوا وَدُمُّرُوا
 وَكُلَّ «مَذْخُورٍ» فَبِاسْتِحْقَاقٍ
 عَنْ كُلِّ مَا بِمِثْلِهِ يُنْتَفَعُ
 وَحَبَّذَا عَوَاقِبُ الْمُرَاقِبَةِ
 شَيْئَانِ فِي الْمَعَادِ وَالْمَعَاشِ
 فِعْلَ ذَوِي [عِدَاوَةٍ] (4) وَبُغْضٍ
 مِنْ كُلِّ بَالٍ خَلَّى تَخْتَتَا
 «رُؤُوسَهُمْ إِلَيْكَ» يَهْزُؤُونَا
 كَفَيْتَ فَهُوَ أَسْوَأُ الْمَلْبُوسِ
 وَهِيَ طَعَامُ الْفَاجِرِ الْأَثِيمِ
 جَنْسَ بَنِي آدَمَ أَيَّ يَسْتَهِلِكَا
 الزَّرْعَ إِذْ يَعُمُّهُ الْفَسَادُ [27 ظ]
- فَإِنْ تُشَدَّدُ فَهِيَ لِلتَّامِيرِ (1)
 وَمِنْهُمْ (2) مَنْ قَالَ فِي الْمَخْفَفِ
 16 أَمَرَهُمْ أَنْ يُصْلِحُوا مَا اتَّمَرُوا
 18 «وَالدَّخْرُ» لِلطَّرْدِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
 29 وَقِيلَ (3) فِي «الْمَخْسُورِ» مَنْ يَنْقَطِعُ
 35 «أَحْسَنُ تَأْوِيلًا» يَرِيدُ عَاقِبَةَ
 37 «وَالْمَرْحُ» الْكِبَرُ مَعَ الْإِفْحَاشِ
 47 «نَجْوَى» يَسِرُّ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 49 وَقِيلَ (5) فِي «الرُّفَاتِ» مَا تَفْتَتَا
 51 «وَيُغْضُّونَ» أَيُّ يُحَرِّكُونَا
 56 «الضُّرُّ» هَهُنَا بِمَعْنَى الْبُوسِ (6)
 60 وَلُعِنْتَ «شَجَرَةُ الزَّقُّومِ» (7)
 62 وَأَقْسَمَ اللَّعِينُ «أَنْ يَخْتَنِكَا»
 كَمَا تَقُولُ احْتَنَكَ الْجَرَادُ

④

= وقُرئت: «أمرنا» بالتشديد وهي قراءة شاذة. راجع معاني القرآن للزجاج، و 207 و.

(1) راجع للتفصيل مجاز القرآن 372/1 - 373، ومعاني القرآن للزجاج، و 207 و.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 199/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 253، وتفسير الطبري 41/15.

(3) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 254، وتفسير الطبري 52/15، وغريب القرآن للسجستاني، ص 219.

(4) في الأصل: عداوة، وهو خطأ من الناسخ.

(5) راجع مفاتيح الغيب 419/5، والقرطبي 273/10.

(6) البوس، بسكون الواو غير مهموز، وقد سبق ذكره في سورة إبراهيم.

(7) انظر سورة الواقعة.

أَوْ أَصْلُهُ مِنْ حَنْكَ الشَّكِيمَةِ (1)

64 وقال «وَأَسْتَفْزِزُ» بمعنى واستخف

«أَجْلِبُ» بمعنى أجمع عليهم وأخشد

«وَعِذُّهُمْ» وغر في الميعاد

66 «يُزْجِي» هنا كقولهم يُسِيرُ

68، 69 «وَحَاصِبًا» أي تحمل الأحجارا

معنى «تَبِيعًا» وهنا أي طالبا

75 «الضِّعْفُ» أي ضعف عذاب الدنيا

78 «دَلَكَّتِ الشَّمْسُ» بمعنى اضطربت

«وَعَسَقُ اللَّيْلِ» هو الظلام

80 «مُدْخَلَ صِدْقٍ» مُدْخَلَ تَرْضَاهُ

مُخْرِجُهُ مِنْ مَكَّةٍ لِيُثْرِبَ (4)

81 «وَزَهَّقَ الْبَسَاطِلُ» واضمحلا

83 وقيل (5) في معنى «نَأَى بِجَانِبِهِ»

84 تَفْسِيرُ «يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ»

85 «وَالرُّوحُ» مَا تُحْيِي بِهِ الْأَبْدَانُ

92 «وَكِسَفًا» يسراد منها قطعاً

يَسْتَبِيعُ الْإِنْسَانَ كَالْبَهِيمَةِ (2)

وصوته جنس المَلاهي المختلف

واشركهم في مسألهم والولد

أي منهم إحالة المعاد

سبحان من بلطفه يُسَخِّرُ

«وَقَاصِفًا» أي تقصيف الأشجارا

حاصله لا تجدوا لي غالبا

وهكذا ضعف عذاب الأخرى

من حين زالت وإلى أن غربت

والفجر قد تم بها (3) التمام

«وَمُخْرِجَ الصَّدَقِ» كذا معناه

فطَيَّبُ مِنْ طَيِّبٍ لَطِيبٍ

كأنه ما كان قط أضلا

نأى بناحيته عن واهبه

يعمل كل مقتضى طبيعته

وذاته يعلمها الرحمن

الْتَمَسُوا مِنَ السَّمَاءِ أَنْ تَقْعَا [28 و]

(1) انظر الكشف 458/1، ولسان العرب - (حنك) 416/10.

(2) [ر 27 ظ].

(3) في هامش الأصل: قد تم بها، يريد وصلاة الفجر قد تم بها عدد الصلوات الخمس في قوله

تعالى: «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ». ويجوز قد تم به، وهو الظاهر.

(4) يثرب: اسم المدينة المنورة، مدينة رسول الله ﷺ، معجم البلدان 498/8.

(5) راجع مجاز القرآن 389/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 247.

- وقيل (1) في معنى «الْقَيْلِ» الضامنُ 93 «وَالزُّخْرُفُ» الذهب فيما حَقَّقَا
 وقيل (2) بل مقابل مُعَايِن (3) وصار للزينة طُرّاً مطلقاً
 100 معنى «قَتُوراً» مُمَسِكَاً مُقَتَّراً
 102 وقيل (5) في «الْمَثْبُورِ» مثل الهالك
 وقيل (6) مطرود عن المسالك

الطبري في معاني القرآن

ص 261

- (1) كذا في معاني القرآن للفراء 131/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 261، وتفسير الطبري 101/15.
 (2) راجع مجاز القرآن 390/1، ومعاني القرآن للزجاج، و 213 و؛ واختاره الطبري، وهو قول قتادة. انظر تفسير الطبري 101/15.
 (3) [ر 28 و].
 (4) في الأصل: قد ورد البيت بعد البيت الذي يليه، لعله خطأ من الناسخ.
 (5) وهو قول قتادة، ومجاهد. راجع تفسير الطبري 109/15، كذا في الكشاف 465/1.
 (6) انظر تفسير الطبري 109/15.

تفسير غريب سورة الكهف

[رقم الآية]

- 1، 2 «العِوَجُ الْمَنْفِيُّ» أي تعارضُ
8 معنى «الصَّعِيدِ» وجه الأرض البارزُ
تقطع ما فيها من النباتِ
أو هي أرض صلبة ويابسة
9 «وَالْكَهْفُ» غار غامض في الجبلِ
وقيل (2) إنما «هُوَ» اسم الوادي
ولم يكونوا «عَجَبًا» أي غاية
11 «وَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ»
14 «وَالرَّبَّطُ» ههنا على القلوبِ
وذاك «إِذْ قَامُوا» بحيث السلطانُ
«وَالشَّطَطُ» الغلو والطغيانُ
17 «وَالشَّمْسُ تَزَاورُ» أي تميلُ
وهكذا «تَقْرِضُهُمْ» تجوزُ
- «وَقِيَمًا» أي ليس منه ناقض
«وَجُرُزًا» كما تقول جَارِزٌ
مثل الجُرَازِ القاطعِ الطُّبَاتِ
لا تَقْبَلِ النباتَ فهي عَابِسَةٌ (1)
أوى إليه القوم للثبُّنِ
فافهم هُدَيْتَ سُبُلَ الرِّشَادِ
فَكَمْ لَهُ أَعْجَبَ مِنْهُمْ آيَةٌ
أَنَامَهُمْ بُقِيًّا عَلَى أَدْيَانِهِمْ
تَشَيَّتُهُمْ صَبْرًا عَلَى الْمَرْهُوبِ
فَوَحَّدُوا اللَّهَ الْمَلِكَ الدِّيَّانَ
وَالزُّورَ وَالْبَاطِلَ وَالْبَهْتَانَ
«عَنْ كَهْفِهِمْ» فهو إِذَا ظَلِيلٌ [28 ظ]
فهو إِذَا مِنْ حَرِّهَا محروز (3)

(1) ونحوه في مجاز القرآن 1/293، والكشاف 1/467.

(2) قد يعني به لفظ: «الرَّقِيم» الذي في الآية، وهو الأصح، لأن الرقيم واد، وهذا قول ابن عباس، وقتادة، كما في المحرر الوجيز 10/367، وقول الضحاك كما في زاد المسير 5/108، وكذا قال مجاهد. راجع القرطبي 10/357.

(3) [ر 28 ظ].

- وَالْفَجْوَةَ» الفضاء والمتسع
 18 «وَحُسِبُوا فِي يَقْظَةٍ» لأنهم
 عَتَبَةُ الْبَابِ هِيَ «الْوَصِيدُ» (1)
 18 «وَصُوتُوا» بِالرُّغْبِ» كَيْلَا يَطْلُعَ
 19 «أَزْكَى طَعَامًا» قِيلَ (3) ذَبَحَ الْمُؤْمِنِ
 20 «وَيَرْجُمُوكُمْ» بِمَعْنَى يَقْتُلُوا
 27 «مُلْتَحِدًا» أَي مَلَجًا هَمِيلُ
 28 «وَفُرْطًا» أَي سَرَفًا ضَيَاعًا
 29 وَالْحُجْرَةَ «السُّرَادِقُ» الْمُحْتَاطُ
 وَهُوَ هُنَا اسْتَعِيرَ لِلدُّخَانِ
 ذَوْبُ النُّحَاسِ قَدْ يُسَمَّى «الْمُهْلًا»
 «مُتَرَفِّقًا» أَي مَجْلَسًا وَقِيلَ (9) لَا
 وَلِلنَّسِيمِ فِي الْفَضَاءِ مَهْيَعٍ
 لَمْ يُطَبِّقُوا عِنْدَ الْكَرَى أَعْيُنَهُمْ
 أَوْ الْفِنَاءِ (2) كُلُّهُ سَدِيدٌ
 عَلَيْهِمْ مَنْقُوبٌ وَمُتَّعٍ
 تَحَرَّجُوا مِنْ أَكْلِ ذَبْحِ الْوَثْنِيِّ
 كَأَنَّهُ الْأَغْلَبُ فِيمَا يُفْعَلُ
 إِلَيْهِ فِيهِ (4) لِلنَّجَا (5) سَبِيلُ
 اتَّبَعَ الْهَوَى بِهِ اتِّبَاعًا
 يُضْرَبُ حَيْثُ يُحَرِّزُ الْفُسْطَاطُ
 فَإِنَّهُ يُحِيطُ بِالنِّيرَانِ (6)
 وَقِيلَ (7) دُرْدِي الْزَيْتِ حِينَ يُغْلَى (8)
 بَلْ مُتَّكَأً (10) وَقِيلَ (11) لَا بَلْ مَنَزِلًا

- (1) وهي لغة أهل تهامة. راجع تفسير الطبري 132/15.
 (2) وهذا قول ابن عباس، وسعيد بن جبير، وغيرهما كما في تفسير الطبري 131/15، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 216 و، والكشاف 468/1.
 (3) وهو قول ابن عباس كما في القرطبي 375/5.
 (4) في ر: فهو.
 (5) للنجا، لضرورة الوزن، والأصل: للنجاة.
 (6) وشبه ما يُحِيطُ بِهِمُ مِنَ النَّارِ بِالسُّرَادِقِ، وَهُوَ الْحَجْرَةُ الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْفُسْطَاطِ، راجع الكشاف 472/1.
 (7) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 267، وتفسير الطبري 147/15، والمفردات، ص 476.
 (8) في الأصل: يغلا، وهو خطأ من الناسخ.
 (9) انظر مجاز القرآن 400/1، وتفسير الطبري 147/15، ومعاني القرآن للزجاج، و 218 و.
 (10) هنا «مُتَّكَأً» لضرورة الوزن، والأصل مُتَّكَأً.
 (11) راجع تفسير ابن عباس 15/3، والقرطبي 395/10.

- 31 حَلِي الْمَعَاصِم عَلَيْهَا قَاصِرُ
31 شَرَطَ «السَّوَارِ» أَنْ يَكُونَ مِنْ ذَهَبٍ
وَمِنْ قُرُونٍ يَصْنَعُونَ الْمَسَكَةَ
«وَسُنْدُسُ» السِّدْيَاجِ نَوْعٌ رُقَقَا
وَقِيلَ (2) فِي «الْأَرِيكَ» السَّرِيرُ
40 «يُرْسِلُ حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ»
وَقِيلَ (4) فِي مَفْرَدِهَا الصَّوَابُ
وَقِيلَ (6) فِي مَعْنَى «الصَّعِيدِ الزَّلَقِ»
42 «تَقْلِيلُهُ كَفَّيْهِ» أَيُ يُصَفِّقُ
«خَاوِيَةً» أَشْبَهُ مَا يُفَسَّرُ
44 وَإِنْ فَتَحْتَ الْوَاوَ فِي «الْوَلَايَةِ» (7)
وَالْكَسْرُ مَعْنَاهُ تَوَلَّوْا حَيْثُ لَا
52 «وَمَوْبِقًا» أَيُ حَاجِزًا أَوْ مَوْعِدًا
- قُلْبَةً مَسَكَةً (1) أَسَاوِرُ
وَالْقُلُبُ مِنْ صِنْفِ اللَّجَيْنِ يُضْطَرُّ
فَاعَلِمَ رُزِقَتْ فِي الْعُلُومِ الْبَرَكَةُ
جِدًّا «وَالِاسْتَبْرَقُ» نَوْعٌ صُفِّقَا [29 و]
بَحَجَلٍ وَنَحْوَهَا مُسْتَوْر (3)
يَعْنِي مَرَامِيًا مِنَ الْبَلَاءِ
حُسْبَانَةً وَقِيلَ (5) بَلْ حِسَابُ
مَرْتَا كَأَنْ نَبْتَهَا لَمْ يُخْلَقْ
مِنْ نَدَمٍ عِنْدَ الْفَوَاتِ يُقْلَقُ
سَاقِطَةً بَعْدَ السَّقُوفِ الْجُدْرِ
فُصْرَةً تُوجِبُهَا الْعِنَايَةُ
يُجْسِدِي عَلَيْهِمُ الْوَلَاءَ مَوْتَلًا (8)
أَوْ مَهْلِكًا يَقْضِي عَلَيْهِمُ بِالرَّدَى (9)

- (1) قُلْبُ فُضَّةٍ: سِوَارٌ شُبَّهَ بِقَلْبِ النَّخْلَةِ فِي بَيَاضِهَا. رَاجِعُ أُسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ، ص 519.
مَسَكَةٌ: سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ أَوْ غَيْرِهِ. انْظُرْ أُسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ، ص 595.
(2) كَذَا فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ 401/1، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةٍ، ص 267.
(3) [ر 29 و].
(4) هَكَذَا فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ 403/1، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةٍ، ص 267، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ 151/15.
(5) رَاجِعُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 94. يَقُولُ الزَّمْخَشَرِيُّ: وَالْحُسْبَانُ مَصْدَرٌ كَالْغَفْرَانِ بِمَعْنَى الْحِسَابِ. رَاجِعُ الْكَشَافِ 473/1.
(6) وَنَحْوُهُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةٍ، ص 267، وَتَفْسِيرُ الْبَغْوِيِّ 163/3.
(7) قَرَأْ حَمْزَةً، وَالْكَسَائِيُّ: «الْوَلَايَةُ» بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَالبَاقُونَ يَفْتَحُهَا. رَاجِعُ التَّيْسِيرِ، ص 143.
(8) رَاجِعُ مَجَازِ الْقُرْآنِ 405/1، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ 152/15، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ، ص 219 و، وَ الْكَشَافِ 474/1.
(9) انْظُرْ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ 154/2، وَمَجَازِ الْقُرْآنِ 406/1، وَغَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةٍ، =

٢٩

- 56 «لِيَذْخَبُوا» أي لِيُزِيلُوا الْحَقَّ وَالْحَقُّ فِي حَكْمِ الْقِيَاسِ أَبْقَى (1)
 58 «وَالْمَوْئِلُ» الْمَنْجَى (2) مِنْهُ لَا وَأَلْ
 60 «وَحُقْبًا» دَهْرًا يَرِيدُ أَزْمِنَهُ
 71، 74 «وَالْإِمْرُ» وَ«التُّكْرُ» سَوَاءٌ مُنْكَرٌ
 77 «يُرِيدُ» أَي يَكَادُ «وَانْقِضَاضُهُ»
 79 «وَرَاءَ هَٰذَا» هَٰذَا هُوَ الْأَمَامُ
 84 «وَسَبَبًا» يَعْنِي بِهِ مُوَصَّلًا
 وَقِيلَ (6) فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ وُجِدُوا
 90 لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُمْ أَسْتَارًا
 94 «وَالْخَرْجُ» (8) كَالْجُعْلِ وَذَاكَ أَلْصَقُ
 يُقَالُ أَدَى خَرَجَهُ عَنْ رَأْسِهِ
 وَالْحَقُّ فِي حَكْمِ الْقِيَاسِ أَبْقَى (1)
 إِذَا دَعَوْا أَنْ لَا يُقَالَ مِنْ زَلَلٍ
 وَقِيلَ (3) فِي الْمَعْنَى ثَمَانُونَ سَنَةً
 وَقِيلَ (4) فِي الْإِمْرِ عَجِيبٌ يَنْدُرُ
 سَقُوطُهُ لِلْأَرْضِ لَا انْقِضَاضُهُ
 ثُمَّتْ مِنْ أَسَاسِهِ تَقَلُّعًا
 وَمِنْهُ خَافَ الْقَوْمُ أَنْ يُضَامُوا
 إِلَى أَمَانِيهِ إِلَى أَنْ تَحْصَلَ [29 ظ]
 بِمَطْلَعِ الشَّمْسِ وَثَمَّ وَلِدُوا (7)
 لَا مَلْبَسًا لَهُمْ وَلَا جِدَارًا
 مِنَ الْخَرَجِ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ (9)
 وَقَامَ بِالْخَرَجِ عَنْ أَنْاسِهِ

= ص 269، وتفسير الطبري 160/15، وغريب القرآن للسجستاني، ص 219، في الأصل: الردا.

(1) في الأصل: أبقا.

(2) في الأصل: المنجا.

(3) راجع تفسير الطبري 163/15، وغريب القرآن للسجستاني، ص 94.

(4) انظر تفسير الطبري 169/15.

(5) ونحوه في مجاز القرآن 411/1، ولسان العرب - (قَضَ) 220/7.

(6) ونحوه عن قتادة، والحسن كما في تفسير البغوي 179/3.

(7) [ر 29 ظ].

(8) قرأ حمزة، والكسائي: «خرجا» بألف، والباقون بغير ألف. راجع التيسير، ص 146.

(9) انظر للتفصيل تفسير الطبري 17/16، ومفاتيح الغيب 528/5، ولسان العرب - (خرج)

251/2 - 252.

- «السَّدُّ»⁽¹⁾ بالفح صَنِيعَ الْخَلْقِ
 وقيل⁽³⁾ بل هما بمعنى واحدٍ
 96 «وَالصُّدْفَانِ»⁽⁴⁾ جانبان للجبل
 97 رَفَعَهُ جِدًّا «فَلَيْسَ يُرْكَبُ»
 «وَالسَّدُّ» بالضمة صُنْعَ الْحَقِّ⁽²⁾
 وقُرئَا معاً بلا مُعَانِدِ
 وقيل⁽⁵⁾ بين جبلين كالخلل
 وجاء مُحَكَّمًا فليس «يُنْقَبُ»

(1) قرأ نافع، وابن عامر، وأبو بكر: «سداً» بضم السين، والباقون بفتحها، راجع التيسير، ص 146.

(2) كذا في مجاز القرآن 414/1.

(3) قاله الكسائي كما في تفسير الطبري 11/16.

(4) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر: «الصدفين» بضمتين، وأبو بكر بضم الصاد وإسكان الدال، والباقون بفتحيتين. راجع التيسير، ص 146.

(5) كذا في غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، وتفسير الطبري 18/16، والقرطبي 61/11.

ح كل ما

تفسير غريب سورة مريم

[رقم الآية]

- 4 يقال للعَظَم إذا رَقَّ «وَهَن»
 5 خاف «المَوَالِي» وهم الأقارب
 «وعاقراً» يعني عقيماً لا تِلْذ
 8 «أَنْتَى يَكُونُ» أي يكون مِن أَنْ
 عَتَا «عَتِيًّا» كِبَرًا أي يَسَا
 11 يراد «بِالمُخْرَابِ» أَسْنَى المَنْزِلِ
 «أَوْحَى إِلَيْهِمْ» ههنا أي أَوْمَأَ
 13 وقيل (2) في «الْحَنَانِ» أي مَهَابَةٍ
 وقيل (3) ما الحنان إلا الرحمة
 وأطلق «الزَّكَاةَ» للتطهير
 16 «وَاتَّبَعَتْ» يراد منه اعتزلت
 17 «وَرُوحَنَا» يعني به جبريلاً
 20 وَحُوشِيَّتْ عَنْ أَنْ تَكُونَ فَاجِرَةً
- وهي لَعْمَرِي حالة الشيخ الزمن
 أن لا يقوموا بعده بالواجب
 وَمَنْ يُرد مع المقادير يَجِد
 ما شك في الوعد بقرة العين
 يقال (1) فيه قد عَتَا وقد عَسَا
 قَدْراً يُعَدَّ مَجْلَساً لَلْأَفْضَلِ
 ولم يقارف بالكلام لزوماً
 وكان كُلُّ مَنْ رآه هَابَهُ
 وكيف ما كان فكل نِعْمَةٍ (4) [30 و]
 وهكذا ثبت في التفسير (5)
 عن أهلها ناحيةً وانفصلت
 فَضْلَهَا اللَّهُ بِهِ تَفْضِيلاً
 «وَلَا بَغِيًّا» بل حَصَاناً طَاهِرَةً

(1) راجع معاني القرآن للفراء 162/2، وغريب القرآن لابن فتيبة، ص 272، وغريب القرآن للسجستاني، ص 176.

(2) انظر معاني القرآن للزجاج، و 226 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 90.

(3) كذا في معاني القرآن للفراء 162/2، ومجاز القرآن 2/2، والكشاف 4/2.

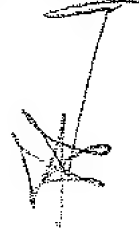
(4) [ر 30 و].

(5) راجع تفسير الطبري 38/16، والكشاف 4/2، ومفاتيح الغيب 540/5.

- 23 «أَجَاءَهَا» قيل (1) بمعنى جاء
 23 «وَالْجَذْعُ» أصل النخلة المذكورة
 و«كَلِمًا» (3) اطْرَحْتَهُ لَا يُذَكَّرُ
 24 وقيل (4) في «السَّرِيِّ» أنه النَّهْرُ
 26 «وَنَذَرْتُ صَوْمًا» أي الصُّمَاتَا
 27 وَالْقَصْدُ «بِالْفَرِيِّ» ههنا الْعَجَبُ
 28 «وَأُخْتُ هَارُونَ» عَنَى أُخْتُ النَّبِيِّ
 وقيل (6) لَمْ يُعْنَ سِوَى أُخِيهَا
 وقيل (7) بَلْ هَارُونَ عَبْدُ أُجْنِبِي
 38 «أَسْمِعْ بِهِمْ» معناه مَا أَسْمَعَهُمْ
 46 أَرَادَ «وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا» حِينَ
 59 «وَالْخَلْفَى» مَذْمُومٌ وَلِيسُوا الْخَلْفَاءُ (8)
 68 «جَثَا» عَلَى رَكْبَتَيْهِ لَمْ يَسْتَطِعْ
- وقيل (2) بَلْ أَلْجَأَهَا إِلَى الْجَاءِ
 كَانَتْ لَهَا كِرَامَةٌ مَشْهُورَةٌ
 فَذَلِكَ «النَّشِيءُ» الَّذِي يُحْتَقَرُ
 وقيل (5) سَيِّدًا سَرِيًّا ذَا خَطَرٍ
 كَي لَا تُرِي لِقَوْمِهَا التَّفَاتَا
 تَعَجَّبُوا مِنْ وَلَدٍ مِنْ غَيْرِ أَبٍ
 أُخُوَّةٌ فِي السَّيِّدِينَ لَا فِي النَّسَبِ
 مِنْ أُمَّهَا دِينًا وَمِنْ أَبِيهَا
 وَشُبِّهَتْ بِهِ لِحُسْنِ الْمَذْهَبِ
 وَلَوْ تَصَامَمُوا فَلَنْ يَنْفَعَهُمْ
 يُجَاوِزُ الْأَعْوَامَ وَالسِّنِينَ
 وَلَا هُمْ الْمَتَّبِعِينَ السَّلَفَا
 أَنْ يَسْتَقِلَّ هَكَذَا شَأْنُ الْفَرْعِ (9) [ظ30]

- (1) انظر تفسير الطبري 42/16، وغريب القرآن للسجستاني، ص 16.
 (2) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 273، ونقله الطبري عن مجاهد وغيره، راجع تفسير الطبري 43/16.
 (3) فِي الْأَصْلِ: وَكَلَّ مَالًا
 (4) كَذَا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ 165/2، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ 5/2، وَالْمَوْضِعُ فِي التَّفْسِيرِ لِلْحَدَّادِيِّ، ص 76، وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ كَمَا فِي الْقُرْطُبِيِّ 94/11.
 (5) يَعْنِي عَيْسَى، وَقَالَ الْحَسَنُ: كَانَ وَاللَّهِ سَرِيًّا مِنَ الرِّجَالِ كَمَا فِي الْقُرْطُبِيِّ 94/11.
 (6) كَذَا فِي تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ 62/3، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 52/16، وَالْكَشَافُ 6/2.
 (7) كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ صَالِحٌ يَسْمَى هَارُونَ، فَشَبَّهُوا بِهِ. رَاجِعْ غَرِيبَ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيبَةَ، ص 274.
 (8) قِيلَ: فِي عَقَبِ الْخَيْرِ «خَلْفٌ» بِالْفَتْحِ، وَفِي عَقَبِ السُّوءِ «خَلْفٌ» بِالسُّكُونِ. انظر الكشاف 10/2، ونحوه في مفاتيح الغيب 567/5.
 (9) [ر 30 ظ].

- 73، 74 ومجلس القوم هو «الندي»⁽¹⁾ «والري» مثل ما تقول الزي⁽²⁾
 وحيث لا يهمز يستقيم
 76 «والباقيات الصالحات» يصلح
 وقيل⁽³⁾ للتسيح والتحميد
 83 «تؤزهم» تزعجهم إزعاجاً
 85، 86 «الوفد» ركبان فنعم الوفد
 98 تجد معنى قوله «تجس»
 كأنهم رَوَاهُم النعيم
 للصلوات الخمس وهو الأرجح
 معاً إلى التكبير والتوحيد
 تلج في إغوائهم لجاجا
 «الورد» هيم بئس ذاك الورد
 ركزاً يريد الصوت فيه همس



(1) قرأ قالون، وابن ذكوان، وأبو جعفر: «الندي» بتشديد الياء بلا همز، والباقون بالهمز. راجع المَهْدَب في القراءات العشر لمحمد سالم محيسن 11/2.
 (2) ورياً: على قلب الهمزة ياء، أو من الري الذي هو النعمة. ورياً. من الزي، وهو الجمع لأن الزي محاسن مجموعة. راجع الكشف 14/2، ومفاتيح الغيب 574/5.
 (3) انظر تفسير الطبري 79/16، والكشاف 14/2.

تفسير غريب سورة طه

[رقم الآية]

- 6 معنى «الثرى» أي التراب الباطن
 10 «أَنْسَتْ نَارًا» كنتُ ذا أبصارٍ
 15 «أَكَادُ أَخْفِيهَا» بمعنى أَسْتُرُ
 تقول أَخْفِيهِ أَزِلْ خَفَاهُ
 16 رَدِي «يَرْدِي» مثل قولِي هَلَكَا
 18 «أَهْشُ» أي أَخِيطُ أغصان الشجرِ
 «مَآرِبٌ» حَوَائِجُ مُقَرَّبَةٌ
 22 «جَنَاحُكَ» الذي يُوَالِي العُضْدَا
 «مِنْ غَيْرِ سُوءٍ» أي بِيَاضًا لَا بَرَصَ
 27 «وَعُقْدَةُ اللِّسَانِ» معنى (5) الرُّتَّةُ
 وقيل (7) بَلْ خَفَّفَهَا فَكَانَتْ
 فِيهِ النَّدَى كَمَا تَرَاهُ كَامِنٌ
 «بِقَبَسٍ» أي شُعْلَةٌ مِنْ
 وقيل (1) معناه أَكَادُ أَظْهَرَ
 كَمَا تَقُولُ اكشِفْ لَنَا غِطَاهُ (2)
 وَهَالِكٌ مَنْ فِي هَوَاهُ سَلَكَ
 لَتَأْكُلِ الْأَغْنَامُ مِنْهَا مَا انْتَشَرَ
 مَفْرُدُهَا مَآرِبَةٌ وَمَآرِبَةٌ (3)
 مِنْكَ إِذَا ضَمَمْتَ لِلجَّنْبِ بَدَأَ [31و]
 أَمْنُهُ فِي فَضْلِهِ مِنَ النَّغَصِ (4)
 فَقِيلَ (6) حَلَّهَا جَمِيعًا بَتَّه
 تَحْبَسُ مِنْ لِسَانِهِ فَهَانَتْ

- (1) راجع تفسير ابن عباس 91/3، وغريب القرآن للسجستاني، ص 33.
 (2) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مجاز القرآن 16/2، والكشاف 20/2، ولسان العرب - (خفي) 234/14. غطاه، هنا غير مهموز لضرورة الوزن.
 (3) كذا في مجاز القرآن 17/2.
 (4) [ر 31 و].
 (5) في ر: يعني.
 (6) انظر للتفصيل الكشاف 22/2، ومفاتيح الغيب 36/6.
 (7) راجع الكشاف 22/2، واختاره الرازي في مفاتيح الغيب 36/6.

- 31 «أَشْدُّ بِهِ أَزْرِي» يريد ظهري
 39 معنى «لِتُضَنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي» تُرَبُّ
 84 معنى «لِتَرْضَى» أي تزيدني رضا
 وقيل (2) بل «أَعْجَلَهُ» التشوُّقُ
 85 «وَقَوْمُهُ» الذين عنهم عَجَلًا
 أما الذين عُرِضُوا «لِلْفِتَنِ»
 86 «وَأَسِفًا» ممثلًا بالغضب
 87 «أَوْزَارًا» الحلي الذي استعاروا
 88 حُسْنٌ عند السامري (3) سَبْكُهُ
 فصاغه وقذف الترابًا
 وكان ذلك التراب اذخره
 أي فرس الحياة تحت جبريل
 فصار لحمًا ودمًا «يَخُورُ»
 وقيل (5) إن العجل لم ينتقل
 لكنه كان الهسوا (6) يَدُورُ
 وقيل (1) عَوْنِي وَوَلِيَّ نَصْرِي
 وهكذا يكلًا كلَّ مَنْ أَحَبَّ
 وَحُقَّ فِي رِضَاهُ أَنْ يُنْتَهَضَا
 والمذهب الأول فيه أَلْيَقُ
 هم الذين اختارهم وفضَّلا
 فالخالفون بعده في الوطن
 ورُبَّمَا فُسِّرَ بِالْمُكْتَسِبِ
 مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ غَدَاةً سَارُوا
 «عَجَلًا» يريد أن يَتِمَّ إِفْكُهُ
 في جوفه يُخَيَّلُ الْمُرتَابَا
 مِنْ أَثَرِ الْفِرْسِ حِينَ أَبْصَرَهُ
 يوم النجاة لبني إسرائيل (4)
 حَيًّا كَمَا قَدَّرَهُ الْقَسْدِيرُ
 عن الجَمَادِ كَتَمَائِيلَ الْحَلِي [31ظ]
 في جوفه تَحْسِبُهُ يَخُورُ (7)

(1) كذا في غريب القرآن للسجستاني، ص 17.

(2) أي: التشوُّق إلى كلام ربه. راجع الكشف 29/2.

(3) وهو منسوب إلى قبيلة من بني إسرائيل يقال لها السامرة... الخ. الكشف 29/2، وراجع القرطبي 233/11.

(4) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 133/16 - 134.

(5) وهذا قول مجاهد كما في القرطبي 235/11.

(6) في الأصل: الهوى. والهمزة ساقطة لضرورة الوزن.

(7) [ر 31 ظ].

- 96 وقيل (1) إنما عنى «بالقبضة»
 «نَبَذَهَا» مُطَرِّحاً لِشِقْسُوتِهِ
 «قَبْضَ» بِالْكَفِّ خِلَافَ قَبْصَا
 97 «وَلَا مِسَّاسَ» لَا تَمَسُّ أَحَدًا
 97 «وَطَلَّ» يَفْعَلُ كَذَا نَهَارًا
 «لِنُخْرِقْنَهُ» (4) لِنَبْرِدْنَهُ
 أمّا على التشديد فالتحريقُ
 102 «زُرْقَا» وَأَوْجُهُم مُسْوَدَّةٌ
 103 قَدَرِيبَيْنِ النَّفْخَتَيْنِ «عَشْرًا»
 104 وَالْآخَرُونَ «أَمْثَلُ الْأَقْوَامِ»
 105 «نَنْسِفُهَا» نَقْلُهَا وَقِيلَ (5) بَلْ
 106 «قَاعًا» سِوَاءَ أَمْلَسَا «وَصَفْصَفُ»
 107 «وَالْعِوَجُ» اعْوَجَاجُهَا «وَالْأَمْتُ»
 108 «هَمْسًا» خَفِيًّا أَيْ مِنَ الْكَلَامِ
- حَظَّالَهُ مِنَ الْهُدَى وَحِصَّةٌ
 مُتَّبِعًا فِي فِعْلِهِ لَشَهْوَتِهِ
 بِطَرَفِ الْبَنَانِ وَضَعًا خُصَّصَا
 إِلَّا وَتَحَمَّرَ (2) كَأَن تَوَقَّدَا
 وَبَاتَ ضِدَّهُ فَلَا تَمَارَى (3)
 وَتِلْكَ فِيهِ عَادَةٌ وَسَنَّةٌ
 بِالنَّارِ لَا يَعْوزُكَ التَّحْقِيقُ
 يَا شِدَّةَ مَا مِثْلَهَا مِنْ شِدَّةٍ
 أَسْوَأُهُمْ فِيمَا يَقُولُ فِكْرًا
 أَعْدَلُهُمْ فِي طُرُقِ الْأَحْكَامِ
 نَفْتُهَا مِثْلُ الْهَبَاءِ الْمُتَخَلِّ
 لَا تَبَيَّنَتْ فِيهَا لِلْعَيَانِ يُكْشَفُ (6)
 خَفَضُ وَرَفَعُ لَيْسَ فِيهِ سَمَتْ
 وَقِيلَ (7) بَلْ تَوَاقَعُ الْأَقْدَامُ

(1) ونحوه في تفسير البغوي 229/3.

(2) في ر: يحمّر.

(3) في الأصل: تمارى.

(4) قرأ أبو جعفر: «لنخرقنه» وإسكان الحاء وتخفيف الراء، وقرأ ابن حجاز بضم النون وإسكان

الحاء وكسر الراء، والباقون بفتح الحاء وتشديد الراء. راجع النشر في القراءات العشر 322/2.

(5) كذا في معاني القرآن للزجاج، و 237 ظ، ونحوه في الكشاف 31/2، ومفاتيح الغيب 84/6.

(6) وذكر الناسخ البيت التالي المتعلق بهذا البيت، لعله بعد المقابلة بأصل المؤلف:

قاعاً سواء صفصفاً أي أملساً لا منبناً نبناً ولكن ييساً

(7) قاله ابن عباس، وعكرمة، وغيرهما كما في تفسير الطبري 141/16، ومفاتيح الغيب 84/6 -

- 111 «وَعَنَتِ الْوُجُوهُ» يعني استأسرت
 112 «ظُلُمًا» بأن يُزاد في عدوانه
 115 «نَسِي» أي ترك ما أمر به
 وقيل (2) بل أكلها نسياناً
 119 «تَضْحَى» بمعنى للضحاء تَبْرُزُ
 124 «أَعْمَى» أراد أنه أعمى البصر
 126 «نَسِيَتْهَا» تركتها جُحوداً
 127 «أَسْرَفَ» أشرك وكلّ مُشْرِكِ
 128 «يَهْدِي لَهُمْ» أي يَتَبَيَّنْ لَهُمْ
 «أَهْلَكَ» قيل (4) لقريش شاملاً
 حيث النفوسُ ذُلَّتْ وقُهرت
 «هَضْمًا» بأن يُنْقَصَ من إحسانه [32و]
 عَمْدًا وكان عَتْبُهُ من سببه (1)
 وليس ذا عَزْمٍ على ما كانا (3)
 أي أنت من حرّ الهجير مُحَرَّرَ
 أن كان في الحياة مُظْلِمِ الْفِكْرِ
 وهكذا تُتْرَكُ أي خُلُوداً
 أسرف في اقتحامه للذِّرْكِ
 تَبَيَّنَ يَهْدِيهِمْ سُبُلَهُمْ
 وقيل (5) أهل بيتك الأفاضل

(1) [ر 32 و].

(2) راجع للتفصيل تفسير البغوي 233/3، وزاد المسير 328/5.

(3) في هامش الأصل: إشارة إلى أن الناسخ قد أورد البيت بعد المقابلة بأصل المؤلف.

(4) انظر تفسير الطبري 154/16، وتفسير البغوي 235/3.

(5) ولم أجده.

تفسير غريب سورة الأنبياء

[رقم الآية]

- 2 «وَمُحَدَّثٌ» أي محدث تنزيله
2 «لَاهِيَةً» ساهية من لَهَا
معنى «أَتَاتُون» أَتَوْمِنُونَا
أي يعلمون إنما تَلَاهُ
5 «بِآيَةٍ» يقترحون بِالْعَصَا
10 «وَذِكْرُهُمْ» أي يا قريش كلَّهَا
11 «وَكَمْ قَصَمْنَا» أي كسرنا كَسْرًا
12 و «يَرْكُضُونَ» (2) قيل (3) هاربينَا
وَرَكْضُ الْجَوَادِ يَعْنِي حَرَكَ
وَلَا تَقْلُ فَرَكْضُ الْجَوَادِ
13 «لَا تَرْكُضُوا» يقال من قول المَلِكِ
- تأويل كل مرتضى تأويله
وليس من لها على ما رُويَا (1)
«بِالسَّحْرِ» أي من حيث تُبْصِرُونَا
سِحْرٌ وَعَانَدُوا تَعَالَى اللَّهَ
وقد أَتَاهُمْ بِتَسْيِيحِ الْحَصَا
وَذِكْرُهَا شَرْفُهَا وَفَضْلُهَا
«أَهْلَكَهَا» ثُمَّ أَتَى بِأُخْرَى
وقيل (4) إِنَّمَا عَنَى عَادِينَا
عليه رجلينه لِشَأْوِ يُدْرِكُ [32ظ]
لأنه لَوَضَعَهُمْ عِنَادَ (5)
يقوله تَهْكُمًا بِمَنْ هَلَكَ

(1) كذا في القرطبي 268/11، ولسان العرب - (لهي) 259/15، وتاج العروس 335/10 (المطبعة الخيرية، مصر 1306).

(2) في الأصل: تركضون.

(3) راجع مجاز القرآن 35/2، وتفسير الطبري 6/17، ومعاني القرآن للزجاج، و 239 ظ، و الكشاف 37/2، وأنوار التنزيل، ص 427.

(4) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 284.

(5) [ر 32 ظ].

- من شدة الهول العظيم الجهد
دَعَوْا بِهِ نَهَارَهُمْ وَلَيْلَا
وَنَحْوِهِ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْخَبَلِ
وَرُبَّمَا قَدَرْتَ مَا لَنْ يَوْجَدَا
نَفِي لِمَا أَثْبَتَهُ مَنْ قَدْ غَوَى
تَقْدِيرُهُ يَرْمِي بِهِ دِمَاغَهُ (3)
وهكذا الأملاك لا يَمَلُّونَ
لا تَنْشُرُ الْعُزَّى وَلَا تُحْيِي اللَّاتِ
يُوجِبُهُ تَمَانُعُ يُفْتَرَضُ
فذلك المَعْنِيَّ والمَقْصُودُ
«وَمَنْ يَقُلْ» إِبْلِيسُ لَمَّا كَفَرَا
«فَفُتِّقَتْ» سَبْعاً فَكَانَتْ عِدَّةُ
فُتِّقَتْ أَيِ صُيِّرَتْ مُفْتَرِقَةً
وهذه رَتْقاً فليست تَعُشِبُ
سَبْحَانَ مَنْ يَتَدَعُ الْآيَاتِ (4) [33و]
- «وَتُسْأَلُونَ» أَيِ فِدَاءٍ يَقْدِي (1)
15 «وَتِلْكَ دَعَاؤُهُمْ» يَرِيدُ الْوَيْلَا
«حَصِيداً» أَيِ قَدْ حُصِدُوا بِالْقَتْلِ
17 «لَهُوًّا» يَقَالُ امْرَأَةٌ أَوْ وَلَدًا (2)
مَوْقِعُ إِنْ كُنَّا وَمَا كُنَّا سَوَا
18 «يَذْمُغُهُ» اسْتَعِيرَ لِلْبَلَاغَةِ
19 «يَسْتَحْسِرُونَ» نَحْوُهُ يَكْلُونُ
21 «هُمْ يُنْشِرُونَ» يَبْعَثُونَ الْأَمْوَاتِ
22 «فَسَدَّتَا» أَيِ بِخَرَابٍ يَغْرَضُ
28 «مَنْ ارْتَضَى» مَنْ دِينُهُ التَّوْحِيدُ
29 «وَمُشْفِقُونَ» خَشِيَّةٌ أَنْ يَمْكُرَا
30 «وَكَانَتْ السَّمَاءُ رَتْقاً» فَرْدَةٌ
أَوْ كَانَتْ الْأَرْضُ بِهَا مُلْتَصِقَةً
أَوْ هَذِهِ رَتْقاً فَلَيْسَتْ تَسْكُبُ
فُتِّقَتْ بِالْغَيْثِ وَالنَّبَاتِ

(1) في ر: تفدى.

(2) اللهو بمعنى: الولد، وهو لغة حضرموت، وهو قول ابن عباس كما في معاني القرآن للفراء 200/2، وهكذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 285، والكشاف 38/2؛ وبمعنى: المرأة في بعض لغة أهل اليمن، قاله قتادة كما في تفسير الطبري 7/17.

(3) راجع للتفصيل الكشاف 38/2، وتفسير أبي السعود 60/3.

(4) وبعد أن ذكر الطبري الآراء المختلفة في ذلك قال: «كانتا رَتْقاً» من المطر والنبات فُتِّقَتْ، السماء بالغيث، والأرض بالنبات. راجع تفسير الطبري 13/17، ويقول الزجاج في معني الآية: إن السماوات كانت سماء واحدة مرتفعة ليس فيها ماء ففتق الله - عز وجل - فجعلها سبعة وجعل الأرض سبع أرضين. انظر معاني القرآن للزجاج، و 240 و.

- 32 «مَحْفُوظًا» أي من استراق اللفظ
 33 «الْفَلَكَ» القُطْب الذي تَدُورُ⁽²⁾
 43 «وَيُضْجَبُونَ» ويُجَارُونَ سَوًا
 44 «نَنْقُصُهَا» نفتَح بالإسلام
 46 «وَنَفْحَةً» أي دُفْعَة مُقْلَلَة
 58 وَفَسَّرُوا⁽³⁾ «الْجُذَاذَ»⁽⁴⁾ بِالْفُتَاتِ
 60 «يَذْكُرُهُمْ» بَعِيَهُمْ بِمَا ذَكَرَ
 61 «فَأَتُوا بِهِ» لِيُثْبِتُوا تَعْيُّنَهُ
 65 «وَنُكِسُوا» مِنْ نُكْسَةِ الْأَسْقَامِ
 69 قَالَ لَهَا «كُونِي» فَطَاعَتْ جِدًّا
 72 «نَافِلَةً» زِيَادَة وَفَضْلُ
 74 «وَتَعْمَلُ الْخَبَائِثَ» اللَّيْوَاطَا
 78 «وَنَفَشَتْ» لَيْلًا وَبَعْدَ الصَّبْحِ
 82 «وَحَافِظِينَ» أَي لِكَيْ لَا يُفْسِدُوا
 85 «ذُو الْكِفْلِ»⁽⁶⁾ كَافِلٌ لِبَعْضِ الْأَنْبِيَا
- بُشْهُبٍ مُعَدَّةٌ لِلْحِفْظِ⁽¹⁾
 بِهِ النُّجُومُ عِنْدَمَا تَسِيرُ
 وَحَقُّهُمْ أَنْ لَا يَجَارُوا مِنْ تَوَى
 أَوَّلَ أَوَّلًا مَعْدَى الْأَيْسَامِ
 مِنْ جَمْلَةٍ كَثِيرَةٍ مَهْوَلَةٍ
 جَمْعًا وَمَا مَفْرَدُهُ مُوَاتِي
 وَيَبْخُهُمْ عَلَى عِبَادَةِ الْحَجَرِ
 وَكَرَّهُوا الْأَخْذَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ
 أَوْ نَكَسُوا الرُّؤُوسَ لِلْأَقْدَامِ⁽⁵⁾
 لَوْلَا السَّلَامُ أَهْلَكْتَهُ بِرَدَا
 وَهَكَذَا بَعْدَ الْفَسْرُوضِ النَّفْلِ
 أَسْخَطَهُ قَبِيحُهُمْ إِسْخَاطًا
 قُلْ سَرَحْتُ وَمِنْهُ لَفْظُ السَّرْحِ
 صَنِيعَهُمْ وَهَكَذَا يُؤَيَّدُ
 بِأَنْ يَسِيرَ بَعْدَهُ فَيُسْرِضِيَا

(1) [ر 33 و].

(2) فِي ر: يَدُور.

(3) هُوَ مُصَدَّرٌ مِثْلُ الرُّفَاتِ وَالْفُتَاتِ لَا وَاحِدَ لَهُ وَأَمَّا مِنْ كَسَرَ الْجِيمَ فَإِنَّهُ جَمْعٌ لِلْجَذِيدِ. رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 35/17، وَنَحْفَةُ الْأَرَيْبِ لِأَبِي حَيَّانٍ، ص 87، وَلَكِنْ الْفَرَاءُ يَنْكُرُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: فَمَنْ قَالَ: جُذَاذًا، فَهُوَ وَاحِدُ الْخُطَامِ، وَمَنْ قَالَ: جُذَاذًا، فَهُوَ جَمْعٌ. رَاجِعُ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ 206/2.

(4) قَرَأَ الْكَسَائِيُّ: «الْجُذَاذَ» بِكَسْرِ الْجِيمِ، وَالْبَاقُونَ بَضْمِهَا. رَاجِعُ النُّشْرِ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرِ 324/2.

(5) انْظُرْ مُجَازَ الْقُرْآنِ 40/2، وَالْكَشَافَ 44/2.

(6) رَاجِعُ لاختلاف الآراء فِي «ذُو الْكِفْلِ» الْكَشَافَ 46/2، وَالْقُرْطُبِيَّ 327/11 - 328.

- فأحرز الذكرَ الجميلَ الحَفِلاً⁽¹⁾ فقام بالأمر كما تكفلاً
 87 / «وْظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ» أي نُضَيِّقَا أو ظَنَّ أَنْ قَدَرًا لَا يَجْرِي
 عليه بالتقام حوت البحر⁽²⁾ 96 «وَحَدَبٍ» يعني به ما ارتفعَا
 من الأراضي هكذا قد سُمعا⁽³⁾ «النَّسْلَانُ» سُرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ
 لكنه مع اقتراب الخطو⁽⁴⁾ 98 «حَصْبُهَا» أي الذي يُلْهَبُهَا
 ترمي لها به كأن تحصبها 100 «أَمَّا الزَّفِيرُ» فهو صوت يَخْرُجُ
 من الصدور عندما تَأْجَجُ 103 «وَالْفَزَعُ الْأَكْبَرُ» حين⁽⁵⁾ تُؤْصَدُ
 أبوابها على الذين خُلدوا 104 وَفَسَّرُوا⁽⁶⁾ «السَّجِلَ» بالصحيفة
 فيها الكتاب تَقْتَرِي⁽⁷⁾ حروفه وقيل⁽⁸⁾ إنه اسم كاتب النبي
 وهو بعيد في أسامي العرب 105 «يَرِثُهَا» يريد أرض الجنة
 يحوزها أهل الرضا والمِنَّة 107 «وَرَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» مؤمن
 وكافر تُرْجَأُ منه المِحنُ

(1) البيت ساقط من ر.

(2) وهو قول فتادة، ومجاهد كما في القرطبي 331/11، وللتفصيل أيضاً انظر تفسير الطبري 56/17 - 57.

(3) البيت ساقط من ر.

(4) [ر 33 ظ].

(5) في ر: حيث.

(6) كذا في معاني القرآن 2/213، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 288، ونقله الطبري عن ابن عباس، ومجاهد، وهو اختيار الطبري. راجع تفسير الطبري 71/17، وكتاب الغريبين للهروي، و 132 ظ.

(7) تَقْتَرِي، بغير همزة للضرورة، والأصل: تَقْتَرِيء.

(8) راجع تفسير الطبري 71/17 وغريب القرآن للسجستاني، ص 141.

تفسير غريب سورة الحج

[رقم الآية]

- | | |
|---|---|
| 1 «زُلْزَلَةُ السَّاعَةِ» محكوم بها | قبل طلوع الشمس من مغربها |
| 2 «الْحَمْلُ» في البطن وفوق الظهر | ها ذاك بالفتح وذا بالكسر ⁽¹⁾ |
| 5 «وَمُضْغَةً» أي مضغعة من لحم | تَبْلُغُ فِي تَقْدِيرِهَا مِلءَ الْقَمَرِ |
| معنى «مُخَلَّقَةٍ» أي مُكَمَّلَةٍ | وغيرها سِقْطٌ بغير تكملة |
| «وَأَزْدَلُ الْعُمْرِ» قيل ⁽²⁾ الهرم | حيث القوى واهنة والأعظم |
| 9 «ثَانِي عِطْفِهِ» يريد جانبه | ثَنَاهُ عَنْ صَوْبِ الْهُدَى وَجَانِبِهِ [34و] |
| 11 معنى «عَلَى حَرْفٍ» على جنب بلا | تَمَكَّنَ مُذْبَذَبًا مُزْلَزَلًا |
| 12، 13 «ضُرٌّ» بلا نفع ولا تطوُّل | وقوله «أَقْرَبُ» للتمثيل |
| لا يَسْتَجِيبُ صَنْمٌ لِرَاغِبٍ | «يُشَسِّ النِّصِيرُ» لهم والصاحب ⁽³⁾ |
| 15 «بِسَبَبٍ» جبل إلى السماء | يَعْنِي إِلَى السَّقْفِ بِلَا مِرَاءٍ |
| «ثُمَّ لِيَقْطَعَ» فعل من يَخْتَنِقُ | من فَرَطَ مَا يَبْلُغُ مِنْهُ الْحَنَقُ |
| 20 «يُضْهِرُ مَا فِي بَطْنِهِمْ» من المِعا ⁽⁴⁾ | يُذَابُ «وَالْجُلُودُ» صَارَتْ مُزْعَا |
| 21 «مَقَامِعٌ» يعني سِياطاً تُحْرِقُ | «وَاللَّامُ» في معنى على قد تُطْلَقُ |

(1) يقول الراغب الأصفهاني: الشيء المحمول على الظهر حِمْلٌ، والأنقال المحمولة في الباطن

حِمْلٌ كالولد في البطن. راجع المفردات، ص 131.

(2) كذا في تفسير الطبري 82/17، والكشاف 51/2.

(3) [ر 34 و].

(4) الأصل: ما في بطونهم من المِعا، وهنا لضرورة الوزن.

25 «وَالْعَاكِفُ» الْمُقِيمُ «وَالْبَادِي» طَرَا	من البوادي قاصداً أم القرى (1)
28 «وَالْبَائِسُ الْفَقِيرُ» فَقْرًا مُدْقَعًا	والبؤس شدة بها تضعفها
29 «وَالْتَفَتُ» الَّذِي بِهِ يَحِلُّ	قيل (2) الحلاق واللباس يتلوا
29 «نُذِرَهُمْ» مَا نَذَرُوا مِنْ حَجٍّ	ومن هدايا وهو معنى الشج
وَسُمِّيَ «الْعَتِيقُ» (3) أَي لَمْ يُمْلَكْ	وقيل (4) بل أعتق ممن أشرك
وَقِيلَ (5) بَلْ عَنَى بِهِ تَقَدُّمُهُ	وقيل (6) بل لعتقه من يَمَمه
34 «لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا»	عيداً يُقَرَّبُونَ فِيهِ النُّسُكَا
«وَالْمُخْتَبِينَ» الْمُتَوَاضِعِينَ	لعزة الجبار خاضعينَا
36 «وَالْبُذْنُ» قِيلَ (7) إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ	تُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ تُنَحَّرُ
«تُصَفُّ» لِلْقِبْلَةِ عِنْدَ النَّخْرِ	قائمة معقولة عن نقر [34ظ]
«صَوَافِيًا» (8) عَلَى الثَّلَاثِ نَاصِبَةً	صَوَافِيًا خَوَالِيًا مِنْ شَائِبَةٍ (9)
36 «الْقَانِعُ» السَّائِلُ وَالْقُنُوعُ	مصدره كذلك الموضوع

(1) يعني: مكة. راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 34.

(2) انظر تفسير البغوي 284/3، وزاد التفسير 426/5 - 427.

(3) هو بيت الله الحرام. راجع معجم البلدان 118/6.

(4) انظر تفسير ابن عباس 216/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 292، وتفسير الطبري 101/17.

(5) راجع تفسير الطبري 111/17، ومفاتيح الغيب 181/6.

(6) ونحوه في مفاتيح الغيب 181/6.

(7) وللتفصيل انظر تفسير الطبري 107/17، والكشاف 55/2.

(8) في الآية: «صَوَافٍ»، نصب على الحال على وزن فواعل، وقد قرأه الحسن وغيره «صَوَافِيًا» بياء مفتوحة، وهي قراءة شاذة، ونصبه على الحال، ومعناه: خالصة لله. راجع مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب 493/2.

(9) ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر مجاز القرآن 50/2، وتفسير الطبري 107/17 - 108، و الكشاف 55/2.

- والقانع الراضي من القناعة⁽¹⁾ «وَأَعْتَرَهُ» السائل أي أَلَمَ بِهِ 40 «صَوَامِعُ» منابر الرُهبانِ «وَالصَّلَوَاتُ» والصلاة⁽⁴⁾ واحد ذَكَرَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبَدَّلُوا 45 «مَشِيدٍ» أي مُجْصَّصٍ بِالشَّيْدِ وَقِيلَ⁽⁵⁾ بَلْ مَشِيدٌ أَيْ مُشِيدٌ 52 مَعْنَى «تَمَنَّى» ههنا مَعْنَى قَرَأَ فَمَا «لِشَيْطَانٍ» عَلَى الرَّسُولِ وَإِنَّمَا وَسْوَوسَ لَلْأَذَانِ 55 «يَوْمٌ عَقِيمٌ» لَيْسَ فِيهِ مِنْ فَرْجٍ 67 «وَمَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ» عِيدٌ
- وَالْقَنُعُ بِالْمَقْسُومِ رَاسٌ⁽²⁾ الطاعة⁽³⁾ مُكَرَّرًا وَمُلْحِفًا فِي طَلَبِهِ «وَبَيْعٌ» كُنَائِسُ النَّصْرَانِيِّ تُنْسَبُ لِلْيَهُودِ كَالْمَعَابِدِ بِالْخَيْرِ حِينَ أَحْسَنُوا وَأَجْمَلُوا لَيْسَ مِنَ التَّرْقِيعِ وَالتَّشْيِيدِ مَعْنَاهُمَا كُلُّهُمَا مُتَّحِدٌ وَنَزَّهَ الرَّسُولَ عَنْ نَقْلِ جَرَى⁽⁶⁾ مَعَ عَصْمَةِ الرَّحْمَنِ مِنْ سَبِيلِ ثُمَّ امَّحَى الْبَهْتَانُ بِالْفَرْقَانِ لِكَافِرٍ وَلَا اتَّسَاعَ مِنْ حَرَجٍ وَقِيلَ⁽⁷⁾ شَرَعَ عِنْدَهُمْ عَتِيدٌ

(1) راجع تفسير الطبري 110/17، وفي لسان العرب القانع: السائل، وهو من قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا، وبمعنى الراضي من قَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً. راجع لسان العرب - (قنع) 297/8 - 298.

(2) راسي، غير مهموز.

(3) [ر 34 ظ].

(4) في الأصل: والصلاتي.

(5) انظر تفسير الطبري 116/17، وغريب القرآن للسجستاني، ص 220، والكشاف 57/2، و مفاتيح الغيب 6/190.

(6) في الأصل: جرا.

(7) راجع مفاتيح الغيب 6/203.

تفسير غريب سورة المؤمنون (1)

[رقم الآية]

عَمَاهُمْ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ	2 «وَخَاشِعُونَ» لا ذور التفات
عَدُوَانِ أَهْلِ الْعَهْرِ وَالْفَسَادِ [35و]	7 «مَنْ ابْتَغَى» الحرام فهو عادي
بَعْدُ إِلَى ابْنِ آدَمَ يُشِيرُ	12 «وَأَدَمُ» «الْإِنْسَانُ» والضمير (2)
أَيَّ السَّمَاءِ بِالسَّمَاءِ أَصْبَغَتْ	17 «سَبْعَ طَرَائِقَ» يريد طُرُقَتْ
شَبَّهَ حَالِ نَبْتِهَا بِالْعَاقِبَةِ (4)	20 والباء في «بِالدُّهْنِ» للمصاحبة (3)
سَبْحَانَ مَنْ أَسْبَغَ أَصْنَافَ النِّعَمِ	«وَصَبَّغَ» أي يُصَبِّغُ فِيهِ يُوتَدَمُ (5)
مِثْلَ الْغُثَاءِ فَوْقَ سَيْلِ طَامِي	41 «غُثَاءً» أي مستهلكي الأجسام
وَالْقُدُسَ بِالتَّفْسِيرِ عِنْدِي أَلِيقَ	50 «وَرَبُّوَّةٌ» قيل (6) المراد جَلَّقَ
إِلَى السَّمَاءِ فَهِيَ ذَاتُ رِفْعَةٍ	وقيل (7) إِنَّ الْقُدُسَ أَدْنَى بَقْعَةٍ
أَلَزَمَهَا لِسَائِرَ الْأَنْعَامِ	52 «أُمْتُكُمْ» أي مِلَّةُ الْإِسْلَامِ

(1) في الأصل: المؤمنين.

(2) يعني قوله تعالى: «ثُمَّ جَعَلْنَاهُ».

(3) أي: وفيها دُفْنٌ، ومعها دهن. راجع معاني القرآن للزجاج، و 252 ظ، ونحوه في الكشف 63/2، ولكن عند أبي عبيدة «الباء» من حروف الزوائد. انظر مجاز القرآن 56/2.

(4) [ر 35 و].

(5) يوتدم، غير مهموز والأصل: يوتدم.

(6) جَلَّقَ: هي دمشق نفسها، أو موضع بقرية من قرى دمشق. راجع معجم البلدان 126/3، قال الأكثرون: إنها دمشق كما في مفاتيح الغيب 228/6. وأما عند قتادة، وكعب فهو بيت المقدس. راجع القرطبي 126/12.

(7) راجع معجم البلدان 35/7، 112/8، والقرطبي 126/12.

- 53 «وَزُبُرًا» أي فِرَقًا مختلفة
 67 «مُسْتَكْبِرِينَ» أي بُسُكْنَى الْحَرَمِ
 «وَسَامِرًا» جماعة ذوي سَمَرٍ
 وقيل (2) تَهْجُرُونَ تَتْرَكُونَا
 وَمَنْ يَضُمَّهَا مِنَ الْإِهْجَارِ
 وَمَنْ يُشَدِّدُهَا مِنَ التَّهْجِيرِ
 89 «وَتُسَخَّرُونَ» مِثْلُ تُخَدَّعُونَ
 104 «وَكَالِحُونَ» قَالِصُونَ (4) الشِّفَاهِ
 110 وَالْهُزْءُ «سَخِرِيٌّ» (5) بِكسر السين
 وكلُّها عن الهُدَى مُنْصَرِفَةٌ
 لَسْمِ يَشْكُرُوا لِلَّهِ فَضْلَ النِّعَمِ
 «وَتَهْجُرُونَ» (1) مِنْ هَذَا الْهَادِي هَجَرَ
 أَي هَجَرُوا الْقُرْآنَ يُشْرِكُونَا
 يَعْنِي بِهِ الْإِفْحَاشُ فِي الْإِنْكَارِ
 يَعْنِي بِهِ التَّرْكُ مَعَ التَّكْثِيرِ (3)
 تَشَكَّكُوا وَهُمْ يُسَلِّمُونَ
 مِنْ لَفْحَةِ النَّيْرَانِ فِي الْجَبَاهِ
 وَالضَّمُّ لِلْخُورَةِ وَالتَّهْوِينِ (6) [35ظ]

(1) قرأ نافع: «تهجرون» بضم التاء وكسر الجيم، والباقون بفتح التاء وضم الجيم. راجع التيسير، ص 159، والنشر في القراءات العشر 2/329. وقرأ أبو العالية، وعكرمة، وغيرهما بتشديد الجيم ورفع التاء، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 5/483.
 (2) انظر ما في القرآن للغراء 2/239، وغريب القرآن للمسجستاني، ص 64.
 (3) وللتفصيل في ذلك انظر الكشف 2/67، ومفاتيح الغيب 6/233.
 (4) في الأصل: قالصوا، بزيادة الألف، وهو خطأ من الناسخ.
 (5) قرأ نافع، وحمزة، والكسائي: «سخرية» بضم السين، والباقون بكسرها. راجع التيسير، ص 160.
 (6) راجع للتفصيل المفردات، ص 226 - 227، والكشاف 2/71.

تفسير غريب سورة النور

[رقم الآية]

- 2 «نَهَى الَّذِينَ خُوطِبُوا «أَنْ يَرَأَوْا»
8 «وَيَذَرُوا الْعَذَابَ» يَعْنِي يَدْفَعُ
11 «وَالْكُبْرُ» فِي السِّنِّ بَضَمَ الْكَافِ
15 مَعْنَى «تَلَقَّوْنَ» تَقَبَّلُونَا
26 مَعْنَى «الْخَيْثَاتِ» خَيْثَاتُ الْكَلِمِ
وَقِيلَ (3) إِنَّمَا عَنَى الْبَغَايَا
27 «تَسْتَأْنِسُوا» تَسْتَأْذِنُوا أَهْلِيهَا
29 «فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ» كَالْخَانَ
31 وَظَاهِرُ «الزَّيْنَةِ» كَالثِّيَابِ
وَذَكَرَ الزَّيْنَةَ ذِكْرًا آخِرًا
«وَالْإِزْبَةُ» الْحَاجَةُ وَالْمَعْنَى
«وَكُنَّ يَضْرِبْنَ» بِرَجُلٍ رَجُلًا
فَذَلِكَ الَّذِي نُهِنَ عَنْهُ
- أَي يَتْرُكُوا الْحُدُودَ أَوْ يُخَفِّفُوا
حَدًّا بِتَقْدِيرِ النُّكُولِ يُوقَعُ (1)
«وَالْكُبْرُ» عُظُمُ سَائِرِ الْأَصْنَافِ (2)
وَتَلَقَّوْنَ مِثْلَ تَكْذِيبُونَا
كَالْقَذْفِ لَا يَصْدُرُ عَنْ ذَوِي الْكَرَمِ
لَمِثْلِهِنَّ فِي الْخَنَا مَطَايَا
بَعْدَ التَّحْيَةِ لَسَاكِنِهَا
أَعِدَّ لِلتَّجَارِ لَا السُّكَّانِ
وَالْكُحْلِ وَالْخَاتَمِ وَالْخَضَابِ (4)
قِيلَ (5) عَنَى الْخَلْخَالِ وَالْأَسَاوِرَ
الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ وَالْخَصِي
تُفْهِمُ أَنَّ سَاقَهَا مُحَلَّى (6)
نُضْحًا مِنَ اللَّهِ وَفَضْلًا مِنْهُ

(1) [ر 35 ظ].

(2) راجع مجاز القرآن 64/2، وتفسير الطبري 62/18، والمفردات، ص 421.

(3) انظر الكشاف 78/2، ومفاتيح الغيب 290/6 - 291.

(4) البيت ساقط من «ر».

(5) كذا في تفسير الطبري 83/18، ومفاتيح الغيب 298/6.

(6) في الأصل: محلا.

32 «وَالْأَيْمُ» التي بغير بَعْلٍ

«عِبَادُكُمْ» عِيْدُكُمْ لِلذَّكْرِ

33 «خَيْرًا» يريد قوّة اكتساب

وقيل (1) في «آتوهُم» أي اهْضِمُوا

35 «اللَّهُ نُورُ الْكُلِّ» أي مُنَوَّرُهُ

وأطلق المشكاة تعني (2) الكوّة

وهي هنا واسطة القنديل

«دُرِّيَّ» (4) أي مُتَسَبِّبٌ لِلدَّرِّ

واهْمِزٌ وذاك واحد الدَّرَارِي

كَأَنَّ فِي انْقِضَاضِهَا تَدَاوُعٌ

وَالظَّمُّ وَالْهَمْزُ هُنَا مَا اجْتَمَعَا

وَلَيْسَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ دُرِّيٌّ

وقد يكون مَنبِتُ الْأَشْجَارِ

فَذَاكَ أَحَرَى لَزْكَاءِ الشَّجَرَةِ

35 لَا كَالَّتِي قِيلَ لَهَا شَرْقِيَّةٌ

بِكِرًا وَثِيْبًا بغير فصل

يُطْلَقُ لَا الْأُنْثَى فَكُنْ ذَا بَصَرٍ

تُحَرِّزُ مِنْهَا أَنْجُمُ الْكِتَابِ [36 و]

بَعْضُ الَّذِي فِي عَقْدِهَا يُنْجَمُ

مُوجِدُهُ بِإِذْنِهِ وَمُظْهِرُهُ

سَدًّا وَذَاكَ لِلضِّيَاءِ قُوَّةٌ

تُفْهِمُهُ سِيَاقَةُ التَّمْثِيلِ (3)

وَتُكْسَرُ الدَّالُ اتِّبَاعَ الْكَسْرِ

أَيَّ أَنْجُمٍ قُوَّةُ الْأَنْوَارِ

وَذَاكَ مِنْ قُوَّةِ نَوْرِ سَاطِعٍ

وَلَيْسَ فُعِيلٌ بِوِزْنِ سُمْعَا

فَإِنَّ ذَاكَ وَزْنُهُ فُعْلِيٌّ (5)

تَصْيِيهِ الشَّمْسِ مَدَى (6) النَّهَارِ

وَلِصْفَاءِ مَالِهَا مِنْ ثَمَرَةٍ

أَيَّ لَا تُصَيِّبُهَا مَعَ الْعَشِيِّ

(1) انظر تفسير البغوي 3/343، وزاد المسير 6/37 - 38.

(2) في ر: يعني.

(3) [ر 36 و].

(4) قرأ أبو عمرو، والكسائي: «درى» بكسر الدال والمد والهمز، وأبو بكر، وحمزة بضم الدال وبالهمز، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة على أصله، والباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز. راجع التيسير، ص 162.

(5) راجع للتفصيل مجاز القرآن 2/66، ومعاني القرآن للأخفش 2/23 - 24، وتفسير الطبري 97/18.

(6) في الأصل: مدأ، وهو خطأ من الناسخ.

- ولا التي قيل لها غربيته
شبهه أنوار الهدى والمعرفة
واستطرد الذكر مع المصباح
لأنه للمؤمنين يُعْهَدُ
36 أو آخر النهار مثل «الآصال»
37 «تَقْلُبُ الْقُلُوبِ» خوفاً ورجاً
وهكذا «تَقْلُبُ الْأَبْصَارِ»
والأل⁽¹⁾ يرفع الشخصو الظاهرة
39 «وَقِيعَةُ الْأَرْضِ» الفضاء المستوي
يريد «أَعْمَالاً» تُخَالُ صالحة
41 «وَالطَّيْرُ صَفٌّ» حين مَدَّ الْأَجْنَحَ
«صَلَاتَهُ» يعني صلاة آدمي
43 «يُزْجِي سَحَاباً» يدفع السحاباً
«وَالْوَدْقُ» يعني سَبَل⁽⁴⁾ الغمام
53 «وَطَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ» أي أمثل⁽⁵⁾
58 وأوجب استئذانهم في الأوقات
- أي لا تُصَيِّهَا مع الغُدَيَّة
بنور مصباح بهذه الصفة
للمسجد المنور النواحي
وللمصابيح التي تَوْقَدُ
ووزنُها على القياس أفعال [36 ظ]
تَطْلُبُ من ضيق الحساب مخرجاً
تَرْقُبُ اليمين واليسار
أَوَائِلَ النهار أو أواخره
والقاع والقيعة معنى بالسوا⁽²⁾
فحَسَرُوا لَمَّا رَأَوْهَا طائفة
سبحان ربِّ كلِّ شيءٍ سَبَّحَهُ
«تَسْبِيحُهُ» تسبيح باقي العالم⁽³⁾
«رُكَّاماً» المرتكب ارتكاباً
«وَبَرْقُهُ» الضمير «لِلرُّكَّامِ»
والحذف في الأخبار قد يُسْتَعْمَلُ
اللاء⁽⁶⁾ فيهنّ انكشاف العورات

(1) الأل: هو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء. راجع لسان العرب - (ألل) 24/11.

(2) [ر 36 ظ].

(3) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع تفسير الطبري 105/18، ومعاني القرآن للزجاج، و 255 ظ.

(4) السَبَل: المطر. راجع لسان العرب - (سبل) 321/11.

(5) أي: أمثل وأولى بكم من هذه الأيمان الكاذبة. راجع الكشاف 86/2، ونحوه في معاني القرآن للزجاج، و 256 و.

(6) في الأصل: اللائي، وهذا لا يناسب هنا لضرورة الوزن.

«كَوَفَّتْ قَنِيلَتِهِمْ» في الهاجرة
 وَيَخْلَعُونَ لُحُفَ الْمَنَامِ
 60 «وَأَنْ يَضَعْنَ» مَا يُوَارِي الْأَطْرَافَ
 63 «تَسَلَّلُوا» تَقَطَّروا فِي خَفِيَّةِ
 وَلَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ اخْتَفَى

وَنَوْمِهِمْ «بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ»
 «عِنْدَ تَوَلِّي غَسَقِ الظَّلَامِ»
 وَمَا عِذَاهَا لَيْسَ فِيهِ اسْتِخْفَافٌ
 «لِوَاذًا» أَي تَعَاوُنًا فِي الْبُغْيَةِ
 وَكُشِفَتْ أَسْرَارُهُمْ لِلْمَصْطَفَى

تفسير غريب سورة الفرقان

[رقم الآية]

- 10 «إِنْ شَاءَ» أي جعلها⁽¹⁾ في الدنيا
وفَوَّضَ اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ
فاختار أن يكون عبداً خاضِعاً
12 «تَغَيُّظاً» هَمَّهْمَةً الْمُغْتَظِ
13 «أَلْقُوا مَكَاناً» دُفَعُوا كَالْوَتِدِ
«مُقَرَّنِينَ» وَالْقَرِينَ الشَّيْطَانُ
14 «دَعُوا بُرُوراً» صَرَخُوا بِالْأَفْوَاهِ
19 «صَرْفاً» يَرِيدُ حِيلَةً وَقِيلاً⁽³⁾
20 «وَجَعَلَ» الصَّحِيحُ لِلْسَّقِيمِ
«جَعَلَهُ» فِتْنَتَهُ «إِذْ قَالَ»
21 «عَتَوْا» عَلَوْا فِي كُفْرِهِمْ عُلُوءاً
22 «وَالْقَائِلُونَ حِجْرًا» الْأَمْلَاقُ
«حِجْرًا» حَرَاماً وَكَذَا «مَحْجُورًا»
23 معنى «قَدِمْنَا» أي قَصَدْنَا «وَالْهَبَا»
يَرِيدُ أَعْمَالاً تُخَالُ صَالِحَةً
- لأنه قد شاءها في الأخرى [37 و]
في الملْك إن شاء أو التَّعَبُّدِ
يَشْبَعُ في يوم ويوماً جائعاً
كناية عن لهب الشُّوَاطِظِ⁽²⁾
تَذُقُّهُ في الحائِطِ الْمُمرَّدِ
«مُصَفِّدِينَ» في طَبَاقِ النِّيرانِ
يَا هَلْكَ جَمْعُهُمْ وَيَا بُرُورَاهِ
صَرَفَ الْعَذَابِ عَنْهُمْ تَحْوِيلاً
وهكذا الغني للعديم
لو شاء كنا كلنا أمثالا
كما تقول من غلا غُلُوءاً
قالوا لمن حاق به الهلاك
مُحَرَّمًا أَنْ يَسْمَعُوا تَبْشِيرًا
مَا يَتَرَاءَى مِنْ أَشْعَةِ الْكُوى
في زعمهم فأبصروها طائفة

(1) أي: الجنة.

(2) كذا في الكشاف 93/2، وتفسير أبي السعود 206/2. [ر 37 و].

(3) كذا في الكشاف 93/2.

يقال إنَّ الفصل بين القوم	مستكمل عند انتصاف اليوم
24 فَيَنْشِي كُلُّ إِلَى «الْمَقِيلِ»	إِلَى النعيم أو إلى التنكيل [37 ظ]
27 «وَعَضُّهُ عَلَى يَدَيْهِ» أَكْلُهَا	ثُمَّ يَعُودُ مِثْلُهَا وَمِثْلُهَا
28 وَعُقْبَةُ ⁽¹⁾ الظالم والمعني	وقوله «فَلَانًا» أي أَبِي ⁽²⁾
29 «حَمَلَهُ» على نكوص العقب	ثُمَّ عَلَى اهْتِضَامِ حُرْمَةِ النَّبِيِّ
بَصَقَ فَارْتَدَّ بُصَاقُهُ إِلَى	غُرَّتِهِ فَصَارَ فِيهَا مَثَلًا ⁽³⁾
أَثَرَ فِي صُورَتِهِ وَنَكَلًا	وَلَمْ يَزَلْ فِيهَا إِلَى أَنْ قُتِلَا
30 «مَهْجُورًا» أي متروكاً أو مقولاً	فِي حَقِّهِ هُجْرٌ عَلَى مَا قِيلَا ⁽⁴⁾
33 «بِمَثَلٍ» بِحِجَّةٍ وَجَدِلِ	يَحِيكَ فِي نَفْسِ الْغَبِيِّ الْمُبْطِلِ
36 «دَمَّرَهُمْ» أَهْلَكَهُمْ بِسَبَبِ	مُفَاجِئٍ مُسْتَبْشِعٍ مُسْتَفْرِبِ
45 «وَالظُّلُّ» لَيْلٍ وَبَانَتْ حِكْمَتُهُ	بِالشَّمْسِ عِنْدَمَا تَحَلَّتْ ظُلُمَتُهُ
«وَسَاكِنًا» أي ثابتاً لا يَنْجَلِي	سَبْحَانَ ذِي الْإِنْعَامِ وَالتَّفَضُّلِ
46 «يَسِيرًا» أي سهلاً ⁽⁵⁾ ووجه آخر	شَيْئاً فَشَيْئاً لَا يَرَاهُ النَّاظِرُ
54 «وَنَسَبًا» ذَا نَسَبٍ وَصِهْرٍ	كِلَاهُمَا فِي الْقُرْبَاتِ يَجْرِي
62 «وَاخْلَافَةً» يَخْلُفُ كُلُّ صَاحِبَةٍ	«لِمَنْ» نَوَى اسْتِدْرَاكَ حَالِ رَاتِبَةٍ
أَوْ خِلَافَةً مُخْتَلِفَيْنِ ظَاهِرًا ⁽⁶⁾	أَي ظُلْمَةً تَغْشَى وَنُورًا بَاهِرًا

(1) هو عقبة بن أبي معيط الذي بصق في وجه رسول الله ﷺ. راجع تفسير البغوي 3/367.

(2) هو أبي بن خلف. انظر تفسير البغوي 3/367، وزاد المسير 6/86.

(3) ونحوه في تفسير البغوي 3/367 [ر 37 ظ].

(4) راجع معاني القرآن للفراء 2/267، وتفسير الطبري 6/19 - 7، ومعاني القرآن للزجاج، و 259 و، والكشاف 2/95 - 96.

(5) في الأصل: سهل.

(6) يعني: يجيء الليل بعد النهار، ويجيء النهار بعد الليل... الخ. مجاز القرآن 2/79، راجع أيضاً معاني القرآن للأخفش 2/423، وتفسير الطبري 19/19، والكشاف 2/901.

- 63 «يَمْشُونَ حَبُونَ» مثل هَيْنَيْنَا
 «قَالُوا سَلَامًا» أي صواباً صائباً
 65 معنى «غَرَامًا» أي هلاكاً راتباً
 67 «لَمْ يُسْرِفُوا» لم يُنْفِقُوا فِي فُسْقٍ
 وقيل (2) لم يَتَسَعَّعُوا اتِّلَافًا
 68 «يَلْقَى أَثَامًا» أي جزاء مَأْتَمٍ
 74 «وَقُرَّةُ الْأَعْيُنِ» تُسَمَّى قُرَّةً
 75 «وَالْغُرْفَةُ» الْجَنَّةُ أَوْ أَعْلَاهَا
 77 «مَا يَغْبَأُ» أي لَا تَزْنُونَ عِنْدَهُ
 وقيل (7) مَا يَصْنَعُ بِالْعَذَابِ
 فِي وَطْئِهِمْ سَكِينَةً وَلِينًا
 أَوْ سَلَمًا أَيْ تَرْكُوهُمْ جَانِبًا
 وقيل (1) معناه عَذَابًا وَاصِبًا [38 و]
 وَضِئُهُ الْإِقْتَارُ مَنْعُ الْحَقِّ
 وَهَكَذَا لَمْ يَيَّخَسُوا (3) الْكَفَافَا
 أَوْ اسْمٌ وَادٍ قِيلَ (4) فِي جَهَنَّمَ
 لِبَرْدٍ دَمَعَ الْعَيْنَ فِي الْمَسْرَةِ (5)
 كِلَاهُمَا قَدْ قِيلَ (6) فِي مَعْنَاهَا
 «لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ» إِلَيْهِ وَحْدَهُ
 لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ إِلَى الْأَنْصَابِ

(1) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 21/19، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 181، وَزَادَ الْمَسِيرَ 102/6.

(2) انْظُرْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 22/19 - 23، وَالْكَشَافَ 102/2.

(3) فِي ر: لَمْ يَحْبَسُوا.

(4) رَاجِعْ تَفْسِيرَ ابْنِ عَبَّاسٍ 406/3، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ، وَعُكْرَمَةٌ، وَغَيْرُهُمَا كَمَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 21/19.

(5) [ر 38 و].

(6) انْظُرْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 32/19، وَمِفْتَاحُ الْغَيْبِ 396/6.

(7) رَاجِعْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ 275/2، وَتَأْوِيلَ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيبَةَ، ص 438، وَمِفْتَاحُ الْغَيْبِ 396/6 - 397.

تفسير غريب سورة الشعراء

[رقم الآية]

- 14 «لَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ» أي بالدعوى
جادلته بكفر حق التربية
20 وإِنَّمَا وَقَعْتَ اسْتِرْسَالاً
22 وَرَدَّ مِنْهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ
هو الذي أوجب عند الأمِّ
54 «شِرْذِمَةٌ قَلِيلَةٌ» في تفرقه
56 «وَالْحَذَرُ» اليَقْظ لا المُرْتَاعُ
64 «وَأَزْلَفَ الْأَغْدَاءَ» أي قسربهم
84 «لِسَانَ صِدْقٍ» الثناء⁽¹⁾ الحسنُ
94 «وَكُجِّبُوا» ألقوا على الرؤوسِ
111 «الْأَرْدَلُونَ» واعتدوا في وصفهم
128 «السَّرِيعُ» يعني موضعاً عليّاً
مِثْلُ بَرُوجٍ لِلْحَمَامِ تُبْنَى
129 «مَصَانِعاً» لسائر البنائِ
- وهكذا ادَّعُوا عليه عَدُّوا
وقتلته القبطيَّ عَسَدَ مَعْصِيَةٍ
أي خَطَأً قال له «ضَالاً»
بأن ظلمه لتلك الأمة
أن قذفت ولدها في اليمِّ
غالطهم في الأمر حين حَقَّقَه
عمى عليهم لكي ينطاعوا
إلى العُباب وبه عَذَّبهم
يَقَى عليهم ما تَبَقَّى الزمن [38 ظ]
جزاء معقولهم المعكوس
بصفة الأردال أي لضعفهم
«وَأَيَّةٌ» أي عِلْماً مَبْنِيّاً
وما لها سِوَى التَّلْهِي معنى⁽²⁾
وقيل⁽³⁾ بل مَصَانِعاً للماء

(1) في ر: النبا.

(2) [ر 38 ظ].

(3) راجع تفسير الطبري 54/19، ومعاني القرآن للزجاج، و 363 و، والكشاف 2/113.

- 137 «وُخِلِقُ الْأَوَّلِينَ»⁽¹⁾ معناه الكَذِبُ
 148 وقيل⁽²⁾ في «الْهَضِيمِ» يعني المكتنز
 وقيل⁽³⁾ أَزكى ثَمراً وأَرْضَى
 وقيل⁽⁴⁾ بُسِرَ مِنْ نَوَى خَلِيٍّ
 149 «وَفَرِهَيْنَ»⁽⁶⁾ شَرِهُوا أو أَشَرُوا⁽⁷⁾
 153 «مُسَحَّرٌ» أي مُعَلَّلٌ بِالْأَغْذِيَةِ
 184 وقيل⁽¹⁰⁾ في «الْجِبِلَّةِ» الخَلِيقَةُ
 187 «وَالْكِسْفُ»⁽¹¹⁾ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ
 198 «وَأَعْجَمٌ» ذُو لُكْنَةٍ فِي الْكَلِمِ
 وَلَا تَقُولَنَّ فَلَانَ عَجَمِي
 225 «وَالْهَائِمُ» الْذَاهِبُ غَيْرَ قَاصِدٍ
- وَالْخُلُقُ الْعَادَةُ فِيهِمْ وَالذَّابُّ
 وَالْقِشْرُ مُحْفُوفٌ بِهِ لَنْ يَنْفَرَزَ
 يَهْضِمُ بَعْضُ الشَّيْءِ مِنْهُ بَعْضًا
 وقيل⁽⁵⁾ بَلْ مُذْنَبٌ شَهِيٍّ
 «وَفَارِهَيْنَ» حَذَقُوا⁽⁸⁾ مَا عَمَرُوا
 وقيل⁽⁹⁾ ذُو سَخَرٍ يَرِيدُونَ الرِّثَّةَ
 وَهُوَ لِأَصْنَافِ الْوَرَى حَقِيقَةٌ
 جَاءَتْهُمْ فِي ظُلْمَةِ السَّحَابِ
 مِنْ عَرَبٍ فَرَضَتْ أَوْ مِنْ عَجَمٍ
 لِأَحَدٍ إِلَى الْعُرَيْبِ يَنْتَمِي
 لَوِجْهَةٍ مَعْرُوفَةٍ الْمَرَاشِدِ

- (1) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي: «خلق» بفتح الخاء وإسكان اللام، والباقون بضمها. راجع التيسير، ص 166، وقرأ ابن عباس، وعكرمة، وعاصم الحُجْدَرِي برفع الخاء وتسكين اللام، وهي قراءة شاذة. انظر زاد المسير 137/6.
 (2) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 319، والكشاف 114/2.
 (3) ونحوه في الكشاف 114/2، وللتفصيل في ذلك راجع زاد المسير 138/6.
 (4) قاله مجاهد كما في زاد المسير 138/6.
 (5) وهو قول سعيد بن جبیر. راجع زاد المسير 138/6.
 (6) قرأ الكوفيون، وابن عامر: «فارهمين» بالألف، والباقون بغير ألف. راجع التيسير، ص 166.
 (7) قاله ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، والكلبي كما في القرطبي 130/13.
 (8) في هامش الأصل: حذقوا، بذال معجمة مكسورة غير مشددة من قولهم: رجل حاذق أي عارف ومنه الحذاق للمبالغة، فاعلم.
 (9) والمعنى: أنت بشر مثلنا. راجع معاني القرآن للزجاج، و 263 ظ، وزاد المسير 139/6.
 (10) راجع معجم القرآن 90/2، وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 61/19.
 (11) قرأ نافع، وعاصم، وابن عامر: «كسفاً» بفتح السين، والباقون بإسكانها. راجع التيسير، ص 141.

تفسير غريب سورة النمل

[رقم الآية]

- 8 «بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ» أي في قصدها
10 معنى «يُعَقَّبُ» أي يلتفت أو يرجع
17 «وَيُوزَعُونَ» تُحَبَس البوادر
19 وقضاه بقوله «أُوْزِعْنِي»
25 «خَبَاءُ السَّمَوَاتِ» الغمام الساجم
28 «ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ» استأخر إلى
أدببه بأدب الملوك
وقيل (4) معناه تأخر كي ترى
وقيل (5) «فَانْظُرْ» ما يكون منهم
39 ويطلق «العَفْرِيتُ» للشيطان
40 «يَرْتَدُّ طَرْفُ الْمَرْءِ» حين يطبق
تَحِيَّةُ أَكْرَمِهِ بِمَجْدِهَا [39 و]
كلاهما قول رَضِيَ مُتَّبَع (1)
منهم لكي تلحقها الأواخر
كما يقول قائل ألهمني (2)
والخَبَاءُ فِي الْأَرْضِ النَّبَاتُ النَّاجِمُ
حيث تُرَى عَنْ سِرِّهِمْ مُنْعَزِلًا
والتَّصَحُّحُ خَيْرٌ لِأَحِبِّ (3) مَسْلُوكِ
مَا يَصْنَعُونَهُ بِحَيْثُ لَا تُرَى
ثُمَّ تَوَلَّ بَعْدَ هَذَا عَنْهُمْ
وهكذا للجن والإنسان (6)
أجفائه وذلك وقت ضيق

(1) انظر «لمعنى» مجاز القرآن 92/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 322، وتفسير الطبري 76/19، ومعاني القرآن للزجاج، و 265 ظ، وراجع لمعنى «يلتفت» معاني القرآن للفراء 287/2، والمفردات، ص 340.

(2) [ر 39 و].

(3) في هامش الأصل: اللاحب: الطريق البين، والله أعلم.

(4) راجع تفسير الطبري 86/19، والكشاف 126/2.

(5) انظر تفسير الطبري 8519، والقرطبي 191/13.

(6) كذا في مجاز القرآن 94/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 267 ظ.

- وقيل⁽¹⁾ حين يصل المنتظرُ
44 «وَلُجَّةُ الْمَاءِ» عُباب الماءِ
«مَمَرَّدٌ» مُمَلَّسٌ مُجَرَّدٌ
47 «تَطَيَّرُوا» بصالحٍ تشاءموا
«طَائِرُهُمْ» ما كان من خيرٍ وشرٍ
62 «وُخِّلَفَاءُ الْأَرْضِ» أي سُكَّانَا
66 «وَأَذَارَكَ الْعِلْمُ» يريد كُمَلَا
72 «رَدِفَكُمْ» واللام فيه مُفَحِّمَةٌ⁽³⁾
75 «غَائِبَةٌ» قَضِيَّةٌ مُغَيَّيَّةٌ
80، 81 «لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى» يريد الكُفَّارَ
82 «وَوَقَعَ الْقَوْلُ» يريد الأقدارَ
معنى «تَكَلَّمُ لَهُمْ» تُعَلِّمُهُمْ
85 «وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ» معناه
87 «وَالنَّفْخُ» يُكْفَى الْأَنْبِيَاءُ فَزَعُهُ
وقيل⁽⁵⁾ أيضاً يأمن الشهيدُ
88 «جَامِدَةً» كما تقول⁽⁶⁾ واقِفَةً
- من حيث ما انتهى إليه البصر
«وَالصَّرْحُ» قَصْرٌ مُشْرِفُ الْبِنَاءِ
ومنه قيل⁽²⁾ لِلْفَتَى الْأَمْرُ
إذ قحطوا وغلطوا هم ظلموا
جميعُ ذاك بقضاءٍ وقدرٍ
من بعد قوم تركوا الأوطاناً [39 ظ]
عند العيان حيث لا تخيُّلاً
أي قد دنا بعض عذاب الظلِّمةِ
وكيف ما فرضتها مكتتبه
وهكذا «الصُّمُّ» وَعُمِّي الْأَبْصَارِ⁽⁴⁾
بأن يموتوا وهم في الإصرارِ
بما يسؤهم وما يؤلمهم
قامت عليهم بَراهِينُ اللَّهِ
فَيُعِثُّونَ فِي أَمَانٍ وَدَعَاهُ
وإنَّ مَنْ يَأْمَنُ سَعِيدٌ
وهي تَسِيرُ «كَالسَّحَابِ» واجِفَةٌ

(1) راجع تفسير الطبري 95/19، والكشاف 128/2.

(2) الأمر: الذي لا شعر على وجهه. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 325.

(3) يقول الزمخشري: اللام للتأكيد، أو ضمن معنى فعلٍ يتعدى باللام، ومعناه: تبعكم ولحقكم. راجع الكشاف 133/2، ونحوه في القرطبي 230/13.

(4) [ر 39 ظ].

(5) قاله سعيد بن جبير، وعطاء عن ابن عباس كما في تفسير البغوي 431/3، وانظر أيضاً زاد المسير 195/3.

(6) في ر: يقول.

تفسير غريب سورة القصص

[رقم الآية]

- 4 «عَلَا فِي الْأَرْضِ» أي بأرض مِصْرِ
«طَائِفَةً» يعني بني إسرائيل
10 «وَفَارِغاً» أضْحَى الْفَوَادُ خَالِياً
أو فارغاً من شوق موسى ساليا
أو فارغاً أي لا يخاف الغرقاً
معنى «رَبَطْنَا» ههنا شَدَدْنَا
11 «عَنْ جُنُبٍ» يريد عن مُجَانِبَةٍ
15 «وَحِينَ غَفَلَةٍ» يريد القائلة (2)
أو يوم عيدٍ للجميه شاغلٍ (4)
«وَكَزَهُ» ضَرَبَهُ فِي صدره
«فَقُضِيَ» الموت بتلك الفَعْلَةِ
17 «ظَهِيْرًا» أي مُظَاهِرًا ذَا عَوْنٍ
- عَامَلَهُمْ بِعُتْفِهِ وَالْكِبْرِ
وكان للْقُبْط كثيرُ التَّبْجِيلِ
من غير موسى وعليه حَانِيَا
لِثْقَةٍ بِالْوَعْدِ أَنْ يُوَافِيَا
فِي نَبْذِهِ وَحُقَّ أَنْ لَا يَقْرَقَا (1)
بِالصَّبْرِ قَلْبَهَا بِمَا وَعَدْنَا [40 و]
تَخْشَى مِنَ الْإِشْعَارِ فِي الْمَقَارِبِ
أو اختلاط الظلمة المداخلة (3)
أو حين بُعِدَ عهدهم بِالِدَاخِلِ (5)
بجملسة الْكَفِّ لِدْفَعِ شرِّه (6)
ولم يُرِدْ موسى بِذَاكَ قَتْلَهُ
قال الذي قال ولم يَسْتَثْنِ

(1) قال أبو عبيدة: فارغاً من الحزن لعلمها أنه لم يغرق. راجع مجاز القرآن 98/2، ولكن ابن قتيبة ينكر ذلك بقوله: وهذا من أعجب التفاسير... الخ وقد خالفه المفسرون فقالوا: أصبح فارغاً من كل شيء إلا من أمر موسى. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 328 - 329. واختار الطبري في ذلك قول ابن قتيبة كما في تفسير البغوي 23/20.
(2) أي: نصف النهار. راجع تفسير الطبري 26/20، ومفاتيح الغيب 466/6.
(3) وهو قول ابن عباس كما في مفاتيح الغيب 466/6.
(4) راجع تفسير البغوي 439/3، وزاد المسير 208/6.
(5) انظر زاد المسير 308/6.
(6) [ر 40 و].

- فَعَادَ الْإِبْتِلَاءَ بِالْقَضِيَّةِ مِنْ أَجْلِ مَا فَاتَ مِنَ الْمَشِيَّةِ
 وَقِيلَ (1) مَعْنَى «لَنْ أَكُونَ» اعْصِمْنِي يَدْعُو وَمَنْ يَدْعُ فَلَا يَسْتَشْنِ (2)
 18 وَقِيلَ (3) فِي «الْغَوِيِّ» الْإِسْرَائِيلِي وَذَلِكَ الْأَقْعُدُ بِالتَّأْوِيلِ
 19 وَهَمَّ مُوسَى بِالْعَدُوِّ «يَبْطِشُ» فَأَدْرَكَ الْوَلِيَّ مِنْهُ دَهَشُ
 فَظَنَّ أَنَّ نَفْسَهُ مَثْوِيَّةٌ فَتَمَّ بِالْقَضِيَّةِ الْأَمْسِيَّةِ
 21 «وَيَتَرَقَّبُ» السَّرَايَا تَطْلُبُهُ أَوْ يَدْخُلُ اللَّيْلُ فَيَخْفَى (4) مَذْهَبُهُ
 23 «وَأُمَّةٌ» جَمَاعَةُ الرِّعَاءِ «وَالدَّوْدُ» رَدَّ نَعَمٍ عَنْ مَاءِ (5)
 28 وَقَالَ «لَا عُذْوَانَ» بِاسْتِزَادَةٍ تَوْقِيًّا مِمَّا يَكُونُ عَادَةً
 32 «وَالرَّهْبُ» الْخَوْفُ أَوْ الْكُفُّ عَنْهُ بَعْضُ لُغَاتِ حِمِيرٍ مُسْتَعْمَلًا (6)
 قَالُوا وَكَانَتْ يَدُهُ فِي كُمِهِ فَقِيلَ أَخْرِجْهَا لِبَعْثِ عِزِّهِ
 34 «وَالرَّذَّةُ» عَوْنٌ قِيلَ مِنْهُ أَرَدَآ زَيْدًا إِذَا أَعَانَهُ وَأَجْزَأُ (7) [40 ظ]
 38 «وَالصَّرْحُ» قَضَرٌ وَاضِحٌ وَضُوحًا وَسُمِّيَ النَّصُّ كَذَا صَرِيحًا
 41 «أُئِمَّةٌ» أَيُّ قَادَةِ الْأَرَاذِلِ يَدْعَوْنَهُمْ لِلْكَفْرِ وَالضَّلَالِ
 42 وَقُبِحُوا فَاسْوَدَّتِ الْوُجُوهُ وَازْرَقَّتِ الْعَيُونُ فَهِيَ شَوْهٌ

(1) كذا في الكشف 139/2.

(2) في الأصل: لا يستشني.

(3) راجع تفسير الطبري 29/20، والكشاف 139/2.

(4) في الأصل: فيخفا.

(5) قرأ حفص: «الرهب» بفتح الراء وإسكان الهاء، والحرميان،... وأبو عمرو بفتحها، والباقون

بضم الراء وإسكان الهاء. راجع التيسير، ص 171.

(6) قال مقاتل: خرجت الشمس تفسير «الرهب»، فلقبت أعرابية... فقالت: ههنا في رَهْبِي أَي:

كُمِّي. راجع المفردات، ص 204. وأما الزمخشري فهو يرد قول من قال: إنه الكم بلغة حِمِير.

انظر الكشف 143/2، وكذا في مفاتيح الغيب 470/6.

(7) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 333، وتفسير الطبري 44/20، ومعاني القرآن

للزجاج، و 272 و.

- 51 «وَوَصَّلَ الْقَوْلَ لَهَمَّ» أي والاه
أو وصل ذكر عاجل بأجل
59 «فِي أُمَّهَاتِهَا» يُعْنِي بِهِ أَجْلَهَا
61 «الْمُخَضَّرِينَ» أي إلى النيران
66 «عَمِيَّتِ الْأَنْبَاءُ» يَعْنِي الْحُجَجَا
76 «تَنْسَوُ بِالْعُصْبَةِ» أي تُثْقِلُهَا
وقيل (4) بل معنى تنسوء تنهض
«وَالْفَرَحُ» الْمَنْهِي عَنْهُ الْأَشْرُ
77 «نَصِيْبُهُ» الْمَأْخُوذُ مِنْ دُنْيَاهُ
82 «وَيْلَكَ» وَوَيْلَكَ عَلَى حَدِّ سَوَا (5)
فقوله «كَأَنَّ» لَفْظٌ مُنْفَصِلٌ
85 «وَفَرَضَ الْقُرْآنَ» يَعْنِي الْعَمَلَا
وفتح مكّة هو «الْمَعَادُ» (7)
88 «وَوَجَّهَهُ» يَعْنِي بِهِ إِيَّاهُ
لا ظاهر اللفظ تعالى الله [41 و]

(1) [ر 40 ظ].

(2) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك القرطبي 295/13.

(3) انظر سورة الروم: 16، وسورة يس: 32، وسورة الصافات: 57، 127.

(4) راجع تفسير الطبري 64/20، وغريب القرآن للسجستاني، ص 65.

(5) يقول الزجاج: قال بعض النحويين - وهذا غلط عظيم - إن معناها: ويلك، فحذف اللام فبقيت

ويك، وهذا خطأ... الخ، والرأي الصحيح أنها «وي» مفصولة نقول: «وي» تبتدىء فتقول:

«كأن». انظر معاني القرآن للزجاج، و 274 ظ، والقرطبي 318/13.

(6) راجع معاني القرآن للفراء 312/2، والقرطبي 318/13.

(7) وهو قول مجاهد كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 336، وتفسير الطبري 73/20 - 74.

(8) قاله الحسن، والزهري كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 336، ونقله الطبري عن

ابن عباس، راجع تفسير البغوي 72/20.

تفسير غريب سورة العنكبوت

[رقم الآية]

29 «قَطْعُ السَّبِيلِ» كَوْنُهُمْ لَمْ يَنْسِلُوا	إِذِ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ شُغِلُوا
وقيل (1) كانوا يَقْطَعُونَ السُّبُلَا	فَيَأْخُذُونَ لِلْوَاطِ الرُّجُلَا
29 «وَالْمُنْكَرُ» الَّذِي أَتَوْهُ فِي النَّادِ (2)	فِعْلُهُمْ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ (3)
وقيل (4) بَلْ حُصَاصُهُمْ فِي الْمَجْلِسِ	لَا يَسْتَحُونَ مِنْ فَعَالٍ دَنِسٍ
35 «وَالْآيَةُ الْبَيِّنَةُ» الْآثَارُ	أَطْلَالُهَا الْخَرَابُ وَالْآبَارُ
38 «مُسْتَبْصِرِينَ» مُعْجِبِينَ بِالْهَوَى	أَوْ عَلِمُوا وَعَنَدُوا عَنِ السَّوَا
41 حَقٌّ «لَبِيتِ الْعَنْكَبُوتُ» أَنْ يَهْنُ	إِذْ لَيْسَ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ يَكُنْ
58 «وَلَنْبَوُتْنَهُمْ» نُزِّلَهُمْ	فِي «غُرْفٍ» يُقْضَى بِهَا أَمْلُهُمْ
60 «لَا تَحْمِلُ الرِّزْقَ» وَلَا تَحْتَفِلُ	بِهِمَّةٍ لِأَنْتَهَا تَوَكَّلْ
أَوْ لَا تَطِيقُ حَمْلَهُ لِلضَّعْفِ (5)	وَرَزَقُهَا عَلَى الْخَفِيِّ اللَّطْفِ
وقيل (6) لَا تَذْخَرُهُ إِلَى الْغَدِ	تَثِقُ بِالْمَقْسُومِ حِينَ تَغْتَدِي
وقيل (7) لَا يَذْخَرُهُ إِلَّا الْآدَمِيُّ	وَالنَّمْلُ وَالْفَارَةُ دُونَ الْهَلْمِ
64 «وَالْحَيَوَانُ» لِلْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ	لَيْسَ لِهَذِهِ الْحَيَاةِ الْفَانِيَةِ

(1) راجع تفسير الطبري 86/20، ومفاتيح الغيب 522/6.

(2) الناد، بحذف الباء من آخره للنظم.

(3) [ر 41 و].

(4) انظر تفسير الطبري 86/20 - 87، والكشاف 157/2.

(5) كذا في الكشاف 161/2.

(6) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 339، ومعاني القرآن للزجاج، و 277 ظ، والكشاف

161/2.

(7) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 339، والكشاف 161/2.

تفسير غريب سورة الروم

[رقم الآية]

- 3 «فِي أَدْنَى الْأَرْضِ» الشَّام⁽¹⁾ من أرض العرب أي أَدْرَعَاتِ⁽²⁾ وبها كان الغلب وقيل⁽³⁾ في الزراعة الإشارة
- 10 «أَسَاءَ مَنْ أَسَاءَ» يَعْنِي كَفَرَا فاستوجبوا «السُّوْأَى» يريد سَقَرَا
- 12 «وَيُنِيلِسُ الْمُجْرِمُ» وَالْإِبْلَاسُ سُكُوتَ مَنْ أَسْكَنَهُ الْإِبْلَاسُ
- 15 «وَيُحْبَرُ الْمُؤْمِنُ» وَالْحُبُورُ قِيلَ⁽⁴⁾ السَّمَاعَاتِ أَوِ السُّرُورِ
- وَأَصْلُهُ الْحَبَارُ وَهُوَ الْأَثَرُ يقال منه كُتِبَ تُحْبَرُ⁽⁵⁾
- 18 «وَتُظْهِرُونَ» لصلاة الظهر وهي تمامُ الخمس فاقراً تَدْرِي⁽⁶⁾
- 20 «وَأَدَمُ» خَلَقَهُ مِنْ تَوْرَابٍ⁽⁷⁾ «وَبَشَرٌ» أَوْلَادُهُ وَالْأَعْقَابُ
- 21 «وَزَوْجٌ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ نَفْسِهِ» مَخْلُوقَةٌ معناه أي من جنسه
- 27 «وَالْمَثَلُ الْأَعْلَى» صفاته العُلَى⁽⁸⁾ جَلَّ عَنْ التَّمَثِيلِ فِيهَا وَعَلَا

(1) انظر للتفصيل في «الشام» وحدودها معجم البلدان 219/5.
(2) أَدْرَعَاتُ: هو بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعَمَّان ينسب إليه الخمر. راجع معجم البلدان 162/1.
(3) ذكر نحوه عن عكرمة كما في تفسير البغوي 477/3، وزاد المسير 288/3.
(4) راجع لمعنى «السَّمَاعَاتِ» تفسير الطبري 18/21، ولمعنى «السُّرُورِ» مجاز القرآن 120/2، و غريب القرآن لابن قتيبة، ص 340، والمفردات، ص 106، والكشاف 164/2، ومفاتيح الغيب 550/6، وتاج العروس (حبر) 506/10.
(5) كذا في لسان العرب - (حبر) 159/4، وتاج العروس 506/10 [ر 41 ظ].
(6) يعني الآيتين: «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ...» سورة الروم: 17، 18.
(7) تَوْرَابُ: هي لغة في التُّرَابِ. راجع لسان العرب - (ترب) 227/1. في ر: تراب.
(8) في الأصل: العلا.

- 30 معنى «أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ» هنا
«وَفِطْرَةَ اللَّهِ» هي التوحيدُ
«وَالْفِطْرَةُ الْحَقُّ الَّذِي لَا يُبْدَلُ»
وَالشِّرْكَ لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانُ
39 «وَالْمُضْعِفُونَ» بَذَلُوا الْإِسْعَافَا
41 «وَالْبَرُّ» لِلْقِفَارِ «وَالْبَحْرُ» الْقُرَى (3)
أَوْ أَطْلَقَ الْبَحْرَ عَلَى الْجَزَائِرِ
أَوْ أَطْلَقَ الْبَحْرَ يَرِيدُ السَّاحِلَا
أَوْ فَسَدَ الْبَرُّ بِقَطْعِ الْمَطَرِ
عَبَّرَ «بِالْفَسَادِ» عَنْ جَزَائِهِ
أَوْ فَسَدَ الْبَرُّ بِجَوْرِ الْمُدُنِ
43 «يَصَّدَّغُونَ» يَتَفَرَّقُونَ
48 «يَبْسُطُهُ» حِينَ يُرَى مَجْتَمَعَا
51 «رَأَوْهُ مُصْفَرًّا» يَرِيدُ الزَّرْعَا
- أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِاحْتِفَالٍ وَاعْتِنَا (1)
دِينَا عَلَيْهِ فُطِرَ الْعَبِيدُ
أَي لَا يَكُونُ الشِّرْكَ دِينَا يُقْبَلُ
أَي لَا كِتَابَ لَا وَلَا بَرَهَانَ
لِلَّهِ تَبْغُونَ الْجِزَا (2) أَضْعَافَا
وَفِيهِمَا قِيلَ (4) الْفَسَادَ ضَهْرَا
يَعْنِي ذَوَاتِ الْمُدُنِ الْعَوَامِرِ (5)
مَا كَانَ مِنْهُ عَامِرًا وَأَهْلَا
وَالْبَحْرُ أَيْضًا بِانْقِطَاعِ الْمَيَرِ (6) [42 و]
وَكُلُّ حَادِثٍ مِنْ جَرَائِهِ
وَفَسَدَ الْبَحْرُ بِغَضَبِ السُّفُنِ (7)
ثُبَّأَ شِمَالًا وَثُبَّأَ يَمِينَا
«وَكَسَفَا» حِينَ يُرَى مَقْطَعَا (8)
وَهُوَ عَلَامَةُ الْمُحُولِ قَطْعَا

(1) اعتنا، غير مهموز للنظم.

(2) الجزا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(3) في الأصل: القرا.

(4) راجع تفسير الطبري 39/21.

(5) وهو قول الحسن كما في الكشاف 168/2.

(6) راجع تفسير الطبري 39/21.

(7) قاله ابن عباس، وعكرمة، ومجاهد. راجع القرطبي 40/14، ولمزيد من المعلومات في ذلك

انظر مفاتيح الغيب 566/6، والقرطبي 40/14 - 41.

(8) [ر 42 و].

[رقم الآية]

[سورة الروم]

وقيل⁽¹⁾ بل عَنى السحاب الأصْفَرَا وجسرتِ العسَادَةُ أَن لا يُمْطَرَا
55 «وَيُؤْفَكُون» مِثْل يُصْرَفُونَا عَن سَنَنِ الْحَقِّ وَيُصَدَّفُونَا

(1) كذا في الكشاف 2/169.

تفسير غريب سورة لقمان

[رقم الآية]

- 6 «لَهُوَ الْحَدِيثُ» لَعُوهُ أَوْ الْغِنَا
 14 «وَهُنَا عَلَى وَهْنٍ» يريد ضَعْفًا
 إِذْ كُلِّ مَا امْتَدَّتْ شُهُورُ الْحَبْلِ
 17 «عَزَمُ الْأُمُورِ» واجِبُ الْأُمُورِ
 18 «وَلَا تُصَعِّرْ» لَا تُمَلِّ تَكْبُرًا
 19 «وَاقْصِدْ» فَلَا تُسْرِعْ يَكُنْ تَهَوُّرًا
 «وَاغْضُضْ» يريد مَا سِوَى الْأَذَانِ
 «وَقُبْحُ أَصْوَاتِ الْحَمِيرِ» يُطْلَقُ
 وَقِيلَ (5) مَا أَرَادَهَا وَإِنَّمَا
 20 «ظَاهِرَةٌ» كَحُسْنِ نَصَبِ الْقَامَةِ
 كِلَاهِمَا قَدْ قِيلَ (1) إِنَّهُ عَنَى (2)
 مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ عَادَةٍ لَا تَخْفَى (3)
 وَجَدْتَ الْحُبْلَى مَزِيدَ الثَّقَلِ
 مِنْ غَيْرِ تَرْخِيصٍ وَلَا تَغْيِيرٍ
 شَبَّهَهُ دَاءً يُسَمَّى الصَّعْرًا
 وَلَا تَنِ (4) جِدًّا يَكُنْ تَكْبُرًا
 وَنَحْوَهُ مِنْ سُنَنِ الْإِعْلَانِ
 لِأَنَّهُمَا تَزْفِرُ ثُمَّ تَشْهَقُ
 أَرَادَ صَوْتَ عَاطِسٍ مَا كَظَمَا [42 ظ]
 «بَاطِنَةٌ» كَالْعُفُو فِي الْقِيَامَةِ (6)

(1) انظر لتفصيل ذلك تفسير الطبري 36/21 - 37، والكشاف 171/2، والقرطبي 51/14.

(2) في الأصل: عنا.

(3) في الأصل: تخفا.

(4) في الأصل: ولا تني.

(5) راجع تفسير البغوي 493/3.

(6) انظر لاختلاف الآراء في ذلك الكشاف 174/2، ومفاتيح الغيب 493/3.

تفسير غريب سورة السجدة

[رقم الآية]

- 10 معنى «ضَلَلْنَا» هنا أي دَثَرُوا وَقُرِئْتُ بِالْصَادِ⁽¹⁾ أي تَغَيَّرُوا
29 وقيل⁽²⁾ «يَوْمَ الْفَتْحِ» يوم الحشر اسْتَعْجَلُوهُ هُزْؤًا بِالْأَمْرِ⁽³⁾

(1) قرأ الحسن، وقتادة: «ضَلَلْنَا» بصاد غير معجمة مفتوحة، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 336/3.

(2) كذا في تفسير الطبري 66/21، والكشاف 180/2.

(3) [ر 42 ظ].

تفسير غريب سورة الأحزاب

[رقم الآية]

- 1 معنى «اتَّقِ اللَّهَ» أَدِمِ تَقْوَاهُ
والتمس الكفار منه أن لا
فنزل (2) النهي عن الوفاق
4 لم يجعل الله لعبد «قَلْبَيْنِ»
وليس «الابْنُ والدَّعِيُّ» واحداً
وهيئة الأمِّ مع التَّبْعِلِ
5 «إِخْوَانُكُمْ» في النصر والتَّمَالِي
9 «رِيحُ» الصَّبَا فَمَوَّضَتْ خِيَامَهُمْ
10 «فَوْقُ وَأَسْفَلُ» هنا للوادي
«وَزَاغَتِ الْأَبْصَارُ» مالت حائرة
«حَنْجَرَةُ الْمَرءِ» هي الحُلُقُومُ
11 الأصل في «هُنَالِكَ» المكان
13 «وَالْعَوْرَةُ» المنزل لا يُحَصَّنُ
- أو زِدْ أو الْأَمَّةُ مُقْتَضَاهُ (1)
يَقْدَحُ فِيمَا يَعْبُدُونَ أَصْلًا
لِعُصْبَةِ الْإِشْرَاكِ وَالنِّفَاقِ
فلا يكون قابلاً لِلضِّدِّينِ
لكونه مُدَّعِيًا [لا ولدًا] (3)
تَنَاقُضُ عِنْدَ ذَوِي التَّائُمْلِ
وبينكم وبينهم تَوَالِي
وأوجبت عندهم انهزامهم
من مُتَّهِمِينَ وذوي إنجاد (4)
شاخِصَةً تَخْشَى حُلُولَ الدَّائِرَةِ
أو راس غَلْصَمَتِهِ المعلوم (5)
ثم استوى المكان والزمان [43 و]
لِقِصَرِ وَنَحْوِهِ مَنْ يَسْكُنُ

(1) راجع الكشف 180/2، ومفاتيح الغيب 603/6 - 604.

(2) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 264، ولباب النقول، ص 104.

(3) في الأصل: مدَّعِيًا ووالدًا.

(4) يعني من أعلى الوادي من قبل المشرق: بنو غطفان: ومن أسفل الوادي من قبل المغرب:

قريش. راجع الكشف 184/2.

(5) كذا في الكشف 184/2.

- 14 «عَنِ بَذْكَرِ الْفِتْنَةِ» الإِشْرَاكَا
 18 «مَعْوَقِينَ» أَي يُفْشَلُونَا
 18 «هَلُمَّ» أَقْبِلُوا «إِلَيْنَا» وَدَعُوا
 «وَالْبَاسُ» يَعْنِي ههنا الْهَيْجَاءُ
 19 «أَشِحَّةٌ عَلَيْكُمْ» أَي بُحَلَا
 «وَسَلَفُكُمْ» بِالْغَوَا فِي الْعَثَبِ
 وَالسَّلَقُ أَنْ يُبْلَغَ فِيمَا يَنْطِقُ
 وَشُحُّهُمْ بِالْخَيْرِ أَي بِالْمَغْنَمِ
 20 «وَحَسِبُوا الْأَحْزَابَ» أَنْ لَمْ يَذْهَبُوا
 «وَإِنْ أَتَى الْأَحْزَابُ» يَعْنِي ثَانِيَهُ
 23 «وَنَحْبَهُ» أَجْلَسَهُ الْمَحْدَدَا
 26 معنَى «صَيَاصِيهِمْ» أَي الْحُصُونُ
 31 «يَقْنُتُ» يُطِيعُ وَهَكَذَا الْقُنُوتُ
 32 وَقِيلَ (6) فِي «الْخُضُوعِ» لِيَنِ الْمَقُولِ
 33 «وَقِرْنٌ» (7) بِالْكَسْرِ مِنَ الْوَقَارِ
 وَلَوْ «أَتَوْهَا» (1) اسْتَعْجَلُوا الْهَلَاكَ
 عَنْ نَصْرَةِ النَّبِيِّ وَيَخْذُلُونَا
 مُحَمَّدًا وَزَعَمُوا يُضَيِّعُ (2)
 وَالْحَرْبُ أَمْرٌ يَقْتَضِي الْبَأْسَاءُ
 بِالنَّفْسِ وَالْأَمْوَالِ أَنْ تُبْتَذَلَا
 وَرُبَّمَا انْتَهَسُوا بِهِ لِلْسَّبِّ
 وَمِنْهُ قِيلَ (3) لِلْخَطِيبِ مِسْلَقُ
 لَا يَفْصِدُونَ الْأَجَرَ قَصْدَ الْمُسْلِمِ
 مِنْ عُظْمٍ مَا قَدْ فَشَلُوا وَرَهَبُوا
 «وَدَّ الْمُتَنَافِقُونَ» سُكْنَى الْبَادِيَةِ
 أَوْ عَهْدَهُ أَوْ نَذْرَهُ الْمَوْكَّدَ (4)
 مِثْلُ صَيَاصِي الْبَقَرِ الْقُرُونِ
 وَهُوَ بَوْضَعُ آخِرِ السَّكُوتِ (5)
 وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ قَلْبَ الرَّجُلِ
 «وَقِرْنٌ» بِالْفَتْحِ مِنَ الْقَرَارِ (8)

(1) قرأ الحرميَّان: «لأتوها» بالقصر، والباقون بالمد. راجع التيسير، ص 178.

(2) [ر 43 و].

(3) كذا في القرطبي 153/14، ولسان العرب - (سلق) 160/10.

(4) راجع للتفصيل مجاز القرآن 2 - 13، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 349، وتفسير الطبري 84/21 - 85.

(5) انظر لسان العرب - (قنع) 73/2، وتاج العروس 45/5.

(6) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 350، وتفسير الطبري 3/22.

(7) قرأ نافع، وعاصم، وأبو جعفر: «قرن» بفتح القاف، والباقون بكسرها. راجع النشر في القراءات العشر 348/2.

(8) راجع للتفصيل مجاز القرآن 127/2، وتفسير الطبري 3/22.

- 33 وقيل (1) في «التَّبَرُّجِ» التَّبَخُّرُ
 37 «وَالنَّعْمَتَانِ» الدِّينُ والتَّحْرِيرُ
 أَخْفَى المقاديرَ وأبْدَى الشرعَا
 «وَحَشِيَ النَّاسَ» يريد القالة
 وقوله «أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ»
 لأنه قد قام بالأحق
 وسدُّ باب القتال عنهم نُضْحُ
 كقوله للعابرين (5) أمهلاً
 خَشِيَ أَنْ يَتَّهَمَا فِيهِمَا
 وقولها (7) لو كان مِمَّنْ يَكْتُمُ
 42 «سُبْحَةَ بُكْرَةٍ» صلاة الفجر
 والعصرُ والمغرب والعشاءُ
 51 «تُرْجِي» تُؤَخِّرُ «وَتُؤْوِي» أي تَضُمُّ
 53 «وَنَاطِرِينَ» من الانتظارِ
- وقيل (2) فيه إنه التكشُّر (3) [43 ظ]
 أو لاهمسا الرحمن والبشير
 وهكذا الشأن فآلَقِ سَمْعَا
 والقيْلُ والقال من الضلالة
 حُكْمٌ ولا عِتَابٌ في معناه (4)
 من خشية الحق ونُضْحُ الخلق
 في حَقِّهِمْ وهو الذي يَصِحُّ
 فإنها [صَفِيَّة] (6) لا تَخْئِلَا
 في النار ساءت موبقا ودركا
 كَتَمَهَا أي خَوْفَ أَنْ لَا تُفْهَمَ
 «وَسُبْحَةُ الْأَصِيلِ» فرض الظهر
 أربعها يجمعها المساء
 ما الْقَسْمُ في حَقِّكَ فرض ملتزم
 «إِنَاءٌ» أي إنضاجه بالنار

(1) راجع تفسير الطبري 33/22، وزاد المسير 380/3.

(2) وهو قول مجاهد، وقتادة كما في تفسير البغوي 528/3.

(3) في ر: التكبير.

(4) [ر 43 ظ].

(5) هما رجلان من الأنصار كما في الحديث. راجع البخاري، اعتكاف 8، أدب 121.

(6) في الأصل: حفصة، ولكنها صَفِيَّةٌ كما في الحديث: «... عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتِ

حُيَيٍّ...» البخاري، اعتكاف 8، أدب 121.

(7) وهو قول عائشة كما روى عنها أنها قالت: لو كان محمد رسول الله ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا... لَكَتَمَ

هذه الآية. راجع البخاري، توحيد 22، ومسلم، 288، والترمذي، تفسير سورة 33.

- 59 وقيل (1) في «الْجَلْبَابِ» ثوب سابغٌ
 «يُدْنِي» فيُخْفِي الوجهَ إِلَّا الْأَعْيُنَا (2)
 حتى تَمَيَّزَ به الحرائِرُ
 60 «وَالْمَرَضُ» الزَّيْنَاءُ «وَالْإِرْجَافُ»
 لِنُغْرِيبِكَ بِهِمْ» لَنَحْمِلَنُ
 «إِلَّا قَلِيلًا» أي بقدر الثُّقْلَةِ
 72 وقيل (3) في «الْأَمَانَةِ» الأحكامُ
 وقيل (4) بل دلالة الأشياءِ
 لم يَنْفِهَا خَلْقُ سِوَى الْإِنْسَانِ
- فوق الثياب في التَّوَقُّ بِالِسَّغِ
 وَيَسْتُرُ النُّخْرَ فَلَنْ يُبَيِّنَا
 من الأماء القن والعواهر
 رَجَفَتْ عن الجيش بما يُخَافُ
 على جزائهم بهاتيك الفتن [44 و]
 وَجَمَعَ أسبابهم للرحلة
 كُلَّفَ مفروضاتها الأنام
 على إله الأرض والسماء (5)
 مُعَانِدًا أو جاهلاً بالشان

(1) الجلباب: القميص، وثوب أوسع من الخمار دون الرداء، أو الرداء والإزار، أو ما تغطى به ثيابها من فوق، كالمِلْحَفَةِ أو هو الخِمار. راجع لسان العرب - (جلب) 272/1 - 273، و القاموس المحيط، ص 88، وتفسير ابن كثير 470/6، وتاج العروس - (جلب) 186/1.

(2) هذا قول ابن عباس، وأبو عبيدة كما في تفسير البغوي 544/3، وفي رواية أخرى لابن عباس، ومجاهد: تُغَطِّي الحُرَّةُ إِذَا خَرَجَتْ جَبِينَهَا ورأسها خلاف حال الإمام. راجع أحكام القرآن للجصاص 245/5.

(3) قاله ابن عباس كما في تفسير الطبري 34/22.

(4) راجع القرطبي 255/14.

(5) [ر 44 و].

تفسير غريب سورة سبأ

[رقم الآية]

- 9 «كِسْفًا»⁽¹⁾ مِنْ السَّمَاءِ أي عذاباً يُذهِب نور عينهم إذهاباً
10 «وَأَوْبَسِي» أي سَبَحِي مُتَابِعَةً له النهارَ كُلَّه مشايعة
وأصله سِير النهار أَجْمَعًا⁽²⁾
وَأَكْسَب «الْحَدِيدَ» فَرَطَ اللِّينِ
11 «وَسَابِغَاتٍ» شَامِلَات ضَافِيَةً
«وَالسَّرْدُ» نَسْجُ الدِّرْعِ مَصْدَرُ سَرَدُ
نِهَاءٍ فِي الْمِسْمَارِ أَنْ يُدَقَّقَهُ
وَلَا تُغْلِظْهُ لئَلَّا يَقْصَمَا
13 معنَى «الْمَحَارِبِ» هُنَا الْمَسَاجِدُ
وَمَثَّلُوا⁽⁵⁾ لَهُ شَخُوصَ الْأَنْبِيَا
وَوَسَّعُوا «الْجِفَانَ كَالْجَوَابِي»
«وَرَأْسِيَّاتٍ» ثَابِتَاتٍ ثِقَلًا
أي كَحِيَاضِ الْمَاءِ ذِي الْعُبَابِ [44 ظ]
أَرَادَ أَنْ لَا تَسْتَطَاعَ حَوْلًا

(1) قرأ نافع، وعاصم، وابن عامر: «كسفاً» بفتح السين، والباقون بإسكانها. راجع التيسير، ص 141.

(2) كذا في القرطبي 265/14، ولسان العرب - (أوب: ٢٢٠/١)، والقاموس المحيط، ص 76.

(3) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 354، وتفسير الطبري 41/22، والمفردات، ص 230.

(4) انظر مجاز القرآن 144/2، والكشاف 201/2.

(5) أي: الجن.

- 14 «دَابَّةُ الْأَرْضِ»⁽¹⁾ بمعنى الْأَرْضِ
وهم يُسَمُّونَ الْعَصَا بِالْمِنْسَاءِ
14 فعندما انقضت إلى الأرض سقط
وكان قد أقام ميّاً سنة
فافتضحوا لجهلهم «بِالْغَيْبِ»
16 «وَالْعَرِمُ» الشديد كن ذا معرفة
وقيل⁽⁴⁾ إسم جُرَذِ الْفَسَادِ
«وَالْخَمْطُ» قيل⁽⁶⁾ كلّ ذي أشواك
18 معنى «قُرَى ظَاهِرَةً» أي أهلها
23 «فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ» أي أمنوا
فَيَصْدُقُونَ «الْحَقَّ» بعد الموت
وقيل⁽⁸⁾ بل إذا قضى الجبار
ثم إذا فُزِعَ ذاك الْفَرَقُ
- أَكَلَتِ «الْمِنْسَاءُ» الْمُتَنَفِّضَةُ
وكان قد جعلها مُتَكَاةً
فَعَلِمَ الْجِنُّ بِأَنَّهُ فَرَطُ⁽²⁾
مُتَكِئاً وَظَنُّهَا الْجِنُّ سِنَّةً⁽³⁾
وَفَرِحُوا يَوْمَئِذٍ بِالْعِيبِ
وَرُبَّ مُوصُوفٍ يُضَافُ لِلصِّفَةِ
وقيل⁽⁵⁾ إنه اسم ذاك الوادي
وقيل⁽⁷⁾ بل شجرة الْأَرَاكِ
مُقَرَّبٌ مَا بَيْنَهَا لِلْسَّابِلَةِ
لِيُسْأَلُوا سِوَالاً مَنْ يُمْتَحَنُ
وَالصِّدْقُ لَا يَنْفَعُ بَعْدَ الْفَوْتِ
سَبَّحْتَ الْأَمْلاكُ وَاسْتَجَارُوا
تَرَاوَعُوا الْقَوْلَ إِذَا فَحَقَّقُوا

(1) في هامش الأصل: دَابَّةٌ، بهمزة بغير مدّ والباء مشددة، [وهو لضرورة الوزن، والأصل: دَابَّةٌ، بالمد].

(2) [ر 44 ظ].

(3) انظر تفسير الطبري 41/22، والكشاف 202/2.

(4) راجع تفسير الطبري 48/22، والكشاف 203/2.

(5) والعرم: واد في اليمن، يقال له: وادي الشجر كما في تفسير ابن عباس 649/3، ولمزيد من المعلومات في «العرم» انظر مجاز القرآن 146/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 355، وتفسير الطبري 48/22، ومعاني القرآن للزجاج، و 291 و، ومفاتيح الغيب 12/7.

(6) راجع مجاز القرآن 147/2، والعمدة في غريب القرآن لمكي بن أبي طالب، ص 246.

(7) وهو قول مجاهد، وغيره كما في تفسير الطبري 49/22، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 291 ظ، ووالصحيح في اللغة، و 196 ظ.

(8) انظر للروايات المختلفة في ذلك تفسير الطبري 54/22 - 55.

33	إِضَافَةٌ «الْمَكْسَرِ» إِلَى الزَّمَانِ	تَوَشُّعٌ وَالْأَصْلُ لِلْأَعْيَانِ
	معنى «أَسْرُوا» ههنا أي أَظْهَرُوا	وَلَاتِ حِينَ سِرَّهُمْ يَسْتَرُ (1)
33	وَقِيلَ (2) عَنْ أَتْبَاعِهِمْ تَكْتَمُوا	مِنْ خَجَلٍ إِذَا هُمْ تَنَدَّمُوا [45 و]
34	«وَالْمُتَشَرِّفُ» الْمُسْرِفُ وَالْمُنْعَمُ	وَمِثْلُهُمْ عَلَى الرَّسُولِ يَنْقِمُ
46	«مَثْنَى» جَمَاعَاتٍ عَلَى التَّفَارِدِ	وَقِيلَ (3) إِنْثَانٌ بَغِيرَ زَائِدٍ
49	«الْبَاطِلُ» الشَّيْطَانُ لَيْسَ يَخْلُقُ	«وَلَا يُعِيدُ» الْخَلْقَ إِنْ تَمَزَّقُوا
52	«تَنَافُسٌ» (4) تَنَافُلُ التَّوْحِيدِ	بَعْدَ الْفَوْتِ أَبْعَدُوا (5) الْبَعِيدَ (6)
	وَأِنْ هَمَزَتْ فَهُوَ بُطْءُ الْحَرَكَةِ (7)	تَثَبَّطُوا فَوَقَعُوا فِي الْهَلَكَةِ
53	«وَيَقْذِفُونَ» يَرْجُمُونَ بِالْغَيْبِ	فِي الْمَصْطَفَى مَعَ بُعْدِهِ عَنِ الرِّيبِ

(1) في هامش الأصل: والمعنى: وليس ذلك الحين حين ستر.

(2) قاله قتادة كما في الكشف 2/207.

(3) راجع مجاز القرآن 2/150، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 358، وتفسير الطبري 22/63.

(4) قرأ الحرميّان، وابن عامر، وحفص: «التنافس» بضم الواو، والباقون بهمزها، وإذا وقف حمزة جعلها بين بين. لأن ذلك النش، وهو الحركة في الإبطاء فأصله الهمزة، وجائز أن يكون من التوش، وهو التناول، فيكون أصله الواو ثم يهمز للزوم ضمها، فعلى هذا يقف بضم الواو ويرد ذلك إلى أصله. راجع التيسير، ص 181.

(5) في ر: أبعد.

(6) [ر 45 و].

(7) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع مجاز القرآن 2/150 - 151، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 359.

تفسير غريب سورة فاطر

[رقم الآية]

- | | |
|--|--|
| 1 «الْفَاطِرُ» المبتدئ الإبداع | من غير تقليد ولا اتباع |
| 13 لِفَافَةُ النَّوَى هي «الْقَطْمِيرُ» | بجنسه يُمثَّل الحقيقير |
| 21 وَغَالِبُ السَّمُومِ فِي الْهَوَاجِرِ | و«غَالِبُ» «الْحُرُورِ» فِي الدِّيَاجِرِ |
| 27 «وَجُدَّدٌ» طَرَائِقُ مُخْتَلِفَةٌ | مَا هِيَ فِي أَلْوَانِهَا مُؤْتَلِفَةٌ |
| وَالْجُدَّةُ السَّاحِلُ فَاحْفَظْ تَسُدُّ | وَمِنْهُ قِيلَ (1) جُدَّةٌ لِلْبَلَدِ |
| مَعْنَى «الْغَرَايِبِ» الْحِرَارِ السُّودُ | وَأَسْوَدٌ غَرِيبٌ أَيْ شَدِيدٌ |
| 32 «الظَّالِمُ» الْمَتَبَخُّسُ الْمِيزَانِ | «وَالسَّابِقُ» الرَّاجِحُ بِالْإِحْسَانِ |
| «مُقْتَصِدٌ» مَنْ اسْتَوَى مِيزَانُهُ | وَكَفَّ سَيِّئَاتِهِ (2) إِحْسَانُهُ |
| 35 «وَالنَّصَبُ» التَّعَبُ «وَاللُّغُوبُ» | إِعْيَاءُ مَنْ أَعْجَزَهُ الدُّؤُوبُ |
| 37 وَفَسَّرُوا (3) «النَّذِيرَ» بِالرَّسُولِ | وَلَيْسَ قَوْلُ الشَّيْبِ بِالْمَقْبُولِ [45 ظ] |
| لَأَنَّ حُجَّةَ الْإِلَهِ قَبْلَهُ | عِنْدَ الْبُلُوغِ قَبْلَ [طُولِ] (4) الْمُهْلَةِ |
| 39 «الْمَقْتُ» مَعْنَاهُ أَشَدُّ الْبَغْضِ | فَنَسَأَلَ اللَّهَ صَلَاحاً يُرْضِي |

(1) الْجُدَّةُ: شَاطِئُ النَّهْرِ وَالْجُدَّةُ أَيْضاً، وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَدِينَةُ الَّتِي عِنْدَ مَكَّةَ «جُدَّةً». رَاجِعْ لِسَانِ الْعَرَبِ - (جُدَّة) 3/108.

(2) فِي الْأَصْلِ: سَيَّاتِهِ.

(3) رَاجِعْ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ 2/370، وَغَرِيبَ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ، ص 361، وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 2/83، وَالْكَشَافَ 2/218.

(4) فِي الْأَصْلِ: طُلُوعُ.

تفسير غريب سورة يس

[رقم الآية]

- 8 «وَمُقَمَّحُونَ» رافِعُوا (1) الرُّؤُوسِ
 14 معنى «فَعَزَّزْنَا بِهِ» شَدَدْنَا
 29 «هُمْ خَامِدُونَ» أي خمود الهلكة
 36 «وَخَلَقَ الْأَزْوَاجَ» يعني الأصناف
 37 «نَسْلَخُ» مثل ما تقول نُخْرِجُ
 39 وَيُعَرِّفُ «الْعُرْجُونَ» عود الأعداق
 وَشَبَّهَ الْهِلَالَ «بِالْقَدِيمِ»
 42 «مِنْ مِثْلِهِ» مثل سفين نوح
 51 «وَيَنْسِلُونَ» مثل يُسْرِعُونَ
 55 «وَفَاكِهُونَ» (6) مثل ناعمينا
 مع الشخصوص رِقْبَةً لِلْبُوس (2)
 كما يقول قائل أَيْدِنَا
 فما تُحَسِّنْ مِنْهُمْ مِنْ حِرْكَه
 تَصَنَّفَتْ وَاخْتَلَفَتْ فِي الْأَوْصَافِ
 وَهُوَ مُقَابِلٌ لِمَعْنَى يُوَلِّجُ
 فما الشماريخ إذا في الإطلاق (3)
 لأنه الْمُقْوَسُ التَّقْوِيمُ (4)
 أي كُلُّ فُلْكَ مَاخِرٍ سَبَّوح
 إلى دعاء الداع (5) يُهْطِعُونَا
 «وَفَاكِهُونَ» مثل مُعْجِبِينَا (7)

(1) في الأصل: رافعوا، بزيادة الألف.

(2) [ر 45 ظ].

(3) وهو عود العِدْق ما بين شَمَارِيخِهِ إلى مَنَبَتِهِ مِنَ النَّخْلِ. راجع الكشف 2/224.

(4) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 7/84.

(5) الداع، بحذف الياء من آخره لضرورة الوزن.

(6) قرأ أبو جعفر بحذف الألف على أنه صفة مشبهة، والباقون بإثبات الألف على أنه اسم فاعل. راجع النشر في القراءات العشر 2/354 - 355.

(7) راجع لتفصيل مجاز القرآن 2/163 - 164؛ وتفسير الطبري 23/12.

- «وَالشُّغْلُ» افتضاضهم للأبكار
 57 «مَا يَدْعُونَ» مَا تَمَنُّوا واشتهوا
 62 «جُبَلًا» (2) بمعنى الجيل والخلقة
 67 «عَلَى مَكَانَتِهِمْ» مكانهم
 68 «نَنكُسُهُ» (3) أي نَعَكِسُ صحيح وصفه
 80 «الشَّجَرُ الْأَخْضَرُ» يُورى النارا
 أو شغلوا بالتيه عن أهل النار (1)
 أتاهم ما أمروا ولا نهوا .
 وهكذا الجُبَل في الحقيقة
 «وَالْمَسْخُ» يعني القلب عن أعيانهم [46 و]
 مُبْدَلَةٌ (4) قَوْتُهُ بضعفه
 أما رأيت المَرْخ والعَفَارا (5)

(1) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 11/23 - 12، ومفاتيح الغيب 99/7 - 100 .
 (2) قرأ نافعد، وعاصم: «جبلًا» بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، وأبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وتخفيف اللام، والباقون كذلك غير أنهم ضمّوا الباء. راجع التيسير، ص 184 .
 (3) قرأ عاصم، وحمزة: «ننكسه» بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها، والباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضمّ الكاف مخففة. راجع التيسير، ص 158 .
 (4) في ر: مبدلاً .
 (5) المَرْخ والعَفَار: هما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر، والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي... الخ. لسان العرب - (عفر) 4/586، وتاج العروس 91/13 .

تفسير غريب سورة الصافات

[رقم الآية]

- | | |
|--|--|
| 1 «صَفَّا» عَنِ مَلَائِكَا صُفُوفَا | لِلَّهِ جَل وَعِلَا وَقُوفَا (1) |
| 2، 3 وَمِنْهُمْ «مَنْ يَزْجُرُ» السَّحَابَا | وَمِنْهُمْ «مَنْ يَقْرَأُ» الْكِتَابَا |
| أَوْ يَزْجُرُونَ سَائِرَ الْعُصَاةِ | لِيَسْلُكُوا مَسَالِكَ النِّجَاةِ |
| 5 «مَشَارِقُ» الشَّمْسِ عَلَى الدَّوَامِ | كَثِيرَةً بَعْدَ الْأَيَّامِ |
| 9 «دُحُورًا» أَي طَرْدًا لَهُمْ وَبُعْدًا | وَالرَّجْمَ وَاجِبَ لِمَنْ تَعْدَى (2) |
| «وَوَاصِبٌ» أَي دَائِمٌ تَكَرَّرًا | وَقَدْ مَضَى مِثَالُهُ وَفُسِّرَا (3) |
| 11 «فَاسْتَفْتَيْهِمْ» سَلِّمْ لِمَشْرِكِي الْعَرَبِ | وَأَهْلِ مَكَّةَ هُمْ كَانُوا السَّبَبَ |
| «وَلَا زِبٌ» أَي لَا زِمَ وَلَا زِقَ | وَأَبْدَلُوا صَادًا فَقَالُوا لَا صِقَ (4) |
| 18 «وَدَاخِرُونَ» مِثْلَ صَاغِرُونَ | لَأَنْتَهُمْ لِلْبُعْثِ يُنْكِرُونَ |
| 22 «أَزْوَاجَهُمْ» يُعْنَى بِهِ الْأَقْرَانُ | وَقِرْنُ كُلِّ ظَالِمٍ شَيْطَانُ |
| 23 «فَاهْدُوهُمْ» أَي اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى | لَظَى (5) فَسَاءَتِ مَذْهَبَا وَمَنْزِلَا |
| 28 «عَنِ الْيَمِينِ» هُنَا عَنْ قُوَّةِ | اسْتَبَعُوا أَتْبَاعَهُمْ بِسَطْوَةٍ |
| أَوْ حُذِّثُوا بِنَا عَنْ الْيَمِينِ | لَأَنْهَا جَهَةَ أَهْلِ الدِّينِ |

(1) [ر 46 و].

(2) فِي الْأَصْلِ: تَعْدَا.

(3) يَعْنِي قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ سُورَةُ النُّحْلِ: 52.

(4) رَاجِعٌ لِلتَّفْصِيلِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ، ص 369، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 23/25 - 26، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، وَ 300 و، وَالْقُرْطُبِيِّ 68/15.

(5) فِي الْأَصْلِ: لَظَا.

- 45 شَبَّهَ خمر الجنة «الْمَعِينَا»
 47 «غَوْلٌ» يريد أنها لا تَذَهَبُ
 47 «وَالنَّزْفُ» نَزَفُ البئر واستُعيِرَا
 49 «وَالْبَيْضُ» شَبَّهُوا به شكلَ البيضِ
 65 «وَطَلَعُهَا» أي حَمَلَهَا إِذْ تُطْلِعُ
 78 «وَتَرَكُوهُ عَلَيْهِ» يَعْنِي ذِكْرَهُ
 89 «إِنِّي سَقِيمٌ» قِيلَ (3) أي سَأْسَقَمُ
 93 «فَرَاغٌ» أي مال على استتارِ
 «وَبِالْيَمِينِ» ههنا بِالْجَارِحَةِ
 94 «وَزَفٌ» (5) لِلنَّعَامِ حِينَ يَشْرَعُ (6)
 وَمَنْ قَرَأَ (7) فِيهِ بِضَمِّ الْيَاءِ
 وَمِنْهُمْ الْقَارِئُ بِالتَّخْفِيفِ
- لأنها تَجْرِي لَهُمْ عُيُونًا [46 ظ]
 بعقل مَنْ يَشْرِبُهَا بَلْ تُطْرِبُ
 قالوا نَزِيفًا وَعَنَوْا مَخْمُورًا (1)
 لُونًا وَلَمَسًا فَأَفَادُوا التَّعْرِيضَ
 شَبَّهَهُ بِصُورَةٍ تُسْتَبْشَعُ (2)
 بِمَا يُدِيمُ فِي الْأَنَامِ شُكْرَهُ
 وَقِيلَ (4) بَلْ أَسْقَمَهُ شِرْكُهُمْ
 مُسْتَغْفِلًا لَهُمْ عَنْ انْتِصَارِ
 وَلَوْ عَنِ الْقُوَّةِ كَانَتْ صَالِحَةً
 فِي عَذْوِهِ يَزْفُ يَعْنِي يُسْرِعُ
 فَهُوَ مِنَ الدَّخُولِ فِي الْأَشْيَاءِ
 فِي الْفَاءِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْوَزِيفِ (8)

(1) راجع لمزيد من المعلومات في ذلك تفسير الطبري 32/23، والمفردات، ص 488، ولسان العرب - (نزف) 326/9.

(2) [ر 46 ظ].

(3) راجع تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 267، ومفاتيح الغيب 145/7.

(4) ونحوه في زاد المسير 68/7.

(5) قرأ حمزة، والكسائي: «يزفون» بكسر الزاي هنا، والباقون بفتحها ولا حذف في ضم الياء. راجع: تيسير، ص 186.

(6) في الأصل: تشرع.

(7) قرأ، غير مهموز، وهو لضرورة الوزن.

(8) قرأ جماعة من أهل الكوفة: «يزفون» بضم الياء وتشديد الياء وتخفيف الفاء. راجع تفسير الطبري 42/23، ومعاني القرآن للزجاج، و 302، وللتفصيل في ذلك انظر المفردات، ص 213، والكشاف 236/2، ولسان العرب - (زف) 134/9.

وَقَالَهَا الْحُفَاظُ وَالْقُرَّاءُ	أَنكَرَهَا الْأَخْفَشُ ⁽¹⁾ وَالْفَرَّاءُ ⁽²⁾
فِي النَّارِ ظَنًّا أَنَهَا تَحْصُرُهُ	97 «بُنْيَانًا» أَيِ حَظِيرَةٍ تَحْظُرُهُ
فَإِنَّهُ جَسَّازٌ سِنَّ الْأَطْفَالِ	102 «وَبَلَغَ السَّعْيَ» يَرِيدُ الْأَعْمَالِ
«وَاللَّجِيِّينَ» أَحَدُ الْجَنَبِيِّينَ	103 «وَتَلَّاهُ» صَرَعَهُ لِلْحَيِّينَ
أَوْ ذَاكَ لِلصَّنَمِ اسْمٌ عَلَمٌ	125 «تَذْعُونُ بَعْلًا» أَيِ إِلَهًا زَعَمُوا
جَمَعَهُ وَغَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ [47 و]	130 وَقِيلَ ⁽³⁾ فِي «الْيَاسِينِ» جَمَعَ الْيَاسَ
فَهِيَ لَهُ أَيْضًا بِلَا إِلْبَاسِ	وَقِيلَ ⁽⁴⁾ تِلْكَ لُغَةٌ فِي الْيَاسِ
آلِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ	وَأَلِ يَاسِينَ بِلَا تَرْدُدٍ
فَطَرَحُوهُ دُونَهُمْ بِالْيَمِّ	141 «وَمُذَحَضٌ» مَغْلُوبٌ أَيِ بَالِسَهُمْ
حِينَ مَضَى مَغَاضِبًا لِلْقَوْمِ ⁽⁵⁾	142 مَعْنَى «مُلِيمٍ» دَاخِلٌ فِي اللَّوْمِ
مِنَ النَّبَاتِ وَمِنَ الْأَشْجَارِ	145 «وَبِالْعَرَاءِ» بِالْفَضَاءِ الْعَارِي
مُنْفَرِشًا مِنْ غَيْرِ سَاقٍ ثَابِتٍ ⁽⁶⁾	146 «شَجَرَةُ الْيَقُطِينِ» كُلُّ نَابِتٍ

(1) الأخفش، هو سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط المتوفى سنة 215 هـ، نحوي، لغوي وعروضي، أخذ من سيبويه والخليل بن أحمد. من تصانيفه: معاني القرآن. راجع معجم المؤلفين لكحالة 231/4.

(2) الفراء: هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي المعروف بالفراء الديلمي (أبو زكرياء) المتوفى سنة 207 هـ أديب، نحوي، لغوي... الخ معجم المؤلفين 198/13.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 389/2، ومجاز القرآن 172/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 302 ظ.

(4) راجع تفسير الطبري 55/23، ومعاني القرآن للزجاج، و 302 ظ، والعمدة في غريب القرآن، ص 256، والكشاف 240/2، وتفسير ابن كثير 22/4.

(5) [ر 47 و].

(6) ونحوه في مجاز القرآن 175/2.

تفسير غريب سورة ص

[رقم الآية]

- 3 «حِينَ مَنَاصٍ» أي قرار ونَجَا
6 «إِمْشُوا» يقول الملأ الأشرافُ
15 «وَصِيْحَةً» الحشر يقال عنها
معنى «فَوَاقٍ» راحة وعافية
16 «وَالْقِطُّ» واحد قُطُوطِ النِّحْلِ
19 «كُلُّ لَهْ أَوَّابٌ» أي رَجَبَا
20 «فَضْلَ الْخِطَابِ» قيل (1) أمَّا بَعْدُ
أو طلبُ اليمين ممن يَجْحَدُ
23 وأُطْلِقُوا «التَّعَاجِ» للنساءِ
«وَعَزَّنِي» غلبني فيما ذكر
27 ما خَلَقَ الخلقَ جميعاً «بَاطِلًا»
31 «وَالصَّافِنَاتُ» أي جِإَاد قَائِمَةٌ
32 «وَالْخَيْرُ» ههنا بمعنى الخيلِ
أَضْمَرَ ذِكْرَ الشمسِ في الإِطْلَاقِ
لا يَجِدُونَ مِنْ مَضْيِقٍ فَرَجًا
بَعْضٌ لِبَعْضٍ قَوْلَ مَنْ يَخَافُ
لا يَسْتَفِيقُ الْكَافِرُونَ مِنْهَا
لأنَّهَا تَسْوَقُهُمْ لِلْهَآوِيَةِ
وَاسْتَعْمَلُوهُ لِكِتَابِ الْعَمَلِ
لأَمْرِهِ كَذَلِكَ الْمُطَاعِ
كَأَنَّهَُا بَيْنَ الْكَلَامِ حَدٌّ
وَالْمَدْعِي مَكْلَفٌ مَنْ يَشْهَدُ (2)
كَنَآيَةً لَغَرَضِ الْإِيمَاءِ (3)
مِنَ الْخِطَابِ فِي التَّقَاضِي وَقَهْرُ [47 ظ]
لَكِنْ شَوَاهِدًا لَهُ دَلَالًا
مُرتَبَطَاتٍ لِلغَزَاةِ دَائِمَةٍ
«حَتَّى تَوَارَتْ» خَفِيَتْ بِاللَّيْلِ
كَفَآيَةً بِقِسْوَةِ السِّيَاقِ (4)

(1) راجع معاني القرآن للقرآء 401/2، وتفسير الطبري 79/23 - 80.

(2) وهو قول قتادة، وغيره كما في تفسير الطبري 79/23، وانظر أيضاً غريب القرآن للسجستاني، ص 189.

(3) انظر تفسير الطبري 81/23، والكشاف 249/2.

(4) لأن في الآية دليلاً يدل على الشمس، وهو قوله: «إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ» في =

- 33 «مَسَحَ بِالشُّوقِ وَبِالْأَغْنَاكِ»
 34 «وَجَسَدًا» يَعْنِي بِهِ شَطْرٌ وَلِذَا (1)
 36 «رُخْسَاءً» أَي لَيْتَنِي لَا إِعْصَارُ
 45 وَاحِدَةٌ «الْأَيْدِي» يَدُ الْمَأْثَرِ (2)
 57 وَفَسَّرُوا (4) «الْفَسَاقَ» بِالْصَدِيدِ
 58 «مِنْ شَكْلِهِ» شَكْلُ الْعَذَابِ السَّالِفِ
 60 «قَدْ مَتَمُّوهُ» عَنُوا الْإِشْرَاكَ
 62 «عَذُّهُمْ» لِفَقْرِهِمْ «أَشْرَارًا»
 وَعَلِمُوا إِذْ لَمْ يَرَوْهُمْ فِي سَقَرٍ
 63 لَكِنَّهُمْ تَشَكَّكُوا وَحَارُّوا
 69 «وَالْمَلَأُ الْأَعْلَى» مَلَأَتْهُ السَّمَاءُ
 86 «وَالْمُتَكَلَّفُ» الَّذِي يَخْتَلِقُ
- قَطَعَهَا فِي طَاعَةِ الْخَلْقِ
 وَلَيْسَ يَخْلُو مِنْ قَضَائِهِ أَحَدٌ
 «حَيْثُ أَصَابَ» أَي أَرَادَ وَاخْتَارَ
 وَفَسَّرُوا (3) الْأَبْصَارَ بِالْبَصَائِرِ
 أَوْ مَائِعٍ يُحْرِقُ بِالتَّبْرِيدِ (5)
 «أَزْوَاجٌ» أَصْنَافٌ مِنَ الْمَتَالِفِ
 تَخَاصَّمُوا إِذْ عَايَنُوا الْهَلَاكَ
 وَاللَّهُ قَدْ عَذَّبَهُمْ أَبْرَارًا
 أَنَّهُمْ سَارُوا لِخَيْرِ مُسْتَقَرٍّ
 بِقَوْلِهِمْ «أَمْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ»
 «إِخْتَصَمُوا» فِي كُنْهِ شَأْنِ آدَمَا (6)
 تَلَحَّقَهُ الْكُلْفَةُ إِذْ يُنْمِّقُ

= معنى: إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ «حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ». رَاجِعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ، وَ 305 ظ. [ر 47 ظ].

(1) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ شَيْطَانٌ، وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ كَمَا فِي زَادِ الْمَسِيرِ 132/7.

(2) فِي الْأَصْلِ: الْمَأْثَرُ.

(3) رَاجِعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ، وَ 306 ظ، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 22.

(4) كَذَا فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ، ص 381، وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ، وَغَيْرُهُ كَمَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 101/23.

(5) رَاجِعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ، وَ 307 ظ، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 182.

(6) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: وَيَجُوزُ «فِي كُنْهِ شَأْنِ آدَمَا» بِهَمْزَيْنِ، الثَّانِيَةِ سَاكِنَةٍ وَالْأُولَى غَيْرَ مَمْدُودَةٍ: وَأَمَّا اللَّغَةُ الْآخَرَى فَهِيَ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ مَطْوَلَةٌ مَمْدُودَةٌ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ الْمَعْدُودَةُ.

تفسير غريب سورة الزمر

[رقم الآية]

- 6 «وَالظُّلُمَاتُ» السَّاءُ تَسْتَجِنُ مَشِيمَةٌ⁽¹⁾ وَرَحِمَ وَبَطَنَ⁽²⁾ [48 و]
- 16 «وَالظُّلُلُ» التي تُظِلُّ مَنْ عَلَى «فَالظُّلُلُ» السُّفْلَى لِمَنْ فِي الْأَسْفَلِ
- 17 «وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ» يَعْنِي الْأَصْنَامَ وَالْهَاءُ⁽³⁾ فِي الْإِضْمَارِ إِحْدَى الْأَعْلَامِ
- 18 «وَالْقَوْلُ» لِلْعَمُومِ وَالْقِرَآنُ «أَحْسَنُهُ» وَحَقُّهُ الْإِحْسَانُ⁽⁴⁾
- 21 «وَهَاجَ» أَي جَفَّ وَقِيلَ⁽⁵⁾ وَضَعَا لَهُ وَلِلضَّدِّ إِذَا تَرَعَّرَعَا
- 23 «وَمُتَّشَابِهًا» لَهُ تَمَائُلُ فِي الْحُسْنِ إِنْ هُوَ الْكَلَامُ الْكَامِلُ
- وَكُونُهُ «مَثَانِيًا» أَي تُثْنَى فِيهِ الْأَقَاصِيصُ لِأَمْرِ يُعْنَى
- 29 «تَشَاكَسَ الْقَوْمُ» إِذْ تَعَاسَرُوا وَالْخُلْفَ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ يَكْثُرُ
- «وَسَالِمًا لِرَجُلٍ»⁽⁶⁾ أَي خَالِصًا يَمْلِكُهُ مُكَمَّلًا لَا نَاقِصًا
- 33 «وَجَاءَ بِالصَّدَقِ» النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى «وَصَدَّقَ» الصِّدِّيقُ صَدْرُ الْخُلَفَا⁽⁷⁾
- 42 «وَأَنفُسُ» الْأَمْوَاتِ وَالنِّيَامِ مَقْبُوضَةٌ لِلْمَلِكِ الْعَالَمِ
- فَأَنفُسُ الْأَمْوَاتِ طُرًّا تُمَسَّكُ وَأَنفُسُ النَّيَامِ طُرًّا تُتْرَكُ

(1) فِي الْأَصْلِ: بِشِيمَةٍ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ.

(2) رَاجِعَ مَجَازَ الْقُرْآنِ 2/188، وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 23/114.

(3) يَعْنِي: الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾.

(4) [ر 48 و].

(5) وَلَمْ أَجِدْهُ.

(6) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو: «سَالِمًا» بِالْفَاءِ بَعْدَ السَّيْنِ وَكَسَرَ اللَّامَ، وَبِالْقَاوِنِ بَفَتْحِ اللَّامِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ. رَاجِعَ التَّبْسِيرِ، ص 189. وَلِلتَّفَصِيلِ فِي «سَالِمًا» وَ«سَلَمًا» انْظُرْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 23/127، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، وَ 310 و، وَلِسَانُ الْعَرَبِ - (سَلَم) 12/291.

(7) هُوَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَمَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 24/3، وَمِفْتَاحُ الْغَيْبِ 7/252.

- حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَ الْمِيقَاتُ
 49 «بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ» يريد النعمة
 53 «وَالْمُسْرِفُونَ» كفرون جهلوا
 56 وأطلق «الْجَنَبَ» بمعنى الطاعة
 61 «وَبِمَفَازَتِهِمْ» منجاتهم
 67 «قَبْضَتُهُ» أي أنها مقهورة
 وهكذا معنى «الْيَمِينِ» القدرة
 69 «وَالشُّهَدَاءُ» (2) الحافظون الكتب
 71 «وَزُمَرًا» جماعة في تفرقة
 74 «أَوْزَنَّا الْأَرْضَ» بمعنى الجنة
 75 «وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ» يريد السعدا
- أَمْسَكْهَا وَتَلَكُمُ الْوِفَاةُ
 تَسْتَدْرِجُ الْغَافِلَ فَهِيَ نِقْمَةٌ
 فَزَعَمُوا إِنْ أَسْلَمُوا لَا يُقْبَلُوا
 تَحَسَّرُوا فِيهَا عَلَى الْإِضَاعَةِ
 وَالْفُوزُ سَاقَهُمْ إِلَى مَرْضَاتِهِمْ [47 ظ]
 فاعتقد المعنى بغير صورة
 وقيل (1) فيها قَسَمٌ أَبْرَهُ
 يحاسبون المرء عما اكتسبه
 يُؤْتَى بِهِمْ طَبَقَةٌ فَطَبَقَةٌ (3)
 تَقَلَّدُوا بِهَا عَظِيمَ الْمِنَّةِ
 وَالْأَشْقِيَاءَ الدَّاخِرِينَ الْبُعْدَا

(1) بعد أن ذكر الزمخشري هذا التأويل قال: ومن اشتد راحة من علمنا هذا فليعرض عليه هذا التأويل... الخ الكشاف 2/270، وقال الرازي: مفيات بقسم؛ لأنه أقسم أن يقبضها. راجع مفاتيح الغيب 7/271.

(2) في الأصل: الشهدا.

(3) [ر 48 ظ].

تفسير غريب سورة المؤمن

[رقم الآية]

وَهُوَ نَظِيرُ الطُّولِ فِي الْأَشْبَاحِ	3 «الطُّوْلُ» لِلسَّعَةِ وَالسَّمَاحِ
وَمَقْتَهُمْ أَنْفُسَهُمْ فِي الْأُخْرَى	10 «مَقْتَهُمْ» إِلَهُهُمْ فِي الدُّنْيَا
مَقْتَهُمْ أَنْفُسَهُمْ يَوْمَئِذٍ ⁽¹⁾	وَمَقْتُهُ هُنَا لَهُمْ أَكْبَرُ مِنْ
وِثَانِيًّا حِينَ ثَوَّوْا بِطَنَ جَدَفٍ	11 «أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ» إِذْ كَانُوا نُطْفُ
«لِالدَّرَجَاتِ» كُلُّ عَبْدٍ خَاشِعٍ	15 مَعْنَى «رَفِيعٍ» هُنَا أَيْ رَافِعُ
وَهُوَ لِأَمْوَاتِ الْقُلُوبِ يُحْيِي	«وَالرُّوحُ» هُنَا بِمَعْنَى السُّوْحِيِّ
وَبَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ حُكْمًا حَتْمًا	«يَوْمَ التَّلَاقِ» ⁽²⁾ بَيْنَ سُكَّانِ السَّمَاءِ
لَأَنْهَا قَرِيبَةُ الْإِقَامَةِ ⁽⁴⁾	18 وَقِيلَ ⁽³⁾ فِي «الْأَرْفَةِ» الْقِيَامَةِ
وَالْغَمِّ مِنْ هَوْلِ الْمَقَامِ الصَّعْبِ	«وَكَاظِمِينَ» مُلِئُوا بِالرُّغْبِ
مَنْ نَظَرَ إِلَى الْحَرَامِ تُطْلِقُ [49 و]	19 «خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ» أَيْ مَا تَسْرِقُ
وَبَيْنَ أَهْلِ النَّارِ أَهْلِ الْمِحْنَةِ	32 «يَوْمَ التَّنَادِ» ⁽⁵⁾ بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

(1) فِي الْأَصْلِ: يَوْمِئِذٍ.

(2) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: التَّلَاقِ.

(3) رَاجِعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ 6/3، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 31/24، وَغَرِيبِ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 26.

(4) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: قَرِيبَةُ الْإِقَامَةِ: أَيْ قَرِيبَةُ الْحُضُورِ وَالظُّهُورِ.

(5) قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَغَيْرُهُمْ «التَّنَادَ» بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَهِيَ قِرَاءَةُ شَاذَةٌ. رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرِ 219/7.

- ومنهم القاري⁽¹⁾ بتشديد الدال 46 «وَيُعْرَضُونَ» أي يقال وطُّنُوا
56 «وَكَبَرُهُمْ» طَمَعُهُمْ أَنْ يُرْفَعُوا
«وَفَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ» معناه امتنع
57 «خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ»
60 «أَدْعُونِي» اعْبُدُوا عَلَى وَفْقِ الرِّضَا
72 «وَيُسْجَرُونَ» تَوَقَّعُوا السَّعِيرُ
- مِنْ قَوْلِهِمْ نَذَّ بِمَعْنَى الْإِجْفَالِ⁽²⁾
نَفُوسَكُمْ فِي الْجَحِيمِ تُسَكِّنُ
عَلَى النَّبِيِّ وَهُوَ مَا لَا يَقَعُ⁽³⁾
بِهِ وَمَنْ يَأْوِ إِلَيْهِ لَا يَضَعُ
مِنْ حُشْرِ قَوْمٍ لِلْمَعَادِ أَنْكُرُوا
«وَأَسْتَجِبْ» أَعْفُ لَكُمْ عَمَّا مَضَى
بِهِمْ كَمَا قَدْ يُسْجَرُ التَّنَّوَرُ

(1) القاري، غير مهموز لضرورة الوزن.

(2) نَذَّ فلان، ونَذَّ البعير إذا هرب على وجهه. راجع معاني القرآن للزجاج، و 314 و. وللتفصيل في «التنَاد» انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 386، وتفسير الطبري 36/24 - 37، والكشاف 278/2.

(3) [ر 49 و].

تفسير غريب سورة فصلت (1)

[رقم الآية]

- | | |
|--|---|
| 10 أصل الكلام في تمام «أَرْبَعَةَ» | فَيَدْخُلُ الْيَوْمَانِ فِيمَا جَمَعَهُ (2) |
| «سَوَاءً» اسْتَوَتْ بِهَا الْأَقْوَاتُ | «لِلْسَائِلِينَ» مَنْ لَهُمْ حَاجَاتُ |
| 12 معنى «قَضَاهُنَّ» مِنَ الْأَحْكَامِ | أَتَقِنَّ حَتَّى صِرْنَ كَالْخِيَامِ |
| 16 «وَصَرَصَرًا» بَارِدَةٌ مُصَوِّتَةٌ | كَانَتْ لِأَرْوَاحِهِمْ مُفَوِّتَةٌ |
| 19 «وَيُوزَعُونَ» يُحْبَسُونَ فِي النَّارِ | مَجْتَمِعًا فِيهَا جَمِيعُ الْأَشْرَارِ |
| 21 كُنِيَ عَنِ الْفُرُوجِ «بِالْجُلُودِ» | كُنَايَةً جَمِيلَةً (3) الْوُرُودِ |
| 25 «مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ» يَرِيدُ الْعَاجِلَةَ | وَهَكَذَا «مَا خَلْفَهُمْ» لِالْأَجَلَةِ |
| «فَزَيُّسُوا» الْعَاجِلُ أَيُّ أَنْ يُؤْثَرَا | وَزَيَّنُوا الْأَجَلَ أَيُّ أَنْ يُنْكَرَا [49 ظ] |
| 26 «وَالْغَوَا» بَأَنْ تُصْفِقُوا وَتَصْفَرُوا | كَي تَصْرِفُوا السَّامِعَ أَوْ تُنْفَرُوا |
| 29 معنى «الَّذِينَ» عِنْدَ أَهْلِ التَّأْوِيلِ | إِبْلِيسُ أَصْلُ مَنْ غَوَى وَقَابِيلُ (4) |
| 33 معنى «وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا» النَّبِيُّ | وَقِيلُ (5) أَصْحَابُ الْأَذَانِ الطَّيِّبِ |

(1) فِي الْأَصْلِ: السَّجْدَةُ.

(2) قَالَ بَعْضُ نَحَاةِ الْبَصَرَةِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ ثُمَّ قَالَ: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾، لِأَنَّهُ يَعْنِي أَنَّ هَذَا مَعَ الْأَوَّلِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ. رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 57/24، انْظُرْ أَيْضًا الْكَشَافَ 285/2، وَمَقَانِيحُ الْغَيْبِ 340/7 - 341.

(3) فِي ر: حَمِيدَةٌ.

(4) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 65/24 - 66، وَالْكَشَافَ 288/2.

(5) وَهُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - كَمَا فِي الْكَشَافِ 289/2.

حِلْمًا وَصَبْرًا وَاعْتَفَارَ زَلَّةً⁽¹⁾
 مَاحِلَةً لَا نَبْتَ فِيهَا مَرَّةٌ
 كَقَوْلِهِمْ سِحْرٌ وَأَمْرٌ مُخْتَلَقٌ
 مَمْتَنِعٌ مِّنْ نَّقْضِهِ حَرِيْزٌ
 وَلَا كِتَابَ بَعْدَهُ يَعَارِضُهُ
 كَمَا النَّبِيُّ خَاتَمَ مَن أُرْسِلَا
 أَن لَيْسَ مِنَّا شَاهِدٌ بِالإِشْرَاكِ
 مِّنْ طَلَبِ لَصْحَةٍ وَوَفَّرَ
 أَيَّ وَاجِبٍ بِالْحَقِّ لَا الْإِفْضَالَ
 بَفَتْحِهِ الْمُذْنَ عَلَى الْإِطْلَاقِ
 آيَتُهُ الْغَرَاءُ «فِي أَنْفُسِهِمْ»

35 «وَمَا يُلْقَاهَا» يريد الخصلة
 39 «خَاشِعَةً» يعني بها مُغْبِرَةً
 40 «إِلْحَادُهُمْ» مِيلُهُمْ بِغَيْرِ حَقٍّ
 41 معنى «الْكِتَابِ أَنَّهُ عَزِيزٌ»
 42 فلا كتاب قبله يُنَاقِضُهُ
 لَأَنَّهُ آخِرٌ وَخِي أَنْزِلَا
 47 تَأْوِيلُ «أَذْنَاكَ» أَيِ أَعْلَمْنَاكَ
 49 «لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ» أَيِ ذُو الْكُفْرِ
 50 وَقَوْلُهُ بَزَعَمَهُ «هَذَا لِي»
 53 أَرَاهُمْ «الْآيَاتِ فِي الْآفَاقِ»
 وَفَتْحَ مَكَّةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ

(1) [ر 49 ظ].

تفسير غريب سورة الشورى

[رقم الآية]

- 5 «لِمَنْ فِي الْأَرْضِ» المؤمنين وحدهم لا الكافرين ويلهم يا بعدهم
- 7 «مَنْ حَوْلَهَا» (1) من سائر البلاد على اقترباب وعلى ابتعاد [50 و]
- 11 «أَزْوَاجاً» الإناث للذكور «وَفِيهِ» أي يجعله النساء
- 17 «وَأَنْزَلَ الْمِيزَانَ» يعني عدلاً حقاً صريحاً وقضاء فصلاً
- 20 «نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ» فالحسنة بالعشر من أمثالها المستحسنة (3)
- 21 «كَلِمَةُ الْفَضْلِ» قضاء فصلاً أجل في مضمونه من أجل
- 23 وقيل (4) في «الْمَوَدَّةِ» المسؤولية إكرامه للرحم الموصولة
- 28 «وَيُنْشِرُ الرَّحْمَةَ» وهي المطر وقيل (5) تلك الشمس وهو الأظهر
- 29 «وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ» للمحشر «مُقْتَدِرٌ» ناهيك من مقتدر
- 32 «وَشَبَّهَ السُّفْنَ» بالأغلام أي بالجمال الشَّمَخُ العظام
- 33 «رَوَاكِدًا» سواكن لا تمخر سبحان من بفضله يُسير
- 34 «وَيُوبِقُ» السفن أي أصحابها بشؤم ذنب اقتضى عقابها

(1) أي حول أم القرى.

(2) المعنى: يذروكم به، أي: يكثركم بجعله منكم ومن الأنعام أزواجاً. راجع معاني القرآن للزجاج، و 318 و، والكشاف 2/294.

(3) [ر 50 و].

(4) راجع تفسير الطبري 25/296، ومفاتيح الغيب 7/389 - 390.

(5) انظر القرطبي 16/29.

- 37 «كَبَائِرَ الْإِثْمِ» دُعَاءِ النَّدِّ
 38 «شُورَى» يريد أنهم تشاوروا
 45 «طَرَفٍ خَفِيٍّ» يَسْرِقُونَ النَّظَرَ
 51 «الْوَحْيِ» في الآية ذو أقسام
 والآخِرُ الكلام من دون النظر
 والثالث الوحي على لسان
 52 «وَالرُّوحُ» يعني الوحي يُحْيِي الْقُلُوبَ
 «مَا كُنْتَ تَذَرِي» قبله «مَا الْإِيمَانُ»
 «وَالْفَاحِشَاتُ» موجبات الحَدِّ
 فَيَظْهَرُ الصَّوَابُ إِذْ تَظَاهَرُوا
 للنار من غالب خوف بهرا
 أخذها الإلهام في المنام
 وقِصَّةُ الْكَلِيمِ (1) فيها مُعْتَبَرٌ
 جبريل عن مُنْزِلِ الْفَرَقَانِ [50 ظ]
 وَيَنْعَشُ النَّفْسَ وَيُؤَلِّي الْقُرْبَى (2)
 يعني به الأعمال ليس العِرفان

(1) هو موسى - عليه السلام - وسُمِّيَ به، لأنَّ الله تعالى كلَّمه كما في الآية: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى﴾

تَكْلِيمًا ﴿سورة النساء: 164﴾.

(2) في الأصل: القربا.

تفسير غريب سورة الزخرف

[رقم الآية]

- 4 «وَإِنَّهُ» يَعْنِي الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ
ووصفه في اللوح أنه «الْعَلِيِّ»
5 «ضَرَبْتُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحًا» معناه
أَنْكَرَ أَنْ يُمَسِكَ عَنْ إِرْسَالِهِ
8 «وَالْمَثَلُ الَّذِي مَضَى» أي تمثيل
11 «بِقَدَرٍ» يَعْنِي بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ
13 «وَمُقَرَّرِينَ» أي مُطَبِّقِينَ لَهُ
18 «يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ»^(٢) يَرْبَى^(٣) فِي الْحَلِيِّ
وَهُنَّ لَا يُبْنَ فِي الْخُصُومَةِ
وَمِنْ هُنَا يُبْطِئُ رَشْدُ الْعُرْبِ
20 وَزَعَمُوهُ رَاضِيًا عَنْ كَفَرٍ
فَقَالَ «يَخْرُصُونَ» يَعْنِي كَذَبُوا
28 «كَلِمَةً بَاقِيَةً» عَنِ بِهِ
- «وَالْأُمُّ» يَعْنِي اللَّوْحَ وَهُوَ الْمَشْهُورُ^(١)
وَأَنَّهُ «الْحَكِيمُ» خَيْرُ مَا تَلِي
أَمْسَكْتُ عَنْ إِرْشَادِهِ وَذَكَرَاهُ
مِنْ أَجْلِ قِلِّ الْمَمْتَرِي وَقَالَهُ
بِالْأَوَّلِينَ نِقْمَةً وَتَنْكِيلَ
وَالْمَاءِ يُنْزَلُ بِكَيْلٍ مَقْسُومٍ
سَبْحَانَ مَنْ بَلَطْفُهُ ذَلَّلْهُ
يَعْنِي الْبِنَاتِ وَذَوَاتِ الْكِلَالِ
وَلَا يَقْمَنَّ حُجَّةَ الْحُكُومَةِ
بَعْدَ الْبِنَاءِ حُجَّةً لِلْمَذْهَبِ
بِأَنَّهُ «لَوْ شَاءَ» مَنَعَهُ قَسْدَرُ
فِيمَا إِلَيْهِ مِنْ رِضَاهِ نَسَبُوا
كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ فِي أَعْقَابِهِ

(1) [ر 50 ظ].

(2) قرأ حفص وحمزة، والكسائي: «ينشأ» بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين. راجع التيسير، ص 196.

(3) في الأصل: يربا، وهو خطأ من الناسخ.

- 31 «الْقُرَيْيْنِ» مَكَّةَ وَالطَّائِفِ (1)
 35 «الزُّخْرُفُ» الذَّهَبُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَا
 36 «وَيَعِشُ» أَي يُظْلِمُ عَلَيْهِ النَّظَرُ
 38 «الْمَشْرِقَيْنِ» مَشْرِقٌ وَمَغْرِبٌ
 44 «وَإِنَّهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ الْمُنْزَلَا
 51 «مِنْ تَحْتِي» أَي مِنْ تَحْتِ قَهْرٍ أَمْرِي
 52 «مَهِينٌ» أَي مُحْتَقَرٌ مُمْتَهَنٌ
 54 وَالْقَبْطُ «قَوْمُهُ» الَّذِينَ خُفُوا
 55 «وَأَسْفُونَا» أَغْضَبُونَا فَاغْلَمُنْ
 56 «وَجَعَلَهُ لِلْكَافِرِينَ سَلْفًا»
 وَنَزَلَ (7) النَّعْيُ عَلَى مَا عَبَدُوا
 57 فَضَرَبُوا الْأَمْثَالَ «بِابْنِ مَرْيَمَ»
 «عَظِيمٍ» أَي ذِي تَالِدٍ وَطَارِقٍ [51 و]
 كَانَا ذَوِي تَمَوُّلٍ وَثَرَوَةٍ
 فِي كُلِّ مَا يَقْنُونَهُ تَجْمُلَا
 وَيَعِشُ أَي يَعْمَى فَلَيْسَ يُبْصِرُ (3)
 كَالْقَمَرَيْنِ حِينَ تَنُتَوَا غَلَبُوا (4)
 كِلَاهُمَا عَنِ الثَّقَاتِ قَدْ أَتَى (5)
 لَشَرَفٍ لَهُمْ وَفَخْرٍ أَيْلَا
 يَا وَيْلَ مَنْ قَابَلَهُ بِكَفَرِهِ
 أَوْ تَحْتَ أَعْلَامٍ لَهُ وَقَصُرَ
 «وَلَا يَكَادُ» لَفْظُهُ يُبَيِّنُ
 كَانَتْ حُلُومُهُمْ خِفَافًا تَهْفُو
 وَأَصْلُهُ مِنْ قَبْلِ هَذَا لِلْحَزَنِ (6)
 أَي عِبْرَةٌ يَذْكُرُهَا مَنْ خَلَفَا
 وَأَوْعَدُوا فِي شَرْكَهُمْ وَهُدَّدُوا
 وَجَعَلُوهُ «أُسْوَةً» لِلصَّنَمِ (8)

(1) كَذَا فِي الْكَشَافِ 304/2، وَمِفْتَاحِ الْغَيْبِ 424/7.

(2) هُمَا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَابْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ مِنَ الطَّائِفِ، اسْمُهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ. رَاجِعْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 35/25.

(3) رَاجِعْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 39/25، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، وَ 321 ظ، وَالْمَفْرَدَاتِ، ص 336. (4) [ر 51 و].

(5) انْظُرْ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ 33/3، وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 40/25، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، وَ 321 ظ.

(6) رَاجِعْ سُورَةَ يُوسُفَ: 84، وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 45/25، وَالْمَفْرَدَاتِ، ص 17.

(7) انْظُرْ أَسْبَابَ النَّزُولِ لِلوَاحِدِيِّ، ص 281 - 282، وَلِبَابِ النُّقُولِ، ص 115 - 116.

(8) أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ يَعْبُدَ الْمُسْلِمُونَ مُحَمَّدًا كَمَا يَعْبُدُ قَوْمُ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، وَهَذَا قَوْلٌ =

- 57 «فَصَدَّ» من ذلك مَنْ قد أَسْلَمَا
 58 فَسُلِّي الرِّسُولُ وَالْإِسْلَامُ
 61 «وَأِنَّهُ لَعَلَّمٌ» (1) أي علامة
 وَمَنْ قَرَاهَا (3) عَلَمًا فَبَيَّنْ
 63 «وَالْحِكْمَةُ» الْمَعْنِيَّةُ الْإِنْجِيلُ
 71 وَفَسَّرُوا (5) «الصَّحَافَ» بِالْقِصَاصِ
 «أَكْوَابٌ» أي أَبَارِقٌ بِلَا عُرَى
 81 «وَالْعَابِدِينَ» أي عَلَى التَّوْحِيدِ
 وَقِيلَ (7) مِنْ عَبْدَنِي حَقِّي إِذَا
 وَقِيلَ (8) مِنْ عَبْدٍ يَعْنِي أَنْفَا
 84 مَعْنَى «إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ» يُعْبَدُ
 86 «لَا يَمْلِكُ» (9) الشَّفَاعَةُ الْأَوْثَانُ
- أي ضَجَّ مِنْ عِنَادِهِمْ وَالْمَا
 بِأَنَّ شَأْنَ الْعَرَبِ «الْخِصَامُ»
 نَزُولُهُ (2) أَمَارَةُ الْقِيَامَةِ
 وَأَمْرَ عِيسَى فِيهَا مُعَيَّنٌ (4) [51 ظ]
 جَاءَ بِهِ وَخَطَّبُ بِهِ جَلِيلٌ
 وَالْأَمْرُ مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمْعِ
 وَلَا خَرَاطِيمَ فَكُنْ مُحَرَّرًا (6)
 لِلَّهِ وَحْدَهُ بِلَا تَعْدِيدٍ
 جَحَدَهُ وَالْعَابِدِينَ هَكَذَا
 لَكِنْ كَسَرَ الْبَاءَ فِيهِ عُسْرًا
 وَهَكَذَا فِي أَرْضِهِ يُوَحَّدُ
 بَلْ كَذَبُوا فِي ظَنِّهِمْ وَمَانُوا

= مجاهد، وقتادة. راجع تفسير الطبري 46/25.

(1) قرأ الجمهور: «لعلَّم» بكسر العين وتسكين اللام، وابن عباس وقتادة، وغيرهما بفتحهما. راجع زاد المسير 325/7.

(2) أي: نزول عيسى - عليه السلام - غريب القرآن لابن قتيبة، ص 400.

(3) قرا، غير مهموز، وهو لضرورة الوزن.

(4) في هامش الأصل: فيهما معين، يريد في الآية على القراءتين.

(5) كذا في غريب القرآن لابن عباس، و 105 ظ، وتفسير الطبري 52/25، ومعاني القرآن للزجاج، ص 323 و.

(6) راجع مجاز القرآن 206/2، وتفسير الطبري 52/25، ومعاني القرآن للزجاج، و 323 و. [ر 51 ظ].

(7) وهي من عَبْدٍ يَعْبُدُ عَبْدًا. راجع مجاز القرآن 207/2، وتفسير الطبري 55/25.

(8) انظر تفسير الطبري 55/25، والكشاف 310/2، ولسان العرب - (عبد) 275/3، وتاج العروس 333/8.

(9) في ر: لا تملك.

- 86 أَمَّا الْمَسِيحُ وَالْعُزَيْرُ وَالْمَلَكُ
لَأَنَّهُمْ قَدْ وَحَدُوا يَقِينًا
88 «وَقِيلَ لَهُ» (1) شَكُّوَاهُ وَالضَّمِيرُ
89 وَنَضَبُهُ مَفْعُولٌ «نَسَمَعُ» الَّذِي
فَيَشْفَعُونَ لَيْسَ فِيمَنْ قَدْ هَلَكَ
فَيَشْفَعُونَ فِي الْمُؤَحَّدِينَ
لِلْمَصْطَفَى وَقَدْ زُهِ خَطِيرُ
مَضَى (2) فَخُذْ مَا قَلْتُ خَيْرَ مَا خُذْ

تفسير غريب سورة الدخان

- 3، 4 «فِي لَيْلَةٍ» القدر مُرَادِ الذِّكْرِ
10 «دُخَانٌ» أَي جَذْبٌ أَتَى عَلَى مُضَرٍّ (3)
كَانَ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْجَوِّ يَرَى
وَقِيلَ (4) شَبَّهَ الْغُبَارَ الثَّائِرُ
وَقِيلَ (5) فِي الدُّخَانِ مَعْنَى يُشَبُّهُ
يَقَالُ كَانَ بَيْنَهُمْ شُنَّانٌ
16 «وَالْبَطْشَةُ الْكُبْرَى» لِيَوْمِ الْحَشْرِ
«يُفْرَقُ» أَي يُفَصَّلُ كُلُّ أَمْرٍ
بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ سَيِّدِ الْبَشَرِ
كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنْ طَوْلِ الطَّوَى
فِي الْجَذْبِ بِالدُّخَانِ وَهُوَ ظَاهِرٌ
لِكُلِّ شِدَّةٍ وَمَا يُسْتَكْرَهُ [52و]
مَرْتَفِعٍ لَشَرِّهِ دُخَانٌ
وَقِيلَ (6) بَلْ هِيَ لِيَوْمِ بَذْرِ (7)

(1) قرأ حمزة، وعاصم: «وقيله» بخفض اللام وكسر الهاء، والباقون بنصب اللام وضم الهاء. راجع النشر في القراءات العشر 370/2.

(2) بكونه معطوفاً على «سِرُّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ» في قوله: «نَسَمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ». راجع البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري 355/2، وإملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإسراب للكعبري 229/2، وللتفصيل في ذلك انظر تفسير الطبري 57/25، ومعاني القرآن للزجاج، و 323 و، والكشاف 311/2.

(3) انظر ما رواه مسروق عن عبد الله في ذلك البخاري، تفسير القرآن 44، ومسلم، كتاب صفات المنافقين 40.

(4) راجع تفسير الطبري 60/25، وغريب القرآن للسجستاني، ص 108.

(5) كذا في مفاتيح الغيب 450/7.

(6) انظر مجاز القرآن 208/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 402، ونقله الطبري عن مجاهد،

وأبي العالية، وغيرهما. راجع تفسير الطبري 64/25.

(7) [ر 52 و].

- 18 «أَدُّوا إِلَيَّ» أَسْلِمُوا الْأَسَارَى وَالْقَبْطُ كَانُوا اسْتَعْبَدُوا الْأَحْرَارَا
21 «فَاعْتَزِلُونِ» طَلَبَ الْمَسَالِمَةَ فَلَا أَدَى إِنْ لَمْ تَكُنْ مَكَارِمَةً،
24 «رَهْوَ» يَرِيدُ سَاكِنًا لَا يُزْعَجُ وَقِيلَ (1) إِنَّمَا هُوَ الْمُنفَرَجُ
35 «مَوْتُنَا الْأُولَى» بِسَلَا تُشَوِّرُ فِي زَعْمِهِمْ مِنْ دَائِرِ الْقُبُورِ
37 «وَقَوْمٌ تَبَعَ» يَرِيدُ الْحَمِيرِي وَهُمْ مَلُوكٌ فِي قَدِيمِ الْعُصْرِ (2)
41 وَقِيلَ (3) فِي «الْمَوْلَى» أَيِ الْقَرِيبِ وَهَكَذَا الْوَلِيُّ وَالْحَبِيبُ
47 «وَفَاعْتَلَوْهُ» أَيِ فُقُودِهِ إِلَى جَهَنَّمَ بِالْعُنْفِ أَيِ مُسْلَسَلًا

تفسير غريب سورة الجاثية

- 6 «آيَاتُهُ» أَيِ سُورِ الْقُرْآنِ وَصَفَهَا بِغَايَةِ الْبَيَانِ
13 «جَمِيعًا» أَيِ سَائِرِ مَا يُسَخَّرُ فَضْلٌ مِنَ اللَّسَةِ عَلَيْهِ يُشْكَرُ
20 «بَصَائِرُ لِلنَّاسِ» أَيِ شُؤَاهِدُ تَظْهَرُ (4) مِنْهَا لَهُمُ الْمَرَاثِدُ
24 «نَمُوتُ» أَيِ يَمُوتُ جِيلٌ سَابِقُ ثُمَّتَ يَحْيَى بَعْدُ جِيلٌ لَاحِقُ
28 «جَاثِيَةٌ» بَارِكَةَ عَلَى الرُّكْبِ وَتِلْكَ جَلْسَةُ الْخِصَامِ وَالصَّخَبِ (5)
29 «كِتَابُنَا» عَنَى بِهِ هَذَا الصُّحُفُ يَقْرَأُ فِيهَا الْمَرْءُ كُلَّمَا اقْتَرَفَ
وَقِيلَ (6) فِي «اسْتِنْسَاخِهِ» اِكْتِتَابُهُ مِنْ صُحُفِ الْأَمْلَاكِ وَانْتِخَابُهُ [52ظ]

(1) راجع تفسير الطبري 67/25، والكشاف 314/2.

(2) انظر لتفصيل ذلك تفسير الطبري 70/25، والكشاف 315/2.

(3) كذا في مفاتيح الغيب 456/7، والقرطبي 148/16.

(4) في ر: يظهر.

(5) في هامش الأصل: يريد الصياح من شدة الهول والجزع.

(6) راجع تفسير الطبري 86/25، والقرطبي 175/16 - 176، وأنوار التنزيل، ص 663، وبصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي 45/5.

فَيُثَبِّتُ الَّذِي انْتَحَاهُ التَّكْلِيفُ وَاللَّغْوُ وَالْمَبَاحُ مِنْهُ مَحْذُوفٌ

تفسير غريب سورة الأحقاف

- 4 «أَثَارَةٌ» رِوَايَةٌ قَدْ تَوَثَّرُ عَنْ بَعْضِ مَنْ مَقَالَهُ مَعْتَبَرٌ (1)
 وَقِيلَ (2) فِي أَثَارَةٍ بَقِيَّةٍ وَالْمَذْهَبَانِ قَارِبَا السَّوِيَّةِ
 9 «بِدْعًا» يَرِيدُ لَمْ أَكُنْ بِأَوَّلِ مُبْتَعَثٍ إِلَى الْأَنَامِ مُرْسَلٍ
 مَعْنَى «وَمَا أَذْرِي» الَّذِي يُقْضَى عَلَى أَيْدِيكُمْ فِي جَانِبِي مُفَصَّلًا
 وَلَا الَّذِي يُصِيبُكُمْ فِي الْعَاجِلِ مِنْ نَحْوِ خَسْفٍ أَوْ عَذَابٍ نَازِلٍ
 10 «وَشَاهِدٌ» يَعْنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ سَلَامٍ (3) وَهُوَ نِعَمُ الْأَوَّاهِ (4)
 وَمِثْلُهُ مِثْلُ الْقُرْآنِ يَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٌ
 15 وَالْقَائِلُ «أَوْزَغَنِي وَأَصْلَحَ لِي» فَلَمْ يَخِبْ هُوَ الصِّدِّيقُ سَبَاقُ الْأُمَمِ (5)
 آمَنَ وَالشَّيْخَانِ وَالْبَنُونَ وَهَكَذَا الْبَنَاتُ أَجْمَعُونَ
 وَامْتَازَ عَنْ أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ بِمَا حَوَى مِنْ هَذِهِ الْإِجَابَةِ
 21 «أَحْقَافُهُمْ» كَانَتْ لَهُمْ مَنَازِلًا وَالْحِقْفُ رَمْلٌ اسْتَدَارَ هَائِلًا (6)

(1) [ر 52 ظ].

(2) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 407، وتفسير الطبري 2/26 - 3، وغريب القرآن للسجستاني، ص 23، والعمدة في غريب القرآن، ص 272، والكشاف 2/320.

(3) كان عبد الله ابن سلام من الأخبار من علماء بني إسرائيل، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فجاءه فأسلم. راجع تفسير الطبري 7/26 - 8، وكذا في الكشاف 2/321.

(4) في هامش الأصل: قوله: «الأوَّاه» أي: الخاشع الحنين.

(5) إن هذه الآية نزلت في أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - كما في تفسير الطبري 11/26، و مفاتيح الغيب 7/489، ولباب النقول، ص 284.

(6) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك تفسير الطبري 14/26، والكشاف 2/323.

- 22 فيما يريد في الذي «وإن» هنا (1)
 29 «قُضِيَ» ههنا بمعنى فُرِغَا
 35 ونقلوا «أَنَّ أُولَى الْعَزْمِ» ههنا
 نوح وإبراهيم ثم موسى
 نافية مقام ما وأحسننا (2)
 أنذرهم بما قرأ (3) وبلغا .
 أربعة خُصَّوا بذلك الشا
 ورابع القوم المسيح عيسى [53و]

تفسير غريب سورة محمد (4)

- 11 «ذَلِكَ» ذاك النصرُ والتظاهرُ
 15 «وَأَسِينَ» يعني به مُغَيَّرَا
 16 وقال «انْفَا» أرادوا الآنَا
 إذ صَرَّحُوا بأنهم لم يَسْمَعُوا
 18 «أَشْرَاطُهَا» أعلامها التي تدلُّ
 20 «ذِكْرَ فِيهَا» فُرِضَ القتالُ
 21 معنى «فَأُولَى لَهُمْ» التهديدُ
 «وَعَزَمَ الْأَمْرُ» بمعنى وَجَبَا
 24 «تَدَبُّرُ الْأَمْرِ» التِمَاح دَابِرَةٌ (8)
 «بِأَنَّ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ» القادر (5)
 مُسْتَكْرَةً الطَّعْمَ وريحاً ذَفِيراً
 وَبَانَ مِنْ نِفَاقِهِمْ مَا بَانَ
 خُطْبَتَهُ تَهَاوُنًا وَلَمْ يَعُورَا
 على اقترابها كخاتم الرسل
 وذاك إذ لم يَنْجَعْ الْمَقَالُ
 «وَطَاعَةٌ» مبتدأ جديد (6)
 ولم يجد ذوو (7) النفاق مذهباً
 ونظرُ العاقلِ في أواخره

(1) أي في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾.
 (2) في هامش الأصل: لو كررها لقال: في ما ما [مَكَّنَّاكُمْ] وإن كانت الأولى يعني: الذي، والثانية: النافية.

(3) قرا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(4) في الأصل: ﴿وَلَقَدْ﴾.

(5) [ر 53 و].

(6) أي: طاعة وقول معروف خير لهم. راجع الكشف 329/2.

(7) في ر: ذو.

(8) انظر لسان العرب - (دبر) 4/273، والقاموس المحيط، ص 499 ظ.

- 29 ضَغَانَهُمْ حَسَائِكَ الصَّدُورِ وَدَغَلَ فِي بَاطِنِ الضَّمِيرِ
30 علامةُ الإنسانِ معنَى «سِيمَاهُ» وَهَكَذَا «لَحْنُ الْمَقَالِ» فَخَوَاهُ
35 معنَى «وَلَنْ يَتْرُكُكُمْ أَعْمَالُكُمْ» لَنْ يَنْقُصَ الْأَجْرَ الَّذِي قَضَى لَكُمْ
37 «فِيُخَفِّكُمْ» يُلْجِفُ بِكُمْ وَيُيْرِمُ فَيُحْدِثُ الْحِقْدَ الَّذِي لَا يُكْتَسَمُ
38 «وَإِنْ تَوَلَّوْا» (1) المراد العربُ «وَالْقَوْمُ» فارس وذاك الأقرب (2)

تفسير غريب سورة الفتح

- 1 «الْفَتْحُ» حُكْمُ اللَّهِ لِلرَّسُولِ بِنَصْرِهِ وَبِبُلُوغِ السُّوْلِ [53ظ]
2 «وَمَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ» مَا كَانَ قَبْلَ الْبَعْثِ أَوْ بَعْدُ جَرَى (3)
وَالْغَفَرُ لَا يُعْطِي وَقَوْعَ الْمَعْصِيَةِ وَإِنَّمَا تَعْلِيْقُهُ وَتَرْقِيْقُهُ (4)
8 «وَشَاهِدٌ» عَلَى الْبَلَاغِ يَشْهَدُ لِنَفْسِهِ خُصَّ بِهَا مُحَمَّدٌ
9 «يُعَزِّرُوهُ» (5) هَهُنَا لِلتَّعْضِيْمِ لِقُدْرِهِ وَهُوَ أَهْلُ التَّكْرِيْمِ
«وَالْهَاءُ» مِنْ «يُسَبِّحُوهُ» رَاجِعَةٌ لِلَّهِ وَحْدَهُ بِلَا مَدَافَعَةٍ (6)
10 معنَى «يَدُ اللَّهِ» هُنَا أَي نَعْمَتُهُ مَنْ عَلَيْهِمْ بِهَا وَرَحْمَتُهُ
كَيْلَا يَمَنَّ بِالْوَفَاءِ مُسْلِمٌ فَخَرّاً وَإِنَّمَا يَمَنَّ الْمُنْعِمُ

(1) تولوا: لضرورة الوزن، والأصل: تَوَلَّوْا.

(2) كذا في تفسير الطبري 38/26، والكشاف 331/2، والقرطبي 2558/16

(3) في الأصل: جراً.

(4) [ر 53 ظ].

(5) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: «لِيُؤْمِنُوا...» وَيُسَبِّحُوهُ بالياء في الأربعة، والباقون بالتاء. راجع التيسير، ص 201.

(6) كذا في تفسير الطبري ٤٣/٢٦، والكشاف 333/2.

- وَنَزَلَتْ⁽¹⁾ فِي بَيْعَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ
وَحَصَّهِمْ بِأَنْ يَحْوزُوا خَيْبَرًا
15 وَهِيَ الَّتِي قَالَ «الْمُخَلَّفُونَ»
مَكْرَأً أَرَادُوا الْوَعْدَ «أَنْ يُبَدَّلَا»
16 «قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ» بَنِي حَنْظَلَةَ⁽²⁾
فَنَكَصُوا وَاتَّبَعُوا مُسَيْلِمَةَ⁽³⁾
16 فَإِنَّهُ الْمُطَّاعُ وَالْمُتَّبِعُ
18، 19 «فَتَحًا قَرِيبًا» أَيِ فُتُوحِ خَيْبَرَ⁽⁴⁾
25 «مَعْكُوفًا» أَيِ مُحْتَبَسًا عَنْ مَنَحَرِهِ
«مَعْرَّةً» مَسَبَّةٌ تَعْتَرِضُ
26 «كَلِمَةُ التَّقْوَى» أَيِ التَّوْحِيدِ⁽⁶⁾
27 وَعَدَهُمْ بِالْبَيْتِ لَمْ يُحَدِّدْ
وَقَدَّرُوهُ إِذْ أَتَى الْحُدَيْبِيَّةَ⁽⁸⁾
- شَكَرَ فِيهَا فَعَلَهُمْ وَرَضِيهِ
غَنِيمَةً يَحْوزُهَا مَنْ حَضَرَ
عَنْهَا لِأَهْلِ وَعْدِهَا «ذَرُونَا»
وَلَا كَرَامَةً لَهُمْ وَلَا وَلَا
كَانُوا ذَوِي عَقَائِدٍ ضَعِيفَةٍ
وَبَانَ لِلصِّدِّيقِ فِيهَا مَكْرُمَةٌ
فِي قَوْلِهِ لَهُمْ «فَإِنْ تَطِيعُوا»
أَوَّلَ «مَغْنَمٍ» وَمَالٍ كُوثَرِ
صَدَّوْهُ عَنْ بَلُوغِهِ لِمَشْعَرِهِ
وَقِيلَ⁽⁵⁾ فِيهَا دِيَةٌ تُقْتَرَضُ [و54]
فَإِنَّهَا وَقَايَةُ الْوَعْدِ
عَامًّا بَعَيْنِهِ لِذَلِكَ الْمَوْعِدِ⁽⁷⁾
يَدْخُلُهُ الْعَامَ فَحَالَتْ أَقْضِيَةُ

(1) راجع أسباب النزول للواحدي، ص 118، ولباب النقول للسيوطي، ص 285.
(2) بنو حنيفة: هم أهل اليمامة، أصحاب مسيلمة كما في القرطبي 272/16، ونحوه في الكشاف 334/2.
(3) بعد أن ذكر الطبري نحوه قال: ولا عقل أن المعنى بذلك هو وزن، ولا بنو حنيفة، ولا فارس، ولا الروم، وجائز أن يكون عنى بذلك بعض هذه الأجناس وجائز أن يكون عنى بهم غيرهم... الخ. تفسير الطبري 48/26.
(4) راجع للتفصيل في «خير» معجم البلدان 3/495 - 496.
(5) راجع تفسير الطبري 58/26، وغريب القرآن للسجستاني، ص 222، والكشاف 235/2.
(6) في هامش الأصل: التوحيد بالخفض، لأنها تفسير التقوى.
(7) [ر 54 و].
(8) الحديبية: قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله تحتها، وبين الحديبية ومكة مرحلة. راجع معجم البلدان 4/234. وذلك في السنة السادسة من =

وَبُتِّ الْمُخْلِصِ وَالْحَنِيفِ	فَارْتَابَ مِنْ تَأْخِيرِهِ الضَّعِيفُ
تُبَيِّنُ أَنْ وَعْدَهُ سَيَأْتِي (1)	وَنَزَلَتْ زِيَادَةٌ فِي الثَّبَتِ
مَا عَقَدُوهُ بَيْنَهُمْ مِنْ صَلَاحٍ	27 «فَتَحَا قَرِيْبًا» انْتَحَى بِالْفَتْحِ
يَكُونُ فِي الْحَشْرِ لَهُمْ سِيْمَاءٌ	29 «سِيْمَاهُمْ» يَعْنِي بِهِ الضِّيَاءُ
«فَأَزْرَتْ» (2) أَصُولُهَا فَاتَّسَقَتْ	«أَخْرَجَ شَطَأَهُ» فِرَاحًا لَحِقَتْ
يُعْنَى بِهِ أَصْلُ النَّبَاتِ الْأَيْدِ	«وَسُوقُهُ» جَمْعُ وَسَاقٍ مَفْرُودٌ
دَعَاهُ «بِالزَّرْعِ» تَشْبِيْهًا حَسَنَ (3)	وَشَبَّهَ الْمُؤْمِنَ بِالزَّرْعِ وَمَنْ
أَحْزَنَهُ تَكَاثُرُ الْعَدِيدِ	«وَالْكَافِرُ» الْمَغِيْظُ بِالتَّوْحِيدِ

تفسير غريب سورة الحجرات

1 يريد «لَا تَقْدُمُوا» سِرَاعًا	من غير أن تتبعوا اتباعا
2 «لَا تَجْهَرُوا» أي لا تُنادوا باسمه	إقامة لماعلا من رسمه
فَخَفَّتِ الشَّيْخَانِ (4) فِي الْحِوَارِ	وخاطبا (5) مثل أخي السرار
4 أَمَا الْأَلَى (6) نَادَوْهُ مِنْ خَلْفِ الْحُجَرِ	ليذكروا ما لهم من مُفْتَخَرٍ
فَهُمْ جُفَاءَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ	جاءوا على جهلهم القديم [54ظ]

= الهجرة كما في تاريخ الطبري 115/2.

(1) راجع تفسير الطبري 62/26، والكشاف 236/2، والقرطبي 211/16.

(2) قرأ ابن زكوان: «فأزره» بالقصر، والباقون بالمد. راجع التيسير، ص 202.

(3) في هامش الأصل: شَبَّهَ الْمَدْعُوَّ بِالزَّرْعِ وَشَبَّهَ الدَّاعِيَ بِالزَّرَاعِ، وَهُوَ مَفْرُودٌ وَجَمْعُهُ: زُرَاعٌ، وَالْمُرَادُ بِالْمَدْعُوِّ الْمُؤْمِنُونَ، وَالدَّعَاةُ الْأَنْبِيَاءُ، وَهُمْ الزَّرَاعُ فِي مَرَادِ الْآيَةِ.

(4) هما أبو بكر، وعمر. انظر ما رواه البخاري في ذلك البخاري، تفسير القرآن 49.

(5) في ر: فخاطبا.

(6) أَلَى: بِمَعْنَى الَّذِينَ، وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. راجع لسان العرب - (أولى) 437/15.

- 7 يَفَاخِرُونَ بِالظَّلَامِ الْفَلَقَا
«عَنْتُمْ» مِمَّنْ عَنْتٍ مَشْتَقٌ
معناه لو أطاعكم وأطلقا
11 «لَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ» إخوانكم
«وَلَا تَنَابَزُوا» تَدَاعَوْا بِاللَّقَبِ
12 وَالْإِثْمِ «ظَنَّ السُّوءِ» بِالْأَبْرَارِ
«إِغْتَابَهُ» (4) ذَكَرَهُ فِي الْغِيَةِ
13 وَاعْلَمَ بِأَنْ لِّوَشَائِجِ النَّسَبِ
أَوْسَعُهَا «الشُّعُوبُ فَالْقَبَائِلُ» (6)
ثُمَّ الْبُطُونُ بَعْدُ ثُمَّ الْفَخْدُ
ثُمَّ وَرَاءَ ذَلِكَ الْعَشِيرَةُ
14 «وَلَا يَلْتَكُمُ» قِيلَ (8) لَيْسَ يُسْقِطُ
وَيَزَحْمُونَ بِالْحَضِيضِ (1) الْأُفُقَا (2)
يَرَادُ مِنْهُ كَلَّمَا يَشُقُّ (3)
هَلَكْتُمْ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الشَّقَا
أَيُّ لَوْ فَعَلْتُمْ شَأْنَهُمْ وَشَأْنَكُمْ
«وَالنَّبَزُ» اللَّقَبُ فِي وَضْعِ الْعَرَبِ
بِرَجْمِ غَيْبٍ لَا عَنْ اسْتَبْصَارِ
بِهَنْةٍ فِيهِ يَرِيدُ عَيْهِ (5)
أَسْمَاءً انْسَاقتْ عَلَى حَسَبِ الرُّتَبِ
ثُمَّ الْعَمَائِرُ وَأَنْتِ نَازِلُ
ثُمَّ الْفَصِيلَةُ الَّتِي لَا تُنَبِّذُ
وَهِيَ عَلَى مَا ذَكَرُوا الْأَخِيرَةَ (7)
مَنْ أَجَرَ أَعْمَالَكُمْ أَوْ يُحْبِطُ

(1) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: الْحَضِيضُ: الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ.

(2) رَاجِعْ لِمَزِيدٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ فِي ذَلِكَ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ 80/26، وَالْكَشَافُ 339/2، وَالْقُرْطُبِيُّ 309/16 - 310.

(3) [ر 54 ظ].

(4) فِي الْأَصْلِ: أَعْتَابَهُ.

(5) فِي ر: عَتَبَهُ...

(6) فِي ر: وَالْقَبَائِلُ.

(7) كَذَا فِي الْكَشَافِ 436/2، وَالْقُرْطُبِيُّ 345/16.

(8) قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: «يَلْتَكُمُ» بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ، وَإِذَا خَفَّفَ أَبْدَلَهَا أَلِفًا، وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَلَا أَلِفٍ. رَاجِعِ التَّيْسِيرَ، ص ٢٠٢، وَهُوَ مِنْ لَا تَ يَلْتِ أَوْ مِنْ أَلَتْ يَأَلَتْ. رَاجِعِ مَجَازِ الْقُرْآنِ ٢٢١/٢، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٨٢/٢٦، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، وَ 334 وَ، وَالْكَشَافُ 337/2.

تفسير غريب سورة ق

[رقم الآية]

- | | | |
|----|--------------------------------------|-----------------------------------|
| 5 | «مَرِيَج» أي خلط ذاك الأمر | كقولهم سحر وطوراً شعر |
| 6 | «وَمَا لَهَا» أي من فتوق تعرض | إذا بنى الله فمن ذا ينقض |
| 9 | «حَبَّ الْحَصِيدِ» الحب حين يحصد | ورب موصوف لوصف يسند |
| 12 | «وَالرَّسُ» معدن إليه نسبوا | وقيل (1) بشر وهو عندي أقرب [55و] |
| 16 | «حَبْلُ الْوَرِيدِ» والوريد الحبل | عرق حبال الودجين يعلو (2) |
| | وأصله «الوتين» وهو مطرد | في الصلب يسقي كل عرق في الجسد (3) |
| | ومنه شعبة هي المناسط | لكل قلب وهي النياط (4) |
| | واسم الوريد من ورود الروح | إليه تصريحاً بلا تلويح |
| 17 | «إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ» | الحافظان حين يكتبان |
| 19 | «وَسَكْرَةَ الْمَوْتِ» اشتغال الحس | بفادح الموت الأليم المس |
| 26 | «وَالْقِيَا» الخطاب في إلقائه | للحافظين كاتب شقائه |
| | وقيل (5) بل خطابه لمالك | وهو الذي يلي عذاب الهالك |
| 36 | «وَنَقَّبُوا» أي سلكوا كل نقب | وهو الطريق ما من الموت هرب |
| 38 | «مَسُّ اللَّغُوبِ» هو مس التعب | رد على اليهود شر مذهب |
| 39 | «فَسَبَّح» أي بالصلوات الخمس | فصبحها «قبل طلوع الشمس» |
| | «وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ» فرض العصرين | والليل قد خصص بالعشائين |

(1) قاله مجاهد، والضحاك، وغيرهما كما في تفسير الطبري 88/26، كذا في مفاتيح الغيب 600/7.

(2) في الأصل: يعلوا، بآلف.

(3) [ر 55 و].

(4) النياط: هو العرق الذي القلب متعلق به. راجع لسان العرب - (نوط) 421/7.

(5) وهو بمخاطبة الواحد خطاب الاثنين. راجع الكشاف 350/2.

- 40 «وَدُّبُرَ السُّجُودِ» ركعتان رُتِبَا بَعْدَ الْمُغِيرِبَانِ (1)
 41 «يَوْمَ يُنَادِي» نافخ في الصورِ بِصِيْحَةٍ تَنْفُذُ فِي الْقُبُورِ
 «قَرِيبٌ» أي صخرة بيت المقدس أَقْرَبُ الْأَرْضِ مِنْ جَوَارِ الْخُنُسِ (2)

تفسير غريب سورة الذاريات

- 1 ج «وَالذَّارِيَاتِ» للرياح الذارية فِي التُّرْبِ مِثْلُ مَا تَقُولُ السَّافِيَةُ [55ظ]
 2 «فَالْحَامِلَاتِ» للسحاب الحاملة لِلْمَاءِ وَهِيَ الْمُثْقَلَاتُ الْهَاطِلَةُ
 3 «فَالْجَارِيَاتِ» أي سفين تمخرُ يُسْرَأُ يَرِيدُ أَنْهَا تُسَخَّرُ (3)
 4 «أُمَّا الْمُقْسَّمَاتُ» فالملائكة تَنْزِلُ بِالْإِيقَاعِ وَالْمُدَارِكَةِ
 7 «وَالْحُبُكُ» الطرائق المختلفة حَسَبَ اخْتِلَافِ الْغَيْمِ لَوْنًا وَصِفَةً
 8، 9 واختلفت أقوالهم في المصطفى وَكُلَّهُمْ «أُفْسِكُ» عَنْهُ ضُرِفَا
 10 «فَقُتِلَ الْخَرَّاصُ» حِينَ جَازَفَا وَالْقَتْلُ وَاللَّعْنُ هُنَا تَرَادَفَا (4)
 12 «وَالسَّائِلُ» المجاهر المكاشفُ وَمَنْ سِوَاهِ الصَّنْعِ الْمَحَارِفِ
 كَأَنَّهُ انْحَرَفَ عَنْهُ رِزْقُهُ وَلَيْسَ يَنْفَعُ الْحُذَاقِي حِذْقُهُ
 29 «فِي صَرَّةٍ» أي صوتها (5) شَدِيدُ تَعَجَّبَ كَيْفَ خُولِفَ الْمَعْهُودُ

(1) يعني الركعتين بعد المغرب كما ذكره الطبري واختاره. راجع تفسير الطبري 102/26، وكذا في الكشف 352/2.

(2) الخُنُس: الكواكب كلها، أو السيارة، أو النجوم الخمسة: زُحَلُ، والمُشْتَرِي، والمَرِیْخُ، والزُّهْرَةُ، وعُطَارِدُ. راجع لسان العرب - (خنس) 72/6، والقاموس المحيط، ص 698.
 (3) [ر 55 ظ].

(4) راجع تفسير الطبري 106/26، والكشف 354/2.

(5) أي: صوت امرأة إبراهيم - عليه السلام -. راجع تفسير الطبري 114/26.

- فَصَكَّتِ الْوَجْهَ بِجَمْعِ الْكَفِّ مِنْ عَجَبٍ لِلنَّفْسِ مُسْتَخِفَّةٍ
 39 «بِرُكْنِهِ» أَي بِجُنُودِ الْمَمْلَكَةِ وَإِنَّمَا كَانُوا جُنُودَ الْهَلَكَةِ
 59 إِنْ لَهُمْ لَغَيْرُهُمْ «ذُنُوبًا» مَعْنَاهُ إِنْ لَهُمْ نَصِييَا

تفسير غريب سورة الطور

- 1 «الطُّورُ»⁽¹⁾ يَعْنِي جَبَلَ الْتَكْلِيمِ أَكْرِمَ بِهِ مِنْ جَبَلِ كَرِيمٍ
- 2 مَعْنَى «الْكِتَابِ» صُحُفِ الْأَعْمَالِ «مَسْطُورَةٌ» مِنْ غَيْرِ مَا إِهْمَالٍ
- 3 «وَالرَّقُّ» جُلْدٌ لِلْجَمِيعِ جَامِعُ «يُنْشَرُ» يَوْمَ تُنْشَرُ الْفُظَائِعُ
- 6 «وَالْبَحْرُ مَسْجُورٌ» بِمَعْنَى مُمْتَلِي سَبْحَانَ مَنْ يَمْنَعُهُ أَنْ يَعْتَلِي⁽²⁾ [56و]
- 9 «تَمُورٌ» أَي تَجِيءُ ثُمَّ تَذْهَبُ وَقِيلَ⁽³⁾ بَلْ تَدُورُ وَهُوَ أَقْرَبُ
- 20 يَعْنِي «بِزَوْجِنَاهُمْ» قَرْنًا وَالْعَقْدُ مَحْمُولٌ هُنَاكَ عَنَّا⁽⁴⁾
- 23 «تَنَازَعُوا الْكُؤُوسَ» أَي تَدَاوَلُوا وَبَعْضُهُمْ لِبَعْضِهِمْ يُنَازِلُ
- 25 «تَسَاءَلُوا» عَنْ حَالِهِمْ عَنِ الدُّنْيَا تَلَذُّذًا بِحُسْنِ حَالِ الْعُقَبَى
- 26 «وَمُشْفِقِينَ» خَائِفِينَ الرَّبَّ لَمْ يَرْكَبُوا فَوْقَ الْعِقَابِ ذُنُبًا
- 30 «رَيْبَ الْمُتُونِ» حَادِثَ الدُّهُورِ وَقِيلَ⁽⁵⁾ نَفْسَ الْمَوْتِ وَالذُّثُورِ

(1) الطور: الجبل الذي كلم الله موسى - عليه السلام - وهو بمدينة - راجع مجاز القرآن 2/230، و غريب القرآن لابن قتيبة، ص 424، والكشاف 2/357.

(2) في ر: أن يمتلي.

(3) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 424، وتفسير الطبري 12/27، وغريب القرآن للسجستاني، ص 67.

(4) [ر 56 و].

(5) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري 17/27، وكذا في الكشاف 2/359، ومفاتيح الغيب 678/7.

- 45 «وَيُضَعِّقُونَ» صَعْقَةَ الْمَمَاتِ والصَّعَقُ منقول إلى الوفاة
 48 «حِينَ تَقُومُ» أي إلى الفرائض وقيل⁽¹⁾ من كل جلوس عارض
 49 «وَوَقْتُ إِذْ بَارِ الثُّجُومِ» الفجرُ جاء بركعتيه فيها الأمر

تفسير غريب سورة النجم⁽²⁾

- 1 «النَّجْمُ» للكوكب «والهُيُوءُ» إذا حَوَاهِ الأفقُ الغربي
 وقيل⁽³⁾ فيه أنْجَم القرآن لأنه نُزِّلَ في أحيان
 5 أصلُ «الْقَوَى» في الحَبْلِ أي طاقاته والأصلُ قد تُنْقَلِ موضوعاته
 6 «وَالْمِرَّةُ» الإحكام في قتل المَسْدُ ووصفُ جبريل هو الذي قصد
 وقيل⁽⁴⁾ في معنى «اسْتَوَى» أي مثلاً في الصورة التي عليها جُبِلَا
 8 معنى «دَنَا»⁽⁵⁾ أي بعد ما تَدَلَّى⁽⁶⁾ والقلبُ في الكلام قد يُسْتَحْلَى
 9 «وَقَابَ قَوْسَيْنِ» بقدر قوسين والقَابُ والقَدْرُ سواء في العين [56ظ]
 10 ضميرُ «أَوْحَى» المبتدأ⁽⁷⁾ والتالي عودهما معاً الذي الجلال
 وقيل⁽⁸⁾ بل عاددا لجبرائيل⁽⁹⁾ والأوَّلُ الأظهر في التأويل⁽¹⁰⁾

(1) راجع الكشف 359/2، وانظر أيضاً مفاتيح الغيب 694/7.

(2) في الأصل: سورة والنجم.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 94/3، وتفسير الطبري 22/27.

(4) انظر تفسير الطبري 23/27، ومعاني القرآن للزجاج، و 339 ظ، والكشاف 360/2.

(5) في الأصل: دنى.

(6) في الأصل: تدلاً.

(7) المبتدأ، غير مهموز لضرورة الوزن.

(8) كذا في معاني القرآن للفراء 95/3، وتفسير الطبري 25/27، ومعاني القرآن للزجاج، و 339 ظ.

(9) في الأصل: لجبريل.

(10) [ر 56 ظ].

- وقيل (1) بل أعذّه أولاً إلى
 12 أصل «المراء» من مريت الحلبا (3)
 22 «ضيزى» هنا ناقصة أو جائرة
 وليس في الكلام كسر فعلى
 32 «واللّم» الصفائر المغتفرة
 وقيل (5) إن يُلسم ثم لا يُصِر
 34 «أكدى» إذا قطع بعدما ابتدأ
 37 «وفى» يريد بالعبادات جُمع
 46 «تُمْنى» تقدّر وقيل (8) أي تُصب
 49 والكوكب العاقب للجوزاء (9)
 جبريل والثاني إلى ربّ العلى (2)
 كأنهم يستخرجون الغصبا
 وأصلها الضم بلا محاورة
 في الوصف وزناً لا تراه أصلاً (4)
 بالحسنات بعدها مكفرة
 كلاهما قال به من يعتبر
 كأنه الحافر إذ يلقى الكدى (6)
 وقيل (7) بلغ الجميع ما سمع
 وأي قول منهما قلت تُصب
 يُعرف «بالشعرى» بلا (10) أمراء

(1) وهو اختيار الطبري. راجع تفسير الطبري 25/27، وهذا قول قتادة، والحسن، وابن زيد كما في القرطبي 5/17، وللتفصيل في ذلك انظر أيضاً مفاتيح الغيب 704/7 - 705.

(2) في الأصل: العلا.

(3) كذا في المفردات، ص 467، والكشاف 361/2.

(4) أصل ضيزى: ضوزى بالنقل من فعلى إلى فعلى لتسلم الياء، وليس في النعوت فعلى. ولمزيد من المعلومات في «ضيزى». انظر معاني القرآن للفراء 98/3 - 99، ومجاز القرآن 237/2، و غريب القرآن لابن قتيبة، ص 328، وتفسير الطبري 32/27 - 33، ومعاني القرآن للزجاج، و 340 و، ولسان العرب - (ضاز) 368/5.

(5) وهذا قول ابن عباس، ومجاهد، وغيرهما كما في تفسير الطبري 35/27 - 36.

(6) ذكر الطبري عن مجاهد أنه الوليد بن المغيرة. راجع تفسير الطبري 38/27. انظر أيضاً الكشاف 362/2.

(7) قاله سعيد بن جبير، وغيره كما في تفسير الطبري 38/27.

(8) كذا في تفسير ابن عباس 474/4، والكشاف 363/2.

(9) الجوزاء: نجم، يقال إنه يعترض في جوز السماء أي: وسطها، والجوزاء من بروج السماء. راجع لسان العرب - (جوز) 329/5، وتاج المروس 82/15.

(10) هو نجم، كان بعض أهل الجاهلية يعبدونه من دون الله، ويدعى الشعرى. وقال مجاهد: هو الكوكب الذي خلف الجوزاء. راجع تفسير الطبري 41/27، والكشاف 363/2.

- 56 «هَذَا نَذِيرٌ» المراد المصطفى أتى بما أتى به من سلفا
 58 لَيْسَ لَهَا «كَاشِفَةٌ» مَنْ يَكْشِفُ عَنْ وَقْتِهَا لِأَنَّهُ لَا يُعْرِفُ.
 61 «وَسَامِدُونَ» ههنا أي لاهون لأنهم في الغمرات ساهون

تفسير غريب سورة القمر

- 1 «إِنْشَقَّ» نصفين فكانت معجزه للمصطفى على الخصوم مُجْهِزَةً (1) [57و]
 وقيل (2) معناه امتلأ بالنور
 وقيل (3) معناه استوى أي كمالاً
 2 وقولهم في «السَّحَرِ مُسْتَمِرٌّ» أي ذاهب ليس له مقر
 وقيل (5) مُحَكَّم شديد المِرَّة وقد مضى تفسير ذاك مَرَّةً (6)
 3 «وَمُسْتَقَرٌّ» ثابت لا يُدْفَعُ أي كلّ وغد ووعيد يَقَع
 6 والوقوف عند «فَتَوَلَّ عَنْهُمْ» أَيَّاسَهُ الَّذِي بَرَّاهُمْ (7) منهم
 «وَالشَّيْءُ وَالنُّكْرُ» يَعْنِي الْمُنْكَرَا يَدْعُوهُمْ الدَّاعِي لِيَصْلُوا سَقَرَا
 10 وقول نوح «فَانتَصِرْ» أي فانتقم فانتقم الحقُّ له مِمَّنْ ظَلَمَ
 11 «مُنْهَمِرٌ» أي واسع أو سائِح والأمرُ فيهما جميعاً واضح

(1) انظر الأحاديث في ذلك البخاري، تفسير القرآن، سورة القمر ١، والترمذي، تفسير القرآن 55.

(2) ولم أجده.

(3) ولم أجده.

(4) [ر 57 و].

(5) انظر مجاز القرآن 240/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 429، وتفسير الطبري 47/27، و
 الكشف 364/2.

(6) راجع سورة النجم: 6.

(7) في هامش الأصل: بَرَّاهُمْ أي: خلقهم هو الله الخالق الباري المصور له الأسمى [الصحيح:
 الأسماء] الحسنی.

- 13 «وَدُّسِرَ» أَضْلَاعٍ أَوْ مَسَامِيرَ كِلَاهُمَا قِيلَ⁽¹⁾ بِهِ فِي التَّفْسِيرِ
 وَقِيلَ⁽²⁾ قَدْ تُسَمَّى السَّفَائِنُ الدُّسُرُ
 14 «كُفِرَ» لِلْمَفْعُولِ أَيِ كُفِرَ بِهِ
 24 «وَسُعِرَ» أَيِ وَجُنُسُونَ مُضْطَرِبُ
 31 مَعْنَى «الْهَشِيمِ» يَيْسُ «وَالْمُخْتَظَرُ»
 37 «طَمَسَ أَغْيُنُهُمْ» صَيَّرَهَا
 46 «أَمَرٌ» مِنْ مَسَرَارَةٍ تُسْتَطَعَمُ
 50 «وَالشُّعْرُ» الثَّانِي بِلَا تَأْوِيلٍ
 51 «أَشْيَاعَكُمْ» أَشْبَاهَكُمْ فِي الْجَحْدِ
 كِلَاهُمَا قِيلَ⁽¹⁾ بِهِ فِي التَّفْسِيرِ
 لِأَنَّهَا تَدْفَعُ فِي الْمَاءِ مُخَرَّ
 وَالْقَصْدُ نُوحٌ فَتَجَا مِنْ كُرْبِهِ
 كَأَنَّهُ السَّعِيرُ حِينَ يَلْتَهَبُ
 ذُو غَنَمٍ يُحَرِّزُهَا وَيَحْتَجِزُ
 مِثْلَ وَجُوهِهِمْ كَأَن لَمْ تَرَهَا
 تَقُولُهُ لِكُلِّ مَا يُسْتَغْظَمُ⁽³⁾ [57ظ]
 جَمَعَ سَعِيرٍ بِخِلَافِ الْأَوَّلِ⁽⁴⁾
 كَأَنَّهُمْ تَشَايَعُوا عَنْ بُغْدِ

تفسير غريب سورة الرحمن⁽⁵⁾

- 3، 4 محمَّدٌ مراده «بِالْإِنْسَانِ»
 5 مَعْنَى «بِحُسْبَانٍ» حِسَابٌ قُسْدَرًا
 6 «وَالنَّجْمُ» كُلُّ لَاصِقٍ كَالْخَضِرِ⁽⁷⁾
 «عَلَّمَهُ الْبَيَانَ» يَعْنِي الْقُرْآنَ⁽⁶⁾
 مَنَازِلًا عَلَى نِظَامٍ حُرَّرًا
 بَغِيرِ سَاقٍ بِخِلَافِ الشَّجَرِ

(1) انظر لمعنى «مسامير» غريب القرآن لابن عباس، و 106 و، ومجاز القرآن 2/240، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 432، وتفسير الطبري 27/49: ولمعنى «أضلاع» راجع تفسير الطبري 27/50.

(2) انظر تفسير الطبري 27/50، والكشاف 2/365.

(3) راجع لسان العرب - (مر) 5/167.

(4) انظر سورة القمر: 24، كذا في مجاز القرآن 2/241.

(5) في الأصل: الرحمن عز وجل.

(6) [ر 57 ظ].

(7) في هامش الأصل: يريد كالنبات الخضر، وانظر أيضاً العمدة في غريب القرآن لمكي بن =

- وقيل (1) في «الشُّجُودِ» دُور الأزهار
7 «وَوَضَعَ الْمِيزَانَ» يعني العدلاً
12 «الْعَصْفُ» يعني الثَّيْن «وَالرَّيْحَانُ»
13 كافُ الخطاب كُرِّرَتْ تَكْرِيراً (2)
15 «مِنْ مَّارِجٍ» مضطرم مضطرب
وقيل (3) بل خَلَطَ منها نوعين
19 «وَمَرَجَ الْبُخْرَيْنِ» يعني خَلَطَا
20 «وَبَرَزَخُ» أي حَاجِزٌ لا يُكْشَفُ
31 معنى «سَنَفَرُغُ لَكُمْ» أي نَقْصِدُ
35 معنى «الشُّوَاطِظُ» لَهَبٌ مُجَرَّدٌ (6)
35 «يُرْسَلُ» هذا تارة وتارة
37 «وَوَزْدَةٌ» كلونها في الحُمْرَةِ
أو الدِّهَانِ اسم الأديم الأحمرِ
41 «سِيمَاهُمُ» الزُّرْقَةُ في العيونِ
- تَتَّبِعُ قُرْصَ الشمس حيث ما دار
وأرشد الخلقَ له ودلاً
الرزقُ مَنْ بهما المَنَّان
للإنس والجنّ معاً تقريراً
وذاك شأنُ النار ذات اللّهب
فالجنُّ شيء واحد من شيئين
وقيل (4) بل خَلَى (5) وما تَسَلَّطَا
نُثِثَ به حقّاً ولا نُكَيِّفُ
للفُضْلِ عندما يَحِلُّ الموعد
أما «التُّحَّاسُ» فالدخان الأسود [58و]
هذا فكس مُحَرَّر العِبَادَة
«وكالدَّهَانِ» صافياً من كُذْرَة
كلُّ نَمَاهِ (7) النُّقْلُ عن مُفَسِّر (8)
وأوجُه مسوودة المُتَوْن (9)

= أبي طالب، ص 291.

(1) كذا في معاني القرآن 112/3، والقرطبي 154/17.

(2) يعني قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا...﴾.

(3) راجع مجاز القرآن 243/2، والقرطبي 161/17.

(4) انظر مجاز القرآن 243/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 438، والكشاف 368/2.

(5) في الأصل: خلا.

(6) في الأصل: مخرد.

(7) في هامش الأصل: نماء: رفعه.

(8) انظر تفسير الطبري 74/27، والكشاف 370/2، ولسان العرب - (دهن) 162/13.

(9) [ر 58 و].

46	«مَقَامَ رَبِّهِ» قِيَامَ الْخَلْقِ	بين يديه للقضاء الحق
56	«وَقَاصِرَاتُ الطَّرْفِ» تَحْبِسْنَ النَّظْرَ	عن غير مَنْ زُوجْنَهُ مِنَ الْخَفَرِ
	«وَالطَّمْثُ» غَشِيَانُ بَشَرِ التَّدْمِيَةِ	وَالطَّمْثُ لِلْحَيْضِ بِأَصْلِ التَّسْمِيَةِ ⁽¹⁾
64	«وَادْهَمَّتِ الْجَنَّةُ» يَعْنِي اشْتَدَّتْ	خُضْرَتُهَا حَتَّى تُخَالَ اسْوَدَّتْ
66	«نَضَّاخَةٌ» بِمَائِهَا تَفُورُ	وَصَفَّاهُ بِأَنَّهُ كَثِيرٌ
70	خَيْرَةٌ مَفْرُودُ «خَيْرَاتِ» ⁽²⁾	أَي فَاضِلَاتُ الْخُلُقِ وَالذَّوَاتِ
76	«وَرَفْرَفٍ» هُوَ الْفِرَاشُ يَفْضُلُ	وَعَنْ مَحَلِّ فَرْشِهِ يَنْسَدِلُ
	«وَعَبْقَرِيٌّ» فُرُشٌ مُلَوْنَةٌ	أَلْوَانُهَا لِلنَّاطِرِينَ «حَسَنَةٌ»
	وَنَسَبُوا مَا اسْتَحْسَنُوا لِعَبْقَرَا	مَدِينَةِ الْجَنِّ عَلَى مَا أُثِرَا ⁽³⁾

تفسير غريب سورة الواقعة

2	«لَيْسَ لَهَا كَاذِبَةٌ» أَي رَدُّ	وَمَنْ يَرُدُّ الْأَمْرَ وَهُوَ جَدُّ
	مَنْ قَوْلِهِمْ وَهُوَ لِسَانُ الْعَرَبِ	قَدْ حَمَلَ الشُّجَاعُ لَمْ يُكَذِّبْ ⁽⁴⁾
3	«خَافِضَةٌ» تَخْفِضُ أَهْلَ الْمِحْنَةِ	«رَافِعَةٌ» تَرْفَعُ أَهْلَ الْجَنَّةِ
4، 5	«وَرُجَّتِ الْأَرْضُ» إِذَا زُلْزِلَتْ	«وَبُسَّتِ الْجِبَالُ» مِثْلُ فُتَّتِ [58ظ]

- (1) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 32/8 - 33، ولسان العرب - (طمث) 165/2.
- (2) يقال: امرأة خيرة ورجل خير والجميع خيرات. راجع مجاز القرآن 246/2، وقرئت: «خيرات» بتشديد الياء، وهي قراءة شاذة انظر زاد المسير 125/8.
- (3) كذا في مفاتيح الغيب 38/8، ويقول الزمخشري في ذلك: العبقري منسوب إلى عبقر، تزعم العرب أنه بلد الجن فينسبون إليه كل شيء عجيب. راجع الكشف 371/2.
- (4) قال الزجاج: أي ليس يردّها شيء كما تقول: حملة فلان لا تكذب أي: لا يرد حملته شيء، وكاذبة مصدر. راجع معاني القرآن للزجاج، و 346 ظ، ونحوه في الكشف 371/2 - 372، وانظر أيضاً لسان العرب - (كذب) 706/1.

- 6 معنى «الْهَبَاءِ» والغبار واحد
10 «فَالسَّابِقُونَ» اليوم للإيمان
13، 14 «وَتِلْكَ» جماعة قد سبقوا
15 «مَوْضُونَةٍ» مثل الدلاص المضعفة
28 «مَخْضُودٍ» أي بغير شوك خلَقَا
29 «وَالطَّلْحُحُ» للموز ونضده يرى
30 «وَالظِّلُّ» ممدود فلا ينقبض
43 «وَالظِّلُّ مِنْ يَحْمُومٍ» الدخان
55 «وَالْهَيْمُ» من داء هو الهيام
57 «نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ» يريد أولاً
61 «نُنَشِّكُكُمْ» خاطب جيلًا هَدَدَهُ
65، 66 «تَفَكَّهُونَ» أي تعجبونا
أو مَوْلَعٌ بهم إلى أن أشركوا(2)
71 «تُورُونَ» أي تستخرجون النارا
73 «مُقَوٍ» بلا زاد وقيل(4) مُثْرِي
- تُثِيرُهُ سَنَابِكُ الْأَجَاوِدِ
«السَّابِقُونَ» الغد للجنان
«وَالْآخِرُونَ» أمة قد لحقوا(1)
أو رُصِّعَتْ جَوَاهِرًا مُصَفَّفَةً
وَالْخَضْدُ لِلْقَطْعِ بِوَضْعِ حُقُقَا
جَمِيعُهُ بِثَمَرِهِ مُسْتَتِرًا
لَأَنَّهُ بِالشَّمْسِ لَا يُعْتَرِضُ
يَسُودَ حَتَّى لَا تُرَى النِّيرَانُ
وَلَيْسَ تَرَوَى مَعَهُ الْأَنْعَامُ
«فَصَدَّقُوا» عَلَى الْمَعَادِ الرِّسَالَا
بِمُسْخَخِهِ خَنَازِرًا وَقِرَدَهُ
«وَمُغْرَمُونَ» أي معذبونا
مِنَ الْغَرَامِ وَالْغَرَامُ مُهْلِكُ
بِالزَّنْدِ يَعْنِي الْمَرْخَ وَالْعَفَارَا(3)
وَقِيلَ(5) سَالِكِ الْقَوَائِ الْقَفَرِ

(1) [ر 58 ظ].

(2) قاله مجاهد، وعكرمة كما في تفسير الطبري 103/27.

(3) قد سبق ذكر «المرخ والعفار» في سورة يس.

(4) قال أبو حنيفة: المقوى: الذي لا زاد معه ولا مال، وموضع آخر «المقوى» الكثير المال. راجع مجاز الفراء 252/2، ولكن ابن قتيبة ينكر ذلك بقوله: ولا أرى الذي لا زاد معه أولى بالنار ولا أحوج إليها من الذي معه الزاد... الخ. غريب القرآن لابن قتيبة، ص 451، ولاختلاف الآراء في ذلك انظر أيضاً القرطبي 222/17.

(5) كذا في تفسير ابن عباس 523/4، واختاره الطبري 104/27، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 348 و، والكشاف 375/2.

- 75 «مَوَاقِعُ النُّجُومِ» كالكناية
عَنِ الْقُرْآنِ آيَةً فَآيَةٌ (1)
أَوِ النُّجُومِ جَمْعُ نَجْمٍ الْكَوْكَبِ
وَوَقَعُهُ سَقُوطُهُ فِي الْمَغْرِبِ (2) [59و]
79 «وَلَا يَمَسُّهُ» يَرِيدُ الْمُصْحَفَا
كَمْ خَبَرٍ إِلَى الْمَنَاهِي صُرِفَا
81 «وَمُذْهِبُونَ» قِيلَ (3) يَكْفُرُونَ
إِذْ لِيخْلَافَ الْبِرِّ يُضْمِرُونَ
82 «وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ» أَي شُكْرَهُ
«تَكْذِيبُكُمْ» بِمَنْ أَفَاضَ بِرَّهُ (4)
كَانَ عَلَيْهِمْ شُكْرُهُ فَكَفَرُوا
كَقَوْلِهِمْ بِالنَّوْءِ (5) جَاءَ الْمَطَرُ (6)
89 «الرَّوْحُ» رِيحٌ طَيِّبٌ وَلَيِّنُ
وَهَكَذَا «الرَّيْحَانُ» رِزْقٌ حَسَنٌ

تفسير غريب سورة الحديد

- 3 «أَوَّلُ» أَي بَغِيرُ مَا ابْتَدَأَ
«وَأَخِرُ» بَغِيرُ مَا انْتَهَاءَ
«وِظَاهِرُ» أَي غَالِبٌ قَدِيرُ
«مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ» أَي فِي بَذْلِهِ
7 أَوْ خَلَفَ الْأَوَّلَ فِيهِ الْآخِرُ
أَوْ خَلَفَ الْأَوَّلَ فِيهِ الْآخِرُ
10 وَبَخَّ مَنْ يَبْخُلُ وَهُوَ يَهْلِكُ
وَاللَّهُ وَارِثُ لِمَا سَيَّرَكَ
13 «وَالسُّورُ» قِيلَ (7) إِنَّهُ الْأَعْرَافُ
وَمِنْهُمْ عَنْ حَضْرِهِ وَقَافُ

(1) راجع تفسير ابن عباس 523/4، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 451.

(2) وهذا قول قتادة، وهو اختيار الطبري. راجع تفسير الطبري 105/27، وانظر أيضاً الكشاف 375/2، ومفاتيح الغيب 69/8.

(3) كذا في معاني القرآن للفراء 130/3، وتفسير الطبري 107/27، ومعاني القرآن للزجاج، و 348 و.

(4) [ر 59 و].

(5) النوء: سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقبته. راجع لسان العرب - (نوأ) 1/175.

(6) كان المشركون يقولون: مُطَرْنَا بنوء كذا وكذا كما في تفسير الطبري 107/27 - 108.

(7) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 453، والكشاف 387/2، ومفاتيح الغيب 92/8، والدر =

- 16 «يَأْنِ» يَحْنُ «وَقَسَتِ الْقُلُوبُ» أي غُلُظتْ أودتْ بهذا الذنوب
 20 «وَأَعْجَبَ الْكُفَّارَ» يعني الزُّرَّاعُ⁽¹⁾ وقل على الظاهر غير مُرتاع⁽²⁾
 21 «وَعَرَضُهَا» يعني به القياسا ليس خلافَ الطول أصلاً راساً⁽³⁾
 22 «تَبْرَأُهَا» يعني به صَوْرَهَا أي المصيبة التي قَدَرَهَا
 25 أَصْحَبَ آدَمَ مِنَ الْآلَاتِ كالفسأس والسكين والعلاة⁽⁴⁾ [59ظ]

تفسير غريب سورة المجادلة

- في خَوْلَةٍ⁽⁵⁾ نزلت⁽⁶⁾ الْمُجَادِلَةُ وهي المحاورة والمقاوله
 1 وَعُذِرْتُ لِمَدَقِهَا فِي «الشُّكُوى» فرُفِعَتْ عنها إِصَارُ الْبَلْوى⁽⁷⁾
 3 كُنِيَ عَنِ الْجِمَاعِ «بِالْمَسَّاسِ» بلا خفاء وبلا التباس
 5 «حَادَدَهُ» مَانَعَهُ أَوْ عَادَاهُ كِلَاهِمَا قِيلَ⁽⁸⁾ بِهِ فِي مَعْنَاهُ
 «وَكُبِّشُوا» أَي أَهْلَكُوا وَأَحْزَنُوا كَلَّ نَقْلُوه وَكَلَّ حَسَن
 7 «نَجْوَى» يَرِيدُ مَصْدَرَ التَّنَاجِي أَوْ نَقْلُوهُ اسْمًا إِلَى الْمُتَنَاجِي⁽⁹⁾

= المنثور 174/6.

(1) يقال للزارع: كافر، لأنه إذا ألقى البذر في الأرض كفره، أي غطاه، انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 454.

(2) في هامش الأصل: غير مرتاع أي: غير خائف.

(3) راساً، غير مهموز لضرورة الوزن.

(4) العلاة: السندان، والجمع: العلاء. راجع لسان العرب - (علا) 91/15.

(5) هي خولة بنت ثعلبة بن مالك الأنصارية. راجع تفسير ابن عباس 554/4.

(6) راجع أسباب النزول للواحدي، ص 304 - 305، ولباب النقول، ص 126.

(7) [ر 59 ظ].

(8) انظر تفسير الطبري 9/28، وغريب القرآن للسجستاني، ص 272، والكشاف 382/2.

(9) راجع للتفصيل البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري 427/2، ومشكل إعراب القرآن

لمكي بن أبي طالب 722/2 - 723، ومفاتيح الغيب 114/8.

- 8 «مَعَهُمْ» مَعِيَّةَ التَّجْوِزِ أي عالم بهم بلا تحيُّز
 11 «تَفَسَّحُوا» تَوَسَّعُوا لِتَسْمَعُوا تعميَّةً كَشَفَهَا الْعَالَمُ
 12 وَقِيلَ (2) معناه انهضوا حين الدُّعَا بالهَلْكَ حين حَرَفُوا واستهزؤا
 19 «اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ» يَعْنِي اسْتَوْلَى وهكذا «انْشُرُوا» بمعنى ارتفعوا
 إلى الجهاد والصلاة سُرَّعَا على مُنَاجَاةِ الرَّسُولِ دَائِمًا
 تَفْضِي إِلَى مَشُورَةِ النَّبِيِّ ثَمَ مَضَى الْأَمْرُ عَلَى التَّيَسِيرِ
 قَبْلَ الْمُنَاجَاةِ لِجَبْرِ الْمُعْسِرِ وَأُلْزِمَ الْغَنِيُّ كَالْفَقِيرِ (3)
 وَهُوَ بِمَا كَانُوا عَلَيْهِ أُولَى [60 و]

تفسير غريب سورة الحشر

- 2 «الْأَوَّلِ الْحَشْرِ» أي الْجَلَاءِ عن الحجاز للشَّامِ (4) النَّائِي
 ثَمَ جَلَا عُمَرُ مَنْ تَبَقَّى مِنْهُمْ وَكَانَ حَكَمًا مُحِقًّا (5)

(1) انظر ما رواه أحمد في مسنده 140/3، 144.

(2) كذا في مجاز القرآن 255/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 352 ظ، والكشاف 283/2، والقرطبي 299/17.

(3) نسخت الآية وناسخها قوله تعالى: ﴿الْأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا...﴾ سورة المجادلة: ١٣. راجع كتاب الناسخ والمنسوخ لقنادة، ص 47 - 48، والناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 371، والمصنف بأكف أهل الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ لابن الجوزي، ص 55، و ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه لابن البارزي، ص 52. وللتفصيل في ذلك انظر أيضاً تفسير الطبري 15/28، والكشاف 384/2.

(4) الشام والشَّام: بلاد تعرف بسوريا. راجع معجم البلدان 219/5.

(5) هو آخر حشرهم إجلاء عمر - رضي الله عنه - من تبقى من بني النضير عن خيبر إلى الشام كما في الكشاف 385/2. [ر 60 و].

- أو أَوَّلِ الْحَشْرِ الْمَعَادِ الْأَكْبَرِ وَالشَّامُ بِالْإِجْمَاعِ أَرْضَ الْمُحْشَرِ⁽¹⁾
 وَأَصْلُ هَذَا فِي بَنِي النَّضِيرِ⁽²⁾ حِينَ أَسَاؤُوا جِرَةَ الْبَشِيرِ
 «وَحَرَّبُوا يُبُوتَهُمْ» فَاسْتَصْحَبُوا مَا اسْتَحْسَنُوا مِنْ نَقْضِهَا⁽³⁾ وَذَهَبُوا
 تُمِتَ عَفَى⁽⁴⁾ الْمُسْلِمُونَ الْأَثَرَا فَأَصْبَحَتْ تِلْكَ الدِّيَارُ عِبْرًا
 وَالنَّخْلُ إِلَّا عَجْوَةٌ وَبَرْنِي يُسْمُونَهُ «اللَّيْنَةُ»⁽⁵⁾ فَافْهَمْ عَنْهُ
 6 «أَوْجَفْتُمْ» أَسْرَعْتُمْ وَالْإِجَافُ صِنْفٌ مِنَ السَّيْرِ وَسِيطُ الْأَصْنَافِ
 وَاسْمُ «الرَّكَابِ» قَاصِرٌ عَلَى الْإِبِلِ هَذَا الَّذِي حَرَّرَهُ مِنْ يَحْتَفِلُ
 7 «وَدَوْلَةٌ»⁽⁶⁾ بِالضَّمِّ فِي الْأَمْوَالِ «وَدَوْلَةٌ» بِالْفَتْحِ مَصْدَرِيَّةٌ
 9 «لَا يَجِدُونَ حَاجَةً» أَيِ حَسَدًا وَتَلَزَمَ الْمَضْمُومَةُ الْإِسْمِيَّةُ⁽⁸⁾
 حَاشَاهُمْ أَنْ يَحْسُدُوا مُوَحَّدًا

(1) قال عكرمة: مَنْ شَكَّ فِي أَنَّ الْمُحْشَرَ ههنا (يعني: الشام) فليقرأ: ﴿هُوَ الَّذِي... لِأَوَّلِ الْحَشْرِ...﴾ الخ غريب القرآن لابن قتيبة، ص 459.

(2) كذا في لباب النقول، ص 310.

(3) في هامش الأصل: يجوز من نقضها بضم النون وكسرهما لا غيرها، لأن الفتح مع إسكان عين الكلمة وهي القاف فهي المصدر، ولا يسوغ الحمل عليه ههنا لاختلاف المعنى معه.

(4) في الأصل: عفاً.

(5) كذا في مجاز القرآن 2/256، ومعاني القرآن للزجاج، و 354 و، ولسان العرب - (لين) 395/13.

(6) قرأ هشام: «دولة» بالرفع، والباقون بالنصب. راجع التيسير، ص 209. وللتفصيل في «دولة» انظر معاني القرآن للأخفش 2/497، ومعاني القرآن للزجاج، و 354 و، وتفسير الطبري 25/28، والكشاف 2/387.

(7) الدولة بالضم اسم ما يتداول، وبالفتح مصدر كما في زاد المسير 8/211، ومفاتيح الغيب 8/125.

(8) وهو بتذكير «يكون» ونصب «دولة» على أن كان ناقصة واسمها ضمير الفيء ودولة خبرها، وللتفصيل في ذلك راجع النشر في القراءات العشر 2/386، والمهذب في القراءات العشر لمحمد سالم محيسن 2/281.

- 9 «خَصَاصَةً» أَي خَلَل فِي الْحَالِ
ونزلت (1) فِي مِدْحَةِ الْأَنْصَارِ
فَأَحْرَزَ الْمُهَاجِرُونَ عَنْهُمْ
19 «أَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ» مَا قَدَّمُوا
21 لَوْ رُزِقَ «الْجَبَلُ» وَضَفَّ الْعَقْلَ
لَانْشَقَّ مِنْ خَشْيَتِهِ لِلدِّيَّانِ (2)
23 وَالسَّالِمِ الْمَرَادُ «بِالسَّلَامِ»
23 «وَالْمُؤْمِنُ» الشَّاهِدُ بِالتَّوْحِيدِ
وَقِيلَ (4) فِي «الْمُهَيْمِنِ» الْمُؤْتَمَنُ
وَالْبَابُ ذُو الْخِصَاصِ ذُو الْخِلَالِ
حَيْثُ رَضُوا فِي الْقَسَمِ بِالْإِثَارِ
مَالِ النُّضِيرِ عَنْ تَرَاخُصِ مِنْهُمْ
مَنْ حَظَّهَا شَيْئاً وَلَا تَغْنَمُوا [60ظ]
مَعَ التَّبَرِّيِّ مِنْ هَوَى مُضِلٍّ
عِنْدَ خَطَابِهِ بِأَيِّ الْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَكُلِّ ذَامٍ (3)
لِنَفْسِهِ حُسْبُكَ مِنْ شَهِيدٍ
وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مُؤَيِّمِنَ

تفسير غريب سورة الممتحنة

- 4 حَسَنَ أَنْ يُؤْتَمَ «بِالْخَلِيلِ» (5)
غَيْرَ مَقَالٍ قَالَهُ ثُمَّ اعْتَذَرَ
5 «وَفِتْنَةً» إِنْ ظَفَرُوا بِالإِسْلَامِ
«أُسْوَةٌ» كُلُّ أُمَّةٍ وَجِيلٍ
وَذَلِكَ «اسْتِغْفَارُهُ» لِمَنْ كَفَرَ
أَنْ يَحْسِبُوا صَوَابَ دِينِ الْأَصْنَامِ

(1) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 313 - 314، ولباب النقول، ص 128.

(2) الدِّيَّانُ: اسم من أسماء الله عز وجل، معناه: الحكم القاضي القهار. راجع لسان العرب - (دين) 166/13.

(3) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: الذَّامُ، بغير همز ولا مد [والصحيح بالمد] ولا شدة، وهو العيب والنقص. [ر 60 ظ].

(4) فِي أَصْلِ «الْمُهَيْمِنِ» قَوْلَانِ: هُوَ مِنْ هَيْمَنَ أَوْ مِنْ آمَنَ كَمَا فِي مِفْتَاحِ الْغَيْبِ 429/3، 129/8. وقد سبق ذكره مفصلاً فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ.

(5) يُعْنِي قَوْلُهُ تَعَالَى: «أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ» سُورَةُ الْمَمْتَحَنَةِ: 4.

- 10 «وَأَمْتَحِنِ السَّاءَ» أي بالآيمان
لا فَرْكَ بَعْلِهَا وَلَا تَبَدُّلاً
فَمَنْ أَتَتْ لِلَّهِ وَالْإِيمَانِ
فَإِنْ تَزَوَّجَتْ فَبِالصَّدَاقِ
11 «وَأِنْ تَفُتْ» مسلمة تَرْتَدُّ
فَإِنْ أَبَى (2) الْمَشْرِكُ أَنْ لَا يُنْصِفَا
«فَإِنْ يُعَاقِبُوا» يُصَيِّبُوا مَغْنَمًا
12 «يَأْتِينَ بِالْبُهْتَانِ» يعني بولد
13 وَيُؤَسِّسُ الْيَهُودَ مِنْ ثَوَابٍ
أَوْ مِنْ ثَوَابٍ أَقْنَطَ الْقَيْلِينَ
أن لم يهاجِرْنَ لغير الإيمان
هوَى لغير بعلها ولا ولا
حَرَمَ رَدَّهَا إِلَى الْأَوْطَانِ
وَأُعْدِي الْأَوَّلُ بِالْإِنْفَاقِ (1)
فَمَهْرُهَا لِزَوْجِهَا يُرَدُّ
أَخَذَ كُلُّ الْمُسْلِمِينَ بِالْوَفَا (3)
أُوتِيَ هَذَا مَهْرَهُ مُقَدِّمًا
يَلْقُظْنَهُ يُلْحِقْنَهُ مَنْ لَا وَلَدَ (4) [و61]
يَأْسَ الَّذِي يُشْرِكُ (5) مِنْ إِيَابٍ
وَمِنْ عَلَى الْوَجْهَيْنِ ذَاتُ وَجْهَيْنِ (6)

تفسير غريب سورة الصف

- 3 «كَبَر» أي عَظُم «مَقْتًا» بُغْضًا «مَرُصُوصٌ» أي بَعْضٌ يَسَاوِي بَعْضًا (7)

- (1) انظر التفصيل الكشاف 391/2، ومفاتيح الغيب 135/8.
(2) في الأصل: أبا.
(3) راجع مفاتيح الغيب 136/8.
(4) وكانت المرأة تلتقط المولود، فتقول للزوج: هذا ولدي منك. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 463، وللتفصيل انظر الكشاف 392/2، ومفاتيح الغيب 126/8، والقرطبي 72/18.
(5) في هامش الأصل: يريد «بالمشرك» هنا مشركي العرب؛ لأنهم يائسين [والصحيح يائسون] من الإياب أي الرجوع أي البعث إذ لم يؤمنوا به، فاعلم.
(6) في هامش الأصل: وقوله: «ذات وجهين» يريد - والله أعلم - أنها تكون على أحد التأويلين لانتهاء الغاية، والمراد من بعث أصحاب القبور، وقد تقدم؛ وعلى التأويل الآخر، تكون لبيان الجنس كما يئس أصحاب القبور الذين ماتوا [...] غير ظاهر في الهامش... [ثواب أعمالهم، فأحد الرهب: اليأس من الإياب والثاني: اليأس من الثواب، والله الموفق للصواب.
(7) [ر 61 و].

- 5 «تُؤْذُنَنِي» بِنِسْبَتِي لِلأُذْرَةِ⁽¹⁾ آذَوْهُ بَعْدَمَا اسْتَبَانُوا قَدْرَهُ
14 «وظَاهِرِينَ» غَالِينَ لِلْعِدَى وَهَكَذَا حَزَبَ الْإِلَٰهَ أَبَدًا

تفسير غريب سورة الجمعة

- 2 وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ «أُمِّيُونَا» لِيَسْنُوا عَلَى الْأَكْثَرِ يَكْتَبُونَا
3 «وَأَخْرِينَ» أَي خِلَافَ الْعَرَبِ وَالتَّابِعِينَ بَعْدَهُمْ فِي الرُّتَبِ
5 «وَحُمِّلُوا الثَّوْرَةَ» أَي أَحْكَامَهَا فَقَلَّ فِي الْيَهُودِ مَنْ أَقَامَهَا
9 «فَاسْعَوْا» وَمَعْنَى السَّعْيِ ههنا الْعَمَلُ وَلَيْسَ إِسْرَاعُ الْخُطَى⁽²⁾ بِمُحْتَمَلٍ⁽³⁾
10 «قُضِيَتِ الصَّلَاةُ» يَعْنِي أُدِّيَتْ وَلَيْسَ يَعْنِي عَنْ فَوَاتٍ قُضِيَتْ
11 «تَجَارَةً» أَي مِيزَةً فِي الْقَفْلِ «أَوْ لَهْوًا» اسْتِمَاعَ صَوْتِ الطَّبْلِ
تَوَائِبُوا إِذْ سَمِعُوهُ يُضْرَبُ «وَتَرَكُوكَ قَائِمًا» أَي تَخْطُبُ
كَانُوا عَلَى قَحْطٍ وَفِي احتِياج فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الْإِزْعَاجِ⁽⁴⁾

تفسير غريب سورة المنافقون⁽⁵⁾

- 1 «لَكَاذِبُونَ» أَبْطَنُوا الْجُحُودًا وَأَظْهَرُوا التَّصَدِيقَ وَالتَّوْحِيدَ [61ظ]

(1) الأذرة: نفخة في الخصية. راجع لسان العرب - (أدر) 15/4.

(2) في الأصل: الخطأ.

(3) في ر: يحتمل. وعن الحسن: ليس السعي على الأقدام، ولكنه على النيات والقلوب كما في الكشف 397/2، ولمزيد من المعلومات انظر مفاتيح الغيب 146/8.

(4) نقل عن جابر أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً يوم الجمعة، فجاءت غير من الشام، فانفتل الناس إليها حتى لم يبق إلا اثنا عشر رجلاً. قال: نزلت هذه الآية. فاختره الطبري بعد أن ذكر

الروايات الأخرى. راجع تفسير الطبري 63/28، ونحوه في الكشف 397/2.

(5) في الأصل: المنافقين.

- 4 «هُمُ الْعَدُوُّ» أَي هُمْ أَنْكَى الْعَدَى
 5 «لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ» يَرِيدُ أَعْرَضُوا
 7 وَقَصَدُوا بِقَوْلِهِمْ «لَا تُنْفِقُوا»
 9، 10 «لَا تُلْهِكُمْ» يَرِيدُ عَنْ صَلَاتِكُمْ
 «وَالصَّالِحُونَ» ههنا الْحُجَّاجُ
 وَجَاءَ أَنْ كُلَّ مَنْ لَمْ يَأْتِ (2)
 أَوْ كَانَ فِي شَرُوطِهِمْ يَهْزَأُ
 «فَاخْذَرَهُمْ» أَشَدَّ مِمَّنْ بَعْدَا
 وَأَظْهَرُوا كِرَاهَةً وَمَرَضُوا
 أَي فَإِذَا ضَاقَ بِهِمْ تَفَرَّقُوا (1)
 «وَأَنْفِقُوا» يَرِيدُ مِنْ زَكَاتِكُمْ
 وَالنَّقْلُ فِي أَمْثَالِهِ الْمِنْهَاجُ
 بِالْحَجِّ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
 يَسْأَلُ فِي الرَّجْعَةِ حِينَ يُفْجَأُ (3)

تفسير غريب سورة التغابن

- 9 «يَوْمُ التَّغَابُنِ» الْمَرَادُ يُغْبَنُ
 11 «يُؤْمِنُ» يُسَلِّمُ لِإِلَهِ أَمْرُهُ
 14 وَبَعْضُهُمْ ثَبَطَهُ الْأَهْلُونَ
 فَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُعِدْ لِلْعَذَلِ
 فَقِيلَ (6) لَا يَحْقِذْ مَهَاجِرَ عَلَى
 أَهْلُ الْجَحِيمِ إِذْ يَقُوزُ الْمُؤْمِنُ
 «وَيَهْدِ قَلْبَهُ» (4) يُسَدِّمُ صَبْرَهُ
 عَنْ هَجْرَةِ مَرَضٍ أَنْ يَكُونَا (5)
 سَمِعُوا وَجَاءَ جَاهِدًا لَا يَأْتِي
 أَهْلِيهِ حِينَ ثَبَطُوهُ أَوْ لَا

(1) [ر 61 ظ].

(2) فِي الْأَصْلِ: لَمْ يَأْتِي.

(3) عَنْ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يُبَلِّغُهُ حَجَّ بَيْتِ رَبِّهِ أَوْ تَعَجَّبَ عَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةَ فَلَمْ يَفْعَلْ سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ. . الخ الترمذي: تفسير القرآن 64.

(4) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: هِدَايَةُ اللَّهِ الْعَبْدَ تَسْبِقُ إِيْمَانَ الْعَبْدِ حَقِيقَةً فَإِنَّهُ جَاءَ سَابِقًا لَهَا لَفْظًا كَمَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يُتَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾. [سورة إبراهيم: 72].

(5) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: يَرِيدُ مَرَضٍ أَهْلُهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ. وَلِلتَّفْصِيلِ فِي ذَلِكَ انْظُرْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 74/28، وَلِسَبَبِ نَزُولِ الْآيَةِ رَاجِعِ أَسْبَابَ النُّزُولِ لِلوَاحِدِيِّ، ص 131، وَلِبَابِ النُّقُولِ، ص 322.

(6) رَاجِعِ مَفَاتِيحَ الْغَيْبِ 156/8.

تفسير غريب سورة الطلاق

[رقم الآية]

- 1 معنى «وأخضوا» وافظنوا لِعَدَّهَا أي لا تكون رَجْعَةً⁽¹⁾ مِنْ بعدها
وَحَشِيَّةٍ مِنْ أَجْنَبِيٍّ يَعْقِدُ مِنْ قبل أن يَقْرُغَ ذاك العَدَدُ
«وَمَنْ أَنْتَ فَاحِشَةٌ» لم تَعْتَصِمِ ببيتها من أن يَحْدَ المنتَقِمِ⁽²⁾ [62و]
- 2 «مَخْرَجًا» أي من عُقْلَةٍ لمذهبٍ أو من حرامٍ لحلال طَيِّبٍ
- 3 «قَدْرًا» يريد أَجَلًا مَقْدَرًا كما تقول⁽³⁾ في الكلام قَدْرًا
- 4 معنى «إِنْ ارْتَبْتُمْ» جهلتم حِكْمَهُ في اليائسات فاعْلَمُنَّ عِلْمَهُ⁽⁴⁾ أو المراد ارتبتم بِالظَّنِّ بِحَمْلِهَا من غير حِسِّ بطن⁽⁵⁾
- فتلك مِثْلُ «الْيَائِسَاتِ» في العِدَّةِ بعد مُضِيِّ تِسْعَةِ هَيِّ الأَمَدِ
- 6 «وَاتَّمِرُوا بَيْنَكُمْ» تَأَمَّرُوا⁽⁷⁾ وَخَذُوا مِنَ الْفَحْوَى مع التَّيْسِينِ حُكْمَ التِّي تَيَّأَسَ عَنْ يَقِينِ⁽⁶⁾
- «وَأِنْ تَعَاسَرْتُمْ» فلم تَتَّفَقُوا بِالْعُرْفِ كي على الْهُدَى تَظَاهَرُوا
- فالحكم للوالد إن لم تَقْنَعِ في أَجْرَةِ الرِّضَاعِ أو ما يُنْفَقُ
- 8 معنى «فَحَاسَبُنَا» يريد أَهْلَهَا بِالمِثْلِ في انتزاعه لِلْمُرْضَعِ⁽⁸⁾ يوم تُلاقِي كُلَّ نَفْسٍ فَعَلَهَا

(1) في هامش الأصل: وقوله: «أي لا تكون رجعة» يريد لا تقع معتبرة شرعاً.

(2) في هامش الأصل: وقوله: «من أن يحد المنتقم» يريد الإمام ونحوه، والله أعلم.

(3) في ر: يقول.

(4) [ر 62 و].

(5) راجع لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 83/28، وانظر أيضاً الكشاف 404/2، والقرطبي 63/18.

(6) انظر القرطبي 163/18 - 164.

(7) في الأصل: توامروا.

(8) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مفاتيح الغيب 161/8، والقرطبي 169/18.

تفسير غريب سورة التحريم

[رقم الآية]

- | | | |
|-----|--|--|
| 3 | «عَرَّفَ بَعْضَهُ» وألغى بعضاً | وكان خلقه الجميل الإغضا |
| 5 | «وَقَانِتَاتٍ» قيل ⁽¹⁾ طائعات | «وَسَائِحَاتٍ» قيل ⁽²⁾ صالحات |
| 8 | «نُصُوحاً» أي بالغة النصيحة | بشرطها ورُكنها صحيحة ⁽³⁾ |
| | أو النصوح للوفاة دائمة | تَصَحَّبَ مَنْ يعقدها للخاتمة ⁽⁴⁾ |
| 110 | «وَزَوْجُ نُوحٍ» خُونَت للمحنة | بقولها إن به لَجْنَةٌ |
| | «وَخَانَتِ الْأُخْرَى» ⁽⁵⁾ فدلَّت أهلها | على ضيوف بعلمها يا وَيْلَهَا [62ظ] |
| 12 | معنى «نَفَخْنَا فِيهِ» أي في الجيب | سبحان مَنْ برأها مِنْ رَيْب |

تفسير غريب سورة الملك

- | | | |
|---|--------------------------------|-------------------------------------|
| 1 | «تَبَارَكَ اللَّهُ» بمعنى زادت | خيراته وابتدأت وعادت ⁽⁶⁾ |
| 3 | «تَفَاوُتٍ» أي اختلاف إتقان | جَلَّ الَّذِي لا يعتريه نقصان |
| | وهكذا «الْفُطُورُ» ليس ثمة | إذ الصُّدُوع في البناء وَضُمه |
| 4 | «وَكَرَّتَيْنِ» لسدوام التكريز | ورُبَّمَا ثَنُوا لقصد التكثير |

(1) راجع مجاز القرآن 2/261، وغريب القرآن للسجستاني، ص 193، ومفاتيح الغيب 8/165.
(2) راجع تفسير الطبري 28/95، وانظر أيضاً مفاتيح الغيب 8/165.
(3) وهذه الشروط ثلاثة عند سعيد بن جبير وهي: خوف ألا تُقْبَلَ ورجاء أن تقبل، وإدمان الطاعات.
وقال الكلبي: التوبة النصوح الندم بالقلب، والاستغفار باللسان، والإقلاع عن الذنب، والاطمئنان على أنه لا يعود. راجع القرطبي 18/197.
(4) انظر القرطبي 18/197 - 198.
(5) هي امرأة لوط، دلَّت على ضيوفه كما في الكشاف 2/409.
(6) ونحوه في لسان العرب - (برك) 10/396. [ر 62 ظ].

وَحَاسِبًا» مثل ذليل صاغر	أما «الْحَسِيرُ» فالكليل الناظر
7 «شَهِيقًا» أي آخر صوت الحُمُرِ	وإنه لَمُنْكَرٌ مَنْ مَنْكَرٍ
8 «تَفُورُ» أي تغلي بهم تُحَرِّقُ	وهكذا «التَّمْيِيزُ» التَّشْقِيقُ
15 «مَنَاقِبُ الْأَرْضِ» هي الجوانبُ	تُسَلِّكُ في أكنافها المذاهبُ
17، 18 «نَذِيرٍ» يعني ههنا إنذارِي	وهكذا «نَكِيرٍ» أي إنكارِي
22 «يَمْشِي مُكِبًّا» المراد مكبوبٌ	«لِوَجْهِهِ» يُسَاقُ وهو مسحوب
27 «رَأْوُهُ زُلْفَةً» قريباً منهم	«فَاكْتَابُوا» وليس يُغْنِي عَنْهُمْ
«وَتَدْعُونَ» مثل تَطْلُبُونَ	استعجلوا العذاب يَهْزُونَا
30 «وَعُورًا» المراد منه غائرُ	إِسْمًا وَأَصْلُ وَضَعَهُ الْمَصَادِرُ ⁽¹⁾

تفسير غريب سورة القلم

1 «نُورٌ» أي الحُوت أو الدَّوَاةُ	كِلَاهِمَا نَقَلَهُ الثَّقَاتُ ⁽²⁾ [63و]
«وَالْقَلَمُ» المخلوق كي يُسْطَرَّ	جميع ما أحكمه وقَدَّرَا
«وَيَسْطُرُونَ» الفعلُ للملائكة	تكتب في صفحتها المباركة
2 «وَالنَّعْمَةُ» المرادة الرِّسَالَةُ	جوابُ أهل الزَّيغ والضلالة ⁽³⁾
3، 4 «وَالْمَنْ» قطعُ عارض أو نقصانُ	«وَالْخُلُقُ الْعَظِيمُ» يعني القرآن
6 إن يعنِ «بِالْمَفْتُونِ» معنى الفتنة	فالباء في الكلام ذات مُكْنَه ⁽⁴⁾

(1) انظر مجاز القرآن 2/262، وتفسير الطبري 8/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 363 ظ، و
الأنشاف 2/413.

(2) راجع غريب القرآن لابن فتيبة، ص 477، وتفسير الطبري 9/29، وغريب القرآن للسجستاني،
ص 253، ومفاتيح الغيب 8/183، ولسان العرب - (نون) 13/027.

(3) [ر 63 و].

(4) وعلى هذا التأويل، الباء بمعنى الفاء أي: في أي الفريقين المجنون أو المفتون ههنا بمعنى =

- وإن عني المفعول وهو الأصل
9 «تُذْهِبُن» أي تدين بالنفاق
10 «حَالَفٍ» أي بباطل وزور
11 «هَمَّازٍ» أي ديدنه التعيب
13 «عُتْلٍ» أي جاف عن النصائح
«زَنِيمٍ» أي مُعلِّق في النسب
وقيل (2) بل له شعار الظلمة
وأصلها للتيس وهي بضعة
16 «نَسِمُهُ بِأَنْفِهِ» أي نكويته
وقيل (3) بل بالسيف يوم بدر
وقيل (4) بل يُخلد في الجحيم
17 «لَيَضْرِبُنَّهَا» الصَّرامُ الجَدُّ
18 لأنهم (6) لم يذكروا المشية
- فالباء لغو مالها محل (1)
فهم إذا أدنى إلى الوفاق
«مَهِينٍ» أي مستصغر حقير
«يُثْمُ» حتى تفسد القلوب
مكابر معانيد في الواضح
ولا يصق لا من صميم الحسب
علامة تُشبه وضع الزئمة
لازمة لخلق كالسيلة
بالنار والمقصود منه التشويه
جَدَعَ أَنْفَهُ بعز القهر
والخمر معنى قوله «الْخُرْطُومُ» (5)
«وَأَقْسَمُوا» أي حلفوا وجدوا [ط63]
لَتَفْسِدَ الْبَلِيَّةُ الْمَقْضِيَّةُ

= الفتون وهو الجنون، كأنه قال: بأيكم الفتون. وهذا قول ابن عباس، ومجاهد، والضحاك: وهو اختيار الفراء، والطبري، والزجاج. راجع تفسير الطبري 12/29، ومعاني القرآن للزجاج، و364 و، ومفاتيح الغيب 186/8، ولسان العرب - (فتن) 318/13.

(1) وهو قول أبي عبيدة، والأخفش، وابن قتيبة، والمعنى: أيكم المفتون. انظر مجاز القرآن 264/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 478، ومفاتيح الغيب 186/8.

(2) انظر تفسير الطبري 14/29 - 16، والكشاف 415/2، ولسان العرب - (زنم) 277/12.

(3) حكاه الطبري عن ابن عباس. راجع تفسير الطبري 16/29، وكذا في الكشاف 415/2.

(4) راجع الكشاف 415/2.

(5) كذا في الكشاف 415/2، وفي اللسان: الخُرطوم: الأنف. وقيل: مقدّم الأنف. ومن أسماء

الخمر الخرطوم وهو: الخمر السريعة الإسكار. راجع لسان العرب - (خرطم) 173/12.

174.

(6) في هامش الأصل: اللام تعليل لقوله: «وجدوا» أي: وجدوا لأنهم.

- 20 «وَالصَّارِمِ» كالذي قد صرماً
 22، 25 «وَصَارِمِينَ» قاطعين الثمرات
 «وَالْحَرْدِ» منع الخير مثل حردت⁽²⁾
 26 وحسب الأقوام إذ أظلموا
 27 ثُمّت ثابّت لهم الأذهان
 28 «أَوْسَطُهُمْ» أعدل هؤلاء
 وهو الذي عبّر «بالتَّشْيِيعِ»
 31 «طَاغِينَ» أي طغوا فلم يستثبوا
 42 «يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ» لضرب المثل
 «لَا يَسْتَطِيعُونَ» سُجوداً طَوْقاً
 44 معنى اشتقاق لفظه «المُسْتَذَرَجُ»
 فهو هؤلاء كلما أساءوا
 48 «مَكْظُومٌ» أي مُمتلئ⁽⁴⁾ بالغم
 51 «وَيُزْلَقُونَ»⁽⁵⁾ ههنا يُزِيلُونَ
 وقرئت بالفتح «يَزْلَقُونَ»
 أي جُدَّ جَدًّا مُوعِباً ومُحَكِّماً
 كلُّ «عَلَى حَرْدٍ» الفقير قَدَرًا⁽¹⁾
 أي أجذبت كأنها قد حقدت
 أنهم عن الطريق «ضَلُّوا»
 فَجَزَمُوا بِأَنَّهُ «حِرْمَانٌ»
 وكان قائلًا بالاستثناء
 عنه بمعنى شامل صحيح
 ومنعوا المسكين من أن يَدْنُوا
 في شدة الأمر المَهُول المُعْضِل⁽³⁾
 وكيف والظهور صارت طبقاً
 تَنْقِيلُهُ مِنْ دَرَجٍ لِدَرَجٍ
 تَجَدَّدَتْ عَلَيْهِمُ النِّعْمَاءُ
 ناداه من تحت عُبَابِ اليمِّ
 وقيل⁽⁶⁾ بل معناه أن يَعِينُونَ⁽⁷⁾
 يَسْتَأْصِلُونَ مثل يَحْلِقُونَنا

(1) [ر 63 ظ].

(2) في هامش الأصل: يعني حردت السنة. ويقول الزمخشري: الحرد، من حاردت السنة، إذا منعت خيرها... الخ الكشف 415/2، وانظر أيضاً مفاتيح الغيب 190/8، ولسان العرب - (حرد) 144/3 - 145.

(3) راجع معجاز القرآن 266/2، وتفسير الطبري 21/29، والكشاف 417/2.

(4) ممتلئ: غير مهموز لضرورة الوزن، والأصل: ممتلئ.

(5) قرأ نافع: «يزلقون» بفتح الياء، والباقون بضمها. راجع التيسير، ص 213.

(6) كذا في تفسير ابن عباس 635/4، وتفسير الطبري 26/29.

(7) في هامش الأصل: يعينون، من إصابة العين.

تفسير غريب سورة الحاقة

[رقم الآية]

- | | | |
|--------|---|--|
| 1 | تَحِقَّ فِي الْقِيَامَةِ الْأُمُورُ | وَيَنْتَفِي الْبَاطِلُ وَالْغُرُورُ [64و] |
| | فَاشْتَقَّ مِنْ لَفْظِ الْحَقِيقَةِ اسْمُهَا ⁽¹⁾ | وَفُخِّمَتْ أَنْبَاؤُهَا وَرُسْمُهَا |
| 4 | وَتَقَرَّعَ الْقُلُوبَ فَهِيَ «الْقَارِعَةُ» | وَهَكَذَا الرِّقَابُ فِيهَا خَاضِعَةٌ ⁽²⁾ |
| 5 | وَصِيحَةٌ جَاءَتْ ثُمُودَ «طَاغِيَةً» | طَغَتْ عَلَى تِلْكَ الْقُرُونِ الْبَاغِيَةَ |
| 6 | «وَرِيحٌ» عَادٍ لَمْ تَكُنْ مُوَاتِيَةً | عَتَتْ عَلَى الْحُزَانِ فَهِيَ عَاتِيَةٌ |
| 7 | «سَخَّرَهَا» سَيَّرَهَا مُمَثِّلَةً | لَأُمْرِهِ فِيهِمْ بِتِلْكَ الْمُعْضِلَةِ |
| | «حُسُومًا» أَيَّ حَاسِمَةٍ تُدَاوِي | عَلَى تَوَالٍ مِثْلَ كَيِّ الْكََاوِي |
| | وَقِيلَ ⁽³⁾ مَعْنَى قَوْلِهِ حُسُومًا | كَانَتْ نُحُوسًا لَهُمْ وَشُومًا ⁽⁴⁾ |
| | «خَاوِيَةً» كَمَا تَقُولُ بِأَلِيَّةٍ | وَلُغَةً التَّائِيثُ فِيهَا فَاشِيَةٌ ⁽⁵⁾ |
| 9، 10 | عَبَّرَ عَنْ كُفْرِهِمْ «بِالْخَاطِئَةِ» | «رَابِيَةً» عَلَى سِوَاهَا عَالِيَةً |
| 16 | «وَاهِيَةً» مُنْشَقَّةً مُنْخَرِقَةً | لَيْسَتْ عَلَى عَادَتِهَا مُوَثَّقَةً |
| 17، 20 | «أَرْجَائِهَا» يَعْنِي بِهَا الْجَوَانِبَا | «ظَنَنْتُ» أَيَّ أَيقَنْتُ أَنْ أَحَاسِبَا |
| 21، 23 | «رَاضِيَةً» يَعْنِي بِهَا مَرْضِيَّةً | «دَانِيَةً» قُطُوفُهَا هَنِيَّةً |
| 27 | يَرَادُ «بِالْقَاضِيَةِ» الْوَفَاةُ | أَيَّ التِّي مَآ بَعْدَهَا حَيَاةُ |
| 29 | «سُلْطَانُهُ» بُرْهَانُهُ وَحُجَّتُهُ | وَمَكْلُهُ وَسَطُّوهُ وَقُدْرَتُهُ ⁽⁶⁾ |

(1) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مفاتيح الغيب 197/8، ولسان العرب - (حق) 54/10.

(2) [ر 64 و].

(3) راجع الكشف 419/2، ومفاتيح الغيب 198/8، والقرطبي 260/18.

(4) وشوما، بالمد غير مهموز.

(5) وهي على لغة مَنْ أَثَّ النَّخْلُ كَمَا فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ 267/2.

(6) راجع لسان العرب - (سلط) 321/7.

- 32 معنى «اسلُكُوهُ» أَذْخَلُوهُ فِيهَا مِنْ دُبُرِهِ لِحَلْقِهِ تَشْوِيهَا
 36 سَمَّاهُ فِي كِتَابِهِ «بِالْغُسْلَيْنِ» وَهَكَذَا صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ
 45 «وَبِالْيَمِينِ» إِنْ أُضِيفَ لِلَّهِ قَسْرُهُ بِالْقُدْرَةِ فَهِيَ مَعْنَاهُ
 46 وَقَدْ مَضَى مَعْنَى «الْوَتَيْنِ» فِي قَافٍ (3) وَإِنْ أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ فَالْيَدُ
 قَالَ بِهِ مَنْ لِلصَّوَابِ يُرْشِدُ (2) بِمُقْنَعٍ فِيمَا تُرِيدُهُ وَافٍ

تفسير غريب سورة المعارج

- 1 «سَأَلَ سَائِلٌ» يَرِيدُ النَّضْرَ (4) دَعَا بِأَنْ يَرَى الْعَذَابَ جَهْرًا
 3 مَصَاعِدُ الْمَلَائِكِ «الْمَعَارِجُ» كَأَنَّهُمَا فِيمَا يُرَى الْمَدَارِجُ
 4 «وَالرُّوحُ» هَهُنَا الْمُرَادُ جَبْرِيلُ خَصَّصَهُ بَعْدَ الْعَمُومِ تَبْجِيلُ
 6 «يَرَوْنَهُ بَعِيدًا» أَيُّ مُحَالًا هَذَا الَّذِي اخْتَارَ خِيَارُ الْقَوْمِ (5)
 11 «يُبْصَرُونَهُمْ» وَلَا سَوْأَلُ لَأَنَّهُمْ يَنْفُونَهُ ضَلَالًا
 16 وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ «الشَّوَى» وَتُجْمَعُ (6) مَا بَيْنَهُمْ تَمْنَعُهُ الْأَهْوَالُ
 عَلَى «شَوَى» وَهُوَ قِيَاسٌ مَهْيَعٌ (7)

(1) انظر مجاز القرآن 2/268، وتفسير الطبري 29/36، والكشاف 2/421.

(2) كذا في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 154، وتفسير الطبري 29/37. [ر 64 ظ].

(3) راجع سورة ق.

(4) عن ابن عباس هو النضر بن الحرث كما في الكشاف 2/421، ومفاتيح الغيب 8/207.

(5) راجع مفاتيح الغيب 8/208.

(6) في ر: يجمع.

(7) قال الزجاج: الشوى جمع شواة، وهي جلدة الرأس. راجع معاني القرآن للزجاج، و 366 ظ

و 367 و، وانظر أيضاً الكشاف 2/422، ومفاتيح الغيب 8/210، ولسان العرب - (شوى)

446/14 - 447، وفي هامش الأصل: المَهْيَعُ: المعلوم المتسع الواضح.

- 17 «تَدْعُوهُ» باسمه ومعنى «أَدْبَرَا»
 18 «أَوْعَى» هنا جَعَلَ فِي الْوِعَاءِ
 19 «هَلُوعَا» الْهَلَعُ أَسْوَأُ الْجَزَعِ
 23 «وَدَائِمُونَ» أَي لَسَمْتَ الْقِبْلَةَ
 33 «وَقَائِمُونَ» أَي مُؤَدُونَ لِمَا
 36، 37 «وَمُهْطِعِينَ» مُسْرِعِينَ حِزْقًا (2)
 38 اسْتَهْزَؤًا فَطَمِعُوا فِي الْجَنَّةِ
 43 «وَنَصَبٍ» (3) الْمَنْصُوبُ مِنْ إِحْجَارٍ
 أَوْ صَنَمٍ إِلَيْهِ «يُوفِضُونَا» (5)
 أَعْرَضَ عَنْ مَعَادِهِ وَكَفَرَا
 وَمَنَعَ الْحَقُّ مِنَ الْأَدَاءِ
 وَكُلُّ مَنْ هَلَعَ لِلْفَقْرِ (1) مَنَعَ
 دُونَ التَّفَاتِ مِنْهُمْ وَغَفَلَهُ
 تَحَمَّلُوا فِرْضًا لَهُمْ قَدْ لَزِمَا [و65]
 «عِزِينَ» أَي مُجْمَعِينَ حَلَقًا
 تَهَكَّمَا زَادَهُمْ فِي الْمِحْنَةِ
 لِلذَّبْحِ وَهُوَ مَيِّسِرُ الْأَيْسَارِ (4)
 وَيُوفِضُونَ مِثْلَ يُسْرِعُونَا

تفسير غريب سورة نوح

- 7 «إِسْتَكْبَرُوا» فَاسْتَرَذَلُوا مَنْ آمَنَّا (6)
 13 «يَسْرُجُو» يَخَافُ لُغَةً مُسَلَّمَةً
 14 «أَطْوَارًا» أَصْنَافًا كَمَا تَرَى الْوَرَى
 وَأَنْفُوا مِنْ أَنْ يَرَوْهُمْ قُرْنَا
 «وَقَارًا» أَي جَلَالَةً وَعَظْمَةً
 أَوْ عَلَقًا فَمُضْغًا فَبَشْرًا (7)

(1) فِي الْأَصْلِ: لِلْفَقِيرِ.

(2) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: الْحِزْقُ: بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ وَزَاءٍ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَقَافٍ، هِيَ الْجَمَاعَاتُ.

(3) قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ، وَخَفَصَ: «نَصَبٌ» بَضْمُ النُّونِ وَالصَّادِ، وَالْبَاقُونَ بَفَتْحِ النُّونِ وَإِسْكَانِ الصَّادِ. رَاجِعِ التَّبْسِيرِ، ص 214.

(4) [ر 65 و].

(5) رَاجِعِ لِلتَّفْصِيلِ مَجَازِ الْقُرْآنِ 270/2، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ 48/29، وَغَرِيبِ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 252.

(6) فِي الْأَصْلِ: أَمْنَا، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ: وَهَئِنَا [...] غَيْرُ وَاضِحٍ... أَمْنَا، كَمَا تَقْدُمُ بِفَتْحِ الْأُولَى بِغَيْرِ مَدٍّ وَإِسْكَانِ الثَّانِيَةِ، فَاعْلَمْ.

(7) وَلَمْزِيدٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ فِي ذَلِكَ انْظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ 188/3، وَمَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلْأَخْفَشِ =

- 16 «فِيهِنَّ» أي في بعضهن القمرُ
 وقيل⁽¹⁾ نَوَّرَ الجهاتِ كُلَّهَا
 20 «فَجَاجَا» المراد منها الطُّرُقُ
 21، 22 «وَلَدَهُ» وُوُلِدَ سِوَاءُ
 23 «وَدَا» إلى «نَسَرٍ»⁽³⁾ جميعاً أو ثَانِ
 وَيَقِي فَعَبَدَتَهَا الْعَرَبُ
 26 «دَيَّاراً» اخْتَصَّ بِلَفْظِ الْجَحْدِ
 27 «لَا يَلِدُوا» عَنْ عِلْمٍ وَخِي أَخْبَرَا
 28 «الْبَيْتُ» ههنا يريد المسجدَا
 «وَالشَّمْسُ» لِلأَرْضِ سِرَاجٌ يَبْرُ
 مِنْ أَسْفَلٍ لَنَا وَمَنْ عَلِي لَهَا
 وَالْفَجَّ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ يَقْرُقُ⁽²⁾
 «كُبَّاراً» اسْتَكْبَرَ مَا أَسَاؤَا
 كَانَتْ لَهُمْ قَبْلَ مَجِيءِ الطُّوفَانِ
 وَكُلُّ وَاحِدٍ لِحَيٍّ يُنْسَبُ⁽⁴⁾
 فَمَا لَهُ لَغِيْرَهُ تَعَدِّي
 بِأَنَّهُمْ مَنْ وَلَدُوهُ كَفَرَا
 وَوَالِدَاهُ آمَنَا⁽⁵⁾ وَوَحَّداً [65ظ]

تفسير غريب سورة الجن

- 1 «وَنَقَرُ» ثَلَاثَةٌ مِنَ الْعَدَدِ
 3 «وَجَدُّ رَبَّنَا» جَلَالُ رَبَّنَا
 4 «سَفِيهُنَا» جَاهِلُنَا «وَشَطَطَا»
 وَيَنْتَهِي عَشْرَةٌ فَلَا تَزِدُ⁽⁶⁾
 عَنْ زَوْجَةٍ وَوَلَدَ بِهِ اِكْتَنَى⁽⁷⁾
 جُوراً إِلَى أَقْصَى الظَّلَالِ شَحَطَا

= 509/2، وتفسير الطبري 52/29، والكشاف 425/2، ومفاتيح الغيب 216/8.

(1) راجع تفسير القرطبي 305/18.

(2) قرأ نافع، وعاصم، وابن عامر: «ولده» بفتح الواو واللام، والباقون بضم الواو وإسكان اللام. راجع التيسير، ص 215.

(3) كما في الآية: «وَدَا وَلَا سُوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا».

(4) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 487، وتفسير الطبري 54/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 368 و، والكشاف 425/2.

(5) في الأصل: أمنا.

(6) كذا في الكشاف 426/2، وانظر أيضاً لسان العرب - (نفر) 226/5.

(7) [ر 65 ظ].

- 5 «وَكَذِبًا» صَاحِبَةً وُلِدَا
وههنا انقطع قولُ الجنِّ
كان الوحيد حين يخشى العادي
«يَعُوذُ» بِالسَّيِّدِ مِنْ طَغَامِهِ
6 فزادتِ الإنسُ الجنون «رَهَقًا»
أو زادت الجنُّ الأناسي ذُلًا
8 «أَنَا لَمَسْنَا» أي طلبنا السرَقَا
«وَالْحَرَسُ» الملائك الأرضادُ
11 «وَالصَّالِحُونَ» منهم أي بعد أن
«طَرَائِقًا» مختلفي الأهواءِ
«وَقِدْدًا» تَقْدَمُهَا مِنْ الْأَدَمِ
13 «وَالْبُخْسُ» أَنْ يُنْقَصَ مِمَّا أَحْسَنَّا
14 «وَالْقَاسِطُ» الجائر غيرُ العادلِ
14 معنى «تَحَرَّى» أي تَوَخَّى واعتمدُ
16 «وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامَ» كُلُّ الْخَلْقِ
17 «لَا مُتَحِنُّو» بِخَيْرِ عَيْشٍ وَأَبْرُ
- «ظَنُّوا» بِمَنْ أَثْبَتَ ذَلِكَ الرَّشْدَا
وَاسْتُوفِيَتْ صِلَةُ الْفَعْلِ الظَّنِّ
يقول قد عُدْتُ بِرَبِّ الْوَادِي (1)
يَأْمَنُ شَرَّ الْجَنِّ فِي مَنْامِهِ
وَالرَّهَقُ الطَّغْيَانُ (2) فِيمَا حَقَّقَا
إِذْ تَحْسِبُونَ لِلْجَنِّ أَنْ يَكُونُوا
عَلَى اعْتِيَادٍ لَهُمْ قَدْ سَبَقَا
وَهُمْ عَلَى مَنْ يَعْتَدِي شِدَادُ
قَدْ سَمِعُوا الْقُرْآنَ وَالذِّكْرَ الْحَسَنَ
كَالْإِنْسِ فِي الْحَالِ عَلَى السَّوَاءِ
فَشُبِّهَتْ بِهَا طَوَائِفُ الْأُمَمِ (3)
«وَالرَّهَقُ» الْمَزِيدُ فِيمَا قَدْ جَنَى (4)
وَالْمُقْسِطُ الْعَادِلُ غَيْرُ الْمَائِلِ [66و]
وَقَصْدُ الْحَقِّ (5) وَحَبْذُ الْجَدِّدِ
عَلَى طَرِيقَةِ الْهُدَى وَالْحَقِّ
لِيُتَلَى شُكْرُهُمْ وَيُخْتَبَرُ (6)

(1) حكاة الطبري عن ابن عباس، وقتادة، وغيرهما، وكان ذلك في الجاهلية. راجع تفسير الطبري 59/29، وانظر الكشف 427/2.

(2) وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 60/29، وراجع لسان العرب - (رهق) 130/10.

(3) انظر تفسير الطبري 61/29، ومفاتيح الغيب 228/9، ولسان العرب - (فدّ) 344/3، و القاموس المحيط، ص 394.

(4) في الأصل: جنا.

(5) لهذه المعاني راجع تفسير الطبري 62/29، والقرطبي 17/19، ولسان العرب - (حري) 173/14 - 174.

(6) [ر 66 و].

- «نَسْلُكُهُ» نُدْخِلُهُ وَيَعْنِي «بِالصَّعْدِ»
وقيل (1) صَخْرَةً صُعود فِي سَفَرٍ
18 «أَنَّ الْمَسَاجِدَ» الْمَرَادُ الْبُقْعَةُ
وقيل (3) بَلْ نَفْسُ السُّجُودِ يُقْصَدُ
19 كَادُوا لَشَوْقِهِمْ لِمَا قَدْ أَسْمَعَا
وَمِنْ هُنَا سُمِّيَتْ الْبُودُ (4)
22 «مُلْتَحِداً» أَي مَلْجِئاً وَمَعْدِلاً
27 «وَرَصَداً» أَي حَرَساً لِلْقُرْآنِ
أَشَقَّ أَنْوَاعَ الْعَذَابِ الْمُسْتَعِدِّ
يُبْلَى بِهَا الْمُعْرِضُ غَيْرَ الْمَذْكُورِ
وقيل (2) أَعْضَاءُ السُّجُودِ السَّبْعَةُ
وَمِنْ أَسَامِي الْفِعْلِ أَيْضاً مَسْجِدٌ
«يَلْتَبِدُونَ» مِنْ زِحَامٍ وَقَعَا
وَالْجَنُّ هُنَا هُمْ الْمَقْصُودُ
يَمِيلُ نَحْوَهُ لِيَلْقَى مَوْئِلاً
وَنَحْوَهُ مِنْ اسْتِرَاقِ الشَّيْطَانِ (5)

تفسير غريب سورة المزمل

- 1، 2 «يَا أَيُّهَا الْمُتَلَفُّ» فِي ثِيَابِهِ
3 «خَيْرُهُ فِي قَدْرِ فَرَضِ الْعَيْنِ»
4 «رَتَّلْهُ» أَي بَيِّنْهُ فِي الْأَدَاءِ
5 «قَوْلًا ثَقِيلًا» ثِقَلِ الْفَرَائِضِ
شَمِّرْ لِمَا أَمَرْتَ فِي كِتَابِهِ
الثَّلَاثِ وَالنِّصْفِ أَوِ الثَّلَاثِينَ (6)
وَتِلْكَ سَنَةٌ بِلَا مِرَاءٍ
غَيْرُ مُرْخَصٍ لِرَفْضِ الرَّاغِبِ

(1) راجع معاني القرآن للفراء 194/3، ونحوه عن ابن عباس كما في تفسير الطبري 63/29.
(2) وهي الجبهة، والأنف، واليدان، والركبتان، والقدمان. انظر معاني القرآن للفراء 194/3، و
غريب القرآن للسجستاني، ص 225، والمفردات، ص 224، والكشاف 429/2.
(3) المساجد: السجود، هو جمع مسجد، يقال: سجدت سجوداً ومسجداً... الخ. راجع غريب
القرآن لابن قتيبة، ص 491، وانظر أيضاً الكشاف 429/2، ومفاتيح الغيب 230/8، والقرطبي
20/19 - 22، ولسان العرب - (سجد) 205/3.
(4) انظر للتفصيل الكشاف 429/2، ولسان العرب - (لبد) 387/3.
(5) راجع تفسير الطبري 67/29، والكشاف 340/2، ومفاتيح الغيب 234/8.
(6) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع تفسير الطبري 68/29، والكشاف 431/2.

- وقيل⁽¹⁾ معناه الرصين والواف
6 «نَاشِئَةَ اللَّيْلِ» عَنْى سَاعَاتِهِ
فهى إِذَا من جملة المَصَادِرِ
«وِطَاءً»⁽³⁾ أَي يُوَاطِئُ اللِّسَانَ
وَمَنْ قَرَأ «وِطَاءً» أَرَادَ أَصْعَبُ
«أَقْوَمُ قِيلاً» إِذْ لِهَذِهِ الدُّجَى⁽⁶⁾
7 «سَبْحاً» تَصَرُّفاً «طَوِيلاً» وَاسِعاً
8 «تَبْتَلٍ» انْقِطَعُ إِلَيْهِ عَابِداً
10 «هَجَرًا جَمِيلاً» غَيْرَ ذِي تَشَكُّ
13 «أَنْكَالاً» الْقِيُودَ «وَالْمَطْعُومُ»
«ذَا غُصَّةٍ» لَيْسَ بِمَسْتَطَابٍ
14 «كَثِيباً» الرَّمْلُ «الْمَهِيلُ» الْمُرْسَلُ
16 «أَخْذاً وَبِيلاً» أَي ثَقِيلاً يُؤْبَأُ⁽⁸⁾
- وليس من جنس الخفيف السَّفَساف [66ظ].
وقيل⁽²⁾ إِنَّمَا عَنِ طَاعَاتِهِ
وليس وزنها بِذَاكَ النادر
فيه الْجِنَانُ وَهُوَ مُسْتَبَانُ⁽⁴⁾
لهَجْرِهِ الْمَنَامَ وَهُوَ طَيِّبُ⁽⁵⁾
سَكِينَةٍ تَصْرِفُ مَا تَلْجُلُجَا
فَخَذَ مِنَ اللَّيْلِ نَصِيْباً نَافِعَا
تَجَذُّ مِنَ الْخَيْرِ كَثِيراً زَائِداً
وَلَا اشْتَغَالَ بِجِزَاءِ الْإِفْكَ
ضَرِيْعٌ أَوْ غَسْلِيْنٌ أَوْ زَقْمٌ⁽⁷⁾
وَلَا يُسَيِّغُهُ ذَوُو الْعَذَابِ
تَفَتَّتَتْ مِنْ أَجْلِ مَا تَزْلُزَلُ
وَأَصْلُهُ الطَّعَامُ لَا يُسْتَمَرُّ⁽⁹⁾

- (1) انظر معاني القرآن للفراء 197/3، ومعاني القرآن للزجاج، و 370 و، ولسان العرب - (ثقل) 86/11.
(2) فسرت الناشئة بالقيام من المضجع أو العبادة، وهي مصدر من نشأ. راجع الكشف 431/2، و مفاتيح الغيب 237/8.
(3) قرأ أبو عمرو، وابن عامر: «وطئاً» بكسر الواو وفتح الطاء والمد، والباقون بفتح الواو وإسكان الطاء. انظر التيسير، ص 216، في الأصل: وطأ.
(4) [ر 66 ظ].
(5) انظر لمزيد من المعلومات في «وطأ» معاني القرآن للفراء 197/3، وتفسير الطبري 70/29 - 71، والمفردات، ص 526، والكشاف 431/2، والقرطبي 40/19 - 41.
(6) في الأصل: الدجا.
(7) راجع تفسير ابن عباس 644/4، وتفسير الطبري 74/29، والكشاف 432/2.
(8) يؤبأ: أصله من «أَبَيْتَ». راجع للتفصيل تاج العروس - (أبأ) 126/1.
(9) راجع مجاز القرآن 273/2، والكشاف 432/2، ولسان العرب - (وبل) 720/11.

- 17 «وَتَقُونَ» أي تُحَصِّنُونَا «يَوْمًا عَسِيرًا» فوق أن يهونا
 18 «مُنْفَطِرٌ بِهِ»⁽¹⁾ عَنِ مُنْشَقِّهِ
 20 وَقَوْلُهُ «عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُخْصَوْهُ»
 فَسُخِ الْقِيَامُ بِالتَّحْدِيدِ
 ثَمَّتْ جَاءَ النِّسْخُ⁽³⁾ لِلْجَمِيعِ
 بِالْخَمْسِ وَهِيَ آخِرُ الْمَشْرُوعِ [67و]

تفسير غريب سورة المدثر

- 4 «ثِيَابَكَ» الأعمال «والتَّطْهِيرُ»
 وَقِيلَ⁽⁴⁾ بَلْ ثِيَابُهُ أَي قَلْبُهُ
 وَقِيلَ⁽⁶⁾ لَا تَغْدِرْ بِذِي مِثَاقٍ
 وَقِيلَ⁽⁸⁾ بِالظَّاهِرِ ثَمَّ التَّطْهِيرُ
 5 «الرُّجُزَ» للعذاب ثَمَّ الْأَوْثَانَ⁽¹⁰⁾
 إِخْلَاصُهَا لِيَذْهَبَ التَّكْدِيرُ
 طَهَّرَهُ مِنْ كُلِّ شَوْبٍ رَبُّهُ⁽⁵⁾
 فَالْغَادِرُونَ دَنَسُوا⁽⁷⁾ الْأَطْوَاقَ
 الْغَسْلُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ⁽⁹⁾ التَّقْصِيرُ
 سَبَبُهُ فَهُوَ مُرَادُ الْهَجْرَانِ

(1) حكى أبو عبيدة عن عمرو «السماء منفطرة»، ألقى الهاء لأن مجازها السقف. راجع مجاز القرآن 2/274.
 (2) في الأصل: توقوه.

(3) المنسوخ: ﴿قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا...﴾ إلى: ﴿قِيلًا﴾ الآيات الخمس، والناسخ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ...﴾ الآية. راجع كتاب الناسخ والمنسوخ لقنادة، ص 50، والناسخ والمنسوخ لأبي عبيد

القاسم، ص 368 - 369، وناسخ القرآن العزيز ومنسوخه لابن البارزي، ص 55.

(4) اختاره الطبري وقال: قول عليه أكثر السلف... الخ تفسير الطبري 80/29.

(5) [ر 67 و].

(6) انظر الكشف 434/2.

(7) في الأصل: دنسوا، بآلف.

(8) وهو اختيار الزمخشري، راجع الكشف 434/2.

(9) انظر للتفصيل غريب القرآن للسجستاني، ص 77 - 78، ومفاتيح الغيب 6/8 ط 2 - 247،

والقرطبي 62/19 - 63.

(10) فسميت الأوثان رجزاً، لأنها تؤدي إلى العذاب، وأصل الرجز: العذاب. راجع غريب القرآن =

- 6 «لَا تَمُنْ» أي لا تُعْطِ دُنْيَاكَ تُرَى⁽¹⁾ «تَأْخُذُ» عنها زائداً مستكثراً
فهو إذا بالمصطفى مخصَّصٌ
أو لا تَمُنْ بالذي تُعْطِيهِ
أو لا تَمُنْ بالذي قد أُؤْذِيَتْ
8 معنى «إِذَا تُقْرِفِي النَّاسُ قُورِ»
11 «وَحِيداً» أي من ماله وولده
12 «وَمَالُهُ الْمَمْدُودُ» ألف دينار⁽⁵⁾
13 «شُهُوداً» أي قد رُزِقُوا رِزْقَ الْوِطْنِ
16، 17 «عَيْنِدَا» أي معانِدا للقرآن
يَصْعَدُهَا وَلَا يَرِدُ نَفْسَا
18 «فَكَّرَ» في كيد النبي مُدَّةً
19 «فَتِيلَ» أي لُعن «كَيْفَ قَدَرَا»
«تَأْخُذُ» عنها زائداً مستكثراً
وغيره من مثله يُرْخَصُ⁽²⁾
مستكثراً له فقد تُؤْذِيهِ
مستكثراً في جنب ما قد أُوتِيَتْ⁽³⁾
نُفِخَ يَعْنِي أَوَّلًا فِي الصُّورِ
يَعْنِي الْوَلِيدَ⁽⁴⁾ مفرداً من عدده
وقيل⁽⁶⁾ مَسَالٌ لَا يَزَالُ مِدْرَارُ
عَشْرَةً مَا كَانَ فِيهِمْ مَنْ ظَعَنَ⁽⁷⁾
«صَعُوداً» أي عَقَبَةً فِي النِّيرَانِ
حَتَّى يَعُودَ ثَانِيًا مُتَّكِسًا
«وَقَدَّرَ» الشَّرَّ الَّذِي أَعَدَّهُ
عَجَبَ مِنْ حِيلَتِهِ كُلِّ الْوَرَى⁽⁸⁾ [و67]

= لابن قتيبة، ص 495، وحكى الطبري نحوه عن مجاهد، وعكرمة، راجع تفسير الطبري 80/29.

(1) في الأصل: ترا.

(2) كذا في الكشف 434/2، وزاد المسير 402/8.

(3) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 80/29 - 81، ومفاتيح الغيب 248/8، والقرطبي 67/19 - 69، ولباب النقول، ص 330.

(4) هو الوليد بن المغيرة المخزومي. راجع تفسير ابن عباس 645/4. ونزلت الآية فيه كما في أسباب النزول للواحدي، ص 137، ولباب النقول، ص 330.

(5) وهو قول مجاهد، ويقول الفراء: نرى أن الممدود فعل غاية للعدد، لأن الألف غاية العدد. انظر معاني القرآن للفراء 201/3.

(6) راجع تفسير الطبري 83/29، والكشاف 435/2، ومفاتيح الغيب 251/8.

(7) وللتفصيل انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 496، وتفسير الطبري 83/29.

(8) في الأصل: الورا.

- 22 «عَبَسَ» أَي قَطَبَ ثُمَّ «بَسَرًا» كَرَّهَ وَجْهَهُ الْقَبِيحَ الْمُتَكَبِّرَ
 29 «لَوَّاحَةً» لِلْوَنَهِمِ مُغَيَّرَةً وَلَا حَتَّ الشَّمْسُ الْوَجْهَ الْمُسْفِرَ (1)
 30 وَيَدْفَعُ السَّوَاحِدُ مِمَّنْ ذُكِرَ فِي دُفْعَةِ رِبْعَةٍ وَمُضَرًّا (2)
 35 سَقَرَ «إِخْدَى الْكُبَرِ الْعِظَامِ» مَأْوَى شِرَارِ الْخَلْقِ وَالطَّغَامِ
 37 «أَنْ يَتَقَدَّمَ» يَرِيدُ لِلْهُدَى «أَوْ يَتَأَخَّرَ» يَرِيدُ لِلرَّدَى
 51 «قَنُورَةً» أُسْدٌ أَوْ رُمَاءٌ كِسْلَاهُمَا نَقْلُهُ الثِّقَاتُ (3)
 52 طَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ أَنْ تَأْتِيَهُ صَحِيفَةٌ مِنَ السَّمَاءِ تَعْنِيهِ
 54 فَتَلَكُمُ الْمِرَادَ «بِالْمُنْشَرَةِ» «كَأَلَّا» لَقَدْ يَكْفِي الْقُرْآنُ «تَذَكَّرَهُ»

تفسير غريب سورة القيامة

- 2 يُقَالُ إِنَّ كُلَّ «نَفْسٍ» بَرَّةٌ كَانَتْ أَوْ الْفَاجِرَةَ الْمَغْتَرَّةَ
 تَلُومُ فِي الْخَيْرِ لِمَا لَمْ تَزِدْ وَفِي الْمَعَاصِي لِمَ كَانَتْ تَعْتَدِي
 4 «بَنَانُهُ» يَعْنِي بِهِ أَصَابِعَا يَجْعَلُهَا كَالْخُفِّ لَيْسَ نَافِعَا
 أَوْ أَنْ يُعِيدَهَا (4) كَمَا قَدْ كَانَتْ سَوِيَّةً كَأَنَّهَا مَا بَانَ (5)

(1) [ر 67 ظ].

(2) وهو قول عمرو ابن دينار كما في تفسير البغوي 417/4. ربيعة: هو ابن زرار بن معد بن

عدنان، أبو قبيلة، وإنما قيل له: ربيعة الفرس، لأنه أعطى من ميراث أبيه الخيل، وأعطى أخوه

مُضَرَ الذهب، فسمى مضر الحمراء. راجع تاج العروس - (ربيع) 40/21، (مضر) 130/14.

(3) راجع لمعنى الأسد تفسير ابن عباس 647/4، ومجاز القرآن 276/2، ومعاني القرآن للزجاج،

و 372، وغريب القرآن للسجستاني، ص 197، ولمعنى الرماة انظر معاني القرآن للفراء

206/3، وحكاية الطبري عن مجاهد، وعكرمة، كما في تفسير الطبري 91/29 - 92، وانظر

أيضاً الكشف 439/2.

(4) في الأصل: نعيدها.

(5) راجع تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 346، والكشاف 439/2، والقرطبي 94/19.

5	«أَمَامَهُ» يَسْتَقْبِلُ الْمَعَاصِيَا	تَمْنِيًا وَلِلْمَتَسَابِ رَاجِيَا
7	«بَرْقَ» ⁽¹⁾ بِالْكَسْرِ عَنَى تَحِيرًا	وَالْفَتْحِ أَيَّ شَخْصٍ حِينَ حُضْرًا ⁽²⁾
9	«وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُجْمَعَانِ»	أَيَّ فِي الْخُسُوفِ لَيْسَ فِي الْمَكَانِ
11	«وَالْوَزَرُ» الَّذِي نَفَاهُ الْمَوِئِلُ	وَأَصْلُهُ فِي الْوَضْعِ قِيلَ ⁽³⁾ الْجَبَلِ [68و]
14	«بَصِيرَةً» قِيلَ ⁽⁴⁾ عَنَى جَوَارِحَهُ	أَوْ هُوَ نَفْسُهُ ⁽⁵⁾ يَرَى فَضَائِحَهُ
15	«الْقَى الْمَعَاذِيرَ» بِمَعْنَى اعْتَذَرَا	أَوْ السُّتُورَ فَالْمَرَادُ اسْتَسْرَا ⁽⁶⁾
25	«فَاقِرَةً» يَقَالُ مَعْنَى الْفَاقِرَةَ	دَاهِيَةً ⁽⁷⁾ أَيَّ لِلْفَقَارِ كَاسِرَةً
27	«رَاقٍ» يَرِيدُ رَاقِيًا لَعْلَهُ	يَشْفِيهِ مِنْ كُرُوبِ تِلْكَ الْعِلَّةِ
29	«السَّاقُ بِالسَّاقِ» يَرِيدُ اتَّصَلَتْ	شِدَائِدُ الدُّنْيَا بِالْأُخْرَى وَصَلَتْ
	أَوْ هُوَ مِنْ قَدْ قَامَتْ الْحَرْبُ عَلَى	سَاقٍ مِثَالٌ فِي الْقَدِيمِ اسْتُعْمِلَا
	أَوْ الْمَرَادُ ظَاهِرُ الْكَلَامِ	يَكُونُ عِنْدَ شِدَّةِ الْآلَامِ ⁽⁸⁾
33	مَعْنَى «التَّمَطَّى» هَهُنَا التَّمِثُّلُ	وَفِي الْمُضَاعَفِ كَثِيرًا يُبَدِّلُ ⁽⁹⁾

(1) قرأ نافع: «برق» بفتح الراء، والباقون بكسرها، راجع التيسير، ص 216.

(2) وللتفصيل انظر تفسير الطبري 97/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 و، ولسان العرب - (برق) 15/10 - 16.

(3) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 106 ظ، ومجاز القرآن 2/277، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 500، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 ب، ولسان العرب - (وزر) 5/282.

(4) كذا في معاني القرآن للفراء 3/211، وتفسير الطبري 29/100، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 ظ.

(5) وهو قول ابن عباس، وقتادة كما في تفسير الطبري 29/100، وكذا في الكشاف 2/440.

(6) انظر تفسير الطبري 29/100، وغريب القرآن للسجستاني، ص 225، والكشاف 2/440 [ر 68 و].

(7) انظر معاني القرآن للفراء 3/212، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 500، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 ظ.

(8) انظر لهذه التأويلات غريب القرآن لابن عباس، و 106 ظ، وتفسير الطبري 29/106 - 107، و مفاتيح الغيب 8/270، والقرطبي 19/112، ولسان العرب - (سوق) 10/168.

(9) أصلُ يَتَمَطَّى: يَتَمَطَّطُ، فَقُلْتُ الطَّاءُ فِيهِ يَاءٌ كَمَا يَقَالُ: يَتَظَنَّى وَأَصْلُهُ: يَتَظَنَّنُ، وَأَصْلُ الطَّاءِ فِي =

وقيل⁽¹⁾ مُتَمَلِّ وَمَنْ تَبَخَّرَا مَدَّ مَطَاهِ وَانْثَنَى مُسْتَكْبِرَا

تفسير غريب سورة الإنسان

- 1 «أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ» يَعْنِي آدَمًا⁽²⁾ «حِينَ» سِنُونَ كَانَ طِينًا لَازِمًا
أَوْ هُوَ لِلْعَمُومِ⁽³⁾ إِذْ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ عَدَمٍ صِرْفٍ وَسَلْبٍ قَدْ وَجَدَ
- 2 «أَمْسَاجٍ» أَخْلَاطٍ يَرِيدُ الْمَاءَيْنِ يَخْتَلِطَانِ بِاجْتِمَاعِ الزَّوْجَيْنِ
أَوْ نَظْفَةٍ بِسَدْمِهَا تُخَلَّقُ وَتَلَكُمُ الَّتِي يَقَالُ الْعَلَقُ⁽⁴⁾
- 8 وَأَطْعَمُوا «الطَّعَامَ» مَعَ حُبِّ لَهُ تَقَرُّبًا لِلَّهِ مَا أَجَلَّهُ
أَوْ الْمَرَادُ مَعَ حَبِّ لِلَّهِ كِلَاهُمَا مُسْتَحْسَنٌ فِي مَعْنَاهُ
- «مُسْكِينًا» الْفَقِيرُ «وَالْأَسِيرُ» الْعَبْدُ أَوْ مُحْتَبَسٌ مَقْصُورٌ⁽⁵⁾ [68ظ]
- سَوَاءُ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ وَهَكَذَا الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ
فِي الْقَبْضِ وَالْبُوسِ وَالْإِنْتِقَامِ⁽⁶⁾
- 10 «وَقَمَطَرِيرًا» أَطْوَلَ الْإِيَامِ تَجَمَّعَ قُطْرُهَا لَكِي تَنْشُرَا⁽⁷⁾
- وَأَصْلُهُ فِي النُّوقِ عِنْدَمَا تُرَى وَهِيَ «مِنَ الْفِضَّةِ» لَا الزُّجَاجَةِ
- 16 «وَقَدَّرُوهَا» أَيَّ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ وَشَبَّهُوا بِهِ رُضَابِ الْعُرْبِ⁽⁸⁾
- 17 «وَالزَّنَجِيلُ» ذُو مَذَاقٍ طَيِّبٍ

= هذا كله: دال. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 501.

(1) راجع تفسير الطبري 108/29، ولسان العرب - (مطى) 284/15.

(2) في الأصل: آدماء.

(3) نذا في الكشف 441/2، ومفاتيح الغيب 272/8.

(4) راجع تفسير الطبري 110/29، والكشاف 441/2 - 442، وانظر أيضاً لسان العرب - (مشج) 367/2.

(5) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 113/29، والكشاف 442/2.

(6) [ر 68 ظ].

(7) كذا في معاني القرآن للزجاج، و 373 و.

(8) في هامش الأصل: الرُّضَابُ، هو الرِّيقُ: والعُرْبُ هنَّ المتحيات، الممدوج من ريقهن يرده؛

- 18 «وَالسَّلْسِيلُ» لَيْسَ وَسَائِغُ يريد أنه لذيد بالسغ
19 «مُخَلَّدُونَ» لَا يَمُوتُونَ الشَّيَا والشَّيْبُ فِي الدُّنْيَا يُعَدُّ عَيْبًا
20 «مُلْكًا كَبِيرًا» غَايَةُ الْإِنْعَامِ أدْنَاهُمْ مَسِيرُ أَلْفِ عَامٍ⁽¹⁾
21 «طَهُورًا» أَيِ خَمْرًا بَلَا أَدْنَسٍ وخمرة الدنيا من الأنجاس
وَذَاكَ فِي نَجَاسَةِ الْخُمُورِ أولى دليل يبين مآثور
28 معنا «شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ» أَيِ خَلَقَهُمْ⁽²⁾ ما كان بالشكر له أحقهم

تفسير غريب سورة المرسلات

- 1 «وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا» الْمَلَائِكُ هَدَتْ إِلَى الْمَعْرُوفِ نَهْجَ السَّالِكِ
أَوْ الرِّيحِ أُرْسِلَتْ تَتَابَعُ كَالْعُرْفِ لِلخَيْلِ وَذَاكَ شَائِعٌ⁽³⁾
2 «فَالْعَاصِفَاتِ» أَيِ شَدِيدِ الرِّيحِ أغنى عن التفسير بالتصريح
3 «وَالنَّاشِرَاتِ» تَنْشُرُ الْأَمْطَارَا فتشمّل البلاد والأقطارا
4 «وَالْفَرْقُ» لِلْمَلِكِ وَصَفٌ صَادِقُ هو الذي امتازت به الحقائق [69و]
5 وَهُمْ أُولُوا الْإِلْقَاءِ لِلْأَذْكَارِ ومُنْزِلُو⁽⁴⁾ الإِعْذَارِ وَالْإِنْذَارِ
25 «كِفَاتًا» أَيِ جَامِعَةٍ لِلْبَشَرِ تَضُمُّهُمْ حَتَّى لِيَوْمِ الْمَحْشَرِ⁽⁵⁾

والزنجبيل، حارّ فإما أن يكون التشبيه لاشتراكهما في الجنة العامة وهي كون كل طيب عطر وإما لأنّ كلاّ قد يكون داعية تهيج الشوق، فاعلم.

(1) روى عن ابن عمر: أن أدنى أهل الجنة منزلة... الخ الترمذي، تفسير القرآن 72، ومسنّد أحمد 64/3.

(2) يقال: امرأة حسنة الأسر، أي حسنة الخلق، ويقال للفرس شديد الأسر شديد الخلق. راجع مجاز القرآن 280/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 504، ومعاني القرآن للزجاج، و 374 و.

(3) وهذا قول الجمهور من المفسرين كما في القرطبي 154/19.

(4) في الأصل: ومنزلوا باللف، وهو خطأ من الناسخ.

(5) [ر 69 و].

- 26 «فَالْحَيُّ» في ظاهرها (1) مضمونُ «وَالْمَيِّتُ» في باطنها مزموم
 30 «ظِلٌّ» هو الدخان في جهنم لا بارد ولا كريم المنسجم
 32 يَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسْرَتُهُ وفوقه لا تحته لحدته
 32 «الْقَصْرُ» (2) قيل (3) واحد القصور أو شجرٌ عظيمه الجذور
 32 وإن فتحت الصاد ههنا احتمل تشبيهها بقدر أعناق الإبل (4)
 33 وهكذا معنى «الْجَمَالَاتِ» الإبل «وَالصُّفْرُ» للظاهر والسود نُقِلَ (5)

تفسير غريب سورة النبأ

- 9، 10 «سُبَاتَا» الراحة للأبدان «لِبَاسًا» الساتر للأعيان
 إذ كل شيء للظلام لا يسر يعنى إذا ما دجت الحنادس
 14 «وَمُعْصِرٌ» سحابة تكاد تمطر ما في صوبها تزداد
 وهكذا المعصر في الجواري قريئة المحيض والإدراج (6)
 15 «حَبًّا» عنى به طعام الآدمي «نَبَاتًا» المرعي للبهائم

(1) أي في ظاهر الأرض.

(2) قرأت عائشة، وعكرمة، وغيرهما: «القصر» بفتح القاف وكسر الصاد، وابن مسعود، وأبو هريرة، والنخعي برفع القاف والصاد جميعاً، وأبو الدرداء وسعيد بن جبير بكسف القاف وفتح الصاد، وأبو العالية، وغيره بضم القاف وإسكان الصاد، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 450/8 - 451.

(3) راجع تفسير الطبري 129/29، والكشاف 447/2، ولسان العرب - (قصر) 105/5.

(4) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 507، ومعاني القرآن للزجاج، و 357، والكشاف 447/2.

(5) جمالات صفر: أي إبل سود، والبعير الأصفر هو الأسود. انظر مجاز القرآن 281/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 507، وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 130/29.

(6) يقال: شُبِّهَتْ بِمُعْصِرِ الْجَوَارِي. والمعصر: الجارية التي دنت من المحيض. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 508، وتفسير الطبري 4/30، ولسان العرب - (عصر) 578/4.

- 16 «أَلْفَافاً» المُلْتَفَّةُ الأشجارِ
 23 «أَحْقَاباً» الدهور كلما انتهت
 24، 25 «بَرْدًا» يقال ⁽¹⁾ النومُ «وَالْغَسَاقُ»
 أو هو شيءٌ بارد ويُحْرِقُ
 32 «حَدِيقَةً» مُحَوَّطَةٌ بِالْجُدُرَانِ
 36 «حِسَاباً» أي يكفي الذي يُعْطَاهُ
 38 «وَالرُّوْحُ» جبريل وقيل ⁽⁶⁾ ملكُ
 من خَصَبِهَا لكثرة الأنهار
 دَهْرٌ أَتَى دهر لغير منتهى
 صَدِيدٌ مَنْ ذَوْبُهُ إِحْسِرَاقٌ [69ظ]
 بالبرد كالنار ⁽²⁾ التي تَمَزَّقُ ⁽³⁾
 وحيث لا فلا تَزُدُّ عَنْ بُسْتَانٍ ⁽⁴⁾
 هو الذي قد قيل ⁽⁵⁾ في معناه
 سِوَاهُ وَهُوَ مَحْمَلٌ مُشْتَرَكٌ

تفسير غريب سورة النازعات

- 1 «وَالنَّازِعَاتِ» روح كل كافر
 كنازع في القوس إذ يَسْتَفْرِغُ ⁽⁷⁾
 2 «وَالنَّاشِطَاتِ» روح أهل الإيمان
 كَنَاشِطُ الْعِقَالِ إذ يَحُلُّهُ ⁽⁸⁾
 3 «وَالسَّابِحَاتِ» عندما تَنْزَلُ
 «غَرَقاً» بإغراقٍ وعُنفٍ ظاهرٍ
 مجهودَه في نَزْعِهِ وَيُبْلِغُ
 بسرعة في قبضها وإحسان
 في مثل لَمَحِ الطَّرْفِ هذا مثله
 بالوحي لا تَنْسِي ولا تَمْهَلُ

(1) انظر معاني القرآن للفراء 228/3، ومجاز القرآن 282/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 509.

(2) في هامش الأصل: كالثلج.

(3) راجع للتفصيل تفسير الطبري 8/30 - 9، ومفاتيح الغيب 8/308 - 309، وتفسير غريب القرآن لابن الملقن، ص 522.

(4) [ر 69 ظ].

(5) حساباً: كافياً. راجع مجاز القرآن 283/2، والكشاف 450/2.

(6) انظر تفسير الطبري 13/30، ومفاتيح الغيب 8/313.

(7) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 512.

(8) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 512.

4	«فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا» أَي (1) للشيطان	أَنْ يَسْرِقَ السَّمْعَ وَيَأْتِيَ الْكُهَّانَ
5	وهكذا «الْمُدْبِّرَاتُ» تَحْمِلُ	مَنْ حَكَمَهُ اللَّهُ الَّذِي يُحْمَلُ
6، 7	والنفخة الأولى تُسَمَّى «الرَّاجِفَةُ»	والنفخة الأخرى تُسَمَّى «الرَّادِفَةُ»
8	«وَأَجِفَّةٌ» قَلِقَةٌ تَضْطَرُّ	مَنْ الْوَجِيفُ دُونَ مَنْ يُقَرَّبُ (2)
10	«رُدُّوا إِلَى الْخَافِرَةِ» الْمَرَادُ	إِلَى مَبَادِي أَمْرِهِمْ قَدْ عَادُوا
13	«وَزَجْرَةٍ» وَاحِدَةٌ لَا وَايَةَ	أَي نَفْخَةُ الْمَعَادِ وَهِيَ الثَّانِيَةُ
14	الْأَرْضُ مُطْلَقًا تُسَمَّى «السَّاهِرَةُ»	وَقِيلَ (3) بَلْ يَخْصُ أَرْضَ الْآخِرَةِ [70و]
25	«نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى» عَنَى	عَقُوبَةَ ثَمَّ وَأُخْرَى ههنا
28	«رَفَعَ سَمَكَهَا» عَنَى سَقْفَ السَّمَاءِ	«وَأَغَطَشَ اللَّيْلَ» الْمَرَادُ أَظْلَمًا (4)
34	«وَطَمَّ» أَي زَادَ عَلَى مَا قَدْ جَرَى	كَأَنَّهُ فِي ضِمْنِهِ قَدْ سُتِرَا
36	«لِمَنْ يَرَى» قِيلَ (5) الْمَرَادُ الْكَافِرُ	وَقِيلَ (6) بِالْعَمُومِ وَهُوَ ظَاهِرٌ
42	«وَفِيمَ يَسْأَلُونَ مِنْكَ ذِكْرَهَا»	بِوَقْتِهَا وَلَمْ يُبَيِّنْ أَمْرَهَا (7)
43	أَوْ فِيمَ هُمْ وَتَبْتَدِي (8) مِنْ بَعْدُ	أَي أَنْتَ مِنْ أَعْلَاهَا تُعَدُّ
46	إِضَافَةً «الضُّحَى» إِلَى «الْعَشِيِّ»	لِنِسْبَةِ بَيْنَهُمَا مَرْعِيَّةٌ
	كِلَاهُمَا مِنَ النَّهَارِ طَرَفُ (9)	وَالنِّصْفِ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ مُنْصَفٌ

(1) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: يَرِيدُ الْمَلَائِكَةَ حِفْظَةَ الْوَحْيِ تَسْبِقُ الشَّيْطَانَ فَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِسْتِرَاقِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(2) وَالْوَجِيفُ: دُونَ التَّقْرِيبِ مِنَ السَّيْرِ كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ - (وَجَفَ) 352/9.

(3) رَاجِعْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 21/30، وَغَرِيبَ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ، ص 135، وَالْكَشَافَ 452/2.

(4) [ر 70 و].

(5) انْظُرْ مِفْتَاحَ الْغَيْبِ 329/8.

(6) رَاجِعْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 27/30، وَالْكَشَافَ 453/2.

(7) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: يَرِيدُ، وَلَمْ يَبَيِّنْ اللَّهُ لَكَ أَمْرَهَا، فَاعْلَمْ.

(8) وَتَبْتَدِي، غَيْرُ مَهْمُوزٍ لِضْرُورَةِ الْوِزْنِ. أَي: تَبْتَدِيءُ الْآيَةُ.

(9) رَاجِعْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ 27/30 - 28، وَمَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، وَ 377 و، وَالْكَشَافَ 453/2.

تفسير غريب سورة عبس

[رقم الآية]

أَجَلُّهُ عَنْ صِيغَةِ الْخُطَابِ	فِي قِصَّةِ آلِثَ إِلَى الْعِتَابِ
فَلَمْ تَزَلْ فِي وَجْهِهِ كَابَةً	عَرَفَهَا مِنْ وَجْهِهِ الصَّحَابَةِ
حَتَّى انْتَهَى الْوَحْيُ «لَكَلَّا إِنَّهَا» ⁽¹⁾	سُرِّي عَنْهُ عِنْدَ هَذَا الْمُنْتَهَى
8، 9 «وَجَاءَ الْأَعْمَى» ⁽²⁾ «وَهُوَ يَخْشَى» يَعْتَرُ	أَوْ هُوَ يَخْشَى اللَّهَ فِيمَا يُضْمِرُ
15 «سَفَرَةٍ» قِيلَ ⁽³⁾ الْمَرَادُ كَتَبَهُ	أَوْ رَسَلَ لَوْحِيهِ مُسْتَصْحِبَهُ
كِلَاهُمَا مِنْ نَوْعِ إِسْفَارِ الظُّلُمِ	وَالْكَشْفُ مَعْنَى لِلْجَمِيعِ يَنْتَظِمُ
17 «وَقُتِلَ الْإِنْسَانُ» يَعْنِي الْكَافِرَ	أَوْ عُتِبَ الْمَخْصُوصَ حِينَ جَاهَرَا ⁽⁴⁾
دَعَا عَلَيْهِ دَعْوَةً أُجِيبَتْ	وَنَفْسُهُ بِشُومِهِ ⁽⁵⁾ أُصِيبَتْ [70 ظ]
اِفْتَرَسَ الْأَسَدُ مِنْهُ الْجُثَّةَ	وَلَمْ يَذْقْهَا عَافَهَا لِلْخُبْنَةِ ⁽⁶⁾
وَحَسْبُهُ بِقَوْلِهِ «مَا أَكْفَرَهُ»	أَيَّ أَنْ كَلَبَا عَافَهُ وَقَذَرَهُ ⁽⁷⁾
«ثُمَّ السَّبِيلَ» أَيَّ سَبِيلَ الْوَلَدِ	أَوْ سُبُلَ الْغَيِّ وَنَهَجَ الرُّشْدَ ⁽⁸⁾
24 «إِلَى طَعَامِهِ» إِذَا تَغَوَّطَا	مَثَلَ دُنْيَاهُ إِذَا مَا فَرَّطَا
30 «الْغُلْبُ» لِلْمَلْتَفَةِ الْأَغْصَانِ	وَأَصْلُهُ مِنْ شَعَرِ الْأَبْصَانِ

(1) نزلت الآيات الأوائل في ابن أم مكتوم كما في أسباب النزول للواحدي، ص 138، ولباب النقول، ص 332.

(2) هو عبد الله بن أم مكتوم، وهو عبد الله بن شريح، وأم مكتوم كانت أم أبيه. راجع تفسير ابن عباس 657/4.

(3) راجع مجاز القرآن 286/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 514، والكشاف 454/2.

(4) هو عتبة بن أبي لهب كما في تفسير ابن عباس 657/4.

(5) بشومه، بالمد وبدون همزة.

(6) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك القرطبي 217/19 - 219.

(7) [ر 70 ظ].

(8) راجع تفسير ابن عباس 657/4، وتفسير الطبري 30/30 - 31، والكشاف 454/2.

- 31 «وَالْأَبُّ» لِلْأَنْعَامِ مِثْلُ الْفَاكِهِةِ لِلْأَدَمِيِّينَ عَلَى الْمِشَابِهِةِ
 34 «يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ هَارِبًا» يَعْنِي هَارِبًا مِنْ تَبَعَاتِ خَوْفٍ أَنْ يَطَالِبَا خَالِقَهُ الْمُغْنِي لَهُ تَفَضُّلاً⁽¹⁾
 40 «غَبْرَةٌ» مِنْ أَرْبَادِ الْأَحْزَانِ⁽²⁾ وَهُوَ السَّوَادُ شَرَّ مَا فِي الْأَلْوَانِ
 أَوْ حِينَ تَرْجِعُ السَّوَامُ مَدْرَةٌ تَعْلُو وَجُوهَ الْكَافِرِينَ غَبْرَةٌ

تفسير غريب سورة التكوير

- 1 «كُوِّرَتِ الشَّمْسُ» بِمَعْنَى لُقِّفَتْ فَذَهَبَ الضِّيَاءُ مِنْهَا وَعَفَتْ
 2 «إِنْكَدَرَتْ» كَمَا تَقُولُ انْتَشَرَتْ أَوْ كُدِّرَتْ أَلْوَانُهَا وَغُيِّرَتْ
 4 وَفَسَّرُوا «الْعِشَارَ» بِالْحَوَامِلِ فِي أَشْهُرِ عَشْرَةِ كَوَامِلِ⁽³⁾
 5 «وَحُشِرَتْ» قِيلَ⁽⁴⁾ الْمَرَادُ نُشِرَتْ وَقِيلَ⁽⁵⁾ مَاتَتْ كُلُّهَا وَدَثَّرَتْ
 6 «وَسُجِّرَتْ» أَيِ مُلِئَتْ إِذْ فُجِّرَتْ أَوْ أَوْقَدَتْ حِينَئِذٍ فَاسْتَعْرَتْ
 7 «وَزُوْجَاتٌ» أَيِ مُؤْمِنَاتٌ بِالْحَوَارِ وَكَافِرَاتٌ بِقَرْنِهِ الْغَرُورِ⁽⁶⁾ [و71]
 أَوْ قَرْنَتْ بِخَيْرِهَا وَشَرِّهَا أَوْ مِثْلَهَا فِي فَجْرِهَا وَبِرِّهَا⁽⁷⁾
 8 «وَالْوَادُ» دَفَنُ الْبَنَاتِ وَهِيَ حَيَّةٌ بَنَزْغَةٌ شَنْعَاءُ جَاهِلِيَّةٌ⁽⁸⁾

(1) انظر الكشف 455/2، والقرطبي 224/19 - 225.

(2) الحزن: ما غلظ من الأرض. راجع لسان العرب - (حزن) 112/13.

(3) العِشَار من الإبل: الحوامل، واحدها: عُشْرَاء وهي التي أتى عليها في الحمل عشرة أشهر. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 516، وانظر أيضاً تفسير الطبري 36/30.

(4) الحشر: الجمع عند الحسن، وقتادة، والسدي، وغيرهم كما في زاد المسير 39/9، والقرطبي 229/19.

(5) قاله ابن عباس كما في القرطبي 236/19.

(6) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 516.

(7) راجع تفسير الطبري 38/30، والكشاف 456/2.

(8) [ر 71 و].

- «وَسُئِلْتُ» لَتَنطِقِ الْمَظْلُومَةُ
 11 «وَكُشِطْتُ» أَي ذَهَبَتْ وَطُوِيَتْ
 15، 16 «وَالْخُنُسُ الْكُنُسُ» يَعْنِي الْأَنْجُمَا
 أَمَا تَرَاهَا بِالنَّهَارِ خَانِسَةً
 وَقِيلَ (3) تِلْكَ الْخَمْسَةُ السِّيَّارَةُ
 وَقِيلَ (4) لَيْسَ يَقْطَعُ الْمَجْرَةُ
 17، 18 «تَنْفَسُ» الصَّبْحُ إِذَا مَا انْفَرَجَا
 19 «قَوْلُ الرَّسُولِ» هَهُنَا التَّنْزِيلُ
 أَوْ قَوْلُهُ تَرْتِيلُهُ إِنْ يَعْنِ (6)
 بِالْحُجَّةِ الْقَائِمَةِ الْمَعْلُومَةِ
 أَوْ شُقِّقْتُ وَكُلُّهَا قَدْ رُوِيَتْ (1)
 قِيلَ (2) أَرَادَ كُلُّهَا فَعَمَّمَا
 وَفِي اللَّيَالِي لِلْمَجَّارِي كَانِسَةً
 لَا الْقَمَرَانِ فَافْهَمِ الْإِشَارَةَ
 خِلَافَهُنَّ عِنْدَ أَهْلِ الْخَبَرَةِ
 «وَعَسَعَسَ اللَّيْلُ» يَرِيدُ قَدْ دَجَا
 إِنْ يُعْنَى بِالرَّسُولِ جَبْرِيلَ (5)
 مُحَمَّدًا وَهُوَ الَّذِي فِي ظَنِّي (7)

تفسير غريب سورة الانفطار

- 1 «إِنْفَطَرْتُ» تَشَقَّقْتُ أَجْزَاءً
 5 «مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ» مَا عَمِلْتُ
 وَقِيلَ (8) مَا تَصَدَّقْتُ وَأَسْلَفْتُ
 «وَأَنْتَثَرْتُ» أَي سَقَطْتُ سُودَاءً
 مِنْ عَمَلٍ فِي وَقْتِهَا وَأَهْمَلْتُ
 وَأَخَّرْتُ يَعْنِي بِهِ مَا خَلَفْتُ

(1) انظر تفسير ابن عباس 659/4، وتفسير الطبري 40/30، وغريب القرآن للسجستاني، ص 206، والقرطبي 236/19.

(2) كذا في القاموس المحيط، ص 698، وهو قول الحسين، وقتادة كما في زاد المسير 42/9.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 242/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 417، وتفسير الطبري 41/30، والكشاف 457/2، والقرطبي 236/19.

(4) وهو قول ابن عباس كما في القرطبي 236/19.

(5) راجع تفسير الطبري 43/30، وكذا في الكشاف 457/2، ومفاتيح الغيب 341/8.

(6) في الأصل: إِنْ يَعْنِي.

(7) راجع مفاتيح الغيب 341/8، والقرطبي 240/19.

(8) راجع زاد المسير 420/8، ومفاتيح الغيب 344/8.

- 7 «تَسْوِيَةُ الْأَعْضَاءِ» خَلَقَهَا عَلَى مقدار حاجة لها قد أهلا⁽¹⁾
 واستعمل «التَّعْدِيلُ»⁽²⁾ للمعادلة بين الجوارح أي المماثلة⁽³⁾ [71ظ]

تفسير غريب سورة المطففين⁽⁴⁾

- 1 «وَيَئِى لِفُلَانٍ» أَصْلُ وَيْلٍ فَاخْتَصَرَ وهو دعاءٌ بهلاك مَنْ خَسِرَ⁽⁵⁾
 «وَالطَّفُّ» دُونَ الْمِلءِ فِي الصُّوَاغِ ومنه قيل⁽⁶⁾ النَّاسُ طَفُّ الصَّاعِ
 أَي لَيْسَ يَخْلُو⁽⁷⁾ الْخَلْقُ مِنْ نَقْصَانٍ سبحانه رَبُّ مَا لَهُ مِنْ ثَانٍ
 2، 3 وَقِيلَ⁽⁸⁾ إِنَّهُ لَا أَخْذَ زَائِدٍ ودفع ناقصٍ بمعْنَى واحدٍ
 7 «كِتَابُهُمْ» أَعْمَالُهُمْ «وَسِجِّينٌ» محلُّ نقشها بأقصى الأرضين
 9 وَكَانَ «مَرْقُومًا» لِكَيْ لَا يَلَى حتَّى يُجَازِيَهُمْ جَزَاءٌ عَدْلًا
 14 «وَرَّانَ» أَي غَلَبَهَا حَتَّى طَبَعَ⁽⁹⁾ وهكذا الذَّنْبُ إِذَا الذَّنْبُ اجْتَمَعَ
 25 «رَحِيقٍ» أَي خَمْرٍ بِطَيْبٍ فَتَقَتْ وقيل⁽¹⁰⁾ إِنَّهُ لَخَمْرٌ عَتَّقَتْ

(1) في هامش الأصل: يريد أهل كل عضو لما أهله الله له سواء، لا أن الأعضاء متساوية الأجزاء صورة ومعنى، فاعلم.

(2) قرأ الكوفيون: «فعدلك» بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها. راجع التيسير، ص 220.

(3) راجع لمزيد من المعلومات في ذلك غريب القرآن لابن قتيبة، ص 518، والكشاف 2/458، و مفاتيح الغيب 8/344، والقرطبي 19/246.

(4) في الأصل: التطفيف.

(5) [ر 71 ظ].

(6) وهو مروي عن النبي - ﷺ - كما في مسند أحمد 4/145، 158.

(7) في الأصل: يخلوا، وهو خطأ من الناسخ.

(8) راجع مفاتيح الغيب 8/350، والقرطبي 19/252 - 253.

(9) أي: حتى طبع على قلوب الفجار.

(10) كذا في القرطبي 19/264، وللتفصيل في ذلك انظر مجاز القرآن 2/289، والكشاف 2/461، و مفاتيح الغيب 8/356 - 357.

- 26 «خِتَامُهُ» مِزَاجُهُ أَوْ آخِرُهُ «مِسْكٌ» وَمَا فِيهِ قَذَى يُغَادِرُهُ
 «تَنَافَسُوا» فِي الْأَمْرِ أَي تَضَايَقُوا
 27 «تَسْنِيمٍ» أَي عَيْنٌ تُصَبُّ مِنْ عَلٍ
 27 أَوْ مِنْ سَنَامِ الْمَجْدِ فَهِيَ عَالِيَةٌ
 28 تُمَزَّجُ لِلْأَبْرَارِ «وَالْمُقَرَّبُ»
 33 «وَالْوَاوُ» فِيمَا «أُرْسِلُوا» لِلْكَفَّارِ
 «وَحَافِظِينَ» أَي مُسَلِّطِينَ
 «يَشْرِبُهَا» صِرْفًا⁽³⁾ فَنِعْمَ الْمَشْرَبُ
 «وَالْهَاءُ» فِي «عَلَيْهِمْ» لِلْأَبْرَارِ
 يُضِلُّونَ عَقْلَهُمْ تَأْيِينًا⁽⁴⁾

تفسير غريب سورة الانشقاق

- 2 «وَأَذِنْتُ لِرَبِّيَّهَا» أَي سَمِعْتُ
 3 «وَمُدَّتِ الْأَرْضُ» كَمَا مَدَّ الْأَدَمُ
 4 «وَأَلْقَيْتِ» الْكُنُوزَ وَالْخَلَائِقَ
 6 «وَالْكَذْحُ» سَعْيٌ مُجْهِدٌ مُؤْتَرُ
 8 «حِسَابُهُ الْيَسِيرُ» عَدُّ الْحَسَنَةِ
 10 «وَكُلُّ مُؤْتَى مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ»
 14 «أَنْ لَنْ يَحُورَ» مِثْلُ أَنْ يَرْجِعَا
 17، 18 «وَوَسَّقَ اللَّيْلُ» بِمَعْنَى شَمَلًا
 وَخَضَعْتُ وَحَقُّهَا أَنْ خَضَعْتُ [و72]
 فَنَابَ كُلُّ وَاحِدٍ وَقَعُ قَدَمٍ⁽⁵⁾
 تَبَرُّئًا وَحَقَّتِ الْحَقَائِقُ
 سَجِيَّةٌ مَضَى عَلَيْهَا الْبَشَرُ
 وَمَخُومًا يَكُونُ ثَمَّ مِنْ هَنَةِ
 قَدْ أُخْرِجَتْ شِمَالُهُ مِنْ صَدْرِهِ
 وَالْحَوْرُ لِلرُّجُوعِ أَيْضًا سُمِعَا⁽⁶⁾
 «وَأَتَسَّقَ الْبَذْرُ» بِمَعْنَى كَمَلَا

(1) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: وَيَجُوزُ تَسْنَمْتُ أَيْضًا، فَاعْلَمْ.

(2) رَاجِعِ الْكَشَافَ 461/2، وَلِسَانُ الْعَرَبِ - (سَنَم) 306/12 - 307.

(3) أَثْبَتَ النَّاسِخُ: «صِرْفًا» بَعْدَ الْمَقَابِلَةِ.

(4) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: التَّابِينَ كَالْتَوْبِيخِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(5) [ر 72 و].

(6) كَذَا فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ 291/2، وَالْكَشَافَ 462/2، وَمِفْتَاحُ الْغَيْبِ 362/8.

- 19 «وَطَبَقَا عَنْ طَبَقِي» أي أحوال شدائد تُعَرِّوهم وأهوال
23 «يُوعُونَ» يعني الجمع للأسواء وأصله الإيعاد في الإناء⁽¹⁾

تفسير غريب سورة البروج

- 1 «ذَاتِ الْبُرُوجِ» مثل ذات الزُّهَرِ أو المَنَازِل التي للقمر⁽²⁾
2 وقيل⁽³⁾ في «الْمَشْهُودِ» يوم المَحْشَرِ يشهده السقيم أيضاً والْبَرِّي⁽⁴⁾
4 وقيل⁽⁵⁾ في «الْأَخْدُودِ» شَقَّ خُذًا في الأرض حتى مَلَّؤَهُ وَقَدْ
10 «مَا نَقَمُوا» ما أنكروا «وَفَتَّنُوا» أي أَحْرَقُوا والأمر فيه بَيِّن
20 «وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ» لا عَجَزَ عنده ولا تفريط

تفسير غريب سورة الطارق

- 1 وكلُّ قاصِدٍ بليلى «طَارِقٌ» فالوصفُ للأنجم وصف صادق⁽⁶⁾ [72ظ]

(1) كذا في المفردات، ص 527، ومفاتيح الغيب 8/364، ولسان العرب - (وعى) 15/397.

(2) راجع مجاز القرآن 2/293، وتفسير الطبري 30/70، والكشاف 2/463.

(3) انظر تفسير الطبري 30/71 - 72، والكشاف 2/463، والقرطبي 19/284 - 285.

(4) أثبت الناسخ البيت، لعله بعد المقابلة.

(5) كان رجل من الملوك خذ لقوم في الأرض أخاديد، وأوقد فيها ناراً، ثم ألقى قوماً من المؤمنين في تلك الأخاديد. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 522، ويقال: هم ناس من بني إسرائيل، وهو قول ابن عباس، وغيره كما في تفسير الطبري 30/73، ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع معاني القرآن للفراء 3/253، ومعاني القرآن للزجاج، و 380 ظ، والكشاف 2/463، و المفردات، ص 143.

(6) الطارق: النجم، سُمِّيَ بذلك، لأنه يَطْرُقُ أي يطلع ليلاً، وكل من أتاك ليلاً فقد طرقتك. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 523، ومعاني القرآن للزجاج، و 381.

- 3، 6 «وَالثَّاقِبُ» الْمُضِيءُ نَوْرًا بَارِعًا «وَالذَّافِقُ» الْمَدْفُوقُ وَضِعًا سَائِغًا⁽¹⁾
 7 وقيل⁽²⁾ في «التَّرَائِبِ» الْيَدَانِ وَهَكَذَا الرَّجْلَانِ وَالْعَيْنَانِ
 وَالْحَقُّ فِيهَا مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ⁽³⁾
 8 «وَرَجَعُهُ» عَوْدَ الْمَنِيِّ لِلذِّكْرِ أَوْ بَعْثُهُمْ لِلْفَصْلِ يَوْمَ الْمَحْشَرِ⁽⁴⁾
 11، 12 «وَالرَّجْعُ» لِلْمَاءِ وَيَعْنِي الْمَطَرًا «وَالصَّدْعُ» نَبْتُ شَقِّهَا⁽⁵⁾ وَظَهَرَ

تفسير غريب سورة الأعلى

- 2 «سَوَى» عَلَى الْحَذْفِ عَنَى «وَعَوَّجًا» وَقِيلَ⁽⁶⁾ لَا مَحْذُوفٌ إِذْ لَا مُخَوِّجًا
 3 وَهَكَذَا مَعْنَى الْخِلَافِ فِي «هَدَى» وَالْكُلُّ عَنْ ثِقَاتِنَا قَدْ أُسْنَدًا⁽⁷⁾
 5 وَالنَّبْتُ «الْأَخْوَى» الْأَخْضَرُ الْبَهِيمُ وَالْيَيْسُ «الْغُنَّاءُ» الْهَشِيمُ
 6 وَرُبَّ مَنْسُوخٍ نُسِي فَدَثِّرًا أَوْ قَدْ يُنْسَاهُ إِلَى أَنْ يَذْكُرًا
 11 وَعَادَةُ «الْأَشْقَى» اجْتِنَابُ الذِّكْرِ فَالْهَاءُ بِالْعَوْدِ إِلَيْهَا أُخْرَى⁽⁸⁾

(1) [ر 72 ظ].

(2) وهو قول ابن عباس برواية، والضحاك، وقتادة كما في تفسير الطبري 71/30.

(3) قاله ابن عباس، وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 79/30، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 381 و، ويقول الزمخشري: هي عظام الصدر، حيث تكون القلادة. راجع الكشف ج2 465.

(4) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 80/30، ومفاتيح الغيب 375/8، والقرطبي 7/20.

(5) أي: شق الأرض.

(6) ولم أجده.

(7) قال الزجاج: قال بعض النحويين: «فَهْدَى وَأَضَلَّ»، ولكن حذف «وَأَضَلَّ»، لأن في الكلام دليلاً عليه. راجع معاني القرآن للزجاج، و 381 و.

(8) يعني: وَيَتَجَنَّبُ الذِّكْرَ. راجع زاد المسير 91/9.

تفسير غريب سورة الغاشية

[رقم الآية]

- 2، 3 «خَاشِعَةً» ذليلة في العُقْبَى
عَنَى بِهَا الرُّهْبَانُ وَالْأَحْبَارَا
وقيل (2) بل عاملةٌ وناصبه
4 فهو إذا لكل مَنْ يُعَذَّبُ
6 وقيل (3) في «الضَّرِيعِ» شوكُ الشَّيْرِيقِ
9 «لِسَعِيهَا» من أجل سَعْيِ قَدَمَتْ
أو رَضِيَتْ عن سعيها المستوجبِ
11 «لَاغِيَةً» أي ذاتُ صوتٍ لاغِيَةٍ
15، 16 «نَمَارِقُ» وسَائِدٌ مُجَمَّلَةٌ
«عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ» في الدنيا
ضَاعَتْ عِبَادَتُهُمْ (1) خَسَارَا
في النارِ أي جَائِيَةٌ وَذَاهِبَةٌ
يَخْوَضُ فِي النِّيرَانِ وَهِيَ تَلْهَبُ
تَعَاْفُهُ أَنْعَامُهُمْ وَتَتَّقَى [و73]
«رَاضِيَةً» تَرْضَى إِذَا مَا نُعِمَتْ (4)
لَهَا النِّعِيمُ وَارْتِفَاعُ الرُّتَبِ
أو مُصَدِّرٌ عَلَى مِثَالِ الْعَافِيَةِ (5)
أَمَّا «الزَّرَابِيُّ» فَبُسْطٌ مُخَمَّلَةٌ

تفسير غريب سورة الفجر

- 1 «الْفَجْرُ» نور الصُّبْحِ وَاللَّيَالِي
2 «وَالشَّفْعُ» يَوْمُ النُّحْرِ وَالْمَنَافِعِ
أَوَّلُ ذِي الْحِجَّةِ لِلْهِلَالِ (6)
«وَالْوَتْرُ» قَبْلُ الشَّفْعِ وَهُوَ التَّاسِعُ (7)

(1) في ر: عبادتهم.

(2) وهو قول قتادة، وغيره كما في تفسير الطبري 87/30 - 88.

(3) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 106 ظ، ومجاز القرآن 2/296، ومعاني القرآن للزجاج، و 382 و، وهذا قول عكرمة، ومجاهد كما في القرطبي 20/29.

(4) [ر 73 و].

(5) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 525، ومفاتيح الغيب 8/389، ولسان العرب - (لغا) 251/15.

(6) هي ليالي العشر الأول من ذي الحجة، كما قاله ابن عباس كما في تفسير الطبري 30/92، وكذا في الكشف 2/469.

(7) انظر لاختلاف الآراء في «الشفع والوتر» تفسير الطبري 30/92 - 93، والكشاف 2/469، =

- 4 «وَاللَّيْلُ» يَعْنِي لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ كُلُّ مَنْ «الْقَسَمِ» نَالَ شَرْفَهُ
- 5 «وَالْحَجَرُ» عَقْلُ الْمَرْءِ وَهُوَ حَاجِرٌ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي وَقَاهِرٌ
- 7 «إِرَمَ»⁽¹⁾ بَلَدَةٌ لِعِمَادٍ بَلِيْثٌ «ذَاتِ الْعِمَادِ» أَي مَبَانٍ عَلِيَّتْ
- 9 «جَابُوا» بِمَعْنَى قَطَعُوا وَفَصَلُوا أَوْ نَحَتُوا الْبُيُوتَ⁽²⁾ وَهُوَ أَمْثَلُ
- 10 «فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ» أَوْ تَادِلُهُ يُعَذِّبُ الْخَلْقَ بِهَا يَأْكُلُهُ فَكَيْفَ بِالْعَذَابِ فِي جَهَنَّمَ
- 13 «سَوَّطَ عَذَابٍ» مُهْلِكٌ لِلْأُمَمِ كَرَامَةٌ لَهُ وَيَنْسَى الْآخَرَى وَذَمٌّ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ الدُّنْيَا
- 19 «لَمَّا» شَدِيدًا أَكَلُوا ثَرَاءَهُ وَالْهَاءُ لِلْيَتِيمِ أَي مِيرَاثِهِ أَوْ جَمَعُوا لِمَالِهِ أَمْوَالَهُمْ فَأَكَلُوا الْجَمِيعَ يَا وَبَالَهُمْ⁽³⁾
- 20 «جَمَاءً» يَرِيدُ أَنَّهُ كَثِيرٌ «وَحُبٌّ» مَنْ أَحَبَّهُ غُصْرُورٌ [73ظ]
- 23 «جِيءَ» بِمَا تُقَادُ بِالْأَزْمَةِ مُظْلِمَةٌ الْإِدْرَاكُ مُذْلِهَمَةٌ⁽⁴⁾ يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ أَي مَثَابَهُ
- 24 «قَدَّمْتُ» يَعْنِي لِحَيَاتِي الْبَاقِيَةَ بِحَيْثُ لَا يُنِيلُهُ إِعْتَابُهُ
- 25 «وَلَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ» أَوْ الْمَرَادُ فِي الْحَيَاةِ الْمَاضِيَةِ إِذْ ائْتَقَامُ عَلَى مَرِّ الْأَبَدِ
- 28 يُقَالُ لِلنَّفْسِ «ارْجِعِي» إِذْ تُحْتَضَرُ تُدْعَى نَفْسُ الْمُؤْمِنِينَ كَيْ تَبْرَأَ
- 29 «وَفَادْخُلِي» يُقَالُ عِنْدَ الْمَبْعَثِ أَي ادْخُلِي فِي بَالِيَاتِ الْجُثَثِ أَوْ ادْخُلِي فِي زَمْرَةِ الْعِبَادِ⁽⁵⁾ يَعْنِي الْمُشْرَفِينَ بِالْإِسْنَادِ

= ومفاتيح الغيب 8/393 - 394.

(1) راجع للتفصيل معجم البلدان 1/196، وانظر أيضاً تفسير الطبري 30/96.

(2) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 526، وتفسير الطبري 30/97.

(3) ونحو ذلك في تفسير الطبري 30/101، والكشاف 2/471.

(4) [ر 73 ظ].

(5) كذا في تفسير ابن عباس 4/669، والكشاف 2/471.

تفسير غريب سورة البلد

[رقم الآية]

- 1 ومَكَّةُ مَعْنِيَّةٌ «بِالْبَلَدِ» «وَأَنْتَ حِلٌّ» دُونَ كُلِّ أَحَدٍ
- 3 «وَوَالِدٍ» أَيِ آدَمَ «وَمَا وَلَدٌ» مُحَمَّدٌ وَقِيلَ ⁽¹⁾ بَلْ كُلُّ أَحَدٍ
- 4 «فِي كَبَدٍ» يُكَابِدُ الْهُمُومَا فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا لِيَسْتَقِيمَا
- حَتَّى الْجَنِينِ حَامِلٌ لَهُمَ حَتَّى إِذَا إِلَى الْخُرُوجِ أَزْعَجَا
- 5 فَكَيْفَ ظَنَّ بَعْدُ «أَنْ لَنْ يَقْدِرَا» عَلَيْهِ «حَتَّى لِلْمَعَادِ أَنْكَرَا
- 6 «وَلُبَدًا» يَعْنِي كَثِيرًا مُلْتَبِدٌ يَا لَيْتَهُ عَلَى الصَّحِيحِ لَمْ يَزِدْ
- 7 لَكُنْهَ ظَنَّ الْإِلَهِ لَا يَرَى أَيِ لَيْسَ يُحْصَى الْأَمْرُ مِثْلَ مَا جَرَى
- 10 مَعْنَى هِدَايَةِ الْوَرَى «لِلتَّجْدَيْنِ» لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَعَا رَأْيَ الْعَيْنِ [74و]
- 11 «لَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ» الْمَعْنَى نَهَجٌ إِلَى نَجَاتِهِ الْمَرْضِي ⁽³⁾
- لَا فَعَلَ الْخَيْرَ الَّذِي قَدْ فَصَلَا وَلَا عَلَى الْإِيمَانِ أَيْضًا حَصَلَا
- «وَلَا» الَّتِي تَنْفِي الْمُضِي تَكَرَّرُ فَحَيْثُ لَا تَجِدُهُ تُقَدَّرُ
- 20 «مُؤْصَدَةً» مُظْلِمَةً عَلَيْهِمْ كَيْلَا تَرْوَحَ رَاحَةً إِلَيْهِمْ

تفسير غريب سورة الشمس

- 2 مَعْنَى «تَلَاهَا» حِينَ يَسْتَدِيرُ مُكَمَّلَ الضِّيَاءِ يَسْتَنِيرُ

(1) نقله الطبري عن عكرمة كما في تفسير الطبري 107/30

(2) في الأصل: ينحوا باللف، وهو خطأ من الناسخ.

(3) [ر 74 و].

- 3 الشمسُ جَلَّاهَا «النَّهَارُ» ظهرت
6 معنى «طَحَاهَا» ههنا أي بَسَطَا
7 «تَسْوِيَةُ النَّفْسِ» اعتدالُ الخلقِ
9، 10 ضميرُ «زَكَّاهَا وَدَسَّاهَا» معَا
وأصله «الدَّسُّ» بمعنى الإخمال
11 معنى «بَطَغَوَاهَا» بطُغْيَانٍ جَرَى
14 أَطْبَقَ معناه بمعنى «دَمَدَمَا»
وقيل (5) بل دَمَدَمَ يعني أَهْلَكَ
وأَعَدَ الضميرَ نحو الدمدمة
«وَلَا يَخَافُ» مَرَجِعُ الضميرِ
أو ظلمةٌ فانتشعت وانحسرت (1)
فلا تكنُ في حفظها مُفَرِّطَا
أو جعلُهم على السوا (2) في الحقِّ
لله أو لمن وكلُّ سُمعا (3)
ورُبَّ تضعيفٍ يَجِرُّ الأَعْلَالُ (4)
منها وَمَنْ طَغَى فقد تَجَبَّرَا
وقوله «سَوَى» بمعنى عَمَمَا
قال به الفراء (6) حين استدركا (7)
أو نحوهم شأهت وجوه الظلمة (8)
منه إلى الله أو النذير

تفسير غريب سورة الليل (9)

- 4 «شَتَّى» فَرُبَّ عاملٍ قد أُوثِقَا ورُبَّ عاملٍ سِوَاهُ أَعْتَقَا

- (1) وهو قول الجمهور كما في مفاتيح الغيب 409/8.
(2) السوا، غير مهموز لضرورة الوزن.
(3) كذا في تفسير الطبري 116/30، ولكن الزمخشري أنكر أن يكون الضمير لله تعالى. راجع الكشف 474/2.
(4) أصل دَسَّاهَا: دَسَّسَهَا ولكن الحروف إذا اجتمعت من لفظ واحد، أبدل من أحدهما ياء. راجع معاني القرآن للزجاج، و 383 ظ. وانظر أيضاً الكشف 474/2.
(5) قاله عطاء، ومقاتل، كما في تفسير البغوي 12/4.
(6) هو مؤلف «معاني القرآن».
(7) أثبت الناسخ الأبيات السابقة، لعله بعد المقابلة بأصل المؤلف.
(8) أي: فسواها بينهم لم يفلت منها صغيرهم ولا كبيرهم. راجع الكشف 474/2، ونحوه في تفسير البغوي 494/4.
(9) في الأصل: والليل.

- 6 «صَدَّقَ بِالْحُسْنَى» يريد الكلمة
أو جنة الفردوس نعم المُزْدَلَفُ
11 «إِذَا تَرَدَّى» قيل (3) أي في قبره
19 «تُجْزَى» يريد ما صنعُه جزاً
وكلُّ ما فيها من المدائح
كلمة التوحيد وهي المَكْرُمَةُ (1) [ظ74]
أو عِدَّةٌ على السماح بالخَلْفِ (2)
أو في جهنّم بشُوم كُفْرِهِ
بل ابتداءً كَسَم ثناءً أحرزاً
فلأبي بكرٍ بقدر راجح

تفسير غريب سورة الضحى

- 1 صدرُ النهار وحده هو «الضْحَى»
2 لفظ «سَجَى» ذو أوجه كلُّ حَسَنٍ
3 «مَا وَدَّعَ» النبيّ أي ما رَفَضَا
6 «أَوَى» أتاح كافلاً شقيقاً
7 ضلّوا فضاع بينهم لم يَعْلَمُوا
ثم «هَدَاهُمْ» بعد أن أضلّوا
أو كان لا يدري طريق الوحي
وقيل (4) كلُّه لوجه رَجَحَا (5)
أَقْبَلَ أو أَظْلَم أو عَنَى سَكَنَ (6)
«وَمَا قَلَى» تفسيرُهُ ما أَبْغَضَا
جَدّاً وعمّاً بعده رفيقاً
مقداره وهو النبيّ الأكرم
فَعَرَفُوا مقداره الأَجْلا
حتى هداه الله خيرَ هَدْيٍ (7)

(1) [ر 74 ظ].

(2) راجع للتفصيل تفسير الطبري 121/30 - 122، والكشاف 475/2، ومفاتيح الغيب 414/8 - 415، والقرطبي 83/20.

(3) راجع تفسير الطبري 124/30، والكشاف 475/2، ومفاتيح الغيب 416/8.

(4) كذا في معاني القرآن للفراء 273/3، وتفسير الطبري 126/3.

(5) في هامش الأصل: يعني مقابلته بالليل في الآية يدل على أن المراد بالضحى كلّ النهار، والله أعلم.

(6) انظر معاني القرآن للفراء 273/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 531، والمفردات، ص 225، والكشاف 475/2، ولسان العرب - (سجى) 371/14.

(7) كقوله تعالى: ﴿مَا كُنْتَ تَذِيرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ...﴾ سورة الزخرف: 52. وانظر للتفصيل =

- 8 «وَعَائِلًا» أي ذا عيال فكفى
 9 قهراً «الْيَتِيمَ» باختزال ماله
 ويصرف الخطاب للعموم
 أو قهره انتهازه وعنفه
 10 وقابل «السَّائِلَ» حين تدفعه
 11 «وَنِعْمَةً» الله التي يُخْبِرُ
 أو ذا افتقار فأதாக بالغنى
 إذ هو لا يُجسِّن باختزاله
 لا للنبي المصطفى المعصوم
 وصى عليه كي يُراعى ضعفه
 بالرِّفْد أو بالرفق فهو ينفعه⁽¹⁾ [و75]
 بها كتابه العزيز الأنور

تفسير غريب سورة الانشراح⁽²⁾

- 1، 2 «وَشَرَحُ صَدْرِهِ» بشق قلبه
 أو لم يكن وزرراً لأجل العصمة
 3 «وَأَنْقَضَ الظَّهْرَ» بمعنى أثقلاً
 4 «وَرَفَعَ ذِكْرِهِ» اقتران الذكر
 5 «وَعُرِفَ «الْعُسْرُ» فكان واحداً⁽⁴⁾
 7، 8 «فَرَعَّتْ» أي من الصلاة «فَانْصَبَ»
 «وَوَضَعُ وَزْرَهُ» بغفر ذنبه
 أو كان والمعني وزر الأمة⁽³⁾
 من النقيض صوت من تحملاً
 بالذكر لله لأقصى الدهر
 ونكر «الْيُسْرُ» فكان زائداً⁽⁵⁾
 فادع إلى الله الكريم «وَارْغَبْ»

= في ذلك الكشف 476/2، ومفاتيح الغيب 424/8.

(1) [ر 75 و].

(2) في الأصل: سورة اليسر.

(3) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 429/8.

(4) يقول الزمخشري في ذلك: وإنما كان العسر واحداً، لأنه لا يخلو إما أن يكون تعريفه للعهد، وهو العسر الذي كانوا فيه، وإما أن يكون للجنس الذي يعلمه كل أحد. راجع الكشف 477/2. ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر معاني القرآن للزجاج، و 384، ومفاتيح الغيب 430/8 - 431، والقرطبي 107/20 - 108.

(5) المعنى: إن مع العسر يُسرّين كما في معاني القرآن للزجاج، و 384 ظ، وروى عن ابن عباس، وابن مسعود: لن يغلب عسر يُسرّين انظر البخاري، تفسير القرآن، سورة ألم نشرح.

تفسير غريب سورة التين⁽¹⁾

[رقم الآية]

- | | |
|--|---|
| 1 «وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ» أي دِمَشْقِ | وَالْقُدْسِ نَقْلًا ثَابِتًا بِحَقِّ |
| أو جَبَلَيْنِ أو يراد الظاهرُ | كُلُّ لِه مِنْ الثِّقَاتِ أُثِرُ ⁽²⁾ |
| 2، 3 «وَطُورِ سِينِينَ» بمعنى سِينَا | وَمَكَّةُ سُمِّيَتْ «الْأَمِينَا» |
| 4 «أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ» أَجَلٌ صَوْرَةٌ | حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ أَثِيرَةٌ |
| 5 «وَالرَّذُ» ههنا لأرذل العُمُرِ ⁽³⁾ | أو للضلال بعد صحّة الفِطَرِ ⁽⁴⁾ |

تفسير غريب سورة العلق

- | | |
|---|--|
| 4 «عَلَّمَ بِالْقَلَمِ» بالكتابة | إحدى أداة الحفظ والإصابة |
| 15 «لَنَسْعَفَنَّ» ⁽⁵⁾ لَنَقْبِضَنَّ بِشِدَّةٍ | إلى الجحيم عند أقصى المُدَّةِ ⁽⁶⁾ [75ظ] |
| 17 «فَلْيَدْعُ» أي فليَتَصَرَّعْ بِالنَّادِي ⁽⁷⁾ | أَعْوَانِهِ عَلَى أَذَى الْعِبَادِ |
| عنى أبا جهلٍ شَقِيَّ الأبدِ | حيث أتى للمصطفى محمّد |

(1) في الأصل: سورة والتين.

(2) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير ابن عباس 672/4، ومعاني القرآن للفراء 276/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 532، ومعاني القرآن للزجاج، و 384 ظ، والكشاف 478/2، وبعد أن ذكر الطبري الآراء المختلفة في ذلك قال: والصواب من القول في ذلك قول من قال: التين، هو التين الذي يؤكل، والزيتون، هو الزيتون الذي يعصر منه الزيت... الخ. تفسير الطبري 131/30 - 132، وهذا القول الذي اختاره الطبري هو قول مجاهد كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة التين.

(3) وهو قول ابن عباس، وعكرمة، وغيرهما، وهو اختيار الطبري راجع تفسير الطبري 134/30 - 135.

(4) انظر القرطبي 115/20.

(5) في ر: لنسعفا.

(6) [ر 75 ظ].

(7) النادي: المجلس، يريد قومه. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 533.

19 يَسْرُوهُمْ أَنْ يَطَّأَهُ إِذْ يَسْجُدُ فَحَالُ دُونِهِ جَحِيمٌ يَقْدُ (1)

تفسير غريب سورة القدر

- 1 الهاء في الإنزال للتنزيل وقيل (2) إنها لجبرائيل
- «وَالْقَدْرُ» تقدير بمعنى الحكم (3) سبحانه صاحب القضاء الجزم
- وَنَسَزَ الْفَرْقَانَ لِلْسَّمَاءِ «فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» بلا وراء
- ثُمَّ إِلَى الْأَرْضِ نُجُومًا نُجْمًا منها لأمر شاء وأحكما
- 4 وَإِنِّهَا لِلَّيْلِ مَبَارَكَةٌ «تَنْزَلُ» في أثنائها «الْمَلَائِكَةُ» (4)
- 5 وَهِيَ «سَلَامٌ» يَسْلَمُ التَّنْزِيلُ يحرسه الأمين جبرائيل

تفسير غريب سورة البينة (5)

- 1 وانتظر الكفار بالإيمان أن يُعْثَ الموعدُ بالقرآن
- 4 «فَمَا تَفْسَرْقُوا» ولا تَمْزَقُوا في الكفر إلا بعد أن تَحَقَّقُوا
- فكفروا وما لهم من عُذْرٍ إلا قضاء بالشقاء يجري

تفسير غريب سورة الزلزلة

- 2، 3 «أَنقَالَهَا» الأموات والذخائر «وَقَالَ مَا لَهَا» يريد الكافرا

(1) ذكر أنها نزلت في أبي جهل قال: لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن على عنقه، فأنزل الله: ﴿كَلَّا... وَاقْتَرِبْ﴾. راجع أسباب النزول للواحدي، ص 141، ولباب النقول، ص 339.

(2) راجع تفسير ابن عباس 674/4، وتفسير الطبري 142/30 - 143، ومفاتيح الغيب 442/8 - 443.

(3) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 534، وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 143/30.

(4) قد أورد الناسخ البيت بعد المقابلة بأصل المؤلف.

(5) في الأصل: سورة القيامة.

- 4 «أَخْبَارَهَا» عن كلِّ عبدٍ فجراً في ظهرها وظنَّ أن قد سُتر⁽¹⁾
6 «أَشْنَاتَا» اليمينُ والشِّمالُ بحَسَبِ ما تُوجِبُه الأعمال⁽²⁾ [76ظ]

تفسير غريب سورة العاديات⁽³⁾

- 1 «ضَبْحًا» يريد صوتها⁽⁴⁾ إذ تَسْبَحُ والنارُ من سُنبُكها تنقذح
3، 4 «أَغْرَنَ» في العدوِّ حين تُصْبِحُ «أَثْرَنَ نَقْعًا» أي غباراً يطفَح
5 تَوَسَّطُ «الْجَمْعَ» الذي تُغَيِّرُ عليه واللَّه لها نصير
6، 8 وَيَسْتَوِي «الْكُنُودُ» وَالْجَحُودُ⁽⁵⁾ وهو لِحُبِّ مالِه شديد

تفسير غريب سورة القارعة

- 4 معنى «الْفَرَّاشِ» أي صِغار البقِّ⁽⁶⁾ تَقْتَحِمُ النَّارَ بِلَا تَوَقُّ
5 وَشَبَّهَ «الْجِبَالَ» في أَشْكَالِهَا [بُعْهَنَةً]⁽⁷⁾ تُعْزَى إِلَى أَحْوَالِهَا
آخِرُهَا السَّرَابُ وَهُوَ أَقْرَبُ لِلْعَدَمِ الْمُحْضِ لِمَنْ يُجْرِبُ
ثُمَّ تَصِيرُ عَدَمًا بِلَا خَفَا حِينَ تَصِيرُ الْأَرْضُ قَاعًا صَفْصَفًا
9، 11 «فَأُثْمُهُ» مَسْكُنُهُ «وَهَاوِيَّةُ» دَائِمَةُ اللَّهَيْبِ غَيْرُ وَايِيَّةِ

(1) [ر 76 و].

(2) أي: يتفرق بهم طريقا الجنة والنار. راجع الكشف 482/2.

(3) في الأصل: والعاديات.

(4) أي: صوت الخيل المغيرة.

(5) قاله مجاهد كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة العاديات.

(6) فراش: ما تراه كصغار البق يتهافت في النهار. راجع معاني القرآن للزجاج، و 386 و، ولمزيد

من المعلومات في ذلك انظر القرطبي 165/20، ولسان العرب - (فرش) 330/6، وتاج العروس 302/17.

(7) في الأصل: بعدة لعل الخطأ من الناسخ.

تفسير غريب سورة التكاثر

[رقم الآية]

- 1، 2 شَغَلْهُمْ جَمْعُهُمْ لِلزُّرَاثِ حَتَّى أَتَى الْمَوْتُ وَزَارُوا الْأَجْدَاثِ
أَوْ شُغِلُوا بِالْفَخْرِ وَالتَّغَالِي (1)
8 لَفْظُ «التَّعْيِيمِ» بِالْعَمُومِ وَافٍ وَقِيلَ (2) لَا سَوْأَلَ فِي الْكَفَافِ

تفسير غريب سورة العصر

- 1 «وَالْعَصْرِ» لِلدَّهْرِ وَلِلْعَشِيِّ كِلَاهُمَا قَدْ صَحَّ فِي الْمَرْوِيِّ (3) [76ظ]
2، 3 وَكُلُّ إِنْسَانٍ فِي خَسَارٍ غَيْرَ ذَوِي الصَّلَاحِ وَالْإِبْرَارِ

تفسير غريب سورة الهمزة

- 1 «هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ» عَيَّابٌ لِكُلِّ مَنْ يَذْكُرُهُ مُغْتَابٌ
2 «عَدَدَةٌ» أَعَدَّهُ إِذَا ذَخَرَهُ أَوْ عَدَّهُ مُفَاخِرًا مِنْ فَخْرِهِ (4)
7، 8 وَطَلَعَتْ فَاطَّلَعَتْ لِأَفْئِدَةٍ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُنَا «لِلْمُؤَصَّدَةِ» (5)

(1) كذا في الكشاف 484/2.

(2) ولم أجده.

(3) هو بمعنى: الدهر كما في معاني القرآن للفراء 289/3، وغريب القرآن للسجستاني، ص 175، وبمعنى: العشي كما في المفردات، ص 336، ويقول الطبري هو اسم للدهر، وهو العشي والليل والنهار... الخ تفسير الطبري 160/30. [ر 76 ظ].

(4) راجع زاد المسير 229/9.

(5) انظر غريب سورة البلد.

تفسير غريب سورة الفيل

[رقم الآية]

- 2 «ضَالَّ كَيْدُهُمْ» بمعنى ضَيَّعَهُ وَلَقِيَ الْبَاغِي قَرِيباً مَصْرَعَهُ
- 3 «طَيْراً أَبَايِلَ» لجنس خلقته جماعه جماعه في تفرقه⁽¹⁾
- 4 تَحْمِلُ أَحْجَاراً عَلَيْهِمْ مُرْسَلَةً جاءت بأسمائهم مُسَجَّلَةً⁽²⁾
- 5 فَأَصْبَحُوا كَرَوِثَ تَبْنٍ مَأْكُولٍ كُلُّ بَهَاتِيكَ الْحِجَارِ مَقْتُولٍ

تفسير غريب سورة قريش⁽³⁾

- 1 وَأَهْلِكُوا بَقِيّاً عَلَى «قُرَيْشٍ» لِيَأْمَنُوا فِي رَغَدٍ مِنْ عَيْشٍ
- 2 وَلَا تَزُولَ رِحْلَةُ «لِلْإِيلَافِ» لِأَنَّهُمَا مَعُونَةٌ لِلأَضْيَافِ
- 3 كَانَ لَهُمْ فِي الْقَيْظِ وَالرِّهَامِ⁽⁴⁾ قَفْلَانِ لِلْيَمَنِ وَالشَّامِ⁽⁵⁾
- 4 يَجْتَلِبُونَ الْبَزَّ وَالطَّعَامَ وَيَأْمَنُونَ شَرَّ كُلِّ قَاهِرٍ
- 5 وَيَعْمُرُونَ الْبِلَدَ الْحَرَامَ
- 6 تَعَوُّذاً بِالْبَيْتِ وَالْمَشَاعِرِ⁽⁶⁾

تفسير غريب سورة الماعون⁽⁷⁾

- 1 «كَذَّبَ بِالْدِّينِ» هنا أي الجزأ لأنه أَنْكَرَهُ وَاسْتَعْجَزَا [77و]

(1) كذا في مجاز القرآن 312/2، والموضح في التفسير، ص 133.

(2) كذا في الكشف 486/2، وهو قول مقاتل كما في مفاتيح الغيب 484/8.

(3) في الأصل: سورة الصيف.

(4) الْقَيْظُ: الشديد الحرّ، وحميم الصيف. راجع لسان العرب - (قيظ) 456/7؛ والرِّهَامُ: الأمطار الضعيفة، والمفرد: الرِّهْمَةُ. انظر لسان العرب - (رهم) 257/12.

(5) أي: رحلة في الشتاء إلى اليمن، ورحلة في الصيف إلى الشام. راجع تفسير الطبري 171/30، والكشاف 488/2.

(6) [ر 77 و].

(7) في الأصل: سورة الدين.

- 2 يَدْعُهُ» عَنْ حَقِّهِ أَي يَدْفَعُهُ وَضَعْفُهُ عَنْ انتِصَارِ يُطْمِعُهُ
5 «سَاهُونَ» أَي لَاهُونَ بِالْكُلْيَةِ وَقَالَ «عَنْ» فَخَفَّتِ الْبَلِيَّةُ
أَوْ لَا يُصَلُّونَ صَلَاةَ سِرًّا ثُمَّ يُصَلُّونَ رِيَاءَ جَهْرًا
7 وَاخْتَلَفُوا فِي لَفْظَةِ «الْمَاعُونَ» فَقِيلَ (1) مَنَعُهُمْ مِنَ الْمَعِينِ
وَقِيلَ (2) بَل مَنَعُهُمُ الزَّكَاةَ وَقِيلَ (3) بَل مَنَعُهُمُ الْأَدَاتَا

تفسير غريب سورة الكوثر

- 1 «الْكُوثَرُ» الْخَيْرُ الَّذِي يُسْتَكْتَرُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ ذَاكَ الْأَثَرُ (4)

تفسير غريب سورة الكافرون (5)

- 1 «وَالْكَافِرُونَ» قِيلَ (6) فِي التَّكْرِيرِ لِمَقْصِدِ التَّأْكِيدِ وَالتَّقْرِيرِ
وَقِيلَ (7) بَل لِلْحَالِ وَالْمُسْتَقْبَلِ أَيَأْسَهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالرَّسْلِ

تفسير غريب سورة النصر

- 1 «وَالْفَتْحُ» فَتْحُ مَكَّةِ الْعَظِيمَةِ نَعَى إِلَيْهِ نَفْسَهُ الْكَرِيمَةَ
3 أَمْسَرَهُ بِكَثْرَةِ التَّزَوُّدِ عِنْدَ اقْتِرَابِ الْأَجْلِ الْمُحَدَّدِ

(1) الماعون عند الفراء: هو الماء. راجع معاني القرآن للفراء 295/3.
(2) انظر مجاز القرآن 313/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 540، وغريب القرآن للسجستاني، ص 225 - 226، والكشاف 489/2.
(3) راجع معاني القرآن للزجاج، و 387 ظ، والكشاف 489/2، ولسان العرب - (معن) 410/13.
(4) وهو قول ابن عباس كما في معاني القرآن للفراء 295/3، وتفسير الطبري 180/30، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 388 و، وتفسير أبي الليث السمرقندي، و 348 ظ.
(5) في الأصل: سورة قل يا أيها الكافرون.
(6) انظر مفاتيح الغيب 512/8.
(7) كذا في الكشاف 489/2، ومفاتيح الغيب 511/8.

تفسير غريب سورة تبت (1)

[رقم الآية]

- 1 «تَبَّتْ» بمعنى خَسِرَتْ وخَابَتْ وَأَخْطَأَتْ قطعاً وما أصابت (2)
- 2 «وَكَسَبَ» المراد كَسَبُهُ الولدُ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ مَالُهُ وَلَا الْعَدَدُ [77ظ]
- 4 «وَالْحَطَبُ» الشوك وكانت (3) تُلْقِيَةٌ عند طريق المصطفى لِتُوْذِيَهُ
- وقيل (4) بَلْ تَنْسُمُ بِالْأَخْبَارِ تُوقِسد نَارَ الشَّرِّ وَالشَّنَارِ
- 5 «وَجِيذُهَا» عُنُقُهَا «وَالْحَبْلُ» سِلْسِلَةٌ فِي حَلْقِهَا وَغُلٌّ
- يقال (5) لِلْحَبْلِ مِنَ الْمُقْلِ (6) «الْمَسْدُ» شَبَّهَهَا بِهِ عَلَى مَا قَدْ عُهِدَ

تفسير غريب سورة الإخلاص

- 2 «الصَّمَدُ» المراد منه السَّيِّدُ وقيل (7) مَنْ يُعْنَى لَهُ وَيُقَصَّدُ
- وقيل (8) بَلْ هُوَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ لَمْ يَعْرِفِ الْخَالِقَ خَلَقَ مِثْلَهُ

(1) في الأصل: سورة تبت يدا أبي لهب.

(2) [ر 77 ظ].

(3) هي أم جميل بنت حرب أخت أبي سفيان وكانت تحمل حُزْمَةً مِنَ الشوك، فتشرها بالليل في طريق رسول الله - ﷺ - كما في الكشف 492/2، وهي امرأة أبي سفيان كما في تفسير الطبري 192/30.

(4) وهو قول مجاهد كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة تبت، وانظر أيضاً معاني القرآن للفراء 399/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 542.

(5) كذا في معاني القرآن للزجاج، و 388 ظ، وللتفصيل انظر لسان العرب، - (مسد) 402/3 - 403.

(6) هو ثمر الدَّوم كما في أساس البلاغة للزمخشري ص 600.

(7) راجع الكشف 492/2، ومفاتيح الغيب 535/8.

(8) وهو قول ابن عباس، ومجاهد والضحاك، وغيرهم كما في تفسير الطبري 196/30، وانظر أيضاً غريب القرآن للسجستاني، ص 156.

تفسير غريب سورة الفلق

[رقم الآية]

- | | | |
|---|---|--|
| 1 | «النَّٰقُ» الصُّبْحُ وَقِيلَ ⁽¹⁾ الْخَلْقُ | جَمِيعُهُ وَكُلُّ هَذَا حَقٌّ |
| 3 | «الْغَاسِقُ» اللَّيْلُ وَسُمِّيَ غَاسِقًا | لِبَرْدِهِ فَسَاقَتِيسِ الْحَقَائِقَا |
| | «وَوَقَبَ» الْغَاسِقُ يَعْنِي دَخَلَ | وَذَاكَ وَقْتُ لِلشَّيَاطِينِ خَلَا ⁽²⁾ |
| 4 | «وَالْتَفَثُ» كَالنَّفْخِ بِغَيْرِ رِيْقٍ | يَفْعَلُهُ السَّاحِرُ لِلتَّفْرِيقِ |

تفسير غريب سورة الناس ⁽³⁾

- | | | |
|---|---|--|
| 4 | وَقِيلَ ⁽⁴⁾ «لِلْخَنَاسِ» رَأْسُ أَفْعَى | يَضَعُهَا عَلَى الْقُلُوبِ وَضَعَا |
| | وَعِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ يَغْدُو خَانِسًا ⁽⁵⁾ | أَيَّ قَابِضًا لِرَأْسِهِ وَحَاسًا |
| 6 | «وَالْجِنَّةُ» الْجِنَّ وَلَفْظُ «النَّاسِ» | قِيلَ ⁽⁶⁾ يَغْمُ الْكَلُّ فِي الْوَسْوَاسِ ⁽⁷⁾ |
| | وَقِيلَ ⁽⁸⁾ لَفْظُ النَّاسِ مَعْطُوفٌ عَلَى | كَلِمَةِ الْوَسْوَاسِ فِيمَا نُفْسًا [و78] |
| | فَالْعَوْدُ إِذْ ذَاكَ مِنَ الْوَسْوَاسِ | ثُمَّ يَعُوذُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ |
| | عَاذَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ مَعَا | أَعَاذَنَا اللَّهُ وَمَنْ قَدْ سَمِعَا |

(1) راجع تفسير ابن عباس 4/683، ومعاني القرآن للزجاج، و 389 و، والكشاف 2/493.

(2) في الأصل: ذكر هذا البيت مؤخراً، لعله من الناسخ.

(3) في الأصل: سورة قل أعوذ برب الناس.

(4) راجع تفسير الطبري 202/30 - 203، وتاج العروس - (خنس) 34/16.

(5) وهو قول ابن عباس كما في زاد المسير 9/279.

(6) كذا في مفاتيح الغيب 8/546، والقرطبي 20/264.

(7) [ر 78 و].

(8) كذا في القرطبي 20/264. (المعنى: قل أعوذ برب الناس من شر الوسواس الذي هو من الجنة

ومن شر الناس).

فهارس الكتاب

- (1) فهرس الكلمات
- (2) فهرس أرقام الآيات .
- (3) الكلمات الغريبة .
- (4) فهرس الأحاديث .
- (5) فهرس الأعلام .
- (6) فهرس الأماكن والبلدان .
- (7) فهرس الكتب الواردة .
- (8) فهرس الفرق والطوائف .
- (9) فهرس المراجع .
- (10) فهرس الموضوعات .

1 - فهرس الكلمات التي حذفت أواخرها بسبب القافية

الكلمة	أصلها	رقم الصفحة
ابتدا	ابتدأ	180
أضيا	أضاء	49
أسما	أسماء	88
أوما	أوما	106
الأغيا	الأغياء	146
الإغضا	الإغضاء	195
الأنبيا	الأنبياء	146 ، 115 ، 66
بخلا	بخلاء	143
البعدا	البُعداء	158
الثنا	الثناء	171
جزا	جزاء	226
الجزا	الجزاء	232
خفا	خفاء	230 ، 86
خلفا	خلفاء	157
دُخلا	دخلاء	53
الدُعا	الدعاء	94
الردى	الردىء	46
السُعدا	السعداء	158
السما	السماء	214 ، 159 ، 156 ، 60
سوا	سواء	68 ، 80 ، 89 ، 114 ، 115 ، 124 ، 135 ، 136 .
الشتا	الشتاء	166
الغطا	الغطاء	28
الغنا	الغناء	140

الكلمة	أصلها	رقم الصفحة
فدا	فداء	30
قَرنا	قرناء	201
قرا	قرأ	119
المبتدا	المبتدأ	180
ملائك	ملائكة	211
نجا	نجاة	155
للنسا	للنساء	59، 51
الناد	النادي	136
بوفاء	بوفاء	55
بالوفا	بالوفاء	191
الولا	الولاء	80
الهبأ	الهباء	126
الهجا	الهجاء	49
يهنا	يهناً	58

2 - فهرس أرقام الآيات القرآنية المشروحة ألفاظها الغريبة في الكتاب

14، 17، 18، 19، 20، 23، 27،	- سورة الفاتحة: 2، 3، 7.
35، 37، 39، 41، 44، 46، 49،	- سورة البقرة: 1، 3، 7، 9، 10، 13،
52، 55، 61، 64، 75، 77، 78،	14، 17، 19، 22، 24، 25، 34،
79، 81، 93، 96، 97، 101، 103،	35، 45، 48، 49، 54، 58، 59،
110، 111، 112، 113، 115،	60، 61، 62، 68، 69، 71، 72،
117، 118، 119، 122، 123،	73، 74، 76، 77، 78، 81، 83،
125، 127، 133، 134، 140،	85، 88، 89، 90، 104، 106،
141، 146، 147، 152، 153،	109، 114، 115، 116، 124،
154، 156، 159، 161، 163،	125، 128، 129، 130، 131،
167، 172، 175، 179، 180،	132، 133، 135، 136، 143،
183، 184، 185، 191، 195،	144، 149، 150، 152، 155،
198، 199، 200.	158، 159، 164، 165، 167،
- سورة النساء: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 9،	171، 173، 175، 177، 182،
12، 15، 21، 22، 24، 25، 32، 33،	187، 188، 189، 196، 197،
34، 35، 36، 42، 43، 46، 47،	199، 200، 203، 204، 205،
51، 53، 59، 65، 78، 79، 83،	208، 210، 212، 213، 216،
85، 86، 87، 88، 90، 92، 94،	219، 220، 228، 229، 232،
95، 100، 101، 102، 105، 115،	233، 234، 235، 238، 243،
117، 119، 121، 127، 129، 135،	246، 248، 249، 251، 253،
137، 145، 148، 157، 171،	254، 255، 256، 259، 260،
172، 174.	264، 265، 266، 267، 269،
- سورة المائدة: 2، 3، 4، 12، 13، 14،	272، 273، 275، 279، 282،
16، 25، 29، 30، 33، 35، 41،	286.
	- سورة آل عمران: 3، 4، 7، 12، 13،

37، 47، 49، 51، 56، 60، 62، 64، 66، 68، 69، 75، 78، 80، 81، 83، 84، 85، 92، 93، 100، 102.	42، 44، 48، 54، 64، 87، 103، 111، 112.
- سورة الكهف: 1، 2، 8، 9، 11، 14، 17، 18، 19، 20، 27، 28، 29، 31، 40، 42، 44، 52، 56، 58، 60، 71، 74، 77، 79، 84، 90، 94، 96، 97.	- سورة الأنعام: 13، 99، 100، 142، 146.
- سورة مريم: 4، 5، 8، 11، 13، 16، 17، 20، 23، 24، 26، 27، 28، 38، 46، 59، 68، 73، 76، 83، 85، 86، 98.	- سورة الأعراف: 46، 57، 58، 94، 133، 143، 166، 176، 189، 200.
- سورة طه: 6، 10، 16، 18، 22، 27، 31، 39، 84، 85، 86، 87، 88، 96، 97، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 111، 115، 119، 124، 126، 127، 128.	- سورة الأنفال: 9، 12، 29، 35، 46، 67.
- سورة الأنبياء: 2، 3، 5، 10، 11، 12، 13، 15، 17، 18، 19، 21، 22، 28، 29، 30، 32، 33، 43، 46، 58، 60، 61، 65، 69، 72، 74، 78، 82، 85، 96، 98، 100، 103، 104، 105، 107.	- سورة التوبة: 8، 16، 36، 41، 57، 81، 90، 101، 109، 112، 114.
- سورة الحج: 1، 2، 5، 9، 11، 12، 13، 15، 20، 21، 25، 28، 29، 34، 36، 40، 45، 52، 55، 67.	- سورة يونس: 2، 3، 10، 12، 21، 54، 61، 83، 88، 92.
- سورة المؤمنون: 2، 7، 12، 17، 20، 41، 50، 52، 53، 67، 89، 104، 110.	- سورة هود: 5، 8، 52، 61، 69، 70، 71، 77، 78، 81، 82، 83، 86، 89، 99، 108، 114، 116.
- سورة النور: 2، 8، 15، 26، 27، 29، 31، 32، 33، 35، 36، 37، 39، 41، 43، 53، 58، 60، 63.	- سورة يوسف: 6، 8، 10، 12، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 30، 31، 35، 42، 45، 47، 48، 49، 51، 62، 70، 72، 80، 82، 84، 86، 87، 88.
- سورة الفرقان: 10، 12، 13، 14، 19،	- سورة الرعد: 4، 6، 8، 10، 11، 13، 17، 29، 31، 33، 39.
	- سورة إبراهيم: 7، 24، 26، 43، 49، 50.
	- سورة الحجر: 15، 16، 22، 26، 27، 60، 65، 66، 75، 76، 79، 80، 87، 90، 94.
	- سورة النمل: 6، 7، 10، 14، 28، 34، 48، 52، 53، 62، 66، 67، 68، 70، 72، 81، 85، 92، 103، 120.
	- سورة الإسراء: 1، 2، 5، 6، 7، 8، 12، 13، 14، 16، 18، 29، 35.

42، 51، 55، 57، 62، 67، 68، 80.	20، 21، 22، 23، 24، 27، 28، 30، 33، 36، 45، 46، 54، 62، 63، 65، 67، 68، 74، 75، 77.
- سورة الصافات: 1، 2، 3، 5، 9، 11، 18، 22، 23، 28، 45، 47، 49، 65، 78، 89، 93، 94، 97، 102، 103، 125، 130، 141، 142، 145، 146.	- سورة الشعراء: 14، 20، 22، 54، 56، 64، 84، 94، 111، 128، 129، 137، 148، 149، 153، 184، 187، 198، 225.
- سورة ص: 3، 6، 15، 16، 19، 20، 23، 27، 31، 32، 33، 34، 36، 45، 57، 58، 60، 62، 63، 69، 86.	- سورة النحل: 8، 10، 17، 19، 25، 28، 39، 40، 44، 47، 62، 66، 72، 75، 80، 81، 82، 85، 87، 88.
- سورة الزمر: 6، 16، 17، 18، 21، 23، 29، 33، 42، 49، 53، 56، 61، 67، 69، 71، 74، 75.	- سورة القصص: 4، 10، 11، 15، 17، 18، 19، 21، 23، 28، 32، 41، 42، 51، 59، 61، 66، 76، 77، 82، 85، 88.
- سورة المؤمن: 3، 10، 11، 15، 18، 19، 32، 46، 56، 57، 60، 72.	- سورة العنكبوت: 29، 35، 38، 41، 58، 60، 64.
- سورة فصلت: 10، 12، 16، 19، 21، 25، 26، 29، 33، 35، 39، 40، 41، 42، 47، 49، 50، 53.	- سورة الروم: 3، 10، 12، 15، 18، 20، 21، 27، 30، 39، 41، 43، 48، 51، 55.
- سورة الشورى: 5، 7، 11، 17، 20، 21، 23، 28، 29، 32، 33، 34، 37، 38، 45، 51، 52.	- سورة لقمان: 6، 14، 17، 18، 19، 20.
- سورة الزخرف: 4، 5، 8، 11، 13، 18، 20، 28، 31، 35، 36، 38، 44، 51، 52، 54، 55، 56، 57، 58، 61، 63، 71، 81، 84، 86، 88.	- سورة السجدة: 10، 29.
- سورة الدخان: 3، 4، 10، 16، 18، 21، 24، 35، 37، 41، 47.	- سورة الأحزاب: 1، 4، 5، 9، 10، 11، 13، 14، 18، 19، 20، 23، 26، 31، 32، 33، 37، 42، 51، 53، 59، 60، 62.
- سورة الجاثية: 6، 13، 20، 24، 28، 29.	- سورة سبأ: 9، 10، 11، 13، 14، 16، 18، 23، 33، 46، 49، 52، 53.
- سورة الأحقاف: 4، 9، 10، 15، 21، 22، 29، 35.	- سورة فاطر: 1، 13، 21، 27، 32، 35، 37، 39.
- سورة محمد: 11، 15، 16، 18، 20،	- سورة يس: 8، 14، 29، 36، 37، 39،

- سورة الجمعة: 2، 3، 5، 9، 10، 11.
- سورة المنافقون: 1، 4، 5، 7، 9، 10.
- سورة التغابن: 9، 11، 14.
- سورة الطلاق: 1، 2، 3، 4، 6، 8.
- سورة التحريم: 3، 5، 8، 10، 12.
- سورة الملك: 1، 3، 4، 7، 8، 15، 17، 18، 22، 27، 30.
- سورة القلم: 1، 2، 3، 4، 6، 9، 10، 11، 13، 16، 17، 18، 20، 22، 25، 26، 27، 28، 31، 42، 44، 48، 51.
- سورة الحاقة: 1، 4، 5، 7، 9، 10، 16، 17، 20، 21، 23، 27، 29، 32، 36، 45، 46.
- سورة المعارج: 1، 3، 4، 6، 11، 16، 17، 18، 19، 23، 32، 36، 37، 38، 43.
- سورة نوح: 7، 13، 14، 16، 20، 21، 22، 23، 26، 27، 28.
- سورة الجن: 1، 3، 4، 5، 6، 8، 11، 13، 14، 16، 17، 18، 19، 22، 27.
- سورة المزمل: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 20.
- سورة المدثر: 4، 5، 6، 8، 11، 12، 13، 16، 17، 18، 19، 22، 26، 29، 30، 37، 51، 52، 54.
- سورة القيامة: 2، 4، 5، 7، 9، 11، 14، 15، 25، 27، 29، 33.
- سورة الإنسان: 1، 2، 8، 10، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 28.
- 21، 24، 29، 30، 35، 37، 38.
- سورة الفتح: 1، 2، 8، 9، 10، 15، 16، 18، 19، 25، 26، 27، 29.
- سورة الحجرات: 1، 2، 4، 7، 11، 12، 13، 14.
- سورة ق: 5، 6، 9، 12، 16، 17، 19، 23، 36، 38، 39، 40، 41.
- سورة الذاريات: 1، 2، 3، 4، 7، 8، 9، 10، 12، 29، 39، 59.
- سورة الطور: 1، 2، 3، 6، 9، 20، 23، 25، 26، 30، 35، 45، 48، 49.
- سورة النجم: 1، 5، 6، 8، 9، 10، 12، 22، 32، 34، 37، 46، 49، 56، 58، 61.
- سورة القمر: 1، 2، 3، 6، 9، 11، 13، 14، 24، 31، 37، 46، 47، 51.
- سورة الرحمن: 3، 4، 5، 6، 7، 12، 13، 15، 19، 20، 31، 35، 37، 41، 46، 56، 64، 66، 70، 76.
- سورة الواقعة: 2، 3، 4، 5، 6، 10، 13، 14، 15، 28، 29، 30، 43، 55، 61، 65، 66، 71، 73، 75، 79، 81، 82، 89.
- سورة الحديد: 3، 7، 10، 13، 16، 20، 21، 22، 25.
- سورة المجادلة: 1، 3، 5، 7، 8، 11، 12، 19.
- سورة الحشر: 2، 5، 6، 7، 9، 19، 21، 23.
- سورة الممتحنة: 4، 5، 10، 11، 12، 13.
- سورة الصف: 3، 4، 5، 14.

- سورة المرسلات: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 25، 26، 30، 32، 33.
- سورة النبأ: 9، 10، 14، 15، 16، 23، 24، 25، 32، 36، 38.
- سورة النازعات: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 13، 14، 25، 28، 29، 34، 36، 42، 43، 46.
- سورة عبس: 8، 9، 15، 17، 20، 24، 30، 31، 40.
- سورة التكويد: 1، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 11، 15، 16، 17، 18، 19.
- سورة الانفطار: 1، 2، 5، 7.
- سورة المطففين: 1، 2، 3، 7، 9، 14، 25، 26، 27، 28، 33.
- سورة الانشقاق: 2، 3، 4، 6، 8، 10، 14، 17، 18، 19، 23.
- سورة البروج: 1، 3، 4، 8، 10، 20.
- سورة الطارق: 1، 3، 6، 7، 8، 11، 12.
- سورة الأعلى: 2، 3، 5، 6، 11.
- سورة الغاشية: 2، 3، 4، 6، 9، 11، 15، 16.
- سورة الفجر: 1، 3، 4، 5، 7، 9، 10، 13، 19، 20، 23، 24، 25، 27، 28، 29.
- سورة البلد: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 10، 11، 20.
- سورة الشمس: 2، 3، 6، 9، 10، 11، 14، 15.
- سورة الليل: 4، 6، 11، 19.
- سورة الضحى: 1، 2، 3، 6، 7، 9، 10، 11.
- سورة الانشراح: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8.
- سورة التين: 1، 2، 3، 4، 5.
- سورة العلق: 4، 15، 17، 19.
- سورة القدر: 1، 4، 5.
- سورة البيئ: 1، 4.
- سورة الزلزلة: 2، 3، 4، 6.
- سورة العاديات: 1، 3، 4، 5، 6، 8.
- سورة القارعة: 4، 5، 9، 11.
- سورة التكاثر: 1، 2، 8.
- سورة العصر: 1، 2، 3.
- سورة الهمزة: 1، 2، 7، 9.
- سورة الفيل: 2، 3، 4، 5.
- سورة قريش: 1، 2، 3، 4.
- سورة الماعون: 1، 2، 5، 7.
- سورة الكوثر: 1.
- سورة الكافرون: 1، 2، 3.
- سورة النصر: 1، 3.
- سورة تبت: 1، 2، 4، 5.
- سورة الاخلاص: 2، 4.
- سورة الفلق: 1، 3، 4.
- سورة الناس: 4، 6.

3 - فهرس الكلمات الغريبة التي قام المؤلف بشرحها

- أ -
- أب: أوبي 146 كل له أواب 155 .
- آخر: الآخرون 185 آخر 186 آخرين 192 .
- آد: لا يؤده 43 .
- آه: الأواه 76 .
- آية: بآبة 113 آية 129 الآية البيّنة 136
- الآيات في الآفاق 162 آياته 169 .
- أب: الأب 216 .
- أتي: إن يأتوكم 32 أتوا نصيباً 50 أتاتون
- 113 فأتوا به 115 أتوهم 123 أتوها 143
- إن أتى الأحزاب 143 يأتين بالبهتان 191
- ومن أنت فاحشة 194 أتى على الإنسان
- 210 كل مؤتى ... 219 .
- أثم: الإثم 40 .
- أجر: أجورهن 58 .
- أخ: إخوانكم 142 .
- أخت: أخت هارون 107 .
- أخذ: أخذتم إصري 52 لا تتخذوا ... 97
- أخذاً وبيلاً 205 تأخذ 207 .
- آخر: أو يتأخر 208 .
- أدا: أدوا إليّ 169 .
- أذن: فأذنوا 47 تآذن 89 آذناك 162 وأذنت
- لربها 219 .
- أذى: إلا أذى 52 تؤذونني 192 .
- أرب: مآرب 109 الإربة 122 .
- أرض: الأرض بالسواء 60 لمن في الأرض
- 163 .
- أرك: الأريكة 103 .
- إرم: إرم 223 .
- أزر: فأزرت 174 .
- أز: تؤزهم 108 .
- أزف: أزفة 159 .
- إستبرق: الإستبرق 103 .
- أسر: الأسير 210 .
- أسف: الأسف 84 أسفا 110 آسفونا 166 .
- أسن: آسن 171 .
- أصد: مؤصدة 224 للمؤصدة 231 .
- أصر: إضرأ 47 .
- أصل: الآصال 124 .
- أفك: يؤفكون 139 أفك 177 .
- ألف: الألوف 42 للإيلاف 232 .
- أل: الإل 75 .
- أله: إله في السماء 167 .
- ألا: لا يألونكم خبالاً 53 .
- ألى: أولاً 53 .
- إلياسين: الياسين 154 .
- أمت: أمت 111 .
- أمر: بأمره 33 أمرنا 97 ائتمروا بينكم 194 .
- إمر: الإمر 104 .
- أم: أمي 31 أمة واحدة 40 بالأميتين 50 الأمة
- المعدودة 79 أم الكتاب 88 أمة 96 لكل
- أمة جعلنا 118 أمتكم 120 أمة 134 أمة

- 134 في أمّها 135 الأم 165 أمّيون 192
فأمة 230 .
- أمام: أمامه 209 .
- أمن: إن الذين آمنوا 90 إذا أمّتم 39 الأمانة
145 ما الإيمان 164 المؤمن 190 يؤمن
193 أمين 228 .
- أنت: ما أنتم عليه 55 .
- أنت: إلا إنا 63 .
- أنس: الإنسان 57 إلا أناساً... 61 آنست
ناراً 108 تستأنسوا 122 بالإنسان 182 .
- أنف: أنفاً 171 .
- إن: إنه 165 وإنه 166 وإنه لعلم 167 .
- أنى: إناه 144 ألم يأن 187 .
- أول: تأويل الحديث 82 أول 186 .
- أوى: تزوي 144 أوى 226 .
- أيم: الأيم 123 .
- ب —
- بأس: البأس الفقير 118 البأس 143 .
- بش: البأساء 38، 71 بش النصير 117 .
- بتك: يُبتكّن 63 .
- بتل: تبثّل 205 .
- بث: وبث 57 البث 85 .
- بحر: بحيرة 68 البحر 138 البحر مسجور
178 .
- بخس: البخس 203 .
- بدع: بدعاً 170 .
- بدل: فبدّلوا القول 30 أن يبدلاً 173 .
- بدن: يبدنك 78 .
- بدن: البدن 118 .
- بدا: إبداءها 46 قد بدت البغضاء 53 البادي
118 .
- برا: نبرأها 187 .
- برج: ذات البرج 220 .
- برد: برّداً 213 .
- ير: البرّ 138 .
- ير: البرّ 65 .
- برزخ: برزّخ 183 .
- برق: برقه 124 .
- برك: بُورك من في النار 131 تبارك الله
195 .
- برى: قَبَرُوا 97 .
- بسر: بسر 208 .
- بسط: يَيسطه 138 .
- بسّ: بُسّت الجبال 184 .
- بشر: بشر 137 .
- بصر: مُبصرة 97 مُستبصرين 136 بصائر
للناس 169 يبصرونهم 200 بصيرة 209 .
- بضع: بضع 83 البضاعة 84 بضاعة مزجاة
85 .
- بطش: يبطش 134 البطشة الكبرى 168 .
- بطل: بالباطل 38 الباطل 148 باطلاً 155 .
- بطن: بطانة 53 باطنة 140 باطن 186 .
- بعد: بعد أمة 84 .
- بعض: ببعضها 31 بعضهم 43 بعضهم من
بعض 56 .
- بغى: بغيا 32، 50 فلا تبغوا 50 تبغون
عرضاً 62 ابتغوا الوسيلة 67 لا بغياً 106
من ابتغى 120 .
- بقى: بقيّة الله 81 الباقيات الصالحات 108 .
- بكر: اليكر 31 .
- بكّ: بكّة 52 .
- بلد: البلد 224 .
- بلس: يُبلس المجرم 137 .
- بلغ: بلغ الأشدّ 83 بلغ السعي 154 .

- بلا: ابتلوا 57.
- بنان: البَنان 73 بنانة 208.
- ابن: الابن والدعي 142.
- بنى: البِناء 29 بُنياناً 154.
- بهل: نَبِهَل 51.
- باء: باؤا 32 أن تبوء 66 لنبوئنهم 136.
- بيت: البيت 202.
- بيض: البَيض 153.
- باع: وبيع 119.
- باغ: غير باغ 37.
- بان: تَبَيَّن الهدى 63.
- بين: بينهما 60 ما بين أيديهم 161.

- ج -

- ثرى: المُثريا 57 الثرى 109.
- ثقب: الثاقب 221.
- ثقل: الثقل 94 أثقالها 229.
- ثل: ثُلَّة 185.
- ثمر: الثمرات 36.
- ثم: فثم وجه الله 33.
- ثنى: يثنون 79 ثاني عطفه 117 مثنى 148
- مثنيا 157.
- ثاب: مثابة 34 أثابكم 55 ثيابك 206.
- ثار: أثارة 170 أثرن نقعاً 230.

- ت -

- تب: تَبَّتْ 234.
- تبع: الذين اتبعوك 51 اتبع الأدبار 92 تبيعا 99.
- تجر: تجارة 192.
- تحت: من تحتي 166.
- ترب: الترائب 221.
- ترف: أترفوا 81 المترف 148.
- ترك: تركه عليه 153 وتركوك قائماً 192.
- تفت: التفت 118.
- تل: تَلَّه 154.
- تم: لأتم نعمتي 36 أتموا 38.
- تين: والتين والزيتون 228.

- ث -

- ثبت: تثبتاً 45 يُثَبِّت 88.
- ثبر: المَثْبُور 100 دعوا ثُبوراً 126.
- ثخن: يُثَخِّن 74.

- جأر: تجأرون 94.
- جب: الجُب 82.
- جبت: الجبت 61.
- جبل: في الجبال 95 جبلا 151 الجبل 190
- الجبال 230.
- جبل: الجبلَّة 130.
- جبين: للجبين 154.
- جثا: جثا 107 جاثية 169.
- جد: الجُدُد 149 جدُّ ربنا 202.
- جد: المجذوذ 81 الجذاذ 115.
- جذع: الجذاع 107.
- جرح: من الجوارح 66.
- جرز: جُرْزاً 101.
- جرف: الجُرف 76.
- جرم: يجرمتمكم 65 جرم الشيء 81.
- جرى: فالجاريات 177.
- جزى: تُجْزَى 226.
- جسد: جَسداً 156.
- جعل: ما جعلنا القبله 35 يجعل لكم فرقاناً

- 73 جعله فتنه 126 جعله للكافرين سلفاً
166 تجعلون رزقكم 186.
- جفاً: يُجفأ 87.
- جفن: الجفان كالجوابي 146.
- جلب: أجلب 98.
- جلبب: الجلباب 145.
- جلد: والجُلود 117 بالجلود 161.
- جمع: يَجمعون 75.
- جمد: جامدة 132.
- جمع: ليَجمعنكم 62 وهو على جمعهم 163 جميعاً 169.
- جمل: الجمالات 212.
- جنب: الجُنُب 60 عن جُنُب 133 اجتنبوا الطاغوت 157 الجنب 158.
- جناح: فلا جُناح 36 جُناحك 109.
- جنف: الجنف 38.
- جنّ: الجنّة 235.
- جهد: للمجاهدين 63.
- جهر: لا تجهروا 174.
- جاء: أجاها 107 جاء بالصدق 157 جاء الأعمى 215 جيء 223.
- جاب: استجاب 55 أُستجب 160 جابوا 223.
- جاد: جيدها 234.
- جار: الجار ذي القربى 60.
- جاس: جاسوا 97.
- جاع: لجُوع 36.
- ح -
- حبّ: كُحِبَّ الله 37 حَبّ الحصيد 176 حَبّاً 212 حُبّ 223.
- حبر: يُحَبِّر المؤمن 137.

- ومن أحسن قولاً 161 حَسَنَة 184 أحسن
تقويم 228.
- حشر: لأول الحشر 188 حُشِرَتْ 216.
- حصب: حاصباً 99 حصْبُهَا 116.
- حصر: أَحْصَرْتُمْ 38 أَحْصَرُوا 46 الْحَصُور
- 51 حَصَرَتْ صُدُورَهُمْ 62 حَصِيرًا 97،
114.
- حصص: حَصَّصَ الْحَقَّ 84.
- حصن: الْمُحَصَّنَات 58 مُحَصِّنِينَ 58 فَإِذَا
- أَحْصَنَ 59 تُحَصِّنُونَ 84.
- حصي: أَحْصُوا 194.
- حضر: الْمُحَضِّرِينَ 135 الْمُحْتَظَر 182.
- حطب: الْحَطَب 234.
- حطّ: حِطَّة 30.
- حفد: حَافِد - حَفْدَة 95.
- حفر: رُذِّقُوا إِلَى الْحَافِرَةِ 214.
- حفظ: حَافِظَات 60 حَفْظَة 87 حَافِظِينَ
- 115، 219 مَحْفُوظًا 115.
- حفى: فَيُحْفِكُمْ 172.
- حقب: حُقْبًا 104 أَحْقَابًا 213.
- حقف: أَحْقَافُهُمْ 170.
- حقّ: أَحَقَّ أَنْ تَخْشَاهُ 144 الْحَقَّ 147.
- حكم: الْحَكْمَة 46، 167 مُحْكَمَات 49
- الْحَكِيم 165.
- حلف: حُلَفَاء 59 حَلَّاف 197.
- حلّ: لَا تُحَلُّوا 65 وَأَنْتَ حِلٌّ 224.
- حلى: الْحَلِيَّة 87.
- حمىء: الْحَمَاء 92.
- حمد: الْحَمْدُ لِلَّهِ 27.
- حمل: حَمُولَة 70 تَحْمِلُ عَلَيْهِ 72 الْحَمْلُ
- 117 حَمْلُهُ 127 لَا تَحْمِلُ الرِّزْقَ 136
- فَالْحَامِلَات 177 حَمَلُوا التَّوْرَةَ 192.
- حمى: الْحَامِي 68.
- حنجر: حَنْجَرَة الْمَرْء 142.
- حنذ: الْحَنِذ 79.
- حنف: حَنِيفًا 35.
- حنك: أَنْ يَحْتَنِكَ 98.
- حنّ: الْحَنَان 106.
- حاب: حُوبًا كَبِيرًا 57.
- حاذ: اسْتَحْذِ الشَّيْطَانَ 188.
- حار: الْحَوَارِي 69 أَنْ لَنْ يَحُورَ 219.
- حاط: أَحَاطَ 32 وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ
- 220.
- حاق: حَاقَ 94.
- حان: حِينَ الْبَاسِ 38 حِينَ مَنَاصِ 155 حِينَ
- تَقُومُ 179 حِينَ 210.
- حوى: الْحَوَايَا 70 الْأَحْوَى 221.
- حيسى: يَسْتَحْيُونَ 30، الْحَيَّ 43، 212،
- الْحَيَوَانَ 136.

- خ -

- خبأ: خَبَّءَ السَّمَاوَاتِ 131.
- خبت: الْمُخْبِتِينَ 118.
- خبث: الْخَبِيثَاتِ 122.
- خبر: أَخْبَرَهُمْ 38 أَخْبَارَهَا 230.
- ختم: الْخَتَمَ 28 خِتَامَهُ 219.
- خذّ: الْأَخْذُودَ 220.
- خدع: يُخَادِعُونَ اللَّهَ 28.
- خدن: ذَوَاتُ أَخْدَانٍ 59.
- خرب: خَرَّبُوهَا 33 خَرَّبُوا بَيْوتَهُمْ 189.
- خرج: يُخْرِجُ الْحَيَّ 50 مُخْرِجٌ صَدَقَ 99
- الْخُرُجَ 104 مَخْرَجًا 194.
- خرص: يَخْرُصُونَ 165.
- خرطوم: الْخُرُطُومَ 197.

أولياءه 55 مخافة النُشوز 60 بخيفة 80 ولا يخاف 225 .
 - خان: خائنة 66 خائنة الأعين 159 خافت الأخرى 195 .
 - خوى: خاوية 103، 199 .
 - خير: بخير 33 خيراً 123 الخير 155 خيرات 184 .

— د —

- دأب: دأبا 84 .
 - دب: دابة الأرض 147 .
 - دبر: تدبر الأمر 171 دبر السجود 177 أدبر 201 المُدْبِرَات 214 .
 - دحر: الدحر 98 مدحور 98 دُحوراً 152 .
 - دحض: ليدحضوا 104 مدحض 154 .
 - دخل: من تُدخل النار... 56 دخلاً 95 مُدخل صدق 99 .
 - دخر: داخرون 94، 152 .
 - دخل: فادخلي 223 .
 - درأ: تدارأتم 31 يدرأ العذاب 122 .
 - درج: درجة 40، 62، هم درجات 55 درج 63 لدرجات 159 المستدرج 198 .
 - در: دُرِّي 123 .
 - درك: الدرك الأسفل 64 أدركتم الذكاة 65 أدارك العلم 132 .
 - درى: وما أدري 170 .
 - دسر: دُسر 182 .
 - دس: دسأها 225 .
 - دغ: يدغّه 233 .
 - دعا: الدعاء 37 دُعوا 50 تُدعون 55 دَعواهم 77 تلك دعواهم 114 دَعوا ثبوراً 126 لولا دعاؤكم 128 ما يدعون 151 تدعون

- خرق: خرّقوا 70 .
 - خزى: الخِزْي 33 .
 - خساً: خاسئين 72 خاسناً 196 .
 - خشع: خاشعين 56 خاشعون 120 خاشعة 162 خاشعة 222 .
 - خشى: من خشية الله 31 خشى الناس 144 وهو يخشى 215 .
 - خص: خصاصة 190 .
 - خصم: خصيماً 63 اختصموا 156 الخصام 167 .
 - خضع: الخضوع 143 .
 - خطأ: الخاطئة 199 .
 - خفض: خافضة 184 .
 - خف: خفافاً 75 .
 - خفى: فإن أخفى 46 يستخفي بالليل 86 .
 - خلد: أخلد 72 مخلدون 211 .
 - خلص: خلصوا 84 .
 - خلف: خليفة 127 خلفاء الأرض 132 ما خلفهم 161 المخلفون 173 مستخلفين 186 .
 - خلق: خلّاق 39 أنخلق 16 ما خلقت... 56 الخلق 107 مخلقة 117 خلّق الأولين 130 خلّقه من تراب 137 خلق الأزواج 150 خلق السماوات... 160 نحن خلقناكم 185 الخلق العظيم 196 .
 - خلّ: الخلّة 43 خلال الديار 97 .
 - خلا: وإن خلا 31 .
 - خمد: هم خامدون 150 .
 - خمط: الخمط 147 .
 - خنس: الخُنس 217 للخُناس 235 .
 - خار: يخور 110 .
 - خاف: الخوف 36 خاف 38 يخافا 40 خَوْف

بعلاً 154 ادعوني 160 تدعون 196 تدعوه

201 فليدع 228.

- دفع: الدفَع 43.

- دَفَق: الدافِق 221.

- دلك: دلكَت الشمس 99.

- دلا: تُدَلُّوا 38 دَلَّوْهُ أَدْلَاهَا 83.

- دمدم: دَمَدِم 225.

- دمر: دَمَرَهُم 127.

- دمع: يَدْمَعُهُ 114.

- دنا: أدنى الأرض دنا 179 دانية 199.

- دنى: يَدْنِي 145.

- دهم: ادهمت الجنة 184.

- دهن: كالدهان 183 مُدْهِنُونَ 186 تُدْهِن

197.

- دار: ديارهم 32 دَيَّاراً 202.

- دال: دولة 189.

- دام: دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِماً 51 دائمون 201.

- دين: والدين 75 الدين واصباً 94.

— ذ —

- ذرأ: يَذْرُؤُكُمْ 163.

- ذرية: ذُرِّيَّة 78.

- ذرا: الذاريات 177.

- ذكر: ذكّرنا له 36 ذِكره لنا 36 اذكروا الله 39

ذكرهم 113 يذكّرهم 115 ذكر فيها 171

تذكّره 208 يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ 223.

- ذلّ: لا ذُلَّوْا 31 أَذِلَّة 53 الذِّلّ 67.

- ذلك: ذلِكَ 59، 171.

- ذمّة: الذِّمَّة 75.

- ذنب: لهم على ذنب 129 ذُنُوباً 178.

- ذاد: الذود 134.

— ر —

- رأى: يرونهم مثليهم 49 لما رأوا 77 لو لم ير

البرهان 83 رأوا الآيات 83 رأوه مصفراً

138 رأوه زلفة 196 يرونه بعيداً 200 لمن

يَرَى 214.

- رؤوف: أن يرأفوا 122.

- ربّ: ربَّنَا 27 ربَّانِي 52 الرَبِّتُونَ 54.

- ربط: رابطوا 56 الربط 101 ربطنا 133.

- ربا: برئوة 45 الربا 47 رايماً 87 أربى 96

رَبْوَةٌ 120 رابية 199.

- رنع: نَرَنَعَ 82.

- رتل: رَتَلَهُ 204.

- رجّ: رُجَّتِ الْأَرْضُ 184.

- رجز: الرُّجْزُ 206.

- رجع: رَجَعَهُ 221 الرَّجْعُ 221 ارجعي 223.

- رجف: الإرجاف 145 الراجفة 214.

- رجم: يَرْجُمُوكُمْ 102.

- رجا: تُرْجَى 144 يَرْجُو 201.

- رجي: أَرْجَأُهَا 199.

- رحق: رَحِيق 218.

- رحم: الرّحمن 27 الأرحام 57 رحمة

للعالمين 116.

- رخي: رخاء 156.

- ردأ: الرَّدْءُ 134.

- ردّ: يَرْتَدُّ طَرْفُ الْمَرْءِ 131 الرَّدّ 228.

- ردف: مُرْدِفِينَ 73 الرِّدْفُ 81 رِدْفُكُمْ 132

الرّادِفَةُ 214.

- ردى: يَرْدِي 109 إِذَا تَرَدَّى 226.

- رذل: أرذلُ العمر 95، 117 الأرذلون 129.

- رزق: رِزْقاً 50.

- رسّ: الرّسّ 176.

- رسل: رسولاً 34 يُرْسِلُ حُسْبَاناً... 103

- يرسل 183 المرسلات 211 أرسلوا 219 . - راح: الريح 74 وروح منه 64 تُريحون 94 الروح 99، 159 روحنا 106 ريح 142، 199 الريحان 183، 186 الروح 200، 213 .
- رسا: راسيات 146 . - رضى: إذا تراضوا... 41 لترضى 110 من ارتضى 114 راضية 199، 222 .
- رشد: الرشذ 57 . - راد: يُريد 104 . - رصد: رصداً 204 . - راع: راعنا 32 الريع 129 . - رص: مَرصوص 191 . - راغ: فراغ 153 . - رعب: الرُعب 102 . - ران: ران: 218 . - رعد: الرّعد 29 . - روى: الرّوى 108 . - رغب: وارغب 227 . - رغد: رَغداً 29 . - رغم: مُراعماً 63 . - رفت: الرُفات 98 . - رفث: الرّفث 39 . - زبد: كزبد 87 . - زبر: الزُّبر 56 زُبراً 121 . - زجر: من يزجر 152 زجرة 214 . - زجا: يُزجى 99 يزجى سبحانه 124 . - زخرف: الزُّخرف 100، 166 . - زرب: الزَّرابي 222 . - زرع: بالزُّراع 174 . - زرق: زُرَقاً 111 . - زفر: أما الزفير 116 . - زف: زَفَ 153 . - زكا: يُزكّيه 34 أزكى لكم 41 ولا يُزكّيه 51 أزكى طعاماً 102 الزكاة 106 زكّاه 225 . - زلزل: زلزلة الساعة 117 . - زلف: زلف الليل 81 أزلف الأعداء 129 . - زلق: يُزلقون 198 . - زمر: زُمراً 158 . - زنجيل: الزنجيل 210 . - زنم: زنيم 197 . - زهق: زهق الباطل 99 . - زاج: وزوج كل أحد... 137 أزواجهم
- رشد: الرشذ 57 . - رصد: رصداً 204 . - رص: مَرصوص 191 . - رعب: الرُعب 102 . - رعد: الرّعد 29 . - رغب: وارغب 227 . - رغد: رَغداً 29 . - رغم: مُراعماً 63 . - رفت: الرُفات 98 . - رفث: الرّفث 39 . - رفرف: رَفرف 184 . - رفع: رفيع 159 رافعة 184 رَفَع سَمَكها 214 رفع ذكره 227 . - رفق: مُرتفقاً 102 . - رقب: رقباً 57 يترقب 134 . - رَق: الرَق 178 . - رقم: مَرقوماً 218 . - رقى: راق 209 . - ركب: ليس يُركب 105 الرِّكاب 189 . - ركذ: رواكد 163 . - ركس: أركسهم 62 . - ركض: يركضون 113 لا تَرَكضوا 113 . - ركم: للرُّكام 124 . - ركن: بركنه 178 . - رمز: رَمَزا 51 . - رهب: الرّهب 134 . - رهق: الرّهق 203 رَهَقاً 203 . - رها: رهوا 169 . - راب: رَيب المنون 178 أن ارتبتم 194 .

- 152 أزواج 156 أزواجاً 163 زَوْجَنَاهُمْ
178 زوج نوح 195 زُوجَتْ 216 .
- زاد: تزودوا 39 فزاد كفرهم 64 نَزَدَ لَهُ فِي
حرثه 163 .
- زار: الشمس تراوروا 101 .
- زاغ: زاغت الأبصار 142 أم زاغت الأبصار
156 .
- زين: فزيتوا 161 .
- زينة: الزينة 122 .
- س -
- سأل: وتسالون 114 للسائلين 161 وسوف
تسالون 166 السائل 177، 227 تسألوا
178 سأل سائل 200 وفيهم يسألون .
214 سئلت 217 .
- سثم: لا يسأم الإنسان 162 .
- سبب: سبباً 104 .
- سبات: سُبَاتاً 212 .
- سبع: تسبيحه 124 سُبْحَةُ بُكْرَةٍ 144 يسبحوه
172 فَسَبَّحَ 176 السبيح 198 سَبَّحاً 205
السابحات 213 .
- سبط: الأسباط 35 .
- سبع: السبع المثاني 146 .
- سينغ: سابغات 146 .
- سبق: الاستباق 82 السابق 149 فالسابقون
185 فالسابقات سبقاً 214 .
- سبيل: سبيلاً 58 سُبُلُ السَّلام 66 السبيل
والإمام 92 ثم السبيل 215 .
- سجد: اسجدوا لآدم 29 مساجد الله 33
المسجد الأقصى 97 السجود 183 أن
المساجد 204 .
- سجر: يُسَجَّرُونَ 160 سُجِّرَتْ 216 .
- سجل: السَّجِّلُ 80 السَّجَّلَ 116 .
- سجن: السجنون بالبيوت 58 سَجَّينَ 218 .
- سجي: سَجَى 226 .
- سحت: السُّحْتُ 67 .
- سحر: المسحور 98 بالسحر 113 تُسَحَّرُونَ
121 مُسَحَّرَ 130 السحر مستمر 181 .
- سخر: سَخَرُوا 39 سَخِرِي 121 سَخَرَهَا 199 .
- سد: السد 105 .
- سطر: مَسْطُورَةٌ 178 يَسْطُرُونَ 196 .
- سعر: السُّعْرُ 182 .
- سعى: فاسعوا 192 لِسَعِيهَا 222 .
- سفح: مُسَافِحَاتُ 58 .
- سفر: سَفَرَةٌ 215 .
- سفغ: لَتَسْفَعَنَّ 228 .
- سفه: سَفِهْنَا 202 .
- سرب: سَارِبٌ 86 .
- سربل: السراويل 90 السَّرِبَالُ 95 .
- سرح: تَسْرَحُونَ 94 .
- سرد: السَّرْدُ 146 .
- سردق: السُّرَادِقُ 102 .
- سر: يُسَرُّونَ 31 سرّاً 41 السَّرَاءُ 54 أُسْرُوا
77، 148 .
- سرف: المُسْرِفُ 54 أُشْرِفَ 112 المُسْرِفُونَ
158 .
- سري: أُشْرِبَهُمْ 92 السري 107 .
- سقم: إني سقيم 153 .
- سقى: السقاية 84 سقاه 91 .
- سكر: تَسْكِيرُ البصر 91 سَكراً 95 سَكْرَةٌ
الموت 176 .
- سكن: سكن في الليل 70 ساكِناً 127 مَسْكِيناً
210 .
- سلخ: نَسْلَخُ 150 .
- سلسيل: السلسيل 211 .

— ش —

- سلط : سلطانہ 199 .
 - سلق : سلقوكم 143 .
 - سلك : اسلكوه 200 نسلكه 204 .
 - سلّ : تسلّلوا 125 .
 - سلم : أسلمت 35 في السلم 39 السلم 62
 94 قالوا سلاماً 128 سالماً لرجل 157
 السلام 190 سلام 229 .
 - سمد : سامدون 181 .
 - سمر : سامراً 121 .
 - سمع : واسمع 61 غير مُسمع 61 سَمَاع 67
 أسمع بهم 107 لا تُسمع الموتى 132
 نسمع 168 .
 - سندس : سُندس 103 .
 - سنم : تسنيم 219 .
 - سنّ : لم يتسنّه 44 المسنون 92 .
 - سفه : السفهاء 29 السفّيه 47 .
 - سهر : الساهرة 214 .
 - سها : ساهون 233 .
 - ساء : سيئة 32 ساؤوا وجوههم 97 من غير
 سوء 109 السوأي 137 أساء من أساء
 137 .
 - ساح : السائح 76 سائحات 195 .
 - سار : السوار 103 .
 - ساط : سوط عذاب 223 .
 - ساق : وسوقه 174 الساق بالساق 209 .
 - سام : يسومونكم 30 المسومة 49 السائمة 68
 مسومة 80 تسيمون 94 .
 - سول : سولت 82 .
 - سواء : سواء 51 ، 161 .
 - سور : السور 186 .
 - سوى : استوى 179 سوى 221 تسوية
 الأعضاء 218 تسوية النفس 225 .
 - سيما : سيماه 172 سيماهم 174 ، 183 .
- شبه : تشابه 29 المتشابهات 49 .
 - شت : أشتاناً 230 .
 - شجر : شجراً 61 شجرة خبيثة 89 شجرة طيبة
 89 شجرة الزقوم 98 الشجر الأخضر 151
 شجرة اليعطين 154 .
 - شخّ : أشخّة عليكم 143 .
 - شرب : شرب 42 يشربها 219 .
 - شرّ : أشرار 156 .
 - شرذمة : شرذمة قليلة 129 .
 - شرط : أشراطها 171 .
 - شرع : شرعة 67 .
 - شرق : مشارق 152 المشرقين 166 .
 - شدّ : اشدّد على قلوبهم 78 اشدّد به أزري
 110 شددنا أسرهم 211 .
 - شرى : اشترى 32 .
 - شطر : الشطر 36 .
 - شط : الشطط 101 شططاً 202 .
 - شعب : الشعوب 175 .
 - شعر : الشعائر 36 شعائر الله 65 .
 - الشعرى : الشعرى 180 .
 - شغف : شغفها 83 .
 - شغل : الشغل 151 .
 - شفع : شافعاً 77 الشفع 222 .
 - شفق : مُشفقون 114 مشفقين 178 .
 - شقّ : يشاقق الرسول 63 الشقّ 94 انشقّ
 181 .
 - شقى : الأشقى 221 .
 - شكس : تشاكس القوم 157 .
 - شكل : من شكله 156 .
 - شمس : الشمس 202 والشمس والقمر
 يجمعان 209 .

- شَنَا: الشَّنَان 65.
- شَهِد: شهادة الله 50 الشهداء 158 وشاهد 170، 172 شُهِوداً 207 المشهود 220.
- شَهِق: شَهِيقاً 196.
- شَاء: إِنْ شَاء 126.
- شَاد: مَشِيد 119.
- شَار: شاورهم 55 شُورَى 164.
- شَاع: أَشْبَاعُكُمْ 182.
- شَتَى: شَتَى 225.
- شَكَا: الشُّكُوى 187.
- شَوَاظ: الشُّوَاظ 183.
- شَوَى: الشُّوَى 200.
- شِئْء: الشَّيْء والنُّكْر 181.
- شِئْء: لَا شِئْء 31.
- شَيْطَان: شَيْطَانِيهِمْ 29.
- صَرَصَرَ: صَرَصَراً 161.
- صَرَف: صَرَفاً 126.
- صَرَم: لَيَصْرَمْتَهَا 197 كالصريم 198 صارمين 198.
- صَعَد: إِذْ تُصْعِدُونَ 54 الصعيد 101 الصعيد الزلق 103 صَعُوداً 207.
- صَعَرَ: لَا تُصْعَرْ 140.
- صَعِق: صَعِيقاً 71 يَصْعَقُونَ 179.
- صَفَح: أَصْفَحُوا 33.
- صَفَد: الْأَصْفَاد 89 مَصْفُودِينَ 126.
- صَفَر: صَفَرَاء 31 الصُّفْر 212.
- صَفَّ: تُصَفِّ الطَّيْرُ صَفَّ 124 صَفّاً 152.
- صَفَصَف: صَفَصَف 111.
- صَفَن: الصَّافِنَات 155.
- صَفَاً: صَفَوَان 45 صَوَافِيّاً 118.
- صَك: فَصَكَّتِ الْوَجْهَ 178.
- صَلَح: الصُّلَح 38 الصالحون 193، 203.
- صَلَّ: صَلَّال 91.
- صَلَّى: الصَّلَوَات 119 صَلَاتِهِ 124.
- صَمَد: الصِّمَد 234.
- صَمَّ: الصُّمَّ 132.
- صَنَعَ: لِتَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي 110 مَصَانِعاً 129.
- صِنُو: الصِّنُو والصَّنَوَان 86.
- صَهَرَ: يُصْهَرُ مَا فِي بَطُونِهِمْ 117.
- صَاب: كَصِيبٍ 29 أَصَابَكُمْ 55 مَا أَصَابَكَ 61 حَيْثُ أَصَابَ 156.
- صَاح: صَيْحَةً 155.
- صَار: صَارَهُ 45.
- صَاع: الصُّوَاع 84.
- صَيَّص: صَيَّا صِيْهِمْ 143.
- صَبَأ: الصَّابِئِينَ 30.
- صَبَرَ: الصَّبْر 30 الصَّابِر 50 صَابَرُوا 56 الصبر 59.
- صَبَغ: صَبَغَ 120 الصَّبْغَةُ 35.
- صَحَب: صَاحِبُ بِالْجَنْبِ 60 يَصْحَبُونَ 115.
- صَحَف: الصِّحَاف 167.
- صَدَّ: فَصَدَّ 167.
- صَدَعَ: اصْدَعْ 93 يَصْدَعُونَ 138 الصَّدْع 221.
- صَدَف: الصُّدْفَان 105.
- صَدَق: لِسَانُ صَدَقَ 129 وَصَدَّقَ 157 صَدَّقَ بِالْحَسَنِ 226.
- صَدَى: التَّصْدِية 73.
- صَرَح: الصَّرْح 132، 134.
- صَرَّ: صَرَّ 53 فِي صَرَّةٍ 177.

— ص —

— ض —

- ضبح: ضَبْحاً 230.
- ضجع: مَضَجَ القوم 55.
- ضحك: ضَحَكَ 80.
- ضحى: تَضَحَّى 112 الضُّحَى 226.
- ضرب: ضَرَبَ الله على آذانهم 101 كُنْ يَضْرِبُن 122 ضَرَبَتْ عَنْهُ 165.
- ضرب: الضَّرَاءُ 38، 54، 71 ضرراً 62 الضَّرْ - 77، 98، 117.
- ضرع: الضَّرِيع 222.
- ضعف: ضَعُفَيْنِ 45 الضُّعْفَاءُ 46 الضَّعِيفُ 47 الضَّعْفُ 99 المَضْعُفُونَ 138.
- ضغن: أَضْغَانَهُمْ 172.
- ضل: ضَلَّ 27 ضَلَالاً 129 ضَلَلْنَا 141 ضَلَّلَ كِيدَهُمْ 232.
- ضاز: ضَازَ ضَيْزَى 180.
- ضاق: ضَاقَ ذِرْعاً 80.
- ط —
- طبق: طَبَقَ عَنْ طَبَقٍ 220.
- طحي: طَحَاهَا 225.
- طرف: طَرَفَ خَفِيٍّ 164.
- طرق: سَبَعَ طَرَائِقَ 120 طَرَائِقَ 203 طَارِقٍ 220.
- طعم: المَطْعُومُ 205 الطَّعَامُ 210 إِلَى طَعَامِهِ 215.
- طفى: طَاغَيْنِ 198 طَاغِيَةً 199 بِطَغْوَاهَا 225.
- طف: الطَّفُّ 218.
- طلع: الطَّلُحُ 185.
- طلع: طَلَعَهَا 153 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ 176.

— ظ —

- ظل: ظَلَّ 111 الظِّلَّ 127 ، 185 الظِّلُّ 157 وَالظِّلَّ مِنْ يَحْمُومٍ 185 ظَلُّوا 198 ظِلَّ 212.
- ظلم: إِلَّا مِنْ ظَلَمٍ 64 ظُلْماً 112 الظَّالِمَ 149 الظُّلُمَاتِ 157.
- ظن: الظَّنَّ 32، 43 وَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ 116 ظَنُّ السُّوءِ 175 ظَنَنْتُ 199 ظَنُّوا 203.
- ظهر: ظَاهَرَ الْقَوْلَ 88 ظَهيراً 133 تَظْهَرُونَ 137 ظَاهِرَةً 140 قَرَى ظَاهِرَةً 147 ظَاهِرَ 186 ظَاهِرِينَ 192.

- ع -

- عبا: ما يعبأ 128 .
- عبد: عبادكم: 123 العابدين 167 .
- عبس: عبس: 208 .
- عبقر: عبقرى 184 .
- عتق: العتيق 118 .
- عتل: عُتِلَ 197 .
- عنا: عُتِيًّا 106 عَتَوْا 126 .
- عنا: تَعَتُوا 30 .
- عجب: عجباً 101 .
- عجز: أعجز الكفار 187 .
- عجل: أعجله 110 عَجَلًا 110 .
- عجم: أعجمُ 130 .
- عدّ: معدودة 39 عدّوهم 156 عدّد 231 .
- عدل: عدل 30 التعديل 218 .
- عدا: عادٍ 37 لا تَعْتَدُوا 68 لا عُدْوَان 134
- هم العدو 193 .
- عذب: ولا يُعَذَّب . . . 223 .
- عذر: المَعْدَر 75 .
- عرج: المَعَارِج 200 .
- عرجون: العُرجون 150 .
- عزّ: اعترّه 119 مَعْرَة 173 .
- عرض: عَرَضَ 41 عَرَضُهَا 54، 187 أو
- تُعْرَضُوا 64 يعرضون 160 .
- عرف: العُرْف 71 عَرَضَ بعضه 195 .
- عرم: العرم 147 .
- عرا: العُرْوَة 44 .
- عرى: بالعرء 154 .
- عزّ: أَعَزّه 67 فعززنا به 150 عزّني 155
- الكتاب أنه عزيز 162 .
- عزز: يُعزّروه 172 .
- عزم: عزم الأمور 140 أن أولي العزم 171
- عزم الأمر 171 .
- عزل: فاعزلون 169 .
- عزا: عزيز 201 .
- عسر: إن تَعَاسَرْتُمْ 194 العُسْر 227 .
- عسس: عسس الليل 217 .
- عشر: العَشر 41 عَشْرًا 111 العشاء 216 .
- عشا: يَعرش 166 .
- عصب: عصباً 80 عُصْبَة 82 .
- عصر: الإِعرصار 46 يَعرصرون 84 مُعرِص 212
- العَصْر 231 .
- عصف: العَصْف 183 فالعاصِفات 211 .
- عصم: يعتصم 52 .
- عصى: وعَصياً 61 .
- عضه: عَضِينَ 93 عَضّه على يديه 127 .
- عضل: العَضَل 41 .
- عظم: عَظِيم 166 إحدى الكبر العِظام 208 .
- عفريت: العَفْرِيت 131 .
- عفّ: عفّ 47 .
- عفا: فاعفوا 33 العَفْو 40 .
- عقب: له مُعَقَّبَات 86 يعقّب 131 إن يعاقبوا
- 191 .
- عقد: عُقْدَة اللسان 109 .
- عقر: عاقراً 106 .
- عكف: العاكفين 34 العاكف 118 معكوفاً
- 173 .
- علق: كالمعلّقة 63 .
- علم: العالمون 27 والله أعلم . . 58 الأعلام
- 163 علّمه البيان 182 علم أن لن تُحصوه
- 206 علّم بالقلم 228 .
- علن: يُعلنون 31 .

- علا: ما علوا 97 علا في الأرض 133 العلي 165 .
 - على: فاعتلوه 169 .
 - عمد: ذات العمداد 223 .
 - عمر: استعمركم 79 .
 - عمل: أعمالهم 37 يعمل على شاكلته 99 وتعمل الخبائث 115 أعمالاً 124 عاملة 222 .
 - عمى: أعمى 112 عمي الأبصار 132 عميت الأنباء 135 .
 - عنت: العنت 53 ، 59 وعنت الوجوه 112 عنتم 175 .
 - عند: من عندك 61 عنيداً 207 .
 - عنق: الأعناق 73 .
 - عهد: عهد: 56 .
 - عاج: العوج المنفي 101 العوج 111 عوج 221 .
 - عاد: يوم المعاد 62 لا يعيد 148 .
 - عار: العير 84 العورة 142 .
 - عاذ: فاستعذ بالله 160 يعوذ 203 .
 - عاق: معوقين 143 .
 - عال: عال 57 عائلاً 227 .
 - عوان: عوان 31 .
 - عان: الممينا 153 .
- غ -
- غري: أغرى 66 لثغرينك 145 .
 - غزا: غزى 55 .
 - غسق: غسق الليل 99 الغسق 156 ، 213 الغاسق 235 .
 - غسل: الغسلين 200 .
 - غشى: الغشاوة 28 .
 - غص: ذا غصة 205 .
 - غضب: مغضوب عليهم 27 .
 - غض: اغضض 140 .
 - غطش: وأعطش الليل 214 .
 - غفر: استغفاره 190 .
 - غفل: حين غفلة 133 .
 - غلب: سيغلبون 49 الغلب 215 .
 - غلف: غلف 32 .
 - غل: يغل 55 غلت 67 .
 - غلا: تغلوا 64 .
 - غمض: إلا مغمض 46 .
 - غم: الغمام 39 غمماً بغم 55 .
 - غنم: مغمم 173 .
 - غاب: غائبة 132 اغتابه 175 .
 - غار: غوراً 196 أغرن 230 .
 - غاض: تغيض الأرحام 86 تغيضاً 126 .
 - غال: غول 153 .
 - غوى: الغوي 134 .

ف -

- فتح: استفتحوا 32 يوم الفتح 141 الفتح 172 ، 233 فتحاً قريباً 173 ، 174 .
 - فتق: فتقت 114 .
 - فتن: الفتنة 38 ، 143 يفتنكم 63 للفتن 110 بل هي فتنة 158 فتنة 190 المفتون 196 وفتنوا 220 .
 - فتي: فاستفتهم 152 .

- فَجَّ: فِجَاجاً 202 .
- فَجَّر: الفَجْر 222 .
- فَجَا: الفَجْوَة 102 .
- فَحَش: فاحشة 58 الفاحشات 164 .
- فَرث: الفَرث 95 .
- فَرَح: الفَرَح 135 .
- فَرَش: الفَرَّاش 29 الفَرش 70 الفَرَّاش 230 .
- فَرَض: الفَارِض 31 فَرَض القرآن 135 .
- فَرَط: مَفَرَطُون 94 فُرْطاً 102 .
- فَرَّغ: فَارِغاً 133 سَفَرِغَ لَكُمْ 183 فَرِغَتْ 227 .
- فَرَق: الفُرْقَان 49 فَاغْرَقَ 66 يَفْرُقَ 168
الْفُرُقَ 211 فَمَا تَفَرَّقُوا 229 .
- فَرِه: فَرِهَيْنَ 130 فَارِهَيْنَ 130 .
- فَرَى: الْفَرَى 107 .
- فَزَّ: اسْتَفْزَزَ 99 .
- فَزَعَ: الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ 116 فُزِعَ قُلُوبُهُمْ 147 .
- فَسَح: تَفْسَحُوا 188 .
- فَسَد: فَسَدْنَا 114 الْفَسَادُ 138 .
- فَشَلَ: أَنْ تَفْشَلَ 53 .
- فَصَلَ: فَصَلَ الْخُطَابَ 155 .
- فَضَّة: مِنَ الْفَضَّةِ 210 .
- فَضَلَ: أَفْضَلَ 46 يُفْضَلُ الْمَجَاهِدُ 62 .
- فَضاً: أَفْضَى 58 .
- فَطَرَ: فَطَرَهُ اللَّهُ 138 الْفَطْرَةُ الْحَقُّ 138
الْفَاطِرُ 149 الْفُطُورُ 195 مُنْفَطِرٌ بِهِ 206
انْفَطَرَتْ 217 .
- فَقَر: لِلْفَقِيرِ 57 فَاقِرَةٌ 209 .
- فَكَّر: فَكَّرَ 207 .
- فَكَّهُ: فَكَّهُونَ 150 فَكِّهونَ 150 تَفَكَّهُونَ 185 .
- فَلَق: الْفَلَقَ 235 .
- فَلَك: الْفَلَكَ 115 .
- فاء: تَفِيّاً الظَّلَالُ 94 .
- فات: مَا فَاتَكُمْ 55 إِنْ تَفَتَ 191 تَفَاوَتْ 195 .
- فار: مِنْ فَوْرِهِمْ 53 تَفَوَّرَ 196 .
- فاز: مَفَازَةٌ 56 بِمَفَازَتِهِمْ 158 .
- فاض: أَفِضُوا 39 أَفَاضَ 77 يُوفِضُونَ 201 .
- فاق: هُمْ فَوْقَكُمْ 40 أَفَاقَ 71 فَوْقَ وَأَسْفَلَ 142 فَوَاقٍ 155 .
- فوم: فَوْمَهَا 30 .
- في: فِيهِنَّ 202 .
- ق -
- قَبَح: قَبِحُ أَصْوَاتِ الْحَمِيرِ 140 .
- قَبَس: بِقَبَسٍ 108 .
- قَبَض: الْقَبْضَةُ 111 قَبَضَتْهُ 158 .
- قَبَلَ: الْقَبِيلَ 100 .
- قَتَرَ: قَتُّوراً 100 .
- قَتَلَ: فَاغْتَلَوْا أَنْفُسَكُمْ 30 فَاغْتَلَوْا 43 قُتِلَ 177، 207 قَتَلَ الْإِنْسَانَ 215 .
- قَحِم: لَا تَقْتَحِمِ الْعُقْبَةَ 224 .
- قَرَأ: مِنْ يَقْرَأُ 152 .
- قَرَب: الْقَرِيبُ 32 الْقَرِيبَانِ 56 لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ 60 أَقْرَبُ 117 قَرِيبَ 177 الْمُقَرَّبَ 219 .
- قَرَح: الْقَرْحُ 54، 55 .
- قَرَّ: مُسْتَقَرٌّ 181 قُرَّةُ الْعَيْنِ 128 .
- قَرَض: تَقْرَضُهُمْ 101 .
- قَرَعَ: الْقَارِعَةُ 199 .
- قَرَن: مُقَرَّنَيْنِ 126 مُقَرَّنَيْنِ 165 .
- قَرِيَّة: الْقَرِيَّتَيْنِ 166 .
- قَدَّ: قَدَدًا 203 .
- قَدَرَ: مُقْتَدِرٌ 163 بِقَدَرِ 165 كَيْفَ قَدَّرَ 207

- وقَدَّرَ 207 قَدَّرُوها 210 أن لن نقدر عليه
224 القُدِّرَ 229 .
- قدم: قدم صدقٍ 77 قَدِمْنَا 126 القديم 150
قَدِمْتُمُوهُ 156 ما تَقَدَّمَ وما تأخر 172 لا
تُقَدِّمُوا 174 أن يتقدَّم 208 ما قَدِّمْتُ
وأخَّرت 217 قَدِّمْتُ 223 .
- قَذَف: يَقْذِفُونَ: 148 .
- قَسَط: القاسط 203 .
- قسم: المُقْتَسِمُونَ 93 أما المُقَسِّمَات 177
أَقْسَمُوا 197 .
- قسورة: قَسُورَة 208 .
- قصد: أَقْصَدَ 140 مُقْتَصِدٌ 149 .
- قصر: قاصرات الطرف 184 القَصْر 212 .
- قصف: قاصِفاً 99 .
- قصم: وكَمَ قَصَمْنَا 113 .
- قض: انقضاءه 104 .
- قضى: قَضَيْنَا 92 قُضِيَ 133 171 وقُضِيَ
بينهم 158 قضاهن 161 قُضِيَت الصلاة
192 القاضية 199 .
- قطر: القَطْران 90 .
- قَطَّ: القَطَّ 155 .
- قطع: قطعهُ لطرف 54 قطعة الليل 80 القِطْع
86 ثم لِيَقْطَعْ 117 قَطَعَ السَّيْلُ 136 .
- قِطْمِير: القِطْمِير 149 .
- قعد: قعدوا خِلافه 75 .
- قلب: تَقْلِيْبُهُ كَفَيْهِ 103 تَقْلُبُ القلوب 124
تَقْلُبُ الأبصار 124 .
- قلب: قَلْبَيْنِ 142 .
- قل: إلا قَلِيلاً 61، 145 .
- قلم: أَقْلَامُهُم 15 القلم 196 .
- قلى: وما قَلَى 226 .
- قمع: مُقْتَحِمُونَ 150 .
- قَمَطَرِير: قَمَطَرِيرًا 210 .
- قمع: مَقَامِع 117 .
- قمل: القُمَّل 71 .
- قنت: قانت 34 قانتين 42 قانتات 59، 159
قانتاً لله 96 يَقْنُتُ 143 .
- قنطر: القِنطَار 49 .
- قنع: قانع 31 مُقْنَعِينَ 89 القانع 118 .
- قنو: القِنْوَان 70 .
- قاب: قاب قوسين 179 .
- قاع: قاعاً 111 قبة الأرض 124 .
- قال: إلا مقال ظالم 36 قولاً سديداً 58
يقولون سمعنا 61 ومن يقل 114 المُقِيل
127 القول 157 وقيله 168 قولاً ثَقِيلاً
204 قول الرسول 217 وقال ما لها 229 .
- قوم: قَوْمُهُ 110، 166 قوم تُبِعَ 169 والقوم
172 قوم أولي بأس 173 .
- قام: يَقِيمُونَ الصلاة 82 القَيَوْم 43 مقامه 52
الإقامة 63 إذ قاموا 101 قِيَمًا 101 أقم
وجهك 138 مقام ربِّه 184 قائمون 201 أن
لو استقام 203 أقومُ قِيلاً 205 .
- قوَّة: القَوَى 179 .
- قوى: مُقَوٍ 185 .
- ك —
- كتب: فاكتأبوا 196 .
- كان: كَأَنَّ 135 .
- كبت: كُتِبُوا: 187 .
- كبد: في كَبَد 224 .
- كبر: مستكبرين 121 الكُبر 122 الكبر 122
كِبْرَهُم 160 كِبَائِرُ الإثم 164 كُبر 191
استكبروا 201 كُبَّارًا 202 .
- كبكب: كُكِبُوا 129 .
- كتاب: كتابنا 169 الكتاب 178 كتابهم
218 .

- كُتِبَ: كُتِبَ 205.
- كَثُرَ: كَثُرَ النِّفِيرُ 97.
- كَدَحَ: الكَدْحُ 219.
- كَدَرَ: انْكَدَرَتْ 216.
- كَدَى: أَكْدَى 180.
- كَذَبَ: لَيْسَ لَهَا كَاذِبَةٌ 184 تَكْذِيبُهُ 186
- لِكَاذِبُونَ 192 كَذِباً 203 كَذَّبَ بِالْأَدِينِ 232.
- كَرَّ: كَرَّتَيْنِ 195.
- كَرَسِيٍّ: كَرَسِيَّةٌ 43.
- كَرِهَ: الْكَرْهُ 40.
- كَسَبَ: كَسَبَتْ 47 اكْسَبَتْ 47 كَسَبَ 234.
- كَسَفَ: كَسَفَ 99، 138 الْكِسْفُ 130 كِسْفاً
- مِنَ السَّمَاءِ 146.
- كَشَطَ: كُشِطَتْ 217.
- كَشَفَ: يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ 198.
- كَظَمَ: الْكَاطِمِينَ 54 فِي الْكَظِيمِ 84 كَاظِمِينَ
- 159 مَكْظُومٍ 198.
- كَفَتَ: كَفَاناً 211.
- كَفَرُ: لَنْ تَكْفُرُوا 53 فَكْفُرُوا 64 الْكَافِرُ 174
- كُفِّرَ 182 مَا أَكْفَرَهُ 215 الْكَافِرُونَ 233.
- كَفَلَ: ذُو الْكَفْلِ 115.
- كَلَبَ: مُكَلَّبٌ 66.
- كَلَحَ: كَالْحَوْنِ 121.
- كَلَفَ: الْمَتَكَلَّفُ 156.
- كَلِمَ: كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ 89 كَلِمَةٌ خَبِيثَةٌ 89 تَكَلَّمَهُمْ
- 132 كَلِمَةُ الْفَصْلِ 163 كَلِمَةٌ بَاقِيَةٌ 165
- كَلِمَةُ التَّقْوَى 173.
- كَمَهَ: الْأَكْمَهُ 51.
- كَنَدَ: الْكَنُودُ 230.
- كَنَسَ: كُنُسٌ 217.
- كَهَفَ: عَنْ كَهْفِهِمْ 101 الْكَهْفُ 101.
- كَهَلُ: كَهَلًا 51.
- كَوَّبَ: أَكْوَابٌ 167.
- كَوَثُرَ: الْكَوْثُرُ 233.
- كَادَ: أَكَادَ أَخْفِيهَا 109 وَلَا يَكَادُ 166.
- كَارَ: كُوِّرَتِ الشَّمْسُ 216.
- كَانَ: كُنْتُ 35 إِنْ كَانَتْ 36 كُنْتُمْ 52 فَإِنْ
- تَكُنْ ظَالِماً 66 أَتَى يَكُونُ 106 كَانَتْ
- السَّمَاءُ رَتْقًا 114 كُونِي 115 لَنْ أَكُونَ 134
- مَا كُنْتُ تَدْرِي 164.
- ل -
- لَبَدَ: يَلْتَبِدُونَ 204 لُبْدًا 224.
- لَبَسَ: هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ 38 لِبَاسًا 212.
- لَجَّ: لَجَّةُ الْمَاءِ 132.
- لَحَدَ: يُلْحِدُونَ 96 مَلْتَحِدًا 102 إِلْحَادَهُمْ
- 162 مُلْتَحِدًا 204.
- لَحَفَ: الْمُلْحِفُ 47.
- لَذَّ: أَلَذُّ 39.
- لَزَبَ: لَا زَبَ 152.
- لَعَنَ: اللَّاعِنُونَ 36 نَلَعْنَهُمْ 61 اللَّعْنُ 67.
- لَغَبَ: اللَّغُوبُ 149.
- لَغَا: وَأَلْغُوا 161 لَاغِيَةً 222.
- لَفَّ: يَا أَيُّهَا الْمَلْتَفَ 204 أَلْفَافًا 213.
- لَقَى: إِذَا لَقُوا 31 مِنْ يَلْقَى بِالسَّلَامِ 62 تَلْقَوْنَ
- 122 أَلْقُوا مَكَانًا 126 يَلْقَى آثَامًا 128 وَمَا
- يُلْقَاهَا 162 أَلْقِيَا 176 إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ
- 176 أَلْقَى الْمَعَاذِيرَ 209 أَلْقَتْ 219.
- لَمَزَ: لَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ 175.
- لَمَسَ: أَنَا لَمَسْنَا 203.
- لَمَمَ: اللَّمَمُ 180.
- لَمَّ: لَمَّا 223.

- لها: لاهية 113 لهواً 114 لهو الحديث 140
أو لهواً 192 لا تلهيكم 193.
- لاح: لواححة 208.
- لاذ: لواذاً 125.
- لام: مُليم 154.
- لان: اللينة 189.
- ليل: في ليلة 168 والليل 223 في ليلة القدر 229.
- لوى: يَلوون 52 لا تَلوون 55 تلووا 64 لَووا رؤوسهم.
- م -
- منع: المَناع 87 فيها متاع لكم 122.
- مثل: مثلُ الكفار 37 أو مثلها 62 المَثَلات 86 أمثل الأقوام 111 من مثله 150 بِمِثْل 127 المثل الأعلى 137 المثل الذي مضى 165 ومثله 170.
- محص: يُمَحِّص الذين... 54 محصُ القلوب 55 عنها مَحِصاً 63.
- محق: يمحَق الكفار 54.
- محل: المِحال 87.
- محن: امتحن النساء 191 لامتحنوا 203.
- محا: الممحو 88.
- مخر: مخر الفلك 94.
- مد: ماله المَمْدود 207 مُدَّت الأرض 219.
- مدر: مدراراً 79.
- مرج: مَرِيج 176 من مارج 183 مرج البحرين 183.
- مرح: الممرح 98.
- مرد: مردوا على النفاق 76 مُمَرَّد 132.
- مر: فَمَرَّتْ 72 مَرَّ كَأَن لَمْ يَدْعُنَا 77 المِمرَّة 179 أَمَرَّ 182.
- مرض: الممرض 28، 145.
- مرى: المراء 180.
- مسح: المسيح 64 مسح بالسوق... 156.
- مسخ: المَسخ 151.
- مسد: المَسد 234.
- مس: لا مِساس 111 مَسَّ اللغوب 176 لا يَمْسُهُ 186 المِساس 187.
- مسك: مِسك 219.
- مشج: أمشاج 210.
- مشى: يَمشون هوناً 128 امشوا 155 يَمشي مُكَبَّأً 196.
- مصر: مِصرأ 30.
- مضغ: مُضغَة 117.
- مط: التَمَطِّي 209.
- مع: معهم 188.
- ماعون: الماعُون 233.
- مقت: المُقْتني 58 مَقْتياً 62 المقت 149 مَقْتهم 159 مَقْتاً 191.
- مكر: المَكْر 77، 148.
- مك: مَكَّة 52.
- مكن: على مكانتهم 151.
- مكا: إلا مُكاء 73.
- ملا: المَلأ 42 المَلأ الأعلى 156.
- ملك: لا يملك الشفاعة 167 مُلْكاً كبيراً 211 الملائكة 229.
- من: المَنَ 196 لا تَمَن 207.
- منى: أُمْنِيَة 32 تَتَمَنوا 59 ولأُمْنِيَتِهِمْ 63 تَمْنَى 119 تُمْنَى 180.
- مهد: المَهْد 51.
- مهل: المَهْل 102.
- ما: ما لها 176.
- مات: أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ 159 نموت 169 المَيِّت 212.
- مار: تَمور 178.

- ماز: التميُّر 196.

- مال: أموالكم قياماً 57 فلا تميلوا الميل 63.

- ن -

- نأى: نأى بجانبه 99.

- نبذ: انتبذت 106 نبذها 111.

- نبز: ولا تنابزوا 175.

- نبات: نباتاً 212.

- نثر: انتثرت 217.

- نجد: للنجدتين 224.

- نجل: الإنجيل 49.

- نجم: النجم 179 والنجم 182.

- نجا: النجى 84 نجوى 98، 187.

- نحب: نَحَبه 143.

- نحل: نَحْلَة 57.

- نحاس: النحاس 183.

- ندم: ندامة 77.

- نداء: النداء 37.

- ندى: الندى 108.

- نذر: نذرت صوماً 107 نذورهم 118 النذير

149 هذا نذير 181 نذير 196.

- نزع: تنازعوا الكؤوس 178 النازعات 213.

- نزل: المنزل 56 أنزل الميزان 163 تنزل
229.

- نزع: النزغ 72.

- نزع: النزف 153.

- نسا: النساء 147.

- نسب: نسباً 127.

- نسخ: نسخ 33 استنساخه 169.

- سر: نشر 202.

- سف: نسفها 111.

- نسك: منسك 34 منسكاهم ناسكوه 119.

- نسل: النسلان 116 ينسلون 150.

- نسم: نسمه بأفقه 197.

- نساء: نساءكم 30.

- نسي: النسي 107 نسي 112 نسيتها 112

أنساهم أنفسهم 190.

- نشأ: ينشأ في الحلية 165 تنشئكم 185 ناشئة

الليل 205.

- نشر: نشرها 45 نشرأ 71 هم ينشرون 114

ينشر الرحمة 163 ينشر 178 المنشرة 208

والناشرات 211.

- نشر: نشرها 45 انشروا 188.

- نصر: ناصرنا 48 فانتصر 181.

- نصب: نصبيه 135 النصب 149 نصب 201

ناصبة 222 فانصب 227.

- نصح: نصوحاً 195.

- نضج: نضاجة 184.

- نضد: منضوداً 80.

- نضر: للناضرين 91 لا ينظرون 95 فانظر

131 ناظرين 144.

- نفع: النعاج 155.

- نعم: منعم عليهم 27 النعمتان 144 النعمة

196 نعمة 227 النعيم 231.

- نغض: يُنغضون 98.

- نفث: النفث 235.

- نفح: ونفحة 115.

- نفخ: النفخ 132 نفخنا فيه 195.

- نفر: نفر 202.

- نفس: نفسه 35 الأنفس 96 النفس 39 أنفسنا

51 أنفس 157 نفس 208 تنفس 217

تنافسوا 219.

- نفس: نفشت 115.

- نفع: النفع 40.

- نفق: ما تُنفقون 46 لا تنفقوا 193 أنفقوا 193.
- نفل: نافلة 115.
- نفى: يُنفى من الأرض 67.
- نقب: النقيب 66 ونَقَبُوا 176.
- نقر: نقيراً 61 إذا نقر في الناقور 207.
- نقص: النقص 36 نَقَصَهَا 115.
- نقض: أنقض الظهر 227.
- نقم: ما نقموا 220.
- نكب: مناكب الأرض 196.
- نكث: الأنكاث 95.
- نكد: نكدأ 71.
- نكر: النكر 104، 181 المُنكر 136 نكير 196.
- نكس: ونكسوا 115 نكسه 151.
- نكف: استنكف 64.
- نكل: أنكالاً 205 نكال الآخرة والأولى 214.
- نمرقه: نمارق 222.
- نم: يَنم 197.
- نهج: المنهاج 67.
- ناء: تنوء بالعُصبة 135.
- نار: نارُ السَّموم 92.
- نور: الله نُور الكلّ 123.
- ناش: تناوش 148.
- نال: لا يَنال عهدي 34.
- نون: نُون 196.
- وبل: الوابل 46.
- وتد: فرعون ذو الأوتاد 223.
- وتر: ولن يترككم أعمالكم 172 الوثر 222.
- وتن: الوتين 176، 200.
- وجد: لا يجدون حاجة 189.
- وجس: أوجس 80.
- وجف: أوجفتم 189 واجفة 214.
- وجه: وجهة 36 ووجهة 135.
- وحيد: وحيداً 207.
- وحى: أوحيت 69 أوحى إلى النخل 95 أوحى إليهم 106 الوحي 164 أوحى 179.
- ودّ: ودّوا 53 يوّد من كفر 60 ودّ المنافقون 143 المودة 163 ودّا 202.
- ودع: ما ودّع 226.
- ودق: الودق 124.
- وذر: فتذروا 63 ذرونا 173.
- وراء: وراءها 104.
- ورث: الوارث 41 يرثها 116 أورثنا الأرض 158.
- ورد: وارد الركب 83 الورد 108 ورّدة 183.
- وري: التوراة 49 حتى توارت 155 تورون 185.
- وزر: أوزاراً 110 الوزر 209.
- وزع: يوزعون 131، 161 أوزعني 131 أوزعني وأصلح لي 170.
- وسط: وسطاً 35 الوسطى 41 أوسطهم 198.
- وسع: واسع 34.
- وسق: وسق الليل 219 اتسق البدر 219.
- وسم: المتوسّم 92.
- وصب: واصب 152.
- وأد: الواد 216.
- وآل: الموثل 104.
- وبق: موبقاً 103 يُوبق 163.

- و -

- وي: وَي لِفِلَان 218.	- وحيد: الرَّحِيد 182.
- ويك: وَيْكَ 135.	- وصل: إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ 62 وَصِيلَةٌ 68 وَصَلْ
-	الْقَوْلَ لَهُمْ 135.
-	- وضع: أَنْ يَضَعْنَ 125 وَوَضَعَ الْمِيزَانَ 183
- ضياء: الضَّيَاء 126، 185.	وَضَعَ وَزْرَهُ 227.
- هجر: الهَجْر فِي الْمَضَاجِع 60 اهْجُرْنِي مَلِيًّا	- وُضِعَ: مَوْضُوعَةٌ 185.
107 تَهْجُرُونَ 121 مَهْجُورًا 127 هَجْرًا	- وطيء: وَطَاء 205 وَطَأَ 205.
جَمِيلاً 205.	- وعد: وَعَدَ اللَّهُ 62 عِدَهُمْ 99 الْمِعَادَ 135.
- هدى: الْهَدَى 38 يَهْدِي لَهُمْ 112 يَهْدِ قَلْبَهُ	- وعى: أَوْعَى 201 يُوعُونَ 228.
193 هَدَى 221 فَاهْدُوهُمْ 152 هِدَاهُمْ	- وفد: الْوَفْدَ 108.
226.	- وفى: الْوَفَى 51 وَفَى 180.
- هرع: يُهْرَعُونَ 80.	- وقت: وَقْتُ إِدْبَارِ النُّجُومِ 179.
هَرَعَ: هَارَ 76.	- وقد: اسْتَوْقَدَ النَّارَ 29.
- هس: أَهْسَ 109.	- وفر: فَرَنَ 143 وَقَارًا 201.
- هشم: الْهَشِيمَ 182.	- وقع: وَقَعَ الْقَوْلُ 132 مَوَاقِعَ النُّجُومِ 186.
- هضم: هَضَمًا 112 الْهَضِيمَ 130.	- وفى: الْوَفَى 65 تَقْبِيكُمُ الْحَرَّ 70 اتَّقِ اللَّهَ 142
- هطع: مُهْطِعِينَ 89، 201.	تَقُونَ 206.
- هلع: هَلَوْعًا 201.	- وكان: الْمَسْكَا 83.
- هلك: يُهْلِكُ الْحَرُّ 99 أَهْلَكَ 112 أَهْلَكَهَا	- وكثر: وَكَثُرَ 122.
113.	- وكل: الْمَتَوَكَّلَ 55.
- هل: أَهْلَ 37 الْهَلَالَ 38.	- ولت: لَا يَلْتَكُمُ 175.
- هلم: هَلُمَّ 143.	- ولج: وَلَجَ 75.
- همر: مُتَهَمِّرٌ 181.	- ولد: لَا يَلِدُوا 202 وَلَدَهُ 202 وَوَالِدٍ 224
- همز: هَمَّازٌ 197 هُمُزَةٌ لُمُزَةٌ 231.	وَمَا وَلَدَ 224.
- همس: هَمْسًا 111.	- ولي: وَاللَّهُ وَلَّاهَا 36 تَوَلَّى 39 مَوْلَانَا 48
- هم: هَمَّتْ بِهِ 83.	مَوَالِيًا 59 فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا 64 الْوَلَايَةُ 103
- هواء: هَوَاءٌ 89.	الْمَوَالِي 186 ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ 131 عِنْدَ
- هوى: الْهَوَى 179 هَاوِيَةٌ 230.	تَوَلَّى... 125 الْمَوْلَى 169 بَأَن مَوْلَى
- هاج: هَاجَ 157.	الْمُؤْمِنِينَ 171 فَأَوْلَىٰ لَهُمْ 171 وَإِنْ تَوَلَّوْا
- هاد: هَادُوا 67.	172 فَتَوَلَّى عَنْهُمْ 181.
- هال: الْمَهِيلَ 205.	- وحن: وَحَنَ 186 وَغَنًا عَلَى وَفَنَ 140.
- هام: الْهَائِمَ 130 وَالْهِيمَ 185.	- وهي: وَاهِيَةٌ 199.
- هان: مَهِينٌ 166، 197.	

- يَسِرُ: اليُسْر 227.	- هَيَّجَتْ: هَيْجَت 82.
- يَمُّ: تَيَمَّمُوا الْحَبِيبَ 46 التَّيَمُّمُ 61.	- هَيَّجْنَ: مُهَيَّجَاتٍ 67 الْمُهَيَّجِينَ 190.
- يَمِينٌ: عَنِ الْيَمِينِ 152 بِالْيَمِينِ 153 الْيَمِينِ 158 ، 200.	- يَكْسِبُ:
- يَوْمٌ: يَوْمٌ عَقِيمٌ 119 يَوْمُ التَّلَاقِ 159 يَوْمُ التَّنَادِ 159 يَوْمٌ يُنَادِي 177 يَوْمُ التَّغَابُنِ 193 يَوْمًا عَسِيرًا 206 يَوْمٌ يَقْرَأُ الْمَرْءُ 216.	- يَنْسُ: الْيَأْسُ 87 الْيَأْسَاتُ 194.
	- يَتَمُّ: الْإِتِمَامُ 40 الْيَتِيمُ 227.
	- يَدٌ: الْأَيْدِي 156 يَدُ اللَّهِ 172.

4 - فهرس الأحاديث الشريفة

الحديث	رقم الصفحة
- إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا: عليكم ...	62
- على رسلكما إنما هي صفة بنت حبي	144
- كان اليهودي يقول السام ...	188
- أو كان محمد رسول الله - ﷺ - كاتمًا شيئاً ...	144
- من كان له مال يبلغه حج يستدريه ... سأل الرجعة ...	193
- الناس طفت القضاة	218

5- فهرس الأعلام

- آدم عليه السلام: 29، 124، 137، 156، 187، 210، 224.	- خولة (بنت ثعلبة بن مالك): 187.
- إبراهيم عليه السلام: 34، 40، 171.	- داود عليه السلام: 67.
- إبليس: 74، 114، 161.	- ذوالكفل: 116.
- ابن مريم: 166.	- الرب: 48، 51، 52، 60، 86، 206، 218.
- أبو بكر: 226.	- ربيعة (بن نزار بن مسعد): 218.
- أبو جهل: 228.	- الرحمن: 27، 51، 56، 61، 64، 89، 97، 119، 144.
- أبي (بن خلف): 127.	- الرسول عليه الصلاة والسلام: 32، 61، 63، 119، 148، 149، 167، 172، 216، 187.
- الأخفش (سعيد بن مسعدة): 154.	- السامري: 110.
- إسماعيل عليه السلام: 35، 50.	- الشيطان: 148، 152، 207.
- الله جل وعلا: 28، 31، 33، 34، 36، 40، 48، 50، 51، 53، 54، 56، 57، 59، 64، 66، 72، 81، 93، 96، 101، 105، 106، 113، 121، 122، 135، 138، 142، 149، 152، 156، 160، 167، 169، 172، 176، 186، 190، 195، 199، 213، 215، 220، 225، 226، 227، 230، 235.	- صفية (بنت حنيفة زوجة النبي): 144.
- جبرائيل (جبريل) عليه السلام: 104، 110.	- صالح عليه السلام: 132.
- الخليل (إبراهيم) عليه السلام: 64، 96، 190.	- الصديق (أبو بكر رضي الله عنه): 157، 170، 173.
- عيسى عليه السلام: 167، 170.	- عبد الله بن سلام: 170.
- عروة (بن مسعود الثقفي): 165.	- عزيز عليه السلام: 169.
- حفصة (بن أبي معيط): 127، 215.	- عمر (ابن الخطاب رضي الله عنه): 188.

- الفراء (يحيى بن زياد): 225، 154.
- فرعون: 222، 78.
- قابيل: 161.
- محمد ﷺ: 170، 143، 126، 43، 35، 172، 182، 216، 224، 228.
- المسيح عليه السلام: 167، 68، 64، 170.
- مسيلمة (الكذاب): 173.
- المصطفى ﷺ: 148، 55، 35، 34، 32، 157، 167، 170، 177، 180، 206، 227، 234.
- مضر (بن نزار بن معد): 207، 168.
- موسى عليه السلام: 170، 134، 133.
- النبي ﷺ: 77، 55، 50، 34، 33، 32، 107، 116، 127، 142، 157، 160، 161، 162، 168، 170، 187، 199، 207، 226.
- النضر (بن الحرث): 200.
- نوح عليه السلام: 181، 170، 150.
- يعقوب عليه السلام: 35.
- الوليد (بن المغيرة): 207، 165.
- هارون عليه السلام: 107.
- يوسف عليه السلام: 85.

6 - فهرس الأماكن والبلدان

اسم المكان أو الموقع	رقم الصفحة
أحد	55
أذرعات	137
إرم	222
أم القرى (مكة المكرمة)	117
إيلياء (بيت المقدس)	33
بدر	49 ، 55 ، 168 ، 197
بكة	52
البيت العتيق (الكعبة المشرفة)	118
بيت المقدس	176
جدة	149
جلّلق	120
الجنة	40 ، 45 ، 87 ، 116 ، 128 ، 135
	152 ، 158 ، 200
جهنم	168 ، 211
الحديبية	172 ، 173
خيبر	173
دمشق	228
الدنيا	33 ، 100 ، 126 ، 159 ، 210
	215 ، 222 ، 224
سقر (جهنم)	137 ، 156 ، 181 ، 203 ، 207
الشام	92 ، 137 ، 188 ، 232
الطور	178
طور سينين	228
الطائف	166
القدس	120 ، 228

اسم المكان أو الموضع	رقم الصفحة
الكعبة	33 ، 35
المسجد الأقصى	97
مصر	133
مكة	39 ، 52 ، 99 ، 135 ، 162
	165 ، 224 ، 228 ، 233
يثرب	99
اليمن	232

7 - فهرس الكتب الواردة في النص

اسم الكتاب	رقم الصفحة
- الإنجيل	49 ، 64 ، 167
- التنزيل (القرآن)	229
- التوراة	36 ، 49 ، 64 ، 192
- الفرقان (القرآن)	49 ، 119 ، 164 ، 229
- القرآن	49 ، 64 ، 114 ، 135 ، 157 ، 166 ، 169 ، 170 ، 179 ، 182 ، 186 ، 190 ، 196 ، 202 ، 207 ، 229

8 - فهرس الفرق والطوائف

الاسم	رقم الصفحة
- آل النبي ﷺ : 154 .	- الشياطين : 28 ، 235 .
- آل ياسين : 154 .	- الصابئون : 30 .
- أهل البيت : 112 .	- العرب : 50 ، 51 ، 167 ، 184 ، 192 ، 201 .
- أهل الجنة : 184 ، 159 .	- عاد : 223 .
- أهل مكة : 152 ، 92 .	- القبط : 133 ، 166 ، 168 .
- أهل النار : 152 ، 159 ، 199 .	- قريش : 112 ، 113 ، 232 .
- بنو آدم : 98 .	- قوم فرعون : 110 .
- بنو إسرائيل : 35 ، 50 ، 110 ، 133 .	- مشركو العرب : 152 .
- بنو إسماعيل : 35 .	- ملة إبراهيم : 36 .
- بنو تميم : 174 .	- ملة الإسلام : 34 .
- بنو حنيفة : 173 .	- النخع : 88 .
- بنو النضير : 188 .	- النصارى : 27 .
- ثمود : 92 ، 199 .	- اليهود : 27 ، 32 ، 37 ، 49 ، 51 ، 61 ، 64 ، 67 ، 119 ، 176 ، 192 .
- الجن : 147 ، 183 ، 184 ، 202 ، 203 ، 235 .	
- الروم : 50 .	

9 - المراجع

- الإتيقان في علوم القرآن: تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (1505/911)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، 1405 هـ - 1985 م.
- أحكام القرآن: تأليف أحمد بن علي الرازي الجصاص (980/370)، تحقيق محمد صادق قمحاوي، بيروت - لبنان، 1405 هـ - 1985 م.
- أساس البلاغة: تأليف محمود بن عمر الزمخشري (1143/538)، بيروت، 1385 هـ - 1965 م.
- أسباب النزول: تأليف أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (468/1075)، مصر، 1315 هـ.
- إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: تأليف أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (1219/616)، بيروت، بدون تاريخ.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تأليف ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر (1286/685)، المطبعة العثمانية، 1329 هـ.
- البحر المحيط: تأليف أثير الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (1344/745)، مصر، 1328 هـ.
- البرهان في علوم القرآن: تأليف بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (794/1391)، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.
- بروكلمان: Erster Supplementband، 1937 م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (1505/911)، مصر، 1326 هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، 1399 هـ - 1979 م.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: تأليف مجد الدين يعقوب الفيروزآبادي (1414/817)، تحقيق عبد العليم الطحاوي، بيروت - لبنان، بدون تاريخ.
- البيان في غريب إعراب القرآن: تأليف أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن

- الأنباري (1181/577)، تحقيق د. طه عبد الحميد طه، 1400 هـ - 1980 م، بدون ذكر مكان الطبع.
- تأويل مشكل القرآن: تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (889/276)، القاهرة، 1393 هـ - 1973 م.
- تاج العروس من جواهر القاموس: تأليف محمد مرتضى الحسين الزبيدي (1205/1790)، تحقيق إبراهيم التريزي، الكويت، 1392 هـ - 1972 م.
- تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك): تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (922/310)، بيروت - لبنان، 1407 هـ - 1987 م.
- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: تأليف أثير الدين أبي حيان الأندلسي (745/1344)، تحقيق سمير المجذوب، 1403 هـ - 1983 م، بدون ذكر مكان الطبع.
- تفسير ابن عباس (تنوير المقباس في تفسير ابن عباس): تصنيف أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (1414/817)، مصر، بدون تاريخ.
- تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم): تأليف أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي (1372/774)، بيروت - لبنان، 1407 هـ - 1987 م.
- تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم): تأليف أبي السعود محمد بن محمد (1574/982)، بيروت، بدون تاريخ.
- تفسير أبي الليث السمرقندي: تأليف نصر بن محمد السمرقندي (985/375) نسخة مخطوطة بمكتبة السليمانية، قسم شهيد علي باشا، تحت رقم 1.
- تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن): تأليف محمد بن جرير الطبري (310/922)، مصر، بدون تاريخ.
- تفسير غريب القرآن: تأليف أبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة (889/276)، تحقيق أحمد صقر، 1378 هـ - 1958 م، بدون ذكر مكان الطبع.
- تفسير غريب القرآن: تأليف سراج الدين أبي حفص عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد، ابن الملقن (1400/803)، تحقيق سمير طه المجذوب، بيروت 1408 هـ - 1987 م.
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (1272/671)، القاهرة، 1387 هـ - 1967 م.
- التيسير في القراءات السبع: تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (1048/420)، إستانبول، 1930 م.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي،

- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى 1387 هـ - 1968 م.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (1505/911)، مصر، 1314 هـ.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: تأليف برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون (1396/899)، بيروت - لبنان، بدون تاريخ.
- ذيل تذكرة الحفاظ: تأليف الحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي (1764/765)، دمشق 1347 هـ.
- زاد المسير في علم التفسير: تأليف أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (1200/597)، 1384 هـ - 1964 م، بدون ذكر مكان الطبع.
- سنن الترمذي: تأليف محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (892/279)، القاهرة، 1352 هـ - 1934 م.
- شذرات الذهب: تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن عماد (1678/1089)، مصر 1351 هـ.
- الصحاح في اللغة: تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (1002/393)، نسخة مخطوطة بمكتبة السليمانية، قسم حسني باشا، تحت رقم 1100.
- صحيح البخاري: تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (256/870)، إستانبول، 1315 هـ.
- صحيح مسلم: تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (874/261)، إستانبول، 1333 هـ.
- طبقات المفسرين: تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (1538/845)، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة 1392 هـ - 1972 م.
- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: تأليف أبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن إبراهيم المعروف بابن السمين (1355/756)، تحقيق محمود السيد الدغيم، إستانبول، (1407 هـ - 1987 م).
- العمدة في غريب القرآن: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (437/1045)، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، 1401 هـ - 1981 م.
- غريب القرآن: رواية عن ابن عباس (687/68) بتهذيب عطاء بن رباح التابعي (114/732)، نسخة مخطوطة في مكتبة عاطف أفندي، تحت رقم 8/815.
- غريب القرآن (نزهة القلوب): تأليف أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني (330/941)، تصحيح محمد بدر الدين النعساني، مصر، 1325 هـ.

- فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية، مصر، 1310 هـ.
- فوات الوفيات: تأليف محمد بن شاكر الكتبي (1362/764)، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت، بدون تاريخ.
- القاموس المحيط: تصنيف محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (1414/817)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406 هـ - 1986 م.
- كتاب الغريبين (غربي القرآن والحديث): تأليف أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (1010/401)، نسخة مخطوطة في مكتبة السلیمانیة، قسم شهيد علي باشا، تحت رقم 131.
- كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (1045/437) تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1407 هـ - 1987 م.
- كتاب النسخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى: عن قتادة بن دعامة السدوسي (117/735)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1406 هـ - 1985 م.
- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: تأليف محمود بن عمر الزمخشري (1143/538)، بدون ذكر تاريخ ومكان الطبع.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكتاب جلبي (1656/1067)، إستانبول، 1362 هـ - 1943 م.
- لباب النقول في أسباب النزول: تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (1505/911)، مصر 1290 هـ.
- لسان العرب: تأليف جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري (711/1311)، بيروت، 1375 هـ - 1956 م.
- مجاز القرآن: تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي (825/210)، تحقيق محمد فؤاد سزكين، بيروت، 1401 هـ - 1981 م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: تأليف أبي محمد بن عبد الحق بن عطية (1151/546)، تحقيق المجلس العلمي بفاس، 1395 هـ - 1975 م.
- مسند أحمد بن حنبل: تأليف أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (855/241)، إستانبول، 1982 م.
- مشكل إعراب القرآن: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (1045/437)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1407 هـ - 1987 م.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: تأليف أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان الياضي (1357/768)، حيدر آباد، 1339 هـ.

- المصنفى بألف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ: تأليف جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (1200/597)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن بيروت، 1405 هـ - 1984 م.
- معجم البلدان: تأليف شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (626 / 1229)، مصر، بدون تاريخ.
- معجم المؤلفين: تأليف عمر رضا كحالة، بيروت، بدون تاريخ.
- معالم التنزيل: تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي (516 / 1122)، إعداد وتحقيق خالد عبد الرحمن العك، ومروان سوار، بيروت، 1407 هـ - 1987 م.
- معاني القرآن: تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (822/207)، بيروت، 1980 م.
- معاني القرآن: تأليف أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش الأوسط (215 / 820)، تحقيق د. فائز فارس، الكويت، 1401 هـ - 1981 م.
- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): تأليف محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر (1209/606)، المطبعة العامرة الشريفة، 1308 هـ.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة: تأليف أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبرى زاده (1554/962)، حيدر آباد، بدون تاريخ.
- المفردات في غريب القرآن: تأليف أبي القاسم الحسين محمد المعروف الراغب الأصفهاني، (1108/502)، تحقيق محمد سيد كيلاني، بيروت، بدون تاريخ.
- المكتفي في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل: تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (1050/442)، دراسة وتحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، 1404 هـ - 1984 م.
- الموضح في التفسير: تأليف الحدادي أحمد بن محمد أحمد السمرقندي (بعد الأربعمائة الهجرية)، تحقيق صفوان عدنان داودي، بيروت، 1408 هـ - 1988 م.
- المذهب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر: تأليف د. محمد سالم محيسن، 1389 هـ - 1978 م.
- ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه: تأليف عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بابن البارزي (1337/738)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1405 هـ - 1985 م.
- الناسخ والمنسوخ في القرآن: تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام (838/224)، منشورات معهد العلوم العربية والإسلامية، يصدرها فؤاد سزكين.

- الناسخ والمنسوخ: تأليف أبي القاسم هبة الله ابن السلامة أبي النصر (1019/410)، بهامش أسباب النزول للواحدى، مصر، 1315 هـ.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكى، دار الكتب المصرية، 1953 م.
- النشر في القراءات العشر: تأليف أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (833 / 1429)، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (1209/606)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، بيروت، بدون تاريخ.
- الوافي بالوفيات: تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (1362/764)، بيروت، 1402 هـ - 1982 م.
- الوسيط (تفسير الوسيط): تأليف أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدى النيسابورى (1075/468)، نسخة مخطوطة بمكتبة السليمانية، قسم شهيد علي باشا، تحت رقم 153.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: تأليف إسماعيل باشا البغدادي (1340 / 1921)، إستانبول، 1951 م.

10 - فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
- مقدمة التحقيق	5
- ابن المنير وحياته وآثاره	15
- مقدمة الكتاب	25
- تفسير غريب سورة الفاتحة	27
- تفسير غريب سورة البقرة	28
- تفسير غريب سورة آل عمران	49
- تفسير غريب سورة النساء	57
- تفسير غريب سورة المائدة	65
- تفسير غريب سورة الأنعام	70
- تفسير غريب سورة الأعراف	71
- تفسير غريب سورة الأنفال	73
- تفسير غريب سورة التوبة	75
- تفسير غريب سورة يونس	77
- تفسير غريب سورة هود	79
- تفسير غريب سورة يوسف	82
- تفسير غريب سورة الرعد	86
- تفسير غريب سورة إبراهيم	89
- تفسير غريب سورة الحجر	91
- تفسير غريب سورة النحل	94
- تفسير غريب سورة الإسراء	97

الموضوع رقم الصفحة

101	- تفسير غريب سورة الكهف
106	- تفسير غريب سورة مريم
109	- تفسير غريب سورة طه
113	- تفسير غريب سورة الأنبياء
117	- تفسير غريب سورة الحج
120	- تفسير غريب سورة المؤمنون
122	- تفسير غريب سورة النور
126	- تفسير غريب سورة الفرقان
129	- تفسير غريب سورة الشعراء
131	- تفسير غريب سورة النمل
133	- تفسير غريب سورة القصص
136	- تفسير غريب سورة العنكبوت
137	- تفسير غريب سورة الروم
140	- تفسير غريب سورة لقمان
141	- تفسير غريب سورة السجدة
142	- تفسير غريب سورة الأحزاب
146	- تفسير غريب سورة سبأ
149	- تفسير غريب سورة فاطر
150	- تفسير غريب سورة يس
152	- تفسير غريب سورة الصافات
155	- تفسير غريب سورة ص
157	- تفسير غريب سورة الزمر
159	- تفسير غريب سورة المؤمن
161	- تفسير غريب سورة فصلت
163	- تفسير غريب سورة الشورى
165	- تفسير غريب سورة الزخرف

الموضوع

رقم الصفحة

- تفسير غريب سورة الدخان 168
- تفسير غريب سورة الجاثية 169
- تفسير غريب سورة الأحقاف 170
- تفسير غريب سورة محمد 171
- تفسير غريب سورة الفتح 172
- تفسير غريب سورة الحجرات 174
- تفسير غريب سورة ق 176
- تفسير غريب سورة الذاريات 177
- تفسير غريب سورة الطور 178
- تفسير غريب سورة النجم 179
- تفسير غريب سورة القمر 181
- تفسير غريب سورة الرحمن 182
- تفسير غريب سورة الواقعة 184
- تفسير غريب سورة الحديد 186
- تفسير غريب سورة المجادلة 187
- تفسير غريب سورة الحشر 188
- تفسير غريب سورة الممتحنة 190
- تفسير غريب سورة الصف 191
- تفسير غريب سورة الجمعة 192
- تفسير غريب سورة المنافقون 192
- تفسير غريب سورة التغابن 193
- تفسير غريب سورة الطلاق 194
- تفسير غريب سورة التحريم 195
- تفسير غريب سورة الملك 195
- تفسير غريب سورة القلم 196
- تفسير غريب سورة الحاقة 199

الموضوع

رقم الصفحة

- تفسير غريب سورة المعارج 200
- تفسير غريب سورة نوح 201
- تفسير غريب سورة الجن 202
- تفسير غريب سورة المزمل 204
- تفسير غريب سورة المدثر 206
- تفسير غريب سورة القيامة 208
- تفسير غريب سورة الإنسان 210
- تفسير غريب سورة المرسلات 211
- تفسير غريب سورة النبأ 212
- تفسير غريب سورة النازعات 213
- تفسير غريب سورة عبس 215
- تفسير غريب سورة التكويد 216
- تفسير غريب سورة الانفطار 217
- تفسير غريب سورة المطففين 218
- تفسير غريب سورة الانشقاق 219
- تفسير غريب سورة البروج 220
- تفسير غريب سورة الطارق 220
- تفسير غريب سورة الأعلى 221
- تفسير غريب سورة الغاشية 222
- تفسير غريب سورة الفجر 222
- تفسير غريب سورة البلد 224
- تفسير غريب سورة الشمس 224
- تفسير غريب سورة الليل 225
- تفسير غريب سورة الضحى 226
- تفسير غريب سورة الانشراح 227
- تفسير غريب سورة التين 228

الموضوع	رقم الصفحة
- تفسير غريب سورة العلق	228
- تفسير غريب سورة القدر	229
- تفسير غريب سورة البيّنة	229
- تفسير غريب سورة الزلزلة	229
- تفسير غريب سورة العاديات	230
- تفسير غريب سورة القارعة	230
- تفسير غريب سورة التكوير	231
- تفسير غريب سورة العصر	231
- تفسير غريب سورة الهمزة	231
- تفسير غريب سورة الفيل	232
- تفسير غريب سورة قريش	232
- تفسير غريب سورة الماعون	232
- تفسير غريب سورة الكوثر	233
- تفسير غريب سورة الكافرون	233
- تفسير غريب سورة النصر	233
- تفسير غريب سورة تبت	234
- تفسير غريب سورة الإخلاص	234
- تفسير غريب سورة الفلق	235
- تفسير غريب سورة الناس	235
- فهرس الكتاب	237

